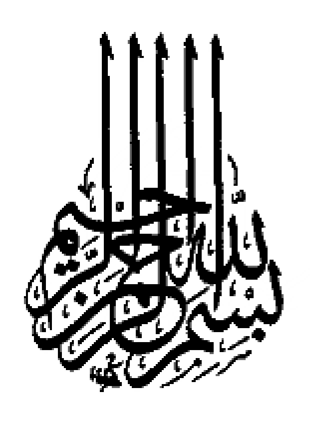
سوابق عنوان المجد في تاريخ نجد

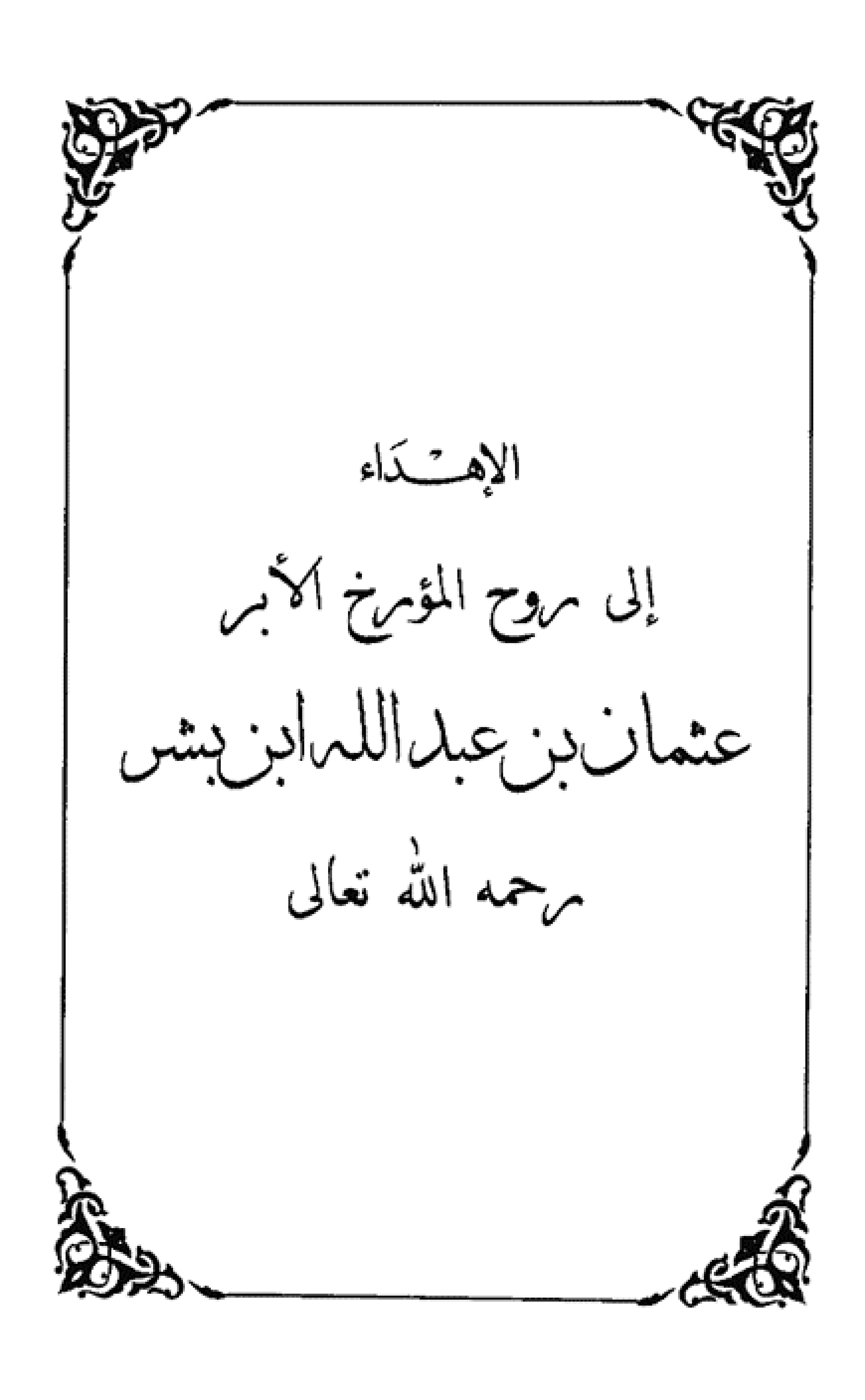
٨٥٠ - ١١٥٦هـ
(١٤٤٦ - ١٧٤٣م)

تأليف
عثمان بن عبد الله ابن بشر
١٢١٠ - ١٢٩٠هـ

تقديم وتحقيق وتعليق
عبد الله بن محمد المنيف

دار البشائر الإسلامية





الإهـداء

إلى روح المؤرخ الأبر

عثمان بن عبد الله ابن بشر

رحمه الله تعالى

بسم الله الرّحمن الرّحيم

المقدّمة

اشتمل كتاب تاريخ عثمان بن بشر [1] المعروف ب «عنوان المجد في تاريخ نجد» [2] ، على كل ما سبقه من التواريخ النجدية ، مثل «تاريخ الشيخ أحمد بن محمد المنقور» [3] ، و «تاريخ ابن يوسف» [4] ، و «تاريخ

---

(1) انظر ترجمته في : الجاسر ، حمد : مؤرخو نجد من أهلها ، (2) ، العرب ، ج 10 ، س 5 ، ربيع الثاني ، 1391 ه‍ ، حزيران (يونيو) 1971 م ، ص 881 ـ 884 ؛ والخويطر ، عبد العزيز : عثمان بن بشر منهجه ومصادره ، ط 2 ، الرياض : مطابع اليمامة ، 1395 ه‍ / 1975 م ؛ والبسام ، عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح : علماء نجد خلال ستة قرون ، ط 1 ، مكة المكرمة : مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة ، 1398 ه‍ ؛ والبسام أيضا : علماء نجد خلال ثمانية قرون ، ط 2 ، الرياض ، دار العاصمة ، 1419 ه‍ ؛ والزركلي ، خير الدين : الأعلام ـ قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين ـ ط 13 ، بيروت ، دار العلم للملايين ، 1998 م ، ج 4 ، ص 209 ؛ والطاهر ، علي جواد : معجم المطبوعات العربية في المملكة العربية السعودية ، ط 2 ، الرياض ، دار اليمامة ، 1418 ه‍ / 1997 م ، ص 959. بالإضافة إلى كل طبعة من طبعات الكتاب ، إذ ترجم له في مقدمة كل واحدة منها.

(2) طبع الكتاب غير مرة ، وقد حصرها علي جواد الطاهر ، في كتاب معجم المطبوعات العربية ، في ص 959 إلى 967 ، ووصف كل طبعة ذاكرا ميزاتها وعيوبها.

(3) المنقور ، أحمد بن محمد ، تاريخ الشيخ أحمد بن محمد المنقور ، تحقيق ونشر : عبد العزيز الخويطر ، ط 1 ، الرياض ، مؤسسة الجزيرة ، 1390 ه‍ / 1970 م ، كما طبع ثانية عن طريق الأمانة العامة للاحتفال بمرور مئة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية ، سنة 1419 ه‍.

(4) ابن يوسف ، محمد بن عبد الله ، تاريخ ابن يوسف ، دراسة وتحقيق :

ابن غنام» المعروف ب «روضة الأفكار والأفهـام» [1] ، و «تاريخ ابن ربيعة» [2] ، و «تاريخ ابن عباد» [3] ، و «تاريخ ابن لعبـون» [4] ، و «تـاريخ ابن عضـيب» [5] ، و «تـاريخ الفاخري» [6] ، وغيرهم.

عويضة بن متيريك الجهني ، ط 1 ، الريـاض : الأمانة العامة للاحتفـال بمرور مئة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية ، سنة 1419 هـ .

(1) ابن غنام ، حسين ابن أبي بكر ، روضة الأفكار والأفهام لمرتاد حال الإمـام وتعـدد غـزوات ذوي الإسـلام ، ط 1 ، بمـبي ، الهند : المطبعة المصطفوية ، 1337 هـ ، جـزأين في مجلـد. ويعـرف بتـاريخ نجد أيضا ، وعن تعـدد طبعاته يمكن الرجـوع إلى معجم المطبوعـات العربية ، ص 499 إلى 509.

(2) ابن ربيعة ، محمد : تـــاريخ ابن ربيعة ، تحقيق عبد الله بن يوسف الشبل ، ط 2 ، الرياض : الأمانة العامة للاحتفال بمرور مئة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية ، سنة 1419 هـ ، وكان قد نشر قبل ذلك بتحقيق عبد الله الشبل نفسه. ونشـره النـادي الأدبي في الريـاض عام 1406 هـ.

(3) ابن عبــاد ، محمد بن حمد : تــاريخ ابن عبــاد ، تحقيق عبد الله بن يوسف الشـبل ، ط 1 ، الريـاض ، الأمانة العامة للاحتفـال بمـرور مئة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية ، سنة 1419 هـ ، وكان قد نشر من قبل في مجلة مركز البحوث ، التـابع لجامعة الإمـام محمد بن سـعود الإسـلامية بعنـوان : تـاريخ ابن عبـاد ، العـدد الثـاني ، المحـرم ، 1404 هـ / 1983 م.

(4) ابن لعبون ، حمد بن محمد : خزانة التواريخ النجدية ، جمع وترتيب وتصحيح : عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام ، ط 1 ، الرياض ، دار العاصمة ، ج 1 ، 1419 هـ / 1999 م.

(5) ابن عضيب ، [عبد العزيز؟]. تـاريخ ابن عضـيب ، مخطـوط ، يوجد لدي منه نسختان ، تتفقان في أولهما وتختلفان في آخرهما.

(6) الفـــــاخري ، محمد بن عمر : الأخبـــــار النجدية ، دراسة وتحقيق وتعليق : عبد الله بن يوسف الشـبل ، ط 1 ، الريـاض ، جامعة الإمـام محمد بن سعود الإسلامية ، لجنة البحـوث والتـأليف والترجمة والنشر ، (د. ت). وطبع ثانية بعنوان :

ويكتسب تــاريخ ابن بشر أهميته لأن مؤلفه اســتطاع بنظـــره الثـــاقب ، واطلاعه الواسع ، وعلمه الغزير ، أن يكون أكثر المؤرخين النجديين شمولية في رصد الأحــداث الــتي ســبقت قيــام الدولة الســعودية الأولى ، وظهــور الـدعوة الإصـلاحية. ومع ما يـوحي به العنـوان من انفـراد الكتاب بتاريخ إقليم واحد ، إلا أن النـاظر في أحـداث هـذا التاريخ يجده يشمل الجزيرة العربية بغـالب أقاليمها ، ولم يفــرده صــاحبه ، كغـيره من التــواريخ ، على تــاريخ إقليم بعينه ؛ ف «تاريخ ابن يوسف» ، على ســبيل المثـال ، يعد من تواريخ الوشم وأشيقر على وجه الخصوص ، و «تاريخ المنقــور» ، و «تــاريخ ابن ربيعــة» يعــدان في مجملهما ، باستثناء بعض الأحـداث القليلة ، تـاريخين لمنطقة شـمال العــارض وســدير. ويبــدو أن المؤلف قصر العنــوان على مســمى نجد باعتبــار أنه معــنيّ برصد الأحــداث التاريخية ذات الصلة بتاريخ نجد وأئمتها ، ويأتي ذكر الأقاليم الأخرى بحسب نفــوذ الدولة الســعودية إليها ومــدى صــلة أئمتها بأمراء تلك الأقاليم.

ولما كان من سبقوني إلى تحقيق التواريخ النجدية قد أســهموا بما لا زيــادة عليه في وضع تصــور عن أحــوال التــأريخ والمــؤرخين ، وعن المجــالات المطروقة ، الــتي اعتاد أولئك المؤرخون غشيانها ، فقد أعرضت عن القــول في هــذا خشــية الإطالة والتكــرار. مثــال ذلك ، الدراسة الجامعة ، الـــتي أنجزها عويضة بن متيريك الجهـــني في مقدمة تحقيقه «تــاريخ ابن يوســف» ، وقســمها إلى ثلاثة مباحث ، تنــاول في أولها أوضــاع نجد بين القــرنين التاسع والثــاني عشر الهجــريين ، والتفت في ثانيها إلى أوضــاع بلدة أشيقر العمرانية والعلمية

تاريخ الفاخري ، عن طريق الأمانة العامة للاحتفال بمرور مئة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية ، سنة 1419 هـ.

خلال القـــرنين الحـــادي والثـــاني عشر الهجـــريين ، أما المبحث الثالث ، الذي اعتمدت عليه كل الاعتماد في هذه السـوابق ، فكــان عنوانه : كتابة التــاريخ في نجد خلال القرن الثاني عشر الهجري.

أما المقدمة النفيسة ، الــتي تنــاول فيها عبد الله بن يوسف الشبل تـاريخي «الفـاخري» ، و «ابن ربيعـة» فقد كانت خير عـون في عملي ، ناهيك عن مقدمة عبد العزيز بن عبد الله الخويطر لتحقيقه «تاريخ المنقور».

يجد البـــاحث نفسه ، بعد كل هـــذا ، في غـــنىّ عن الإطالة في هذا المجال.

لقد تمــيزت الســوابق ، الــتي نحن بصـــدد تحقيقها والتعليق عليها ، بميزات عديدة ، وأقول كثـيرة ، اسـتقاها ابن بشر من مصادر متعددة ، أشـار إلى بعضـها ، وتجاهل أكثرها وأهمهــا. وأجد من المفيد قبل خــوض غمــار هــذه السوابق ، أن أوضح معنى كلمة «السوابق» ، التي جاءت في عنـوان الكتـاب ؛ حيث يسـتخدم ابن بشر في أول كل خبر لفظ «سابقة» بالمفرد ، مع أن الخبر قد يحتوي على غير سـابقة ، ربما وصـلت في بعض الأخبـار إلى أكـثر من خمسة أحـــداث ، يجملها تحت ســـابقة ، أو يفصل بينها ، ويضع قبل كل حــدث كلمة «وفيهــا». والســابقة لغويا لها معان متعددة ، كل منها يتماشى مع السياق الذي وضـعت فيه. وهي في مصطلح علماء الشرع الحــدث الــذي قضى فيه قاض بحكم لم يسبق إليه من قبل ، وربما كان معــنى السابقة الحدث الواقع ، الـذي لم يكن مـذكورا أو معروفا من قبل.

أما ابن بشر في «عنـــوان المجد ...» ، فقد قصد بها السـنوات الـتي سـبقت ظهـور الـدعوة الإصـلاحية ، ونهج نهجين في وضع هـذه السـوابق ، الأول : هو الـذي اشـتهر عنه ، كما نجد ذلك في مقدمة طبعة دارة الملك عبد العزيز ، التي زعم ناشرها أنه اعتمد على نسـخة المتحف البريطاني [1] ، وقد أشار إلى ذلك في قوله : «فأردت أن أدخل السنين السابقة بين سني هذا الكتاب ، منتشرة فيه ، متتابعة كل سنة سابقة تحت كل سـنة لا حقة ، والعلامة عليها قـــولي : ســـابقة» [2]. ولما أتيح له فرصة تبـــييض الكتاب ، غيّر في منهجه تجاه السوابق التاريخية نزولا عند رغبة بعض من اطلع على الكتـاب ، يقـول ابن بشر : «ثم إني لما أردت نسخ هذا الكتـاب ، سـألني بعض الإخـوان ، قال : إن طلب السـوابق على هـذه الحـال عسـير ، ويقع إشكال كثير ، فوضعت السنين كلها متوالية» [3].

وقد ذكر الخويطر أن تعـدد السـوابق عند ابن بشر له ما يســـــوغه ، وأرجع ذلك إلى ســـــببين هما : المقارنة ، والعظة والاعتبـار ؛ فمن نمـاذج المقارنة ، ذكـره سـابقة عام 1109 هـ ، التي يذكر فيها الشريف سرور (ت 1202 هـ) وغـزوه نجد ، بعد ذكـره أحـداث عـام 1215 هـ ، الـذي حج فيه الإمام عبد العزيز بن محمد بن سـعود (ت 1179 هـ) ، واجتماعه بالشـريف غـالب ، وبذله الصـدقات ، وذلك بغرض المقارنة بين الحدثين. ومن نماذج العظة والاعتبـار المقارنة الـــتي أجراها بين أحـــداث عـــامي 1226 هـ ، و 1120 هـ ، وقوله عن

(1) أشرنا إليها في عملنا هذا برمز (أ). أما النسخة التي اعتمدت عليها طبعة الدارة حقيقة فهي النسخة المخرومة.
(2) نسخة (أ) : ورقة (5 أ).
(3) نسخة (ب) : ورقة (4 أ).

ذلك : «وإنما ذكرت هـذه الحكاية ليعـرف من وقف عليها وعلى غيرها ، نعمة الإســـلام على الجماعة ، والســـمع والطاعة ، فإن الأشياء لا تعرف إلا بأضدادها» [1].

أما ما قام به الشيخ عبد الـرحمن بن عبد اللطيف آل الشيخ ، رحمهالله ، في تحقيقه هـذا التـاريخ ، من إخـراج تلك السوابق من ثنايا الأحداث ، وجعلها في آخر الكتاب ، فأنا أرى أن هـذا النهج خـالف مقصد المؤلف ، الـذي كـان يرمي من إيـراد سـوابقه في أماكنها إلى تحقيق الأهـداف التي سعى إليها ، والـتي ذكرتها أعلاه عن الخـويطر ، وإن كـان ابن بشر لم يسـتمرّ في ذلـك. لقد كـان الأولى في طبعة الـدارة أن تكـون السـوابق في مقدمة الكتـاب ، لتقدّم وقوعها ، وسبقها أحداث الكتـاب نفسه ، ناهيك عن أن هذا هو المنهج الأمثل في كتابة تاريخ الدول ، وقيامها ، والإرهاصات التي مهدت لذلك.

ولعل سـائلا يسـأل فيقـول : ما الـذي تقدمه هـذه السوابق في تاريخ نجد ، وهل أضاف ابن بشر شـيئا لهـذا التـاريخ عنـدما ذكر تلك السـوابق؟ وجـواب ذلك ، أن ابن بشر حاول في هذه السوابق أن يجعلها في سـياق المنهج الـذي اختطه لنفسه ؛ كـأن تكـون متوازية ، بعيـدة عن الإغـراق في خصوصـية إقليم ، أو منطقة ، أو أسـرة ، فنجده يستبعد بعض السـوابق الـتي تخص منطقة بعينها ، ولا فائدة لها تضيفها إلى السياق العام لهذا التاريخ.

---

(1) الخويطر ، عبد العزيز : عثمان بن بشر ، منهجه ومصادره ، ص 43 ــ 44. وهنـاك اختلاف في النص الـذي نقلنـاه عن ابن بشر لاختلاف النسخة الخطية التي اعتمدنا عليها عن تلك التي نقل عنها الخويطر.

إن المــدقق في هــذه الســوابق ، يجد أن ابن بشر اطلع على أغلب التواريخ النجدية ، التي تغطي المــدة الزمنية ، التي سماها سـوابق ، وكـان ينتقي منها ما يـدعم فكرته ، دون الانسياق مع هـذا التـاريخ أو ذاك ، وتجريـده كـاملا أو نقله ، شأنه شـأن «ابن غنـام» ، و «ابن لعبـون» ، مع أنه لو فعل ذلك ، لما اسـتطاع أحد أن يلومه ، لأن هـذا ، كما أشـــرنا ، كـــان منهجا اتبعه من ســـبقوا ابن بشر من المـــؤرخين المســـلمين الأول. ولكنه لم يفعل ذلك لما ذكرناها آنفا.

ويؤخذ على ابن بشر في هذه السوابق أنه لم يصـحح ما وقع في تلك التــواريخ من أخطـــاء ، أو تضـــارب ، أو اختلاف الســنين ، فنجــده مثلا ينقل عن «المنقــور» في أحداث سنة 1094 هـ ، أنها السنة التي سافر فيها المنقور إلى الريـاض للقـراءة على الشـيخ ابن ذهلان ، مع أن ابن ربيعة يذكر أن ذلك حدث عـام 1093 هـ ، يقـول : «وسـنة ألف وثلاث وتســعين ... وهي ســنة قـــراءتي الثانية أنا والمنقــور على شــيخنا الأجل الفاضل عبد الله بن ذهلان رحمهالله تعــالى ...» [1]. ومما يؤخذ على ابن بشر أيضا ، نقله دون تمحيص وتدقيق ، وخصوصا في تاريخ الوفيات ، وقد كــان حريا به أن يــدقق فيما ينقله مباشــرة ، أو عن طريق آخرين ، كما حدث في ذكره تاريخ وفاة العصامي ، صاحب التاريخ المسمى «سمط النجوم العوالي في أنبـاء الأوائل والتـوالي» [2] ، وهو من مصـادره ، فقد نقل عن «ابن لعبون» و

---

(1) تاريخ ابن ربيعة ، ص 67.

(2) العصـامي ، عبد الملك بن حسـين بن عبد الملك ، سـمط النجـوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي ، ط 1 ، القاهرة : المكتبة السلفية ، (د. ت).

«الفاخري» أنه تـوفي عـام 1108 هـ ، والصـحيح أن وفاته كــانت في ســنة 1111 م ، وتاريخه يعج بمثل ذلك ، مما نبهنا عليه في حواشي تحقيقنا هذا.

ويؤخذ على ابن بشر أيضا تـــردده في تحديد تـــاريخ حدث ما ، وإن كان هذا التردد موجودا في المصـدر الـذي يأخذ منه ، مثــال ذلك قوله في أحــداث ســنة 1100 هـ : «وفيها ــ أو في الـتي قبلها ــ تصـالح أهل حـريملاء وابن معمـر» ؛ فهو لم يـرجح قـولا ، بل تـابع من تـردد في ذكر ذلك. ولو رجح سنة بعينها لكان أولى ، أو لو أنه أحـال إلى منشأ هــذا الــتردد لا تضح لنا أنه ينقل عن المصــادر نقل تدقيق وتمحيص.

أما الإجابة عن سؤال ، هل أضـاف ابن بشر في هـذه السوابق شـيئا؟ فينبغي أن تكـون حـذرة ؛ فـإن قلت : إنه لم يضف شـيئا ، فما الـداعي لمثل هــذه الســوابق؟ وإن ذهبت إلى أنه أضاف شيئا ، فإن ذلك يصح على تاريخ ابن بشر ، وعلى غـــيره من التـــواريخ الإســـلامية والعربية المتعــددة ؛ لأننا نلاحظ أن كل من عمد إلى كتابة التــاريخ على السنوات ، كان لا يبدأ من حيث انتهى الآخــرون ، بل يبــدأ من حيث بــدؤوا ، إلا إذا كــان في ذهنه حــدث يجعله منطلقا لتاريخــه. فمؤرخو الإســلام يجعلــون من الرســالة المحمدية مبتدأهم ، ومؤرخو الدول يبدؤون من تاريخ قيام تلك الــدول الــتي يؤرخــون لهــا. أما التــواريخ النجدية المتــأخرة ، الشـــاملة ، الـــتي لا تخص منطقة معينة ، فالملاحظ أنه تجعل من سـنة 850 هـ بداية تـاريخهم ، كما فعل ذلك «ابن بشر» متابعا بذلك «الفاخري». أما غيرهم فليس هنـاك تـاريخ محـدد ينطلقـون منه ، ف «المنقـور» مثلا ، بـــدأ تاريخه من أحـــداث ســـنة 1044 هـ ، و «ابن ربيعة» من سنة 948 هـ ، و «ابن عباد» من سنة

1011 هـ ، وتبعه في ذلك «ابن يوســــــــف» ، أما «ابن عضيب» ، فيجعل بداية تاريخه سـنة 1059 هـ. ويعـدّ «ابن لعبـــون» أشـــملهم ، إذا بـــدأ تاريخه منذ هبـــوط آدم عليهالسـلام إلى الأرض ، وأخـيرا جعل «ابن غنـام» بداية تاريخه ســنة 1157 هـ ، وهي ســنة بداية قيــام الــدعوة الإصلاحية.

يغلب على سـوابق ابن بشر الاختصــار ، والاحتــواء ، والتركـــيز في أكـــثر ما ينقله من أحـــداث تاريخية ، وهي تســــتجيب لما شـــــرطه من أن لا تكـــــون مغرقة في الخصوصـية ، فهو يسـتبعد كثـيرا من الأحـداث الهامشـية التي ترد في «تـاريخ المنقـور» ، مما يتعلق ببعض أقـاليم نجد مثل بلدان سـدير وغيرها ، أو تكـون متعلقة بـالمؤرخ شخصـيا. كما تجـاوز بعض الأحـداث الـتي يـذكرها «ابن يوسف» لأنها في رأيه لا تتفق مع منهج الكتاب ، أو أنها لا تخدم ما يهدف إليه من كتابة هـذه السـوابق. وكـان منهج ابن بشر يقضي بأن يجعل سـوابقه تقف عند السـنة الـتي سـبقت الحـدث الـذي عـرف باتفـاق الدرعية أو ميثاقها ، الذي جرى بين الإمـامين محمد بن سـعود ومحمد بن عبد الوهاب ، رحمهمالله. ولم يتردد ابن بشر في ذكر أن ذلك الاتفاق حصل في سنة 1157 هـ ، متابعا في ذلك ابن غنام في «روضة الأفكار».

أما «ابن لعبـــون» فقد ذكر عن الاتفــــاق ما نصه : «وفيها ـــ أي الثامنة والخمســـون ومائة وألف ـــ أو في السابعة ، انتقل الشـيخ الإمـام محمد بن عبد الوهـاب من العيينة إلى الدرعية واستوطنها» [1]. أما «الفاخري» ، فقد قـــال : «وفي أولها ـــ أي الثامنة والخمســـون ـــ أو في التاسـعة انتقل الشـيخ محمد بن عبد الوهـاب من العيينة إلى الدرعية» [2].

---

(1) ابن لعبون ، ص 157.
(2) الفاخري ، ص 106.

لقد تمـيز «ابن بشـر» وقبله «ابن غنـام» بأنهما فاقا من سـبقهما في ذكر تفاصـيل الأحـداث الـتي عاصـروها ، واختلفا في ذلك أيضا عن معاصريهم ، مثل «ابن لعبـون» أو «الفاخري» ، اللـذين اسـتمرا على منهج السـابقين في الاختصار دون الخوض في التفاصيل.

مصادر ابن بشر

استفاد ابن بشر في كتابة سوابقه من التـواريخ الـتي أشرنا إليها آنفا ، ولكنه لم يذكر ابن لعبون أبدا ، ولم يعده من مصادره التي ذكرها في مقدمة كتابـه. وقد نعـذره إذا علمنا أن هـذا المنهج كـان منتشـرا في كتابة التـاريخ في تلك الحقبة الزمنية ، وفيما قبلها ، وقد لا نلتمس له العـذر إذا عرفنا أنه ذكر مصـادر كـان اعتمـاده عليها أقل بكثـير عما اعتمد عليه مما عند ابن لعبون.

واعتمد ابن بشر أيضا على تـــاريخ مختصر لمحمد بن علي بن سلوم ، يقـول : «وإنـني تتبعت من أرّخ أيـامهم ، فلم أجد ما يشـفي الغليل ... إلا أنــني وجــدت لمحمد بن علي ابن سلوم الفرضي الحنبلي إشارات لطيفة في تتابع الســنين ، ورسم وقــائع كل ســنة بما لا يفيد ، ولا تحقيقا للوقائع ومواضـعها ينتفع به المسـتفيد ، بلغ في ترسـيماته إلى قـرب مـوت عبد العزيز بن محمد بن سـعود» [1]. كما اعتمد ابن بشر على مصادر أخرى ، أطلق عليها مسمى : ترسيمات [2] ، اتخذها منهجا سار عليه ،

---

(1) ابن بشر ، عنوان المجد ، النسخة (أ) ، ورقة (5 ب).

(2) هـذه الترسـيمات أشـار إليها خالد الفـرج في هـامش كتابه الخـبر والعيان في تاريخ نجد ، تحقيق عبد الرحمن بن عبد الله الشقير ، ط 1 ، الريـــاض ، مكتبة العبيكــــان ، 1421 هـ / 2000 م. وذكر أن تلك الترســـيمات الـــتي ذكرها ابن بشر ، إنما هي مـــذكرات كتبها حمد بن لعبون ، ص 69. إلا أن محقق الخـبر والعيـان الأخ عبد الـرحمن بن عبد الله الشقير كان محقا عندما علق على ذلك بقوله : «يبدو أن

وقال عنها : «ثم وجدت أيضا ترسيمات السنين لغيره ــ أي غير ابن سلوم ــ أحسن من رسمه ، فلما ظفرت بالسنين ، ومعرفة الوقائع فيها ، استخرت الله سبحانه في وضع هذا المجموع» [1]. ثم اعتمد على مصادر شفوية عاصر أصحابها الأحداث ، أو نقلوا عن غيرهم ممن شاهدوها ، يقول : «وأخذت صفة الوقائع وتعيين المواضع من أفواه رجال شاهدوها ، وما لم يدركوه منها فعمن شاهدها نقلوها ، وبذلت جهدي في تحري الصدق ، ولم أكتب إلا ما يقع في ظني أنه الحق ، من قول ثقة يغلب على الظن صدقه ، أو خبر ثقة عن ثقة حققه ، فمن عثر على زيادة أو نقص ، أو تقدم أو تأخر في بعض الأخبار تحققها ، فليعلم أنني لم أتعمد الكذب فيه ، وإنما هو من خطأ من نقله ، والعهدة على ناقليه» [2].

ترسيمات ابن لعبون هي التاريخ الذي ألفه في نسب قبيلته آل مدلج ، فقد تضمنت أيضا معلومات وأخبارا مقتضبة ذات علاقة بتاريخ نجد ، ولكن حجم هذه المعلومات لا يتيح لها أن تكون أصلا لكتاب ابن بشر». وهذا الكتاب مطبوع تحت عنوان : تاريخ حمد بن محمد بن لعبون الوائلي النجدي ، نشر في طبعته الأولى عام 1357 هـ ، والثانية 1408 هـ. إلا أن المطلع عليه يجد أنه متعلق بالأنساب من آدم عليه‌السلام حتى نسب آل مدلج التي هي أسرة المؤلف نفسه. وقد طبع مؤخرا تاريخ ابن لعبون كاملا ضمن خزانة التواريخ النجدية ، وشمل الجزء الأول منه ، ابتدأه من تفصيل نسب آل لعبون ، أي ص 128 ، وهذا يقابل التاريخ المطبوع تحت العنوان الذي أشرنا إليه من قبل. أما الجديد في هذا التاريخ فهو تأريخه للأحداث من سنة 1063 هـ ، وهي التي لم يسبق أن نشرت. ويستمر في سرد الأحداث إلى سنة وقعة بقعا في ثامن جمادى الأولى سنة 1257 هـ. ويبدو أن هذه النسخة هي التي أشار إليها خالد الفرج وسوف تجد أخي القارئ في ثنايا التحقيق المواضع التي نقل عنها ابن بشر من هذا التاريخ الذي عرفه بالترسيمات.

(1) ابن بشر : نسخة (أ) ، ورقة (5 أ).

(2) ابن بشر ، نسخة (ب).

إن المطلع على تـــــــواريخ أهل نجد يجد أنه أرخت للتــاريخ القــريب ، الــذي يشــمل ما بعد القــرن العاشر الهجري ، ولا نكاد نظفر بمؤرخ اهتم بما قبل ذلك التــاريخ ، إلا أننا وجدنا تاريخا ، يعدّ نادرا في تجاوزه ذلك التــاريخ ، ونسعى إلى إخراجه ، سهل الله ذلك [1].

ومما تجـــدر الإشــارة إليه أن المسح الـــذي أجريته لمصـادر ابن بشر ، سـاعدني في مقارنة نقوله بأصـولها ، وعلى عزو أكـثر السـوابق إلى المصـادر الـتي نقل عنها ، كما أشـرت إلى ما ينقله عـبر كتب أخـرى ، مثل ما نقله ، عـــبر ابن لعبـــون ، عن العصـــامي ، وأحلت في كل تلك النقـــول إلى أماكنها في التــاريخ المطبـــوع ، وأكثرها في الجزء الرابع ، ونبهت إلى أن التاريخ الـذي يـذكر ابن بشر أن أوله ساقط ، هو تـاريخ العصـامي نفسه ، ولما كـان لا ينقل عنه مباشرة فإنه لم يعرفه.

لماذا تحقيق الكتاب من جديد؟

إن ما دعـاني إلى إعـادة تحقيق هـذه السـوابق ، هو كثرة التصـحيحات الـتي دوناها على طبعة دارة الملك عبد العزيز في أثناء المراجعة فيها ، ثم بدا لي في سانحة من الــوقت أن هنــاك خللا ما في تلك الطبعة ، وفي أحــداث ســنة 1084 هـ على وجه التحديد ، إذ يشــير ابن بشر إلى مقتل أمير الدرعية ،

(1) هـذا التـاريخ للشـيخ عبد الله بن عبد المحسن المغـيرة ، عنوانه : تاريخ العرب القديم ، وهو يقع في 422 صــفحة ، كما أن له تاريخا آخر أشــار هو بنفسه إليه في وثيقة بخط يــده فيما يبــدو ، ســماه : تــاريخ الفـاطميين. والمؤلف ولد عـام 1274 هـ ، وتـوفي عـام 1355 هـ ، وقد ترجم له الزركلي وذكر أنه من أهل حوطة بـني تميم والصـواب أنه من أهل أشيقر.

ويذكر اسـمين هما : ناصر بن محمد ، وأحمد بن وطبـان ، فعدت إلى مخطوطة المتحف البريطاني لا ستجلاء الأمر ، فوجـــدت الأمر أكـــثر التباسا ، لأن النص فيها مختلف كل الاختلاف عما في المطبـوع ، فهو يشـير إلى أن المقتـول هو أمير العيينة (هكذا) ، وأنهما أميران وليس أميرا واحـدا ، مما اســتدعى الرجــوع إلى الدراســات الــتي تنــاولت سلســـــلة أمــــراء الدرعية لتحقيق الأمر ، وخصوصا ذلك البحث القيم الذي قام به مؤخرا فهد الدامغ [1]. ونجد قبل هـذا ، في أحـداث سـنة 1039 هـ ، أن طبعة الـدارة نعتت مقـرن وربيعة ، اللـذين حجا في هـذه السـنة بصـفة أمـير على الإفراد ، والصـحيح ، كما في النسخ المخطوطة ، أن النص على صـيغة التثنية أمـيرا ، ويصـبح النص كالتـالي : «وفي ســنة تسع وثلاثين وألف حج مقــرن وربيعة أمــيرا الدرعية ، ابنا مرخان بن ربيعة بن إبراهيم».

إن مثل هــذا ، ناهيك عما ســبقت الإشــارة إليه عند الحـديث عن وفيـات العلمـاء والأعلام ، وأنها في الغـالب مختلفة عما هو صحيح ومعروف ، جعلني أشرع في إعادة التحقيق ، مع علمنا أن هنـــاك من يلـــوم ، ويقـــول : ما الفائدة من تحقيق تاريخ ، عـرف ، واشـتهر؟ وحبـذا لو أن الجهد المبذول في إعادة التحقيق ينصرف إلى عمل آخـر. وجـــواب ذلك ، أن كتـــاب «ابن بشـــر» من المصـــادر الأساسـية الـتي يفـزع إليها النـاس في تـاريخ نجد ، ومن الإجحاف

(1) الدامغ ، فهد : تاريخ منطقة الرياض منذ قيـام إمـارة الدرعية حـتى قيـــام الدولة الســـعودية الأولى ، منطقة الريـــاض ، دراسة تاريخية وجغرافية واجتماعية ، رئيس التحرير : عبد الله بن ناصر الــوليعي ، ط 1 ، الريـاض ، إمـارة منطقة الريـاض ، 1419 هـ / 1999 م ، ج 3 ص 21.

أن يظل مشحونا بالأخطـاء ، وقد رأيت أن الوفـاء لعلمائنا يحتم علينا إخراج الكتـاب بالصـورة الـتي أمل المؤلف أن يخـرج بها إلى النـاس ، واسـتدركنا عليه ما أخطأ فيه عن غــير قصد عنــدما اعتمد على مصــادر أخطــأت ، وســار المؤلف على نهجهــا. نقــول هــذا ، دون أن يغيب عنا أن إخراج النصوص المخطوطة مما لم ينشر بعد ، أمر عظيم الفائدة.

وصف النسخ المعتمدة في التحقيق

اعتمـدنا في تحقيق السـوابق على ثلاث نسخ خطية ، واستبعدنا نسخة رابعة ، وهذا بيان ذلك :

*** النسخة (أ):**

هذه النسخة هي المعتمـدة في التحقيق مصـورة من المتحف البريطـــاني ، وهي محفوظة هنـــاك تحت رقم (7718OR). وتقع في 258 ورقة كتبت في غالبها بمـــــداد أسود ، إلا كتابة العنوان تناوبت باللونين الأسـود والأحمـر. أما الخط ، فهو خط نجــــدي ، فيه خلط بين خط النسخ والرقعة ، كعادة أهل نجد في عـدم التقيد بقاعـدة واحـدة في الكتابة ، وهي فيما يبـدو ظـاهرة تمـيزت بها خطـوط القرنين الثاني والثالث عشر الهجريين.

مسـطرتها 23 سـطرا ، وبمعـدل عشر كلمـات في السطر الواحد ، تقع هذه النسخة في جـزئين ، يقع الجـزء الأول منها في 160 ورقــة. أما تـاريخ الفــراغ من كتابته على يد مؤلفه ، فقد ذكر أنه في شـهر رجب سـنة 1251 ه. وتـاريخ نسخ هـذا الجـزء هو آخر يـوم الجمعة منتصف رجب سـنة 1270 ه. أما الجـزء الثـاني ، فقد كـان تـاريخ الانتهاء من نسخه في شهر شعبان ، سنة 1270 ه. وعلى النسـخة تملك باسم علي أبو نيـان وكيله ناصر بن عبـدان من أهل الريـاض. وعلى صـفحة العنـوان ترجمة للمؤلف بلغت ستة عشر سـطرا ، كتب في آخرها اسم كاتبها وهو عبد العزيز بن عيبان أحد الذين تملكوا النسخة المخرومة.

*** النسخة (ب):**

هذه النسخة مصورة من أحد الباحثين ، تقع في 231 ورقة ، كتبت بمداد أسود ، ويقال في خطها الذي كتبت به ما قيل عن خط النسـخة السـابقة (أ) ، لأنهما متعاصـرتان تماما.

مسطرتها تـراوحت بين 23 إلى 25 سـطرا ، بمعـدل عشر كلمات في السطر الواحد.

يقع الجزء الأول منها في 144 ورقة ، وتـاريخ نسـخه في سنة 1274 هـ ، وهو في أحد شهري ذي القعدة أو ذي الحجة ، لأن الناسخ اكتفى بـــذكر كلمة : ذي ، ولم يضف عليها شيئا. وهي منقولة من نسـخة المؤلف ، الـتي كتبت عـــام 1251 هـ ، وهي فيما يبـــدو الـــتي نقل عنها ناسخ النسخة (أ) أيضا.

أما الجزء الثاني فكان فـراغ ناسـخه منه في شـعبان سـنة 1274 هـ ، وهو منقــول من نسـخة المؤلف ، الـتي انتهى منها في شهر شعبان سنة 1270 هـ ، وتميزت هـذه النسخة بوجود وقف للإمام عبد الله بن فيصل عليها بدون تاريخ.

*** النسخة المخرومة :**

تشكل مصورة هذه النسـخة الجـزء الأول من عنـوان المجد ، ومقدمة الجـزء الثـاني ، وتشـتمل على نسب آل سعود ، ويبلغ الجزء الثاني منها سبع ورقات تقريبا.

تقع هذه النسخة في 101 ورقة ، كتبت بمداد أسود ، وبخط يقال عنه ما قيل عن خط النسختين السابقتين ، إلا أنه أقل جـودة من خط النسـختين. وتـراوحت مسـطرتها بين 26 إلى 32 سطرا في الصفحة الواحـدة. وبلغ معـدل الكلمات في كل سطر 10 كلمات ، وهي بهـذا تتوافق مع النسختين في معدل عدد الكلمات ، أما عدد الأسـطر فقد اختلفت النسخ في ذلك.

يقع الجـــزء الأول من هـــذه النســـخة في 95 ورقة ، وتاريخ النسخ في أول شهر (أي المحرم) من سـنة 1259 ﻫ ، وذلك في نهــار يــوم الأربعــاء لســبع خلــون من تلك السنة. وهي منقولة من نسخة المؤلف الـتي كـان الفـراغ من نسخها في رجب سـنة 1251 ﻫ ، وناسـخها هو محمد بن حمد بن نصر الله بن فوزان بن نصر الله بن محمد بن عيسى بن حمد بن عيسى بن صقر بن مشعاب.

أما الجــزء الثـاني فليس فيه ، كما أشــرنا ، إلا ســبع ورقــات ، وتعد هــذه النســخة من أقــرب النسخ لنســخة المؤلـف. ويظهر على هـذه النسـخة الاختلاف الواضح في اختيار الألفاظ والكلمات ، وكثرة التقديم والتأخير. إذ يبدو أن المؤلف بعدما أتم الجـزء الثـاني ، نظر في كتابه مـرة أخرى ، فأعـاد ، وقـدّم وأخّر ، وحـذف ، وأضـاف ، إلى أن بـدت النسـختان (أ ، ب) تختلفـان عن هـذه النسـخة في أشياء كثيرة نبهنا على أهمها في أثناء التحقيق ؛ وإن كــان التقديم والتأخير أكثر وأوضح في التـاريخ والأحـداث الـتي عاصــرها ، أو الــتي نقل منهــا. أما الســوابق الــتي نحن بصددها الآن ، فكان غالب التغيـير فيها إبـدال كلمة بكلمة أخرى تؤدي الدلالة نفسها ، مثل إبـدال كلمة أخـبرني إلى أخبرنا ، وهي كلمات نبهنا عليها في الهامش.

وقد تمــيزت هــذه النســخة بــأن عليها غــير تملك ، أشــهرهم عبد العزيز المتعب بن رشــيد المقتــول عــام 1324 هـ ، والشيخ محمد بن عمر بن سليم المتوفى عـام 1308 هـ ، وتـــــاريخ التملك هو 1290 هـ. ومحمد بن عبد العزيز الصــقعبي ، المتـوفى عـام 1326 هـ ، وعبد العزيز بن حمد بن عيبان ، الـذي كتب ترجمة للمؤلف على هـذه النسخة وعلى النسخة (أ).

وقد اطلعنا على نسخة رابعة من هذا التـاريخ ، إلا أن تـأخر كتابتها ، وكونها ، على ما يبـدو ، منقولة من نسـخة مطبوعة ، جعلنا نستبعدها.

عملنا في التحقيق

ذكرنا من قبل أن هـذا التحقيق اعتمد على ثلاث نسخ خطية ، واستبعاد نسخة رابعة لما بيناه في مكانه من هذه المقدمـة. وكنا بـدأنا العمل وأنهينـاه معتمـدين على هـذه النسخ ، دون المطبوعات المتباينة في الجودة والدقـة. ثم اقترح علينا الأخ عبد الـرحمن الشـقير مقارنة العمل بنص مطبوعة دارة الملك عبد العزيز لعـــدة أســـباب ، منها : سعة انتشارها ، وثقة الباحثين فيها ، وقلة أخطائها مقارنة بغيرها من الطبعـــات ؛ فاستحســـنت هـــذا ، وظهر لي بالمقابلة أن نص طبعة الــدارة يكــاد يكــون مطابقا لنص النســخة المخرومة ، الموصــوفة آنفــا. وأما ما أشــار إليه المحقق ، رحمه‌الله ، من أن طبعة الــدارة اعتمــدت على نسـخة التحف البريطـاني ، فقد ثبت لنا بالمقابلة أنه غـير صحيح ، لا في السـوابق الـتي ننشـرها ، ولا في التـاريخ ، الــذي قطعنا في تحقيقه كــاملا شــوطا كبــيرا. لقد جعلنا النسخة (أ) أصلا لنشرتنا هذه ، وغيرها مكملا لها ، وأشرنا في الحواشي إلى الاختلاف بين النسخ الثلاث ، وبين مطبوعة الـدارة ، وتجاوزنا خشـية الإطالة بعض الفـروق ، التي نعلم أنها لا تعني الباحث في شيء مثل الفـرق بين : فقال ، وقال ، كما تجاوزنا عن كثـير من الأخطـاء الإملائية ، والمطبعية ، وأخطــاء الســقط والإضــافة ، ولو أننا أثبتنا ذلك كله لتضــخمت حواشي الكتــاب بلا فائــدة تــرجى. وحرصنا قدر المستطاع ، كما أسلفنا ، وفي ضوء المصادر المتاحة ، على إرجاع كل نص إلى مصـدره ، لكي يتسـنى للقـارئ معرفة المصـادر الـتي كـان ابن بشر ينقل عنها ، ولم يشر إليها ، كما جرت العادة عند مؤلفي ذلك الزمان. لقد صـــحنا في ثنايا التحقيق بعض الأخبـــار ، وأوردنا الروايات المختلفة فيها ،

وصححنا أيضا تواريخ ولادة ووفيات بعض الأعلام ، وأسماء الأعلام الأعجمية سـواء كـانت أسـماء أشـخاص أو مـدن ، غلب عليها التصـحيف في الكتـاب ، ويرجع ذلك فيما يبـدو إلى النقل المباشر من مصـــادر أخطـــأت ، وظهر أن ابن بشر ، يتابع ابن لعبون في كثـير من المواضع ، فـإن أخطأ ابن لعبـــون تابعه ابن بشر من غـــير تمحيص أو تصـــحيح ، ناهيك عن اعتمـاد ابن بشر على الرواية الشـفوية ، الـتي يغلب عليها التقريب ، لا مطابقة الواقع.

ونترك للقارئ الحصـيف أن يـرى الفـارق بين نشـرتنا هذه والنشرات الأخرى ، بما في ذلك نشـرة الـدارة ، وأن يتـــبين أهمية النسخ الـــتي اعتمـــدناها في تحقيقنا هـــذا ، ليخـرج الكتـاب بالصـورة المأمولة ، الـتي تفيد البـاحثين ، وتغـــنيهم عن العـــودة إلى غيرها ، وكنا في كل ذلك نضع نصب أعيننا هدف الوصول إلى السـوابق كما كتبها مؤلفها ، لا كما أصـــــبحت بعد أن زاد عليها النســــاخ أولا ، ثم الناشرون بعد ذلك.

ولا يسعني في الختـام إلا أن أشـكر للإخـوة والـزملاء قـــراءتهم مســـودة هـــذا التحقيق قبل أن يـــرى النـــور ، واســــتفدت من ملاحظـــــاتهم القيمة ، وهم : الأخ عبد الـــرحمن الشـــقير ، والأخ راشد العســاكر ، والأخ عصـــام الهجــاري ، والشـــكر موصـــول للأخ الـــدكتور محمد خـــير البقـاعي ، الـذي راجع العمل وصـححه لغويا ، وللأخ جهـاد حمدان موسى ، الذي قام بطباعته ، وصبر عليّ في كثرة المسودات ، والشـكر أولا وأخـيرا لزوجـتي ، الـتي قـابلت معي النسخ وإظهار الفروقـات. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

عبد الله بن محمد المنيف

الرياض 14 / 4 / 1422 هـ

الموافق 5 / 7 / 2001 م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله معز من أطاعه ومذل من عصاه، الذي أرسل رسوله
بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله على رغم من عاداه، الذي جعل
لهذه الأمة من يجدد لها دينها، ويحيي سنن نبيها فينعق الحق و
يرعاه، ويجلوا عن دينه درن الشرك والبدع المضلة زحامه، وتقر
لها التوحيد وكلمة لا إله إلا الله هو أول ما تدعوا إليه الأنبيا
أممهم ولا تدعوا إلى شيء قبله سواه، ولأجله أنزل الله تعالى "اقتلوا
المشركين" وجاهدوا في سبيل الله، وأشهد أن لا إله إلا الله
وحده لا شريك له لا رب لنا سواه، ولا نعبد إلا إياه، وأشهد أن محمد
عبده ورسوله الذي كمل به عقد النبوة فلا نبي بعده فصلوات الله وسلامه
اللهم صل على سيدنا محمد وآله وأصحابه الذين جاهدوا في الله حق
جهاده، وكانوا هم أتباع الهداة وسادة أيمة وبعد فإن النفوس
لم تزل تتشوق لأخبار الماضين، وتتوق لأحوال الولاة المتقدمين
والمتأخرين، ولم يزل أهل العلم يؤرخون وقائع الملوك وأخبارهم
ويبحثون عن حوادث أيامهم وأعصارهم، قال [illegible] بن الجوزي
قال الشعبي لما أهبط الله آدم من الجنة وانتشر ولده أرخ بنوه
من هبوط آدم وكان ذلك التاريخ حتى بعث الله نوحا عليه السلام فأ
رخوا من مبعث نوح حتى كان الغرق وكان التاريخ من الطوفان
إلى نار إبراهيم عليه السلام فلما كثر ولد إبراهيم افترقوا فأرخ بنو إسحق
من نار إبراهيم إلى مبعث يوسف عليه السلام ومن مبعث يوسف إلى
مبعث موسى ومن مبعث موسى إلى ملك سليمان ومن ملك سليمان إلى
مبعث عيسى ومن مبعث عيسى إلى مبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وأرخ
بنو

صفحة العنوان من النسخة (أ)

ويفصل خصوصاً السنين والثمانين. تم الكتاب بعون الملك الوهاب
ويتكلم ان شاء الله تعالى دخول السنة الثامنة والستين وفيها
مغزا عبد الله بن فيصل على عمان. وما جرى له فيه من الاكوان. وما فتح الله
على يديه من الفتوحات. وما جبى منه من الخراجات. وما اخذ من المخالفين
من النكالات. وبعثه سراياه في اقاصيه وادانيه. ومدة مقامه
فيه. كما ستقف عليه مفصلا ان شاء الله تعالى في الكتاب بعد هذا.
جعل الله ذلك خالصاً لوجهه الكريم. موجباً لمرضاته في جنات النعيم.
والحمد لله رب العالمين. وصلى الله على محمد وآله وصحبه اجمعين

وافق الفراغ من تبييض هذا الكتاب
في شهر شعبان الذي هو احد شهور
سنة 1270 احسن الله انقضاها
في خير وعافية بمنه
وكرمه وجوده
وهو ارحم
الراحمين
امين

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب
العالمين
تمت

الصفحة الأخيرة من النسخة (أ)

العيينة

وفي سنة خمس وثمانماية اشترى حسن بن طوق جد آل معمر بلدن
من آل يزيد اهل الوصيل والنعميه الذي الدغيثر من بقايا ذريتهم وكا
مسكن حسن ملهم فانتقل منه اليها واستوطنها وعمرها وتداولتها ذريته
من بعده والوصيل والنعميه موضعان معروفان في الوادي اعلا الدرعيه
وفيها قدم مانع [illegible] بلدهم القديم المسماة بالدرعيه عند
القطيف قدم منها على ابن درع صاحب حجر والجزعه المعروفين قرب بلد الرياض
وكان من عشيرته فاعطاه ابن درع المليبيد وغصيبه المعروفين في
الدرعيه فنزلها وعمرها واتسع بالعماره والغرس في نواحيها وزادت
في العماره ذريته من بعده وكذلك جيرانهم في ذكر ان مانعا المذ
كور كان مسكنه بلد الدروع من نواحي القطيف ثم ان تراسل هو و
رئيس دروع اليمامه بنو عمه دروع القطيف لما بينهم من الرحمه فا
ستخرج مانعا من القطيف فاتى اليه في حجر واعطاه المليبيد وغصيبه
المذكورتين وهما من نواحي ملكهم فاستقر فيهما هو وبنوه وما فوق
غصيبه لآل يزيد الى دون الجبيله ومن الجبيله الى الاكثيه الجلب ١٨
المعروفين الى موضع حريملا لحسن بن طوق جد آل معمر ثم ولد لمانع
المذكور ربيعه وصار له شهره واتسع ملكه وحارب آل يزيد ثم بعد
ذلك ظهر ابنه موسى وصار له شهره اعظم من ابيه وكثرت جيرانه من الموالفه
وغيرهم واستولى على الملك في حياة والده واحتال على قتل ابيه فجرحه جراحات
وهرب الى حمد بن حسن بن طوق رئيس العيينه فاجاره واكرمه لاجل
معروف فعله سابقا ثم ان موسى سطا بالمرده وجميع من عنده من
الموالفه على آل يزيد في النعميه والوصيل وقتل منهم في ذلك الصباح ثمانين
رجلا واستولى على منازلهم ودمرها وكانت هذه الوقعه يضرب بها
المثل في نجد فيقال مثل صباح آل يزيد وتشتت آل يزيد بعدها ولم
تقم لهم قايمه واستمر موسى في الولايه ولما مات تولى ابنه ابراهيم
وكان لابراهيم عدة اولاد منهم عبد الرحمن وعبد الله وسيف ومرخان

ناما

أول سابقة من النسخة (ب)

صفحة العنوان من النسخة المخرومة

ومنهم محمد بن يوسف بن ثنيان جاء من مصر ويسكن عند الامام فيصل متع الله به
واما فرحان بن سعود فمن ذريته سعود بن ابراهيم بن عبد الله بن فرحان
فآل مقرن الذين في اليوم ذرية محمد بن مقرن بن مرخان بن ابراهيم وذرية
اخيه عياف بن مقرن جد ال عياف والمشهورين منهم حمد واخوانه مشاري
وسعود ومن اولادهم عبد العزيز بن مشاري الذي قد صار اميرا في ناحية
بلدان سدير للامام فيصل وحسن الذي قد صار اميرا في الافلاج شعرا
من تلق منهم تقل لاقيت سيدهم * مثل النجوم التي يسري بها الساري
واما ال وطبان اهل الزبير فهم اولاد وطبان بن ربيعة بن مرخان بن ابراهيم
اخو مقرن بن ربيعة فقتل ابن عمه مرخان بن مقرن بن مرخان وجلى الى
بلد الزبير فيجتمع المقرن والوطبان في مرخان وذريته حولهم هم اهل بلد ضرما
واهل بلد الكاش في ابراهيم بن موسى المذكور هذا اختصار ما وجدت
من تعريف انسابهم وقد رايت من نقل من كلام محمد بن سلوم ان قبيلة المردة المذكورين
من بني حنيفة من قبايل بكر بن وايل وذكر انه نقله من كلام راشد بن خنين قاضي
الخرج فالله اعلم ولما من الله بتوفيقه وتيسيره جمع اول هذا الكتاب
وتنظيمه واف بالمقصود من اخبار نجد وبذلت فيه الجد والجهد متحريا
للصواب فيما نقلته من افواه الرجال المشاهير من تلك الفتن والحروب والقتال
وما وجدته مسطرا قبل ذلك من الاخبار في السنين السابقة من العلماء المعتمد على خطهم
ونقلهم وكان منتهى ذلك:

الصفحة الأخيرة من النسخة المخرومة

سوابق عنوان المجد

في

تاريخ نجد

عثمان بن عبد الله بن بشر

١٢١٠ - ١٢٩٠هـ

تقديم وتحقيق وتعليق

عبد الله بن محمد المنيف



سـابقة : وفي سـنة خمسـين وثمانمائة : اشـترى حسن بن طـوق جد آل معمر بلد العيينة من آل يزيد أهل الوصيل والنعمية ، الذين من ذريتهم آل دغيـثر اليـوم [1] ، وكـان مسـكن حسن ملهم ، فانتقل منه إليها واسـتوطنها وعمرها ، وتـداولتها ذريته من بعـده ، والوصـيل والنعمية موضعان معروفان في الوادي أعلى الدرعية.

وفيها : قـدم ربيعة بن مـانع [2] من بلـدهم القديمة المسماة بالدرعية عند القطيف ، قـدم منها على ابن درع صـاحب حجر والجزعة المعـروفين قـرب بلد الريـاض ، وكـان من عشـيرته ، فأعطـاه ابن درع المليبيد وغصـيبة المعروفين في الدرعية ، فنزلها وعمرها ، واتسع بالعمارة والغرس في نواحيها ، وزادت في عمارتها ذريته من بعـده وجيرانهم ، وذكر أن مانع المذكور كان مسكنه بلد الـدروع من نواحي القطيف [3].

ثم إنه تراسل هو ورئيس دروع حجر اليمامة بنو عم دروع القطيف ، لما بينهم من المراحمة فاسـتخرج مانعا من القطيف ، فـأتى إليه في حجر وأعطـاه المليبيد وغصيبة المـذكورتين ، وهما من نـواحي ملكهم ، فاسـتقر فيهما هو وبنـوه. وما فـوق غصـيبة لآل يزيد إلى دون الجبيلة ، ومن الجبيلة إلى الأبكّين ، الجبلين المعـروفين ، إلى موضع حـريملاء لحسن بن طـوق ، جد آل معمر ، ثم ولد لمانع المـذكور ربيعة ، وصـار له شـهرة ، واتسع ملكه وحارب آل يزيد ، ثم بعد ذلك ظهر ابنه موسى ، وصـار له شهرة أعظم من

---

(1) في النسخة ب : الذي آل دغيثر من بقايا ذريتهم.
(2) في النسخة ب : مانع المريدي ، وهو الصحيح.
(3) إلى ما هنا مع بعض التقـديم والتـأخير والإضـافة منقولة من تـاريخ الفاخري في حوادث سنة 850 هـ ، ص 60.

أبيه وكثر [1] جيرانه من الموالفة وغيرهم [2] ، واستولى على الملك في حياة والده ، واحتال على قتل أبيه ربيعة فجرحه جراحات كثيرة ، وهرب إلى [3] حمد بن حسن بن طوق ، رئيس العيينة ، فأجاره وأكرمه لأجل معروف له عليه سابقا.

ثم إن موسى سطا بالمردة وجميع من عنده من الموالفة على آل يزيد في النعمية والوصيل ، وقتل منهم في ذلك الصباح ثمانين رجلا ، واستولى على منازلهم ودمرها ، وكانت هذه الوقعة يضرب بها المثل في نجد ، فيقال : «مثل صباح آل يزيد» ، وتشتت آل يزيد بعدها ولم يقم لهم قائمة ، واستمر موسى في الولاية. [4] تولى [5] ابنه إبراهيم ، وكان لإبراهيم عدة أولاد ؛ منهم : عبد الرحمن ، وعبد الله ، وسيف ، ومرخان.

فأما عبد الرحمن فهو الذي استوطن بلد ضرما ونواحيها ، وذريته آل عبد الرحمن ، المعروفين بالشيوخ ، وأما عبد الله فمن ذريته الوطيب وغيره ، وأما سيف فمن ذريته آل أبي يحيى أهل بلد أبا [6] الكباش المعروف.

---

(1) في النسخة ب : وكثرت.
(2) وكثر جيرانه من الموالفة وغيرهم. ليست في النسخة المخرومة.
(3) في النسخة أ : على بدل من : إلى ، والصحيح ما أثبت من النسخة ب.
(4) زاد في النسخة ب : ولما مات.
(5) زاد في طبعة الدارة ، ج 2 ص 297 ، بعد تولى : بعد موسى.
(6) طبعة الدارة ، ج 2 ص 298 : أبي الكباش.

وأما مرخان فخلف عدة أولاد ، منهم : مقرن وربيعـة. فأما مقرن فهو الـذي من ذريته آل مقـرن اليـوم ، وخلف عـــــــدة أولاد ؛ منهم : محمد ، وعبد الله جد آل ناصر ، وعيـاف ، ومرخـان. فأما محمد فخلف سـعود ، ومقـرن. فأما سعود فخلف عـدة أولاد ؛ منهم : محمد ، ومشـاري ، وثنيان ، وفرحان ، ومقرن. وهذا المسمى بمقرن ليس له ذرية إلا عبد الله الذي جعله عبد العزيز أميرا في الريـاض يوم فتحه [1].

وأما محمد فخلف عـدة أولاد ؛ منهم : فيصل وسـعود اللذان قتلا في حرب ابن دواس سنة سـتين ومائة وألف ، ومنهم الاثنـان الشـجاعان اللـذان نصر الله بهما الإسـلام وبعقبهما ، وهما : عبد العزيز وعبد الله ؛ لا زالت الولاية في صالح عقبهما باقية إلى انتهاء الزمان.

وثنيـان ومشـاري وفرحـان ذريتهما باقية إلى اليـوم وسيأتي تمام [2] نسـبهم في الجـزء الثـاني ـ إن شـاء الله تعالى ـ عند ذكر الإمام تركي قدس الله روحه.

---

(1) يفهم من كلام ابن بشر هنا أن مقـرن ابن لسـعود بن محمد ، وأن ابنه ، عبد الله ، كـان أمـيرا على الريـاض عند فتحها ، ثم يـذكر مـرة أخرى عند حديثه عن مقرن بن محمد أن ابنه عبد الله هو أمير الريـاض ، مما يوقع في اللبس ، لأنه يذكر أن مقرن في أول الأمر هو أحد أبنـاء سعود ، أي الخامس منهم ، علما أن أبنـاء سـعود أربعة فقط ، ومقـرن أبو عبد الله هو عمهم ، لهذا أصـبح اسم أمـير الريـاض هـذا ، تـارة عبد الله بن مقرن بن سـعود بن محمد بن مقـرن ، وعبد الله بن مقـرن بن محمد بن مقـرن بن مرخـان تـارة أخـرى. والصـحيح هو ما قـال به ابن بشر نفسه في مقدمة الجــزء الثــاني عند حديثه عن نسب مقــرن بن مرخان ، وهو عبد الله بن مقرن بن محمد بن مقرن بن مرخان.

(2) في النســخة ب : ذكر ، وهــذه الفقــرة كاملة ليست في النســخة المخرومة.

وأما مقــرن بن محمد فخلف عبد الله [1] الــذي جعله عبد العزيز أمــيرا في الريــاض لما فتحه الله عليــه. وأما عياف بن مقـرن فمن ذريته آل عيـاف [2] اليـوم [3] ، وأما عبد الله بن مقرن فمن ذريته آل ناصر اليوم ، هذا ما نقل والله سبحانه أعلم.

سابقة : وفي سنة اثنـتي عشـرة [4] وتسـعمائة : حج أجود بن زامل رئيس الأحساء ونواحيه ، في جمع يزيــدون على ثلاثين ألفا [5].

---

(1) زاد في النسخة ب : المذكور ، وفي النسـخة المخرومة بن مقـرن بعد محمد.

(2) زاد في النسخة ب إضافة كلمة : الموجودون.

(3) في هامش النسخة ب : وأما ربيعة بن مرخان بن إبـراهيم فـأعقب وطبان جدّ آل وطبان ، أهل الزبير ، وأما مرخان بن مقـرن بن مرخـان فهو الذي قتله ابن عمه وطبان بن ربيعة بن مرخان.

(4) في الأصل اثني عشر. والصواب ما أثبتناه.

(5) ذكر عبد العزيز بن فهد في مخطوطة : بلـــوغ القـــرى في ذيل إتحاف الورى بأخبار أم القرى ، ورقة 171 ، أن الذي حج هو محمد بن أجود بن زامل ، قال : وفي هذا اليـوم أو ثانيه ، وصل الشـيخ محمد بن أجــود بن زامل ، وولــده ، وابن أخيه مقــرن بن زامل ، وابن عم أبيهم صـالح ، وغـيرهم من أهلهم ، وجمـاعتهم ، وهم فيما يقـال نحو الثلاثين ألفا ، أو الخمســـين ، أو الســـتين ، أو المائة ، والله أعلم من جهة المدينة. أما العصامي في سمط النجوم ، ج 4 ص 305 ، فقد ذكر أن أجود بن زايد [هكذا] قد حج في سنة 911 ه‍. وأنهم في أكثر من ثلاثين ألف ، كما أورد جـار الله بن فهد في كتـاب : نيل المـنى بـذيل بلـوغ القرى لتكملة إتحاف الورى ، ج 1 ص 421 ـ 422 ، نصا يقطع الخلاف فيمن تـولى بعد محمد ، ومخطوطـات آل فهد المكـيين توضح ذلك الإشـكال الـذي يـرد في الخلاف بين صـلة القرابة بين محمد بن أجـود ومقــرن بن زامل ، إذ يــذكر مـرة أنه ابنه ، وأخـرى ابن أخيه ، أو ابن عمـه. والصـحيح بعد جمع المعلومـات من خلال هـذه المصـادر نجد أن الذي حكم بعد أجود (875 ــ 911؟) هو ابنه محمد (911 ــ 916 ه‍؟) ، ثم بعده صالح بن سيف بن

وفي هــذا الزمــان ظهر في بلاد الــروم ملحد زنــديق يقال له : شيطان قالي [1] ؛ أهلك الحرث والنسل ، وعم بالفساد والقتل ، وتبعه غواة لا

زامل (916 ـ 922 هـ؟) ثم مقرن (922 ـ 927 هـ؟) وهو ابن أخ لمحمد ، لأن مقرن هذا هو : ابن زامل بن أجود ، ثم علي بن أجــود (927 هـ) ، عم مقــرن ، ثم ناصر بن محمد بن أجــود (927 ــ 930 هـ) وهو ابن أخ لعلي بن أجود. ثم قطن بن علي بن هلال بن زامل (930 هـ) ، ثم ولـده قطن بن قطن ، ثم عضـــــــيب بن زامل بن هلال (931 هـ) ؛ وانظر : الصويان ، الشعر النبطي ، ص 299. وإن كـان ورد عنـده خطأ تسـمية عضيب بقضيب.

وبهذا لا يلتفت إلى ترجيح الدكتور عبد الله الشبل في تعليقه على كتاب : تاريخ الفـاخري ، الطبعة الأولى ، ص 61 ، ولا الطبعة الثانية ، ص 82. إذ ذكر أن الــذي حج ربما يكــون مقرنا ، لكــبر سن أجــود بن زامــل. وقد أخطأ الشــبل في الإحالة إلى العصــامي لأنه نقل ذلك من هامش كتاب : تاريخ بعض الحوادث ، ص 46 ، فذكر أنه ج 4 ص 35 ، والصحيح هو ص 305.

(1) لقد ورد هـــذا الاسم بهـــذه الصـــفة في كل نسخ عنـــوان المجد والصحيح أنه شاه قلي ـ أي عبد الشاه ــ وسـماه الأتـراك العثمـانيون : شيطان قلي ، وهو من دعاة التشيع في هضبة الأناضـول ، قـام بحركته أيام حكم بايزيد الثاني ، والـذي قضى عليها هو السـلطان سـليم الأول. أما اسمه الحقيقي فلا يعرف إلا أنه ابن حسن خليفة ، وقد قام بحركته مسـتغلا الصـراع الـذي نشب بين أبنـاء بايزيد ، فقـام الأمـير فورقــود بتفـــتيت الحركة ، إلا أن شـــاه قلي تمكن من النجـــاة والتوجه مع خمسـمائة شـخص من أتباعه إلى مغنيســيا وقتل القضــاة والنــواب الموجـــودين بهـــا. ثم انتقل منها إلى أنطاكيا ، ومنها إلى اســـبارطة وكوتاجيـــــا. وتمكن فيها من القضـــــاء على القائد أحمد باشا في 23 المحــرم 917 هـ (22 نيســان 1511 م) ، ثم أرسل علي باشا الخــادم (أي المخصي) الـذي التقى بالمـذكور بـالقرب من سـيواس ، وقتل في المعركة ولم يصدر أي خبر عن شاه قلي ، الذي توجه أتباعه إلى الشاه إسـماعيل الصـفوي. للمزيد انظر : إسـماعيل حقي أوزون جارشـلي : التاريخ العثماني ، أنقره ، مجمع التاريخ التركي ، 1988 م ، ج 2 ، ص 255 وما بعدها. ترجم النص : سهيل صابان.

تعد ولا تحصى ، وقـــــويت شـــــوكته وعظمت [1] فتنته ، فأرسل السلطان أبا يزيد [2] وزيره علي باشا بعسكر كثير لقتـال هـذا البـاغي ، فقتل [3] علي باشا في ذلك القتـال ، وانكسر شيطان قالي المفسد وعسـكره من جند إبليس ، وقتل طائفة من أعوانه وســـــكّن الله تلك الفتنة ، وكفى الله [4] شر أولئك الأشرار ، وذلك في سـنة خمس عشـرة وتسعمائة [5].

سابقة : ذكر صاحب كتاب «الإعلام» [6] عجيبة ، وهو [7] ظهور شاه إسماعيل شاة [8] بن حيدر بن جنيد الصوفي ، فأردت أن أذكر [9]

---

(1) زاد في النسخة المخرومة ص 8 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 300 : في قطره.

(2) وجــاء في النســخة المخرومة ص 8 : بايزيد ، وهو الصــحيح. كما زادت طبعة الدارة كلمة : الأعظم ، بعد وزيره.

(3) جاء في النسخة المخرومة ص 8 ، وطبعة الدارة ج 2 ص 300 : فقتله.

(4) الله : ساقطة من النسختين أ ، ب والإضافة من المخرومة.

(5) جاء في النسختين (أ ، ب) وطبعة الـدارة : خمس وعشـرين ، وهو خطأ ، والتصحيح من النسـخة المخرومة ، ص 8. وهـذا نقلا عن الإعلام بأعلام بيت الله الحرام ، ص 224.

(6) وعنــوان الكتــاب هو : الإعلام بــأعلام بيت الله الحــرام ، ويعــرف بتاريخ القطبي ، لقطب الـدين محمد الحنفي ، وقد حققه محمد طـاهر الكردي ، ط 2 ، مكة المكرمة ، المكتبة العلمية ، (د. ت) ، وهذا النقل من ص 233 ـ 234.

(7) في النسخة المخرومة وطبعة الدارة ، ج 2 ص 300 : وهي.

(8) ولد إسماعيل في سنة 892 ه‍ ، وتوفي والده وهو لم يتجاوز السنة من عمره ، توج ملكا في عـام 907 ه‍. وتـوفي عـام 930 ه‍ ، عن عمر ينـــــاهز الثامنة والثلاثين ، قضى منها 24 ســـــنة في الحكم. انظر : عباســيان بســتكي ، محمد أعظم : الســاحل الإيــراني وعلاقته بعــرب الساحل الشرقي : 656 ـ 1266 ه‍ ، وهو مـترجم تحت إشـراف محمد عبد الجليل الفهيم ، ط 1 ، مركز الخليج للكتب ، 2000 م ، ص 45 ـ 50.

(9) في النسخة ب : أثبت.

قوله [1] ملخصا ؛ قـــال : كـــان له ظهـــور عجيب ، واستيلاء على ملـوك العجم [2] من الأعـاجيب ، فتك [3] في البلاد وسفك دماء العباد ، وأظهر مذهب الرفض والإلحاد ، وغيّر اعتقاد العجم إلى الانحلال والفساد ، والله يفعل في ملكه [4] ما أراد ، وتلك الفتنة باقية إلى الآن في [5] تلك البلاد.

وكـان شـاه إسـماعيل هـذا [6] من بيت يعتقـدون فيه العجم يتصوفون [7] ويـدعون الإسـلام ، ويظهـرون شـعائر أهل السـنة من رؤسـائهم ، فظهر [8] شـاه إسـماعيل في بيت صـائغ يقـال له : نجم ، في بلاد الأهجـان [9] ، وبلاد الأهجـــان فيها كثـــير من الفـــرق الضـــالة ، كالرافضة ، والحرورية ، والزيدية ، وغيرهم. فتعلم منهم إسماعيل في صـغره مـذهب الـرفض ، ولم يظهر الـرفض غـير شـاه إسماعيل ، وكان مختفيا في بيت ذلك الصائغ ، وكان يأتيه مريـــدو والـــده [10] ، ويأتونه بالنـــذور ويعتقـــدون فيه ، ويطوفـــون بـــالبيت الـــذي هو فيه ، إلى أن كـــثرت داعية الفساد ، فخرج ومن معه من الأهجان ،

---

(1) زاد في النسخة ب : فيها.

(2) زاد في النسخة المخرومة ص 8 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 300 : يعد.

(3) في طبعة الدارة ، ج 2 ص 300 : ففتك.

(4) ملكه : ساقطة من النسخة ب.

(5) في النسخة المخرومة ، ص 8 ، وطبعة الـدارة ، ج 2 ص 300 : جميع.

(6) هذا : ساقطة من طبعة الدارة.

(7) في طبعة الدارة ، ج 2 ص 300 : يتصرفون.

(8) في طبعة الدارة ، ج 2 ص 301 : فظهير.

(9) وردت في جميع النسخ المخطوطة والمطبوعـات بهـذه الصـفة ، والصحيح أن اسم هذه المدينة الـتي تقع في بلاد فـارس (إيـران حاليـا) هو : لاهيجان رشت.

(10) زاد في النســخة المخرومة ، وطبعة الـــدارة ، ج 2 ص 301 بعد والده كلمة : خفية.

وأظهـروا الخـروج لأخذ ثـار والـده وجـده ، وعمـره يومئذ ثلاث عشـرة سـنة ، وكلما سـار مـنزلا ، كـثر عليه داعية الفســاد ، واجتمع عليه عســاكر كثـــيرة ، وقصد مملكة شـروان شـاه قاتل أبيه وجـده ، وخـرج لمقاتلته ، فـانهزم عسـاكر شـروان ، وأسر شـروان ، وأتـوا به إسـماعيل ، فأمر أن يوضع في قدر كبـير ويطبخونه ويأكلونه ، ففعلـوا ذلك.

فحصل [1] له وقعات كلها ينتصر فيها ، واسـتولى على خزائن [2] عظيمة ، ولا يمسك شيئا من الخزائن بل يفرقها في الحـال ، ثم صـار لا يتوجه إلى بلاد إلا أخـذها ، ويقتل جميع من فيها ، وينهب أمـــوالهم ، إلى أن ملك تـــبريز ، وأذربيجان ، وبغداد ، وعراق العجم ، وعـراق العـرب [3] ، وخراسان. وكان يدعي الربوبية ، وكان يسجد له عسـكره ويـأتمرون بـأمره ، وقتل خلقا لا يحصـون ، بحيث لا يعهد في الإسلام ، ولا في الجاهلية ، ولا في الأمم السابقة من قتل من النفوس مقدار ما قتل شاه إسماعيل هذا ، وقتل عـــدة من أعـــاظم العلمـــاء ، بحيث لم يبق أحد من أهل العلم في بلاد العجم ، وأحـــرق جميع كتبهم ومصـــاحفهم. وكلما مر بقبور المشايخ نبشها وأحرق عظامهـا. وإذا قتل أميرا من الأمراء أباح زوجته وأمواله لشخص آخر. وسقط مـرة منـديل من يـده إلى البحر ، وكـان على جبل شـاهق مشرف على البحر المذكور ، فرمى نفسه خلف المنــديل من عسـكره فـوق ألف نفس ، كلهم تحطمـوا وتكسـروا وغرقوا ، وكانوا يعتقدون فيه

---

(1) في النسخة المخرومة ص 8 : ثم حصل.

(2) جاء في النسخة ب : جزائر.

(3) في النســخة المخرومة ص 9 : وعــراق العــرب ، وعــراق العجم. وكذلك في طبعة الدارة ، ج 2 ص 301.

الألوهية ، وأنه لا ينكسر ولا ينهـــزم ، إلى غـــير ذلك من الاعتقادات الفاسدة.

و [لما][1] وصلت أخبـاره إلى السـلطان سـليم خـان ، انتـدب إليه ، فتهيأ لقتاله ، وجمع الجمـوع لجلاده وجداله ، وجر الجيش العرمرم ، والتقى العسكران بمكان يقـال له : جالدران ، بقرب تـبريز ، ورتب السـلطان [2] عسـاكره ، ونـــزل [3] النصر من الله ، فتجالد الفريقـــان بجالـــدران ، فـانهزم شـاه إسـماعيل وولى فـرادى [4] ، وقتل غـالب جنوده وأمراءه ، وساقت العساكر السـلطانية من ورائه ، وكـــادوا [5] يقبضـــون عليه ، ففـــرّ من بين أيـــديهم ، وهم ينظرون إليه ، فغنم السـلطان سـليم جميع ما في مخيمه من أثـاث ومتـاع وغـير ذلك ، وكـان لا نظـير له ، وأعطى الرعية الأمان ، وذلك في نيّف وعشرين وتسعمائة [6].

[7] **سـابقة** : وفي سـنة ثمـان وأربعين وتسـعمائة : توفي الشيخ العالم

---

(1) زيادة من النسخة ب ، والنسخة المخرومة ص 9 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 302.

(2) في النسخة المخرومة ص 9 : سليم ، وفي طبعة الدارة ، ج 2 ص 302.

(3) جاء في النسخة المخرمة ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 302 : وتنزل.

(4) في طبعة الدارة ، ج 2 ص 302 : وولى فارا.

(5) في النسخة المخرومة ، ص 9 ، وطبعة الـدارة ، ج 2 ص 302 : وكادوا أن يقبضوا.

(6) وتـــاريخ ذلك هو : 2 رجب 920 هـ. وللمزيد انظر : محمد فريد بك المحامي ، تاريخ الدولة العلية العثمانية ، ص 190.

(7) ورد في النسخة المخرومة ص 9 ، وتابعتها طبعة الدارة ، ج 2 ص 302 ، فذكرت أحداث سنة 923 هـ ، وهي لم تـرد في النسـختين (أ ، ب) : وفي سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة ، بعد ما دخل السلطان سليم مصر ، وأخذها من قانصوه الغوري الجراكسي (الجركسـي) ولي بمصر قضاء الحنابلة أحمد بن النجار الحنبلي قاضي

العلامة أحمد بن يحيى بن عطـوة بن زيد التميمي الحنبلي ، ودفن في بلد الجبيلة المعروفة [1] ، وكـــان له اليد الطــولى في الفقه ، أخــذه عن عــدة مشــايخ ، أجلهم : الشــيخ المحقق العلامة شــهاب الــدين أحمد بن عبد الله العســكري [2]. وأخذ عنه كثـير من العلمـاء ، منهم : أحمد بن محمد بن مشـــرّف ، ووقع بينه وبين الشـــويكي [3] منافرة [4] ومشاجرة ، وصنف ابن عطـوة مصـنفا ردا عليه في فتياه بأن التمر المعجون ، إذا عجن لا يخرجه عن علة الكيل ، وكذلك وقع بينه وبين عبد الله بن رحمة شيء من ذلك ، فــردّ عليه الشــيخ ابن عطــوة. وكلاهما من آل بن حمد بن عطوة [5] ، وسجل على رده في ذلك القاضي ابن القاضي علي بن زيد قاضي أجـــود بن زامل صـــاحب الأحســاء ، والقاضي عبد القـــادر بن بريد المشـــرفي ، والقاضي منصــور بن مصــبح البــاهلي ، وعبد الــرحمن بن مصبح [6] ، والقاضي أحمد بن فيروز بن بسام ، وسلطان بن ريس بن مغامس. وكل هؤلاء في زمن أجــود بن زامل العامري العقيلي ملك الأحساء [7].

قضــاة مصر ، وهو والد الشــيخ تقي الــدين محمد صــاحب المنتهى ، وقاضي مصر ، وهو آخر قضــاة الإســلام بمصر الــذين من العــرب لأنه أنصاري من بني النجار.

(1) زاد في النســخة المخرومة ص 9 ، وفي طبعة الــدارة ، ج 2 ص 303 : في العارض.

(2) في النسخة المخرومة ص 9 ، وفي طبعة الدارة ، ج 2 ص 303 : الحنبلي وغيره.

(3) في النسخة (أ ، ب) : الشويكاني وهو خطأ.

(4) في النسخة المخرومة ص 9 ، وفي طبعة الدارة ، ج 2 ص 303 : مناظرة ومشاجرة.

(5) وكلاهما من آل بن حمد بن عطوة. ليست في النسخة المخرومة.

(6) في النســخة ب : البــاهلي. وكــذلك طبعة الــدارة ، ج 2 ص 303. وأشار البسام في علماء نجد أن والد منصور هو يحيى ، ج 1 ص 549.

(7) زاد في النســخة المخرومة ص 9 ، وفي طبعة الــدارة ، ج 2 ص 303 : ونواحيه.

وكان ابن عطوة كثير النقل عن شيخه العسكري [1] ، وصنف «التحفة البديعة» و «الروضة الأنيقة» [2].

وفي [3] ثمان وستين وتسعمائة : توفي الشيخ العالم العلامة موسى الحجاوي الحنبلي [4] ، مصنف «الإقناع» و «زاد المستقنع مختصر المقنع» و «الحاشية على التنقيح» [5] ، وغير ذلك. وكانت له اليد الطولى في معرفة المذهب وتنقيحه ، وتهذيب مسائله وترجيحه ، أخذ عن [6] عدة مشايخ أعلام ، منهم : العلامة الزاهد أحمد بن أحمد بن أحمد العلوي

---

(1) زاد في النسخة المخرومة ص 9 ، وفي طبعة الدارة ، ج 2 ص 303 : وله فتاوى كثيرة.

(2) في النسخة المخرومة ص 9 ، وفي طبعة الدارة ، ج 2 ص 303 : الأنيعة. وكذلك ورد في علماء نجد للبسام ، ج 1 ص 551.

وانظر ترجمته في : السحب الوابلة ، ج 1 ، ص 274 ؛ وعلماء نجد ، ج 1 ، ص 544. أما مؤلفاته فقد ذكر صاحب السحب الوابلة ثلاثة منها وهي : الروضة ، والتحفة ، ودرر الفوائد وعقيان القلائد ، ونقل صاحب علماء نجد هذه ، وأضاف غيرها فلينظر هناك ، أما ابن بشر فقد جمع الكتابين في عنوان واحد كما هو ظاهر هنا. ولعل المعتمد في ذلك لكل من سبق هو مجموع الشيخ المنقور المعروف بالفواكه العديدة في المسائل المفيدة ، وقد ورد فيه التفريق بين التحفة والروضة لاختلاف النقل منهما من جهة الشيخ المنقور.

(3) زاد في النسخة ب : سنة.

(4) موسى بن أحمد بن موسى بن سالم الحجاوي ولد عام 895 هـ وتوفي 968 هـ ، انظر ترجمته في : النعت الأكمل للغزي ، ص 124 ، والسحب الوابلة لابن حميد ، ج 3 ، ص 1134. أما يوم وفاته فكانت غير ما ذكر ابن بشر ، لأنها كانت في يوم الخميس 12 ربيع الأول من السنة المذكورة.

(5) في النسخة المخرومة ص 10 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 304 : وحاشية التنقيح.

(6) في النسخة المخرومة ص 10 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 304 : أخذه عن.

الشويكي [1] ، وغيره. وأخذ عنه جماعة ، منهم : أحمد بن محمد بن مشرف. وأخذ عنه الضياء ابنة يحيى والوفاء ، وكانت وفاته يوم الخميس سابع عشر ربيع الأول من هذه السنة [2].

سابقة : [قال العصامي في «تاريخه»][3] : وفي سنة ست [4] وثمانين

---

(1) هكذا أورده ابن بشر بزيادة العلوي في اسمه مع أنه لم تذكر في المصادر التي ترجمت له ، كما ذكرت على غلاف كتاب : التوضيح في الجمع بين المقنع والتنقيح ، وهي نسخة محققة على نسخة خطية محفوظة في مكتبة الأزهر تحت رقم [392]ـ 42371 العروسي. وهذا الكتاب طبع على نفقة الملك عبد العزيز إحياء لذكرى المغفور له حضرة صاحب السمو الملكي الأمير منصور بن عبد العزيز آل سعود ، سنة 1371 ه‍ / 1952 م في مطبعة السنة المحمدية ، بل إن كثيرا منها جعل اسم أبيه محمدا ، وهذا فيما يبدو خطأ ، ولد عام 875 ه‍ وقيل 876 ه‍ ، ومات عام 939 ه‍. وعن ترجمته ينظر : فكري الجزار ، مداخل المؤلفين والأعلام العرب ، ج 2 ، ص 809 ، وكذلك السحب الوابلة في مواضع عديدة ، ج 1 ، ص 97 ، 215 ، 217 ، وحواشي المحقق عليه لأهميتها.

(2) أما النسخة المخرومة ، ص 9 ـ 10 فقد أوردت نصا مختلفا ، وتابعته في ذلك طبعة الدارة ، ج 2 ، ص 304 وهو : توفي الشيخ العالم العلامة شرف الدين أبو النجا موسى بن أحمد بن موسى بن سالم بن عيسى بن سالم المقدسي الحجاوي الحنبلي مصنف الإقناع وزاد المستقنع مختصر المقنع وحاشية التنقيح وغير ذلك ، وكان له اليد الطولى في معرفة المذهب وتنقيحه وتهذيب مسائله وترجيحه أخذه عن عدة مشايخ أعلام منهم العلامة الزاهد أحمد بن أحمد بن أحمد العلوي الشويكي وغيره وأخذ عنه جماعة منهم أحمد بن محمد بن مشرف والوفاي [الوفاء] ، وأخذ عنه أيضا ابنه يحيى ، وزامل بن سلطان قاضي بلد الرياض وغيرهم ، وكانت وفاته يوم الخميس سابع عشر ربيع الأول من هذه السنة.

(3) زيادة من النسخة المخرومة ، ص 10 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 304.

(4) في النسخة ب : ثمان. وهو يطابق ما عند الفاخري من أحداث هذه السنة والصحيح ما أثبت من النسخة (أ).

وتسعمائة : سار الشريف حسن بن أبي نمي [1] ـ صاحب مكة ـ إلى نجد ، وحاصر معكال المعروف في الرياض ، ومعه من الجنود نحو من [2] خمسين ألفا [3] ، وطال مقامه فيها ، وقتل فيها رجالا ونهب أموالا ، وأسر منهم أناسا من رؤسائهم ، وأقاموا في حبسه سنة ، ثم أطلقهم على أنهم يعطونه [4] ما يرضيه ، وأمّر فيهم محمد بن فضل [5]. انتهى.

---

(1) هو : حسن بن محمد أبي نمي الثاني بن بركات بن محمد بن بركات بن حسن بن عجلان بن رميثة بن محمد أبو نمي الأول بن أبو سعد الحسن بن علي بن قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبد الله بن محمد الثائر بن موسى الثاني بن عبد الله الرضى الشيخ الصالح بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي‌الله‌عنهم. مولده سنة 932 ه‍ ، ولي مكة مشاركا لأبيه ثم استقل بها سنة 992 ه‍ ، توفي سنة 1010 ه‍. قال عنه زيني دحلان ، في أمراء البلد الحرام ، ص 87 : «وفي سنة ألف وعشر توجه مولانا الشريف حسن إلى نجد غازيا فتوفي هناك ثالث جمادى الآخرة ... وكان له من العمر تسع وسبعون سنة ، ونحو ثلاثة أشهر ، ومدة ولايته مشاركا لأبيه ومستقلا نحو خمسين سنة». ومات الشريف حسن عن سبعة وعشرين ولدا ، وأكثر أشراف الحجاز القتادات من ولده ، فمن أشهر البطون من عقبه ، العبادلة ، وآل زيد ، والجوادا ، والشنابرة ، والمناعمة ، والحرث ، والجوازين ، والغوالب ، وآل نامي ، وبيت العمري ، وذوي سرور.

(2) من : ساقطة من النسخة المخرومة ، ص 10 ؛ وطبعة الدارة ، ج 2 ص 304.

(3) يبدو أن الرقم مبالغ فيه جدا.

(4) زاد في النسخة المخرومة ص 10 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 304 : كل سنة.

(5) انظر العصامي : سمط النجوم العوالي ، ج 4 ، ص 368. ووالد محمد بن فضل كما أشار العصامي اسمه عثمان.

سابقة : قـال العصـامي في «تاريخـه» : وفي سـنة تسع وثمـانين وتسـعمائة : سـار الشـريف حسن بن أبي نمي إلى ناحية الشرق من نجد ، في جيش كثيف ومـدافع كبار ، ففتح [1] حصونا تعرف بالبديع ، والخـرج ، والسـلمية ، واليمامة ، ومواضع في شـــوامخ الجبـــال. ثم عين من رؤسائه من ضبطها على أمـور [2] شـرطها ، وعـاد راجعا ، فـأخبره بعض عيونه [3] أن جماعة من شـوكة بـني خالد تجمعوا وتحزبـوا في طريقه ، وترصـدوا على جرائد الخيل وكرائم الإبل ، فوافاه الجيش الخالدي ، فوجـده على غاية الحذر ، فتقاربا وتقابلا [4] ، ففر الخالـدي وانكسر ، وقتل أكثرهم ، وغنم خيلا وإبلا ، ولم ينج [5] إلا الهارب [6]. انتهى.

سـابقة : وفي تمـام الألف من الهجـرة [7] تقريبا : استالوا الـروم [8] على بلد الأحسـاء ونواحيها ، ورتبـوا فيها حصونا ، واستولى فيها فاتح باشا

(1) زاد في النســخة المخرومة ص 10 ، وطبعة الــدارة ، ج 2 ص 304 : مدنا.

(2) زاد في النســخة المخرومة ص 10 ، وطبعة الــدارة ، ج 2 ص 305 : اقترحها.

(3) زاد في النسخة المخرومة ص 10 : الـذي بثها في البلاد. أما طبعة الدارة ، ج 2 ص 305 : التي بثها في البلاد.

(4) جاء في النسخة المخرومة ص 10 : وتحزبـوا في طريقك ترصـدوا على جرائد الخيل وكرائم الجمال فوافاه الجيش الخالـدي فوجـده على غاية الحذر فتقاربا وتقاتلا.

(5) طبعة الدارة ، ج 2 ص 305 : ولم ينجح.

(6) انظر : العصامي ، سمط النجوم العوالي ، ج 4 ، ص 369 ـ 370.

(7) من الهجرة : ساقطة من النسخة ب.

(8) المقصـود بـذلك الأتـراك العثمـانيين. وفي طبعة الـدارة ، ج 2 ص 305 : الترك.

نائبا من جهة الـروم [1] ، وانقرضت منه [2] دولة آل أجـود الجبري العامري وذويه [3].

و [4] في سنة خمسة [خمس] عشر [عشــرة] وألف : ظهر محسن بن

---

(1) المقصـود بـذلك الأتـراك العثمـانيين. وفي طبعة الـدارة ، ج 2 ص 305 : الترك.

(2) كلمة : منه ، ساقطة من طبعة الدارة ، ج 2 ص 305.

(3) لعل هذا الخطأ الـذي وقع فيه ابن بشر متابعة للفـاخري دليل على النقل من غير تمحيص ، إذ الصحيح أن العثمانيين استولوا على الأحساء ، وقبلها القطيف في سنة 960 ه على الأرجح ، وليس في تمـام الألف كما ذكر ابن بشـر. وكـانت تحت قيـادة محمد بك «باشـا» وليس فـاتح باشا. ومحمد بك هـذا يعـرف بمحمد باشا بلطه جي [أي المسـؤول عن نظافة طريق السلطان] ، أصله من البوسنة تقلد مناصب كثيرة ، وولي بغداد مرتين الأولى في سنة 956 ه والثانية من سنة 959 إلى 963 ه. أما فاتح باشا فيعرف بتمـرد لي باشا ، حكم في المـدة بين ولاية محمد باشا بلطه جي ، وهي من سنة 957 ــ 959 ه. انظر : الـورد ، بغـداد ، ص 146 ـ 147.

(4) ورد في النسخة المخرومة ص 11 ، وفي طبعة الـدارة ، ج 2 ص 305 : وفي سنة إحدى عشر (الصواب : عشرة) وألف ، ظهر الشريف أبو طالب بن حسن بن أبي نمي (*) على نجد ، وكــان والي مكة يومئذ إدريس بن حسن بن أبي نمي (**) وأشـــــــرك معه ابن أخيه محسن (***) وفهيد (****) بن حسن ، ثم خلع فهيد ، وثبت معه محسن يدعى له معه على المنابر ، ويشاركه في الداخل ، ولم يستبد محسن بالولاية إلا بعد موت عمه إدريس في بلد يـاطب في نـواحي جبل شـمر. وانظر هذا الحدث عند : العصامي ، ج 4 ، ص 392.

(*) أبو طالب بن حسن بن محمد أبو نمي الثاني ، مولده سنة 965 هــ أو 966 هـــ ، ولي مكة نيابة عن أبيه ثم اســتقل بها ســنة 1010 هــــ واستمر في الولاية إلى وفاتة سنة 1012 هـ.

(**) إدريس بن حسن بن محمد أبو نمي الثاني ، مولده ســنة 974 هـ، ويكنى أبا عـون ، ولي مكة سـنة 1012 هــ ، وأشـرک معه أخيه فهيـد، وابن أخيه محسن بن حسين ، ومات سنة 1034 هـ.

حسين [1] الشـريف ، وقتل أهل القصب [2] ونهبهم ، وفعل الأفاعيل العظيمة [3].

وفيها : انتقل الشيخ أحمد بن بسـام [4] من ملهم إلى بلد العيينة.

وفيها : اسـتولوا آل حـنيحن محمد وعبد الله أخـوة العـاقر على بلد البـير ؛ القرية المعروفة ، أخـذوه من العرينات فعمروه وغرسوه ، وتداولته ذرية محمد المذكور من بعـده [5] ، وهو حمد بن محمد وذريته ، وهم آل حمد المعروفون [6] اليوم [7].

(***) محسن بن حسـين بن حسن بن محمد أبو نمي الثـاني ، مولـده سنة 984 هـ ، ولي مكة مشركاً لأعمامه إدريس وعهيد، ثم اسـتقل بها سنة 1034 هـ ، وتوفي سـنة 1038 هـ ، بـأرض اليمن ودفن بصـنعاء ، وهو والد زيد جد آل زيد الآتي ذكره.

(****) فهيد بن حسن بن محمد أبو نمي الثـاني ، ولي مكة مشـركاً لأخيه إدريس وابن أخيه محسن بن حسين بن حسن. مات بأرض الروم سنة 1020 هـ.

(1) زاد في النسخة المخرومة ص 11 ، وفي طبعة الـدارة ، ج 2 ص 306 : بن حسن.

(2) في طبعة الدارة ورد خطأ في ج 2 ، ص 306 : القصيب.

(3) إلى هنا نقل من الفاخري ، ص 64. والخبر مقتضب في تـاريخ ابن عضيب.

(4) انظر ترجمته في : علماء نجد خلال ثمانية قرون ، ج 1 ، ص 528. وهو أيضا مما نقله ابن بشر من الفـاخري وكلاهما نقلا عن ابن عبـاد ، ص 55.

(5) في طبعة الدارة ، ج 2 ص 306 : بعد.

(6) زاد في النسـخة المخرومة ص 11 ، وطبعة الـدارة ، ج 2 ص 306 : إلى.

(7) النص في الفـاخري ، ص 65 مختلف وهـذه صـفته : «... وتداولته ذرية محمد المـذكور ، حمد وذريته وهم آل حمد ...» ، ومن هـذا يظهر الاختلاف بين النصين.

وفيها : غرس الحصون ؛ القرية المعروفة في سدير ، والذين [1] غرسـوه آل تميّم ، بتشـديد المثنـاة التحتية [2] ؛ غارسهم عليه صاحب القارة المعروفة في سدير بصـبحا [3] عند بلد الجنوبية [4].

سابقة : وفي سنة تسع [5] عشرة بعد الألف : تـوفي الشيخ ابن عفالق قاضي العيينة [6].

وفي سنة إحدى [7] وعشرين تـوفي [8] الشـيخ موسى بن عامر [9] قاضي الدرعية.

---

(1) في طبعة الدارة ، ج 2 ص 306 : الذي.
(2) زاد في النســخة المخرومة ص 11 ، وطبعة الــدارة ، ج 2 ص 306 : الياء المثناة من تحت.
(3) ورد في النســخة المخرومة ، ص 11 : صــاحب القــارة المعروفة بصبحا في سدير. وتابعتها طبعة الـدارة في ج 2 ، ص 306 ، إلا أنها أخطأت في رسم الموضع وجعلته هكذا : بصيحا.
(4) هــذا مما نقله ابن بشر من الفــاخري ، ص 65. وصــبحا هضــبة معروفة في عالية نجد ، تعرف قديما بيذبل ، تابعة حاليا للقويعية.
(5) في النسختين (أ ، ب) : تسعة وأثبت هنا الصحيح لغة.
(6) اسمه عبد الله بن عفالق ، ولم تعرف سـنة ولادته ، ذكـره البسـام في علماء نجد ، ج 4 ، ص 313 ؛ والبسام : تحفة المشتاق في أخبار نجد والحجاز والعراق ، تحقيق إبراهيم الخالدي ، ص 103.
(7) في النسختين (أ ، ب) : واحد.
(8) في النسخة المخرومة ص 11 ، وطبعة الـدارة ، ج 2 ص 306 : مات.
(9) اسمه : موسى بن عامر بن سلطان (صـلطان) ، انظر ترجمته في علماء نجد ، ج 6 ، ص 450. وكذلك تحفة المشـتاق المخطوطة ورقة 40 ، أما ابن عباد في تاريخه فيذكر أن وفاته عام 1020 هـ ، ص 52.

سابقة : قـال مـرعي بن يوسف في «تاريخـه» [1] :
وفي آخر سنة [2] سبع وعشـرين وألف ، طلع في السـماء قبيل الفجر [3] ، عمـود أبيض مسـتطيل كطـول منـارة ، وأقـام [4] مـدة ليـالي ، ثم طلع بعـده نجم له ذنب يضـيء مسـتطيلا جـدا ، فـأرجف المنجمـون بـأراجيف ، وزعمـوا وقوع أمور مهولة ، وكذبوا والله.
وصدق القائل : [الوافر]

أطلاب النّجـــــوم أحلتمونا	على خبر أرقّ [5] من الهباء
كنوز الأرض لم تصـلوا إليها	فكيف وصـــــــلتم [6] علم السّـــــــــــــــماء

---

(1) يبدو أن هذا التاريخ عنوانه : «نزهة النـاظرين في تـاريخ من تـولى مصر من الخلفـاء والسـلاطين» ، وهو محفـوظ بـدار الكتب والوثـائق المصرية تحت رقم 353 تاريخ ، كما قال به الشـبل في هـامش رقم 2 من ص 66 ، من كتاب الأخبار النجدية للفاخري.
(2) كلمة : سنة ، ساقطة من طبعة الدارة ، ج 2 ص 306.
(3) في النسخة المخرومة ص 12 ، ورد الخبر بهذه الصفة : طلع نجم في السـماء قبيل الفجـر. وفي النسـختين (أ ، ب) : طلع في السـماء قبيل الفجر عمـود أبيض. وفي طبعة الـدارة ، ج 2 ص 306 : طلع في السماء نجم قبيل الفجر.
(4) كلمة : وأقام ، ليست في النسخة المخرومة ولا في طبعة الدارة.
(5) جــاء في طبعة الــدارة ، ج 2 ص 307 : أدق. وهي تخــالف جميع النسخ الخطية.
(6) جاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 307 : وصلتموا.

فالله تعالى يصلح أحوال المسلمين ، ويجعل عاقبتهم إلى خير ، آمين يا ربّ العالمين [1].

سابقة : قـال العصـامي في «تاريخـه» : وفي سـنة اثنين [اثنتين] وثلاثين وألف ، سار الشــريف محسن [2] بن حسـين إلى ناحية الشـرق ، ووصل إلى قـريب الأحسـاء ، فأكرمهم صاحب الأحساء علي باشا ، وأقاموا ثمانية أيام ، ولم يتفق لأحد من القــادمين وصــول الأحســاء كما اتفق لهؤلاء [3].

وفيها : أخذ شــاه العجم بغــداد من يد المتغلب عليها من وزراء سلاطين بني عثمـان ، واسم ذلك الـوزير : بكر باشا [4] ، وذلك أن السلطان أرسل وزيـرا اسـمه : أحمد حافظ [5] ، فلما وصل بغداد ، أغلق بكر دونه

---

(1) جملة : آمين يا رب العــالمين ، ليست موجــودة في النســخة المخرومة ولا في طبعة الدارة. كما أبـدلت في طبعة الـدارة ، ج 2 ص 307 كلمة أحوال إلى : أعمال.

(2) في النسخة (أ ، ب) : محمد ، والصحيح ما أثبت.

(3) في النسخة المخرومة ص 13 ، وطبعة الـدارة ، ج 2 ص 307 : سـار الشـريف محسن بن حسـين بن حسن إلى ناحية الشـرق ووصل إلى قريب الإحساء واجتمع بـذوي عبد المطلب وضـربت خيـامهم قبالة الباب القبلي من سوره ، فأكرمهم صـاحب الأحسـاء علي باشا الكرامة التامة وأقـاموا نحو من ثمانية أيـام ولم يتفق لأحد من القـادمين لهـذه الناحية وصول الأحسـاء كما اتفق لهـؤلاء ، انتهى. وهي عند العصـامي ، ج 4 ، ص 401 ـ 402.

(4) بكر باشا : يعرف ببكر صوباشي [أي رئيس الفرقة] حكم بغداد من سنة 1031 ﻫ إلى سنة 1032 ﻫ. وكان قتله على يد شاه العجم ، الذي كان قد استعان به ، ولم يكتف بقتله بل قتل معه أخاه عمر وولده سنة 1032 ﻫ. الورد ، بغداد ، ص 168 ـ 169.

(5) هو محافظ ديار بكر واسمه حافظ أحمد باشا.

الباب ، وأرسل إلى شـاه العجم ليمكنه منها ، فـأبى. فلما رأى أحمد قوته أرسل الخلعة والتـأمين لبكر ، وانصـرف ، ولم يزل الشاه حتى أعطى بكرا عهودا ومواثيق أن يجعله نائبها ، ففتح له باب بغداد ، فدخل العسكر ، وقتلـوا بكـرا وأهله وأهل السّـنّة أجمع ، وفعلـوا أفعـالا عظيمة ، وجعل الباشا [1] في بغـــداد أمـــيرا خانا نائبا له فيه ، فلما علم السـلطان بـذلك أمر على عظمـاء وزرائه ومعهم الجنـود والعساكر ، فحاصـروه ، فلم يحصل لهم فتحها ، ثم مشى إليها السلطان مراد بعد ذلك في سنة ثمان وأربعين وألف ، فقدّر الله فتحها على يديه [2].

وفي السـنة المـذكورة ـ وهي سـنة اثـنين [اثنـتين] وثلاثين وألف ـ : تـوفي عبد الـرؤوف المنـاوي ، شـارح «الجامع الصغير» [3].

وفيها : ـ أي في سـنة اثـنين [اثنـتين] وثلاثين [4] ـ : توفي الشيخ

---

(1) في النسخة ب : الشاه. وهو ما يوافق سمط النجوم ، ج 24 ، ص 402.

(2) ورد في النسخة المخرومة نصا آخر يخالف النسـختين (أ ، ب) ، إلا أنه يطابق تماما ما ورد في طبعة الدارة ، ج 2 ، ص 307 ، 308. مما يغني عن نقله هنا خشـية الإطالـة. وهـذا النقل أيضا عن العصـامي ، ج 4 ، ص 402.

(3) الصـحيح أن تـاريخ وفاته هو 1031 ه‍ ، ويعــرف أيضا بمحمد عبد الـرؤوف ، أما مولـده فهو في عـام 952 ه‍. انظر ترجمته في خلاصة الأثر للمحبي ونقل عنه الزركلي في الأعلام ، ج 6 ، ص 204.

(4) الصحيح أنه في سنة 1033 ه‍ كـانت وفـاة الشـيخ مـرعي ، وانظر عن ترجمته ، الغزي : النعت الأكمل ، ص 189 ؛ وابن حميد ، السحب الوابلة ، ج 3 ، ص 1118. والمشـهور أن وفاته كـانت في شـهر ربيع الأول من السـنة المـذكورة وهو ما حكـاه كل من تـرجم له ، إلا أن ابن حميد في السحب عقب بقوله : إنه وجد على ظهر أحد كتب المتوفى ، وهو كتاب الغاية ، أنها كانت في ضحوة يـوم الأربعـاء لخمس بقيت من ذي القعــدة سـنة 1032 ه‍. ـ ـ ويلاحظ هنا ثمة اختلاف بين هــاتين النسـختين (أ ، ب) ، والنسـخة المخرومـة. إذ ورد فيها أن وفاته كـانت في ســنة 1033 ه‍ وهو الصــحيح ، كما ورد نص آخر مختلف عمّا هو موجود هنا. ومطابق لطبعة الدارة ، ج 2 ، ص 308 ـ 311.

العالم مرعي بن يوسف الحنبلي ، وكانت له اليد الطـولى في معرفة الفقه وغـيره ، صـنف «الغايـة» ـ الكتـاب المشـهور في الفقه ـ ؛ جمع فيه بين «المنتهى» و «الإقنـاع»ـ وصـنف أيضا «دليل الطـالب» و «بهجة الناظرين في العالم العلـوي والسـفلي» ، و «صـفة الجنة والنار» ، و «نزهة النـاظرين في تـاريخ من ولي مصر من الخلفـاء والسـلاطين» ، وكتـاب «العقيـان في فضـائل سلاطين بني عثمان» ، و «تشويق الأنام إلى حج بيت الله الحـرام». وله أيضا رسـائل وفتـاوى يتـداولها النـاس ، وانتفعـوا بها ، ووقع بينه وبين العـالم إبـراهيم الميمـوني المصـري ما هو كثـير يقع بين العلمـاء المتعاصـرين من الشـحناء ، وتنازعا في وظـائف بمصر ، وكـانت الغلبة للميموني ، وألّف مـرعي في شـأن ذلك رسـالة سـماها : «النـادرة الغريبـة» ، مضـمونها الشـكوى من الميمـوني ، والحط عليـه. وله ديـوان شـعر تـركت الإيـراد منه خشـية الإطالـة. أخذ الفقه عن الشـيخ العلامة منصـور البهـوتي صاحب الشـروح والتصـانيف ، ولم أقف على ذكر من أخذ عنه مـرعي ، وذكر لي أنه صـنف «الـدليل» وعرضه على منصور [1]. وتوفي قبل الشيخ منصور بعشرين سنة.

(1) ذكر الشـيخ محمد بن عبد العزيز المـانع رحمهالله تعليقا على هـذا في كتـاب «إرواء الغليل تخـريج أحـاديث منـار السـبيل» للشـيخ محمد ناصر الدين الألباني رحمهالله ، في ص 20 ، أن الـذي عـرض مـرعي عليه كتابه «دليل الطـالب» ، هو الشـيخ عبد الـرحمن البهـوتي وليس منصورا ، وذلك لأن متن الدليل ألف قبل ولادة الشيخ منصور بسـنة أي عـام 999 هـ ، أما ولادة الشـيخ منصـور فكـانت عـام 1000 هـ. وهـذا الخطأ لم يستدركه من حقق كتاب عنـوان المجد ، انظر طبعة الـدارة ، ج 2 ، ص 308. وقد نبهني لهذا الأخ صلاح الزامل فله جزيل الشكر.

وكـانت وفاته لخمس وعشـرين خلت من ذي القعـدة من هذه السنة. رحمهالله تعالى وعفا عنه.

سـابقة : وفي سـنة ثلاث وثلاثين وألف : قتلـوا أولاد مفرج بن ناصر راعي مقرن [1].

وفي ســــــــنة ست وثلاثين : ظهر زيد بن محسن الشريف [2] على نجد ، وحارب أهل بلد السلمية المعروفة في الخرج ، وفشلوه وكسروه ، ورجع على غير طائل [3].

وفيها : شـاخوا آل مـديرس في بلد مقـرن المعروفة في بلد الرياض اليوم [4].

---

(1) ورد الخبر في النسخة المخرومة ، ص 14 ، وطبعة الـدارة ، ج 2 ص 311 : قتلوا أولاد مفرج بن ناصر صـاحب بلد مقـرن المعـروف في الرياض. والصواب : قتلـ.

(2) هو زيد بن محسن بن حسـين بن حسن بن محمد أبو نمي الثـاني ، مولده سنة 1016 هـ ، بـأرض بيشة ، ولي مكة مشـاركا لمحمد بن عبد الله بن حسن بن محمد أبو نمي الثـاني ، بعد تنـازل عبد الله بن حسن بن محمد أبو نمي الثـاني لهما بالإمـارة سـنة 1041 هـ ، ثم اسـتقل بها إلى أن مات سنة 1077 هـ. وعقبه يعرفون بآل زيد من أشهر فــروعهم آل غالب وآل يحيى وآل سعيد وآل عبد الله بن سـرور وآل مبـارك وآل مساعد وآل ماضي والعواجية.

(3) وفي كتاب الفـاخري الأخبـار النجدية أن اسم الشـريف هو محسن بن حسين ، ص 66. وهذا الخبر لم يرد في النسخة المخرومة ، ولا في طبعة الدارة.

(4) ورد في النسـخة المخرومة ، ص 14 ، وطبعة الـدارة ، ج 2 ص 311 : وفي السـنة السـابعة والثلاثين وألف : اسـتالوا آل مـديرس في بلد مقـرن وشـاخوا فيـه. الصـواب : شـاخ ، وهي في النص على لغة : أكلوني البراغيث.

وفي ســنة ســبع وثلاثين مــات محسن الشــريف في صنعاء [1].

سـابقة : وفي سـنة تسع وثلاثين وألف : حج مقــرن وربيعة أميرا [2] الدرعية أبناء مرخان بن ربيعة بن إبــراهيم [3]. وهي سنة انهـدام الكعبة [4] وبنائها ، وشــرح ذلك : أني وجدت في تاريخ [5] أوله ضائع ولم [6] أعرف مصنفه إلا أنه لرجل من علمــاء مكة ، ذكــره في ترجمة مســعود [7] بن إدريس بن الحسن بن أبي نمي الشــريف صــاحب مكة ، قال وفي سنة

---

(1) أحـداث تـولي آل مـديرس في نهاية سـنة ست وثلاثين ، وكـذلك أحداث سنة سبع وثلاثين مما نقله ابن بشر عن الفاخري ، ص 66 ، أما وفاة الشريف محسن فكانت عام 1038 هـ كما سبق. انظر الأعلام ، ج 5 ، ص 286. ووفاة الشريف محسن ليست في النسخة المخرومة ولا في طبعة الدارة.

(2) جـاء في النسـخة المخرومة ص 14 ، وطبعة الـدارة ، ج 2 ص 311 ، نص مختلف أوجد الكثير من الإشـكال لأنه جعل أمـيرا الدرعية أمـيرا واحـدا وهو يخـالف في ذلك المصـادر التاريخية الـتي تقـول إن الدرعية في هذه السنة كانت تحت إمرة اثنين من أبناء مرخان. والنص كما ورد هو : حج مقرن وربيعة أمـير الدرعية أبنـاء مرخـان بن إبـراهيم بن موسى بن ربيعة بن مانع.

(3) هكــذا ورد في النســختين (أوب) ، والصــحيح أن مرخــان هو ابن إبراهيم بن موسى بن ربيعة بن مانع المريـدي. كما وجدته في النسـخة المخرومة ، ورقة 14.

(4) زاد في النســخة المخرومة ص 14 ، وطبعة الــدارة ، ج 2 ص 311 : المشرفة.

(5) هذا التاريخ هو سمط النجوم للعصامي ، وهو يقابل من المطبـوع ، ج 4 ، ص 428 ـ 435.

(6) ورد في النسخة المخرومة ص 14 ، وطبعة الدارة مع إبـدال : لم أعـرف مصـنفه إلى : ولا أعـرف مصـنفه ، ج 2 ص 311 : وجـدت في تاريخ ضائع أوله ، ولم أعرف مصنفه.

(7) في طبعة الدارة ، ج 2 ص 311 : سعود ، وهو خطـأ. ومسـعود هو ابن إدريس بن حسن بن محمد أبو نمي الثـاني ، ولي مكة سـنة 1039 هـ ، وتوفي سنة 1040 هـ.

تسع وثلاثين وألف كـثرت الأمطـار ، ورخصت الأسـعار ، ووقع السيل المشهور.

وذلك أنه لما كانت يـوم الأربعـاء تاسع [1] شـعبان من العام المذكور ، حصل بمكة المشـرفة مطر ، ابتـداؤه من بين العصرين ، وحصل معه برد ، واستمر كذلك إلى أثنـاء ليلة الخميس وحصل معه آخر [2] يوم الأربعاء سـيل عظيم ، لم تر الأعين مثله في هـــذه الأزمنة القريبة ، ودخل المسـجد الحـرام وملأ غالبه ، ودخل الكعبة المشـرفة من بابها ، ووصل إلى نصف جدارها من داخل ، ومـات بسـببه داخل المسـجد الحـرام [3] وخارجه خلق كثـير [4] من كبـير وصغير وجليل وحقير ، وامتلأت أرض المطاف بالمـاء ، ثم لما كـان بعد صـلاة العصر نهـار الخميس سـقط الجـدار الشامي من الكعبة المشرفة ، وبعض الجـدارين الشـرقي والغـربي ، فحينئذ وقع الضـجيج العـام ، والانزعـاج في قلوب الأنام ، فبرز الشريف المذكور من داره بأجيـاد إلى المسـجد الحـرام ، وحضر معه الأشـراف وفـاتح الـبيت محمد بن أبي القاسم الشيبي والعلماء [5] والأعيان ، فأمر بإيقـاد الشـموع الكائنة في حاصل المسـجد ، وأمر فـاتح الـبيت أن يـدخل الكعبة ويخـرج القناديل الـتي بها خشـية عليها من الضياع ، فعين

---

(1) في طبعة الـدارة ، ج 2 ص 312 زيـادة كلمة : عشر ، بعد تاسـع. وهي تخالف النسخ الخطية الثلاث.

(2) ورد في طبعة الـدارة ، ج 2 ص 312 : وحصل منه يـوم الأربعـاء. وهو نص يخالف النسخ الخطية.

(3) في طبعة الدارة ، ج 2 ص 312 ، كلمة : الحرام. ليست موجودة.

(4) في النسخة المخرومة ص 15 ، وطبعة الـدارة ، ج 2 ص 312 : كثيرون.

(5) كلمة : العلماء ، ليست في طبعة الدارة ، ج 2 ص 312.

الفاتح شخصا من خـدام الكعبة لـذلك ، لكونه في أشـدّ [1] مرض يمنعه من الحركة التامة ، فدخل ذلك الخـادم ومعه جماعة ، وأخرجــوا القناديل ، ووضــعوها في مخــزن بيت فاتح الكعبة ، وختم المخزن الشريف مسعود وقاضي مكة وشيخ الحرم ، ثم انصرف الناس إلى دورهم.

فلما كان يوم الجمعة حادي وعشرين الشهر المذكور ، وصل الشـــريف إلى المســجد [2] ، ومعه الأشـــراف والأعيان بعد النداء العام بتعاطي هـذه الخدمة ، وشـرعوا في إزالة الطين الذي [3] في المطـاف ، فشـمّر الشـريف عن أكمامه ، وأخذ مكتلا وحمل فيه شـــــيئا من الطين ، وفعل الناس كذلك ، فما كان بأسرع من تنظيف المطاف وما حوله ، فباشر الخطيب الجمعة وأقـــام شـــعارها ، ثم شرعوا في رفع الحجارة التي سقطت من البيت الشريف ، فمنها ما جعلــوه خلف مقــام الحنفية ، ومنها ما جعلــوه عند ممشى باب السلام بالقرب من المنبر.

ثم إن الشريف جهز قاصدا من مكة ومعه شخص من جماعته ، لتعريف وزير مصر بهــذا الخـــبر ، ليعرضه على سـلطان الـروم [4] إذ ذاك ، وهو السـلطان مـراد بن أحمد خان ، وكتب بذلك محضرا من

---

(1) في طبعة الــدارة : أشر ، وهو خطأ نبه إليه المحقق في الهــامش مع أنه خطأ طباعي وليس في المخطوطة التي طبع عليها الكتاب.

(2) في النسخة المخرومة ص 15 ، وطبعة الـدارة ، ج 2 ص 313 ، إضافة كلمة : الحرام.

(3) في النسخة المخرومة ، ص 15 : الكائن ؛ وفي طبعة الدارة ، ج 2 ص 313 : الحائر.

(4) في طبعة الدارة ، ج 2 ص 313 : الترك.

الأعيـان ، وفتـاوى العلمـاء المتضـمنة بيـان ما يكـون منه عمارة الكعبة المشرفة.

فسافر القاصد المذكور من مكة في آخر [1] شـعبان ، ثم إن الشــريف أمر المهندســين والفعلة بتنظيف بــاطن الكعبة [2] مما وقع فيها من الأحجــار والــتراب ، فما كــان بأسرع من تنظيفها.

ثم إن الشريف أرسل إلى جدة لتحصيل خشب يجعل على الكعبة لسترها إلى أن يشرعوا في العمـارة ، فوصل الخشب من جدة في آخر شـهر رمضـان ، وجعلـوا خشـبا آخر من مكة وســتروا جميع ما ســقط منها ، وجعلــوا بابا من خشب [3] في الجهة الشرقية.

فلما كــان في [4] شـــهر شـــوال ؛ شــرعوا في جعل أخشاب على بقية جـدران الـبيت الشـريف ، فركبوها في الشـهر المـذكور ، ثم جعل الشـريف ثوبا أخضر ، وألبسه الكعبة المشــــرفة ، ثم بعد إلباسه ذلك دخل الشــــريف الكعبة وصلى بها ، وكان الإلباس في سابع شوال.

ولما كان خامس عشر شوال ، وصل القصّاد وأخبروا بوصــول الآغا رضــوان المعمــار [5] معينا للعمــارة. وكــان وصوله معهم [6] ، إلا أنه تأخر عن

---

(1) في النسخة المخرومة ص 15 ، وطبعة الـدارة ، ج 2 ص 313 : أواخر.

(2) في طبعة الـدارة ، ج 2 ص 313 ، وقع خطأ طبـاعي فأصـبحت : العكبة.

(3) في النسخة المخرومة ص 15 ، وطبعة الـدارة ، ج 2 ص 314 : وجعلوا بابها لطيفا من خشب.

(4) في : ليست في النسخة المخرومة ، ولا في طبعة الدارة.

(5) ورد في طبعة الـــدارة ، ج 2 ص 314 : العمـــار ، وهو يخـــالف المخطوطات.

(6) معهم : إضافة من النسخة المخرومة.

دخول مكة في اليوم المذكور ، فدخل يوم السادس عشر ، ونـزل الجـوخي [1] ، ثم دخل مكة يـوم [2] السـابع عشر ومعه خلعة للشـــــــريف فألبسه إياها ، ومعه [3] نامة [4] سلطانية ، وقرئت على الناس.

ثم شرع الآغا رضـوان في تنظيف المسـجد الحـرام ، فأكمل ذلك ، وفرش به الحصى [5] ، ولم يأت الحجاج إلا وقد تم جميع ذلك.

ثم لما كان سادس [6] ربيع الثاني من عـام أربعين بعد الألف ، وصل إلى مكة محمد الذي [7] متوليا قضاء المدينة المنورة ، ومعينا لعمارة الكعبة المشـرفة ، وكـان وصـوله إلى بنــدر جــدة بحــرا ، وصـحبته الفعلة ونامة سـلطانية ، وخلعة من السلطان مراد [8] ، فقرئت النامة بالحطيم بعد حضور

---

(1) أصلها : جوخدار ، أي صاحب الجوخ ، وهو موظف ينظر في شؤون ملابس السلطان ، ووظيفته السير على فـرس خلف مـوكب السـلطان حـاملا معه لباسا واقيا من المطر وغيرها مما قد يحتاجه السـلطان في سيره.

(2) في النسخة المخرومة ص 15 ، وطبعة الـدارة ، ج 2 ص 314 : في ، بدلا من : يوم.

(3) في طبعة الدارة ، ج 2 ص 314 ، زيادة : أيضا ، وهي في النسخة المخرومة.

(4) النامة : كلمة ذات أصل فارسي وتعني كتابا أو رسـالة ، وهي تـأتي إضـــافة لكلمـــات كثـــيرة منها : عهد نامة ، إعلان نامة ، تمليك نامة ، تصديق نامة ، وهكذا.

(5) في النسخة (ب) : الحصر.

(6) جــاء في النســخة المخرومة ص 15 ، وطبعة الــدارة ، ج 2 ص 314 : سادس وعشرين. أما العصامي فيذكر أن ذلك في سادس عشر ربيع الثاني ، ج 4 ص 429.

(7) في طبعة الدارة ، ج 2 ص 314 : أفندي ، بـدلا من الـذي ، وهو ما يوافق العصامي.

(8) في هامش النسـخة المخرومة ص 15 ، وطبعة الـدارة ، ج 2 ص 315 : إلى الشريف.

قاضي مكة والأعيان ، وحملت الخلعة إلى الشريف وكـان مريضا فلبســها ، ثم إنه [1] تــوفي ليلة الثلاثــاء ثــامن وعشرين ربيع الثاني ، فقام بـالأمر بعـده [2] الشـريف عبد الله بن حسن بن أبي نمي [3].

فلما كـان [يـوم السـبت][4] ثـالث وعشـرين جمـادى الأولى [حضر بالحطيم][5] وحضر معه المـذكورون ، وأخلع [6] على المهندسـين وأمـرهم بعمـارة الـبيت الشـريف ، فاستفتى محمد المذكور الحاضرين من العلمـاء في نصب سـاتر حـول الـبيت ، تكـون الفعلة من خلفه عند البنـاء ، فاختلفت آراء الحاضرين ، فمن قائل بالاستحسـان ، فمن قائل بعدمه.

وكـان من المستحسن لـذلك : الإمـام علي بن عبد القادر الطبري [7] ،

---

(1) إنه : ساقطة من طبعة الدارة ، ج 2 ص 315.

(2) في النســخة المخرومة ص 15 ، وفي طبعة الـدارة ، ج 2 ص 315 ، قبل الشريف : عمه.

(3) عبد الله بن حسن بن محمد أبو نمي الثاني ، ولي مكة سنة 1040 هـ وهو من خيار من تولى الأمارة فيها ، اسـتقر بها إلى أن تنـازل عنها ، وزهد فيها لإبنه محمد وزيد بن محسن بن حســين بن حسن بن محمد أبو نمي الثـاني ، وتفـرغ للعبـادة إلى أن مـات سـنة 1041 هـ. وهو جد الأشراف العبادلة الذين من أشـهر فـروعهم : آل عـون وآل حـازم وآل حامد وآل سلطان والفعور وآل صـامل وآل شـاهين وآل لـؤي وآل عبد الملك وآل حسن والحمودية وآل مبارك.

(4 ، 5) ما بين القوسين في النسخة المخرومة ، ص 15 ، وفي طبعة الدارة ، ج 2 ص 315.

(6) في طبعة الدارة ، ج 2 ص 315 : وخلع.

(7) هو علي بن عبد القـادر بن محمد بن يحـيى الحسـيني الطـبري لا تعــرف ولادته أما وفاته فكـــانت 1070 هـ ، وهو أحد مـــؤرخي مكة المكرمة وعلمائها. الزركلي ، الأعلام ، ج 4 ، ص 301.

وألف في ذلك رسالة لطيفة سماها «سـيف الإمـارة على مانع نصب الستارة».

ثم لما كان يوم الجمعة تاسع وعشرين جمادى الأولى من السنة المذكورة ، حضر [1] الحطيم الشــريف عبد الله المذكور ، والأشـراف والعلمـاء ، فـدار الكلام [2] في هـدم بقية الجدران ، فـاتفقوا على الإشـراف عليه أولا ، فـدخل الشـــــريف والجماعة إلى الكعبة وأشـــــرفوا على بقية الجدران ، ونصب المهندسون الميزان في الجدار اليمـاني ، فوجـــدوه [3] خارجا عن المـــيزان نحو من ربع ذراع ، ثم بــرزوا من الكعبة وجلســوا بــالحطيم ، فاقتضى رأيهم أن تهـدم بقية الجـدارين [4] الشـرقي والغـربي. ثم ينظر في الجــــدار اليمــــاني ، فـــإن زاد في الميل هـــدم وإلا فلا ، وانفضوا على ذلك.

ثم بعد مضي يـــــومين من المجلس المـــــذكور ، رفع سؤال إلى علماء مكة الذين عليهم الاعتماد ، ومضـمونه : هل يجوز هدم الجدار اليماني إذا شـهد المهندسـون بوهنه وسقوطه إن لم يهـدم؟. فأجـابوا بـالجواز ، فاعتمد الـولاة على ذلك ، وتعـاطوا العمـارة ؛ فشـرع حينئذ المهندسـون في هدم بقية الجدران.

---

(1) زاد في طبعة الدارة ، ج 2 ص 315 ، قبل الحطيم : إلى.

(2) زاد في النســخة المخرومة ص 15 ، وطبعة الــدارة ، ج 2 ص 315 : بينهم.

(3) كتبت هذه الكلمة في النسختين (أ ، ب) : فخرجــوه ، وما أثبت هنا نقلا عن النسخة المخرومة ، ورقة 15. وطبعة الدارة ، ج 2 ص 316.

(4) ورد خطأ في طبعة الدارة ، ج 2 ص 316 ، هكذا : الجدران.

وكـان ابتـداء الهـدم في يـوم العشـرين من جمـادى الأولى ، ثم لم يزالوا كذلك إلى أن أتمـوا الهـدم وشـرعوا في البناء.

فلما كان غـرة شـعبان من السـنة المـذكورة ، رفعت الأستار التي حول البيت وتكامل بناء الجـدران كلهـا. وبعد النصف من شعبان شـرعوا في تنظيف الكعبة المشـرفة. وفي يوم الخميس ركّب الميزاب.

وفي يـــوم الجمعة غـــرة رمضـــان ، ألبست الكعبة المشـرفة ثوبها ، فقـال في ذلك الإمـام علي المـذكور : [السريع]

قـالوا : لنا الـبيت الشـريف قد بـــــــــــــــدا	في ثوبه الأسـود ذي البهـاء
قلت لهم : بشـــراكم فإنه	دل على الـــدوام والبقـــاء

ونظم الإمـــام علي المـــذكور أيضا أســـماء من عمر البيت الشريف فقال : [المتقارب]

بنى البيت خلق وبيت الإله	مـــدى الـــدهر من ســـابق يكـــــــــــــــرم
ملائكة ، آدم ، ولـــــــــده	خليل ، عمالقة ، جـــــرهم
قصـــيّ ، قـــريش ، ونجل الزبـــــــــــــــير	وحجّـــــاج بعـــــدهم يعلم

وسلطاننا الملك المرتضى مــراد هو الماجد المكــرم

انتهى ما نقلته من التاريخ المذكور [1].

وذكر في موضع آخر في ترجمة الســـلطان مـــراد المذكور قال : ومن آثاره إصلاح ما وقع في سـطح الـبيت الشـريف من الخلل ، وذلك أنه ورد أمـره إلى وزير مصر بإصــــلاح ذلك ، وأن يجعل لها بابا جديـــدا ، ويرسل إليه بالبــاب القــديم المــركب عليها ، وســبب ذلك أنه بعد [2] عمـــارة الكعبة المشـــرفة بنحو أربع ســـنين ، وقع في سطحها خلل ، فعـرض [3] صـاحب مكة وشـيخ حرمها ذلك إلى وزير مصر ، فعرضه [4] على السـلطان ، فـورد أمـره بــذلك ، فعيّن وزير مصر لهـذه الخدمة من كـان قائما بها ومتعاطيا لها قبل ذلك ، وهو الأمير رضـوان الغفـاري [5] ، وأضاف إليه يوسف العمارة [6] مهندس العمارة السـابقة ، فوصلا في موسم أربع وأربعين.

فلما كان العشر الأواخر من ذي الحجة ، حضر قاضي مكة ورضــوان والعلمــاء والأعيــان عند الشــريف زيد بن محسن في مصـــلّاه ، فوصـــلوا إلى الكعبة المشـــرفة وأشرفوا على بابها ، ثم تفرّقوا.

---

(1) أي كتاب : سمط النجوم ، للعصامي.

(2) زاد في النســخة المخرومة ص 16 ، وطبعة الــدارة ، ج 2 ص 318 : تمام.

(3) ورد في طبعة الـدارة ، ج 2 ص 318 ، كلمة تخـالف جميع النسخ وهي : فأعرض.

(4) ورد في طبعة الدارة ، ج 2 ص 318 : فأعرضه.

(5) ورد في النســخة المخرومة ص 16 ، وطبعة الــدارة ، ج 2 ص 318 : الفقاري.

(6) ورد في طبعة الدارة ، ج 2 ص 318 : العمار.

ثم في المحــرم افتتــاح عــام خمس وأربعين وألف ، شرع الأمير رضـوان في تهيئة الحصى للمسـجد الحـرام ، ففرشه به.

ثم لما كان سابع عشر [1] ربيع الأول ، وصل إلى بـاب الكعبة ، وفتح الســادن بابها ، فقلعــوه وركبــوا عوضه بابا من خشب لم يكن عليه شــيء من طلية [2] ، وإنما عليه ثوب أبيض قطني [3]. ثم بعد ذلك اجتمعـوا فـوزنت الفضة التي كانت على الباب المقلـوع ، فكـان مجمـوع ذلك مائة وأربعة وأربعين رطلا ، خارجا عن الـــــزرافين ووزنها وما شابها [4] مما كان على البـاب ثمانية عشر رطلا. ثم شـرع في تهيئة بــــاب جديد ، فأتمه [5] وركب عليه حلية البــــاب السابق ، وكتب عليه اسم السلطان [6] المذكور.

فلما كـان يـوم الخميس لعشـرين من رمضـان حضر الشريف زيد وشيخ الحرم ورضوان والأعيان ، ومشوا إلى بيت رضوان ووقفوا ، فخـرج رضـوان ومعه البـاب الجديد محمولا على أعناق الفعلة ، فمشى الناس أمام الباب إلى أن وصلوا به ، ثم أدخلوا فردتي الباب إلى بــاطن الكعبة ، ثم دخل الشــــريف ورضــــوان وجماعة من الأعيــــان إلى الكعبة المشـرفة ، وصـعدوا السـطح وأشـرفوا عليه ، ثم انفض الجمع ، فشرع الأمير رضوان بعد انفضـاض النـاس في تركيب الباب فركّبه.

---

(1) زاد في النسخة المخرومة ص 16 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 319 بعد عشر : شهر.
(2) في طبعة الدارة ، ج 2 ص 319 : حليه.
(3) ورد خطأ في طبعة الدارة ، ج 2 ص 319 : قطين.
(4) في طبعة الدارة ، ج 2 ص 319 : شابهها.
(5) في النسخة المخرومة ص 16 ، وطبعة الـدارة ، ج 2 ص 319 : وأتمه.
(6) في النسخة المخرومة ص 16 ، وطبعة الـدارة ، ج 2 ص 319 ، زيادة اسم السلطان : مراد.

ثم إنه في موسم العام المذكور توجه بالبـاب القـديم إلى مصر ، واستلمه صاحب مصر وأرسـله إلى السـلطان مراد. انتهى [1].

ســــابقة : وفي عشر الأربعين بعد الألف : اســــتالوا الهزازنة على الحريق ونعــام ، أخــذوه من القــواودة من ســبيع ، والــذي غــرس [2] الحريق وأظهــره [3] رشــيد بن مسعود بن سعد بن سـعيد [4] بن فاضل الهـزاني الجلاسي الـوائلي ، وتداولته ذريته من بعـده [5] ، وهم آل حمد بن رشيد بن مسعود المذكور [6].

---

(1) مراد. انتهى ، في آخر السـطر ، ليست في النسـخة المخرومة ص 16 إلا كلمة : انتهى. أما طبعة الـدارة ، ج 2 ص 319 ، فلم تـرد فيها الكلمتان ، وجاء في هامش النسخة (ب) : قال بعض علماء مكة مؤرخا هذا السيل :

لله ســـــــــــيل قد أتى لطهر بيت مرتضى
من دنس عنه نــــــــــــاء تاريخه : حل رضا

وهي تعادل بحساب الجمل : 8+ 30+ 200+ 800+ 1 ـ 1039 هـ.

(2) في النســخة المخرومة ص 17 ، وفي طبعة الــدارة ، ج 2 ص 320 : أظهر.

(3) في النســخة المخرومة ص 17 ، وفي طبعة الــدارة ، ج 2 ص 320 : وغرسه.

(4) في النسخة المخرومة ص 17 ، كتب الاسم : سعيدان. وهو يطابق ما ورد في مصدر آخر. انظرها في كتاب : الحريق ، للــدكتور محمد بن سعد الدبل ، الرياض ، الرئاسة العامة لرعاية الشباب ، سلسـلة : هـذه بلادنا : 10 ، ص 66 ـ 67.

(5) في النســخة المخرومة ص 17 ، وفي طبعة الــدارة ، ج 2 ص 320 : وتداوله من بعده ذريته.

(6) هذا مما نقله ابن بشر عن الفاخري ، ص 67.

سابقة : وفي سنة إحدى وأربعين وألف : خرج زيد بن محسن الشريف أمير مكة جلوي إلى [1] نجد ، وتولى مكانه نامي بن عبد المطلب [2] من جهة الترك. ثم إنها انهزمت دولته ، فتولى [3] زيد المذكور ، وكانت ولاية نامي مائة يوم بعدد حروف اسمه [4].

وفيها : مقتل آل تميّم ، بتشديد الياء المثناة التحتية [5] ، قتلوا في مسجد القارة المعروفة بصبحا في سدير [6].

سابقة : وفي سنة ثلاث وأربعين وألف : حج حاجّ كبير من الأحساء [7] ، أميره بكر بن علي باشا.

---

(1) في النسخة المخرومة ص 17 ، وفي طبعة الدارة ، ج 2 ص 320 : على.

(2) هو : نامي بن عبد المطلب بن حسن بن محمد أبو نمي الثاني ، ولي مكة سنة 1041 هـ ، ومات سنة 1042 هـ ، وذكر النسابة الشريف مساعد بن منصور بن عبد الله بن سرور أن له عقبا يقال لهم آل نامي في بدر.

(3) في النسخة المخرومة ص 17 ، وفي طبعة الدارة ، ج 2 ص 320 : وتولى.

(4) الصحيح أن مدة ولاية نامي هي مائة يوم ويوم ، وهي تقابل عدد حروف اسمه ، بحساب الجمل ، هكذا : ن ا م ي ـ 50+ 1+ 40+ 10 ـ 101 يوم. وهو يطابق ما قاله العصامي في تاريخه المسمى سمط النجوم ، وذلك لأن جميع نسخ عنوان المجد قد أسقطت بقية الجملة ، والوارد عند العصامي : وكانت ولايته على مكة مائة يوم ويوم. انظر : ج 4 ، ص 440.

(5) في النسخة المخرومة ص 17 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 320 : تحت.

(6) وأحداث هذه السنة أيضا عن الفاخري مع تقديم خروج الشريف زيد على مقتل آل تميّم ، ص 67.

(7) هذا مما نقله ابن بشر من تاريخ ابن ربيعة ، ص 54.

وفيها ـ أو في التي بعـدها [1] ــ : وقع حـرب في قـارة سـدير المعروفة ، قتل فيه محمد بن أمـير القـارة عثمـان بن عبد الرحمن الحديثي [2] ، ورجال معه [3].

وفيها : حج ابن معمر وابن قرشي وأخــذهم ركب من عائذ [4].

سـابقة : وفي سـنة خمس وأربعين وألف : نـزل آل أبي ربـاع [5] بلد حـريملاء [6] وغرسـوها ، وذلك أن آل حمد بــني وائل وقع بينهم وبين آل مـــدلج في بلد [7] التـــويم اختلاف ، فخرج علي بن سليمان آل حمد ، واشترى [8] بلد حريملاء من حمد بن عبد الله بن معمر ، وكـانت في ملك حمد المــذكور ، بعــدما [9] أخذ ملهم وأجلى منه العطيــان المعروفين ،

---

(1) في النسخة المخرومة ص 17 ، وطبعة الـدارة ، ج 2 ص 320 : وقيل في التي بعدها.
(2) ذكر الفـاخري هـذه الأحـداث في سـنة 1044 هـ ، ص 67. أما ابن ربيعة فيذكر أنها في سنة 1043 هـ ، ص 54.
(3) في النسخة المخرومة ص 17 ، وطبعة الـدارة ، ج 2 ص 320 : وغيره.
(4) في طبعة الــدارة ، ج 2 ص 320 : عائد ، وهو خطــأ. وعائذ قبيلة قحطانية.
(5) في النسخة المخرومة ، ص 18 : نزلوا آل أبي رباع. وطبعة الدارة ، ج 2 ص 320 : نزلوا آل رباع.
(6) زاد في النسخة المخرومة ص 8 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 320 ، بعد حريملاء : المعروفة.
(7) بلد : ساقطة من النسخة المخرومة ، وطبعة الدارة.
(8) في طبعة الدارة ، ج 2 ص 321 : واشتروا.
(9) في طبعة الدارة ، ج 2 ص 321 : بعدها.

فنزلوا [1] بلد القصب. ثم إن ابن معمر [2] ردهم إلى ملهم بعد رؤيا رآها اقتضى [3] ردهم بسببها [4].

ثم إنه حدث في ملهم وباء وقحط ، فجلى [5] عنه أكثر أهله ، فنزلوا في العيينة.

وأما علي بن سليمان [6] فإنه نزل حريملاء هو وبنو عمه سويد وحسن ابني راشد آل حمد ، وكذلك جد آل عدوان ، وآل مبارك ، والبكور ، وغيرهم من بني وائل نزلوا معهم فيها.

وفيها : تصالحوا أهل القارة المعروفة في سدير وتصافوا بعد الحرب ، ونزل نافع وإخوانه جبرة [7] المعروفة في الرياض.

---

(1) في النسخة المخرومة ص 18 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 321 : ونزلوا.

(2) في النسخة المخرومة ص 18 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 321 : عبد الله.

(3) في النسخة المخرومة ص 18 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 321 : اقتضت.

(4) هذا الخبر منقول فيما يبدو من بعض أوراق تاريخ ابن لعبون ، لأنه أشار إلى ذلك في تاريخه المطبوع تحت عنوان : تاريخ حمد بن محمد بن لعبون الوائلي الحنبلي النجدي ، ص 96. وانظر أيضا مجلة العرب ، ج 7 ، 8 ، سنة 16 المحرم 1402 هـ ، ص 593 ـ 596. وبسببها : ليست في النسخة المخرومة ولا طبعة الدارة.

(5) في النسخة المخرومة ص 18 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 321 : حتى جلى.

(6) زاد في النسخة المخرومة ص 18 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 321 : المذكور.

(7) جبرة : اسم موضع من مواضع الرياض القديمة منسوبة لأسرة آل جبر ، من أهالي الرياض القدماء. كانت مزروعة حتى منتصف القرن الرابع عشر الهجري ، ثم أصبحت منازلا لسكان الرياض ، تقع الآن في جنوب غرب محكمة الرياض الكبرى الحديثة.

سـابقة : وفي سـنة ست ـ وقيل : سـنة سـبع ـ وأربعين وألف : وقع غلاء ومحل في البلدان ، وكـان وقت شديد سـمي بلادان [1] ، وقـدم [2] قافلة لجسـاس [3] إلى سدير والعارض ، ولا وجدوا الـزاد [4] يبـاع ، ولا وجـدوه إلا في الخرج ، واكتالوا منه.

وفيها : تـوفي القاضي أحمد بن عيسى المرشـدي العمري [5].

سـابقة : وفي سـنة ثمـان وأربعين وألف : سـار السـلطان مـراد بن أحمد بن محمد بن مـراد إلى بغـداد ، وذلك لما اسـتولى العجم [6] عليه ، كما ذكر في سـابقة سـنة ثمـان وسـتين. فسـار إليه السـلطان [7] في عسـكر عظيم ،

---

(1) هذا الحدث نقله ابن بشر عن الفاخري مع تقـديم غلاء على محل ، ص 68. مع أن الفاخري ناقل الخبر عن المنقور ص 43 ـ 44. والمحل يعني : الشدة والجدب وانقطاع المطر.

(2) في طبعة الدارة ، ج 2 ص 321 ، قلبت قدم إلى : وقسم.

(3) زاد في النسخة المخرومة ص 18 ، وفي طبعة الـدارة ، ج 2 ص 321 : بعد كلمة جساس : رئيس آل كثير وأتت.

(4) زاد في النسـخة المخرومة ص 18 ، وطبعة الـدارة ، ج 2 ص 321 ، بعد الزاد : فيها.

(5) وهو عالم مكي حجازي كانت وفاته في 5 / 12 / 1047 ه. انظر : العصامي ، سمط النجوم ، ج 4 ، ص 457 ؛ والسحب الوابلة ، ج 1 ، ص 204 ، مما استدركه المحقق على المؤلف. وكتب الاسم الأخير في النسختين (أ ، ب) : المعمري ، وهو خطأ.

(6) في النسخة ب : كما تقدم. وهو الصـحيح لأن ما أشـار إليه أنه في سنة ثمان وستين يبدو أنها سهو قلم إذ الصـحيح أنه ذكر ذلك في سـنة 1032 ه.

(7) جملة : فسـار إليه السـلطان ، غـير موجـودة في النسـخة ب ، والموجود : سار السلطان مراد.

فــنزل على بغــداد ، وحــربهم [1] حربا مهــولا ، وعمل المدفع المعروف فيه اليوم بالفتح ، فأخذ بغداد من أيديهم عنــوة ، وقتل من العجم مقتلة عظيمة ، ودخله ورتب فيه المراتب المعروفة [2].

سابقة : وفي ســنة تسع وأربعين [3] : تــوفي قاضي الرياض أحمد بن ناصر [4].

---

(1) في النسـخة ب : وحربهـا. وزاد في النسـخة المخرومة ص 19 بعد حربهم : فيه. أما طبعة الدارة ، ج 2 ص 322 فكتب : حاربهم.

(2) نص الســابقة كما ورد في النســخة المخرومة ص 19 ، وطبعة الــدارة ، ج 2 ص 322 ، مع بعض الاختلاف في رسم بعض الكلمــات والتي تختلف سوف نضعها بين قوسين لتدل على أنها من طبعة الدارة : سار السلطان مراد بن أحمد بن محمد بن مــراد إلى بغــداد وذلك لما اســتالى (اســتولى) العجم عليه (عليه العجم) وقتلـوا فيه العلمـاء وأهل السنة وأقاموا فيه الرفض والإلحـاد ، وقد سـبق اسـتيلاؤهم في سـابقة سنة ثمان وستين ، فسار إليه السـلطان في عسـكر عظيم فـنزل على بغداد وحربهم (حاربهم) فيه حربا مهـولا ، وعمل المـدفع المعـروف فيه اليــوم بــالفتح ، فأخــذه من أيــديهم عنــوة ، وقتل منهم مقتلة عظيمة فدخله ورتب فيه المراتب المعروفة.

(3) زاد في النســخة المخرومة ص 19 ، وطبعة الــدارة ، ج 2 ص 322 : وألف.

(4) ذكره صاحب علماء نجد ج 1 ، ص 542. أن اسمه أحمد بن محمد بن ناصر بن محمد ، وقيل أحمد بن ناصر بن محمد ، وكــــان هــــذا الاختلاف في الطبعتين ، ثم استدرك عليه محقق السحب الوابلة في ج 1 ص 260 ، ولم يذكر ذلك الاختلاف. أما الفـاخري فيقـول إن اسـمه أحمد بن الشيخ ناصر بن الشيخ محمد بن عبد القادر ، ص 69.

وفيها : حج الشيخ [1] سليمان بن علي بن مشرف [2].

سابقة : وفي سنة إحدى وخمسين وألف لثمان بقين من عاشوراء ليلة الجمعة : وقع ظلمة عظيمة مع حمـرة [3] ، ظن الناس أن الشمس غابت ولم تغب.

وفيها : وقعة آل بــرجس مع أهل العيينة وهــزيمتهم ، [وتسمى : وقعة الظهيرة][4].

سابقة : وفي سنة اثـنين [اثنـتين] وخمسـين وألف : سار أحمد [5] بن

---

(1) زاد في النســخة المخرومة ص 19 ، وطبعة الــدارة ، ج 2 ص 322 : العلامة.

(2) انظر ترجمته في علماء نجد ، ج 2 ، ص 366 ، ولا يعرف مولده ووفاته في سـنة 1079 هـ ، وذكر ذلك عبد الوهـاب بن محمد بن تـركي في تاريخه ، كما أفادنا أنه في ســنة 1069 هـ تــزوج الشــيخ ســليمان رحمهالله. وقد قام الدكتور أحمد البسـام بتحقيق هـذا التـاريخ وسـوف ينشر إن شاء الله تعالى ، مع أنه سبق أن نشر التاريخ غــير محقق في خزانة التواريخ النجدية.

(3) جاء الحدث في النسخة المخرومة ص 20 ، وطبعة الـدارة ، ج 2 ص 322 ، هكذا : وقع ظلمة عظيمة مع (ط الدارة ؛ في) حمـرة ليلة الجمعة لثمان بقين من عاشوراء ، ظن الناس ....

(4) ما بين معكوفتين زيادة من النسخة المخرومة ص 20 ، ومن طبعة الــدارة ، ج 2 ص 322. وهــذه الوقعة أيضا مما نقل عن المنقــور في تاريخه ، ص 45.

(5) الصحيح أن اسمه حمد بن عبد الله بن معمر كما في طبعة الــدارة ، ج 2 ص 322 ، وحقق ذلك عبد المحسن بن معمر في كتابه : إمارة العيينة وتـاريخ آل معمر ، ص 280 ــ 285. وقد تعـدد رسم اسم هـذه الشخصية بين أحمد وحمد في غالب التواريخ النجدية مثل المنقــور في إحدى نسخه الخطية في أحداث سنة 1052 هـ ، وكذلك سـنة 1056 هـ. أما ابن بشر فذكره في أحداث هذه السنة وفي جميع

عبد الله بن معمر على سدير ، وأظهر رميزان من أم حمـار المعروفة في أسـفل بلد الحوطة من سـدير ، وهي خربة اليوم ليس بها ساكن [1].

وفيها : توفي الشـيخ العـالم العلامة الفقيه [2] ، بقية المحققين [3] ، وناصر المـذهب ، والمتقي [4] الشـبهات والريب : منصور بن يـونس بن صـلاح الـدين بن حسن بن أحمد [5] بن علي بن إدريس البهوتي الحنبلي [6] ، صاحب التصـانيف المفيـدة ، والمنـاقب الحميـدة العديـدة [7]. أخذ الفقه عن عدة مشايخ ، من أجلهم : الشـيخ عبد الـرحمن البهوتي. وأخذ عنه الفقه

النسخ على أنه أحمد ، ثم ذكره مرة أخرى بصـفتين في أحـداث 1045 هـ على أنه حمد وفي أحـداث سـنة 1056 هـ وهي سـنة وفاته على أنه أحمد. وكذلك ابن ربيعة سماه أحمد في أحداث سنة 1052 هـ وأحـداث سنة 1056 هـ.

(1) جـاء النص في النسـخة المخرومة ص 20 هكـذا : في أسـفل الحوطة من سدير ، خربة اليوم ليس بها ساكن ، وفي طبعة الدارة ، ج 2 ص 322 : في أسفل بلد الحوطة من سدير ، خـربت اليـوم ليس بها ساكن.

(2) الفقيه : ليست في النسخة المخرومة ، ولا طبعة الدارة.

(3) زاد في النسـخة المخرومة ص 20 ، وطبعة الـدارة ، ج 2 ص 323 ، بعد المحققين : وافتخار العلماء الراسخين.

(4) جاء في النسخة المخرومة ص 20 : الملتقي ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 323 : والمنتقي.

(5) ورد خطأ في طبعة الـدارة ، ج 2 ص 323 ، فجعلت الاسم هو : حمد.

(6) الصـحيح أنه تـوفي في يـوم الجمعة عاشر شـهر ربيع الآخر سـنة 1051 هـ ، وكان مولده عام 1000 هـ. انظر السحب الوابلة ، ج 3 ، ص 1131 ؛ والنعت الأكمل ، ص 210.

(7) جـاء في النسـخة المخرومة ص 20 ، وطبعة الـدارة ، ج 2 ص 323 : العديدة الحميدة.

جماعة من النجديين والمصريين وغيرهم ، منهم : مــرعي بن يوسف صـاحب التصـانيف ، ومحمد الخلـوتي صـاحب الحواشي [1] على «المنتهى» و «الإقنـاع» ، ومن أهل نجد عبد الله بن عبد الوهاب وغـيرهم. وانتفع النـاس بعلومه ، وله من التصانيف «شرح مختصر المقنـع» [2] ، قيل : إنه أول ما شـرح ، وفـرغ من شـرحه في سـنة ثلاث وأربعين وألف. وشرح «الإقناع» فشرع [3] في المعــاملات منه أولا ، وفرغ من شرحها في سنة ست وأربعين وألف [4] ، يوم الخميس مستهل شعبان. وشرح العبـادات في سـنة ست وأربعين وألف [5] ، وشـرح «المنتهى» وفـرغ من شـرحه سـنة تسع وأربعين وألـف. وقيل : إنه آخر ما صـنّف ، وله كتـاب «العمـدة» في الفقه ، وكتـاب «حاشـية الإقنـاع» ، وكتاب «حاشية المنتهى» ، وغير ذلك.

---

(1) في النسخة المخرومة ص 20 ، وطبعة الـدارة ، ج 2 ص 323 : الحاشيتين.

(2) جـاء في النسـخة المخرومة ص 20 ، وطبعة الــدارة ، ج 2 ص 323 ، بعد قوله : وله من التصانيف الكتاب المسمى بشرح المختصر المسمى بزاد المستقنع. وورد خطأ طباعي في طبعة الدارة ، وجعلته : المستنقع.

(3) في النسخة المخرومة ص 20 ، وطبعة الـدارة ، ج 2 ص 323 : فشرح المعاملات.

(4) في النسخة المخرومة ص 20 ، وطبعة الـدارة ، ج 2 ص 323 ، نصا آخر هو : وفــرغ من المجلد الأول منها تاسع عشر ذي الحجة سـنة أربع وأربعين ، وشـرع في المجلد الثـاني منها ، وفـرغ منه سـنة خمس وأربعين وألف.

(5) وألف : ساقطة من النسخة المخرومة وطبعة الدارة.

وأخبرنا [1] القاضي عثمان بن منصور [2] ، قال : أخبرني بعض مشايخي ، عن أشياخهم قال : كل ما وضعه متأخرو الحنابلة من الحواشي على أولئك المتون فليس عليها معوّل ، إلا ما وضع الشيخ منصور ، لأنه هو المحقق لذلك ، إلا حاشية الخلوتي فإن [3] فيها فوائد جليلة.

سابقة : وفي سنة ست وخمسين وألف [4] : مات الشيخ عبد الله بن عبد الوهاب قاضي العيينة ، أخذ الفقه عن الشيخ منصور البهوتي صاحب التصانيف ، والشيخ أحمد بن محمد بن بسام وغيرهم ، وأخذ عنه ابنه عبد الوهاب وغيره.

وفيها : مات أمير العيينة حمد [5] بن عبد الله بن معمر حاجا في المغاسل [6].

---

(1) في النسخة ب : أخبرني. وزاد في النسخة المخرومة ص 20 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 323 : شيخنا الشيخ.

(2) في النسخة المخرومة ص 20 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 324 ، بعد هذا : الحنبلي الناصري متع الله به.

(3) في النسخة المخرومة ص 20 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 324 : لإن.

(4) أحداث هذه السنة مما نقل من تاريخ المنقور ، ص 46 مع تقديم وتأخير في الأحداث ، وكذلك ذكرها ابن ربيعة والفاخري والذي يظهر أنهم كانوا معتمدين على ما ذكره المنقور.

(5) ورد في النسخة المخرومة ص 21 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 324 ، أن الاسم هو : أحمد.

(6) ذكر ابن بليهد في صحيح الأخبار ، ج 2 ص 108 : أنها أدوية ذات غسل. وهي بلدتي غسلة والقراين في منطقة الوشم.

وفيها : مقتل [1] آل أبو هلال المعـروفين في سـدير ، قتل منهم محمد بن جمعة وغيره [2] ، وسميت تلك الوقعة : يوم البطحاء.

وفيها : قتل محمد بن مهنا أمير مقرن البلد المعروفة [3] في الرياض ، ثم قتلت [4] السطوة الذين قتلوه.

وفيها : ظهر محمد الحـارث [5] الشـريف إلى [6] نجد ، وركب إليه الشـيخ محمد بن إسـماعيل [7] العـالم في بلد أشيقر ، والشريف على ثرمدا [8].

سابقة : وفي سنة سبع وخمسين [9] : سـار زيد بن محسن أمير مكة

---

(1) في طبعة الدارة ، ج 2 ص 324 : قتل.

(2) جاء النص في النسخة المخرومة ص 21 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 324 : قتل محمد بن جمعة وغيره منهم.

(3) جاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 324 : المعروف.

(4) جـاء في النسـخة المخرومة ص 21 ، وطبعة الـدارة ، ج 2 ص 324 : ثم قتلوا.

(5) هكـذا ذكـره ابن بشر والصـحيح أن اسـمه كما ذكر المنقـور أحمد الحـارث ، ص 46. وذكر الشـبل تعليقا جميلا على تـاريخ ابن ربيعة ص 57 هـامش 126 ، يحسن الرجـوع إليه ، وتـاريخ ابن عبـاد ص 58 ، هامش 87 عن هذه الشخصية. وجاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 324 : محمد الحراث.

(6) في طبعة الدارة ، ج 2 ص 324 : على.

(7) اسـمه : محمد بن أحمد بن إسـماعيل وورد في مجموعة الرسـائل والمسائل النجدية ، ج 1 ، ص 737 ـ 742 ، أن اسم أبيه عبد اللـه. وكـانت وفاته عـام 1059 هـ كما ذكر ابن بشر وابن ربيعة وابن عبـاد وقبلهم ابن منقور.

(8) جـاء في النسـخة المخرومة ص 21 ، وطبعة الـدارة ، ج 2 ص 324 : وركب الشيخ محمد بن إسماعيل وهو على ثرمدا.

(9) زاد في النسـخة المخرومة ص 21 ، وطبعة الـدارة ، ج 2 ص 324 : وألف.

على نجد ، ونزل الروضة ـ البلدة المعروفة في سـدير ــ ، وقتل رئيسها ماضي بن محمد بن ثـاري [1] ، وفعل بأهلها من القبح والفساد ما لا يعلمه إلا رب العبـاد [2]. وولى فيها رميزان بن غشام من آل أبي سـعيد ، وأجلى عنها آل أبي [3] راجح.

وماضي هـذا المـذكور جد ماضي بن جاسر بن ماضي بن محمد الحميـدي التميمي [4] ، أقبل جـدهم الأعلى مزروع من قفار البلدة المعروفة من جبل شمر ؛ هو وابن مفيد التميمي جد آل مفيد ، واسـتوطن وادي سـدير [5] ، وتداولته ذريته من بعـده ، وأولاده : سـعيد ، وسـليمان ، وهلال ، وراجح. وصار كل ابن من بنيه جد قبيلة.

---

(1) ورد في طبعة الـدارة ، ج 2 ص 325 : أن اسـمه محمد بن ماضي بن محمد بن ثاري ، وهو يخالف جميع نسخ عنـوان المجد مما يظهر لنا أنها إضافة طباعية فقط.

(2) جاء في النسخة المخرومة ص 21 : وفعل بأهلها ما فعل من القبح والفسـاد. أما طبعة الـدارة ، ج 2 ص 325 : وفعل ما فعل من القبح والفساد.

(3) زيادة من طبعة الدارة ، وهي في النسخة المخرومة : أبو.

(4) أورد الفاخري اسـمه مطـولا ، وفيه اختلاف عما هنا ، وهو : ماضي بن جاسر بن ماضي بن ثـاري بن راجح بن مـزروع الحميـدي التميمي. انظر الفـاخري ، ص 70 ـــ 71. أما ابن عيسى في كتابه تـاريخ بعض الحوادث فـذكر الاسم هكـذا : ماضي بن جاسر بن ماضي بن محمد بن ثـاري بن محمد بن مـانع بن عبد الله بن راجح بن مـزروع بن حميد بن حماد الحميدي التميمي ، ص 56.

(5) جاء في النسخة المخرومة ص 21 : هو وابن مفيد التميمي جـدّ آل مفيد ، واشـترى هـذا الموضع في وادي سـدير. أما طبعة الـدارة ، ج 2 ص 325 : هو وابن مفيد التميمي ، واشـترى هـذا الموضع في وادي سدير واستوطنه.

وفيها : قتل ناصر بن عبد الله بن معمر راعي العيينة ، قتله ابن أخيه دواس بن محمد بن عبد الله بن معمـــــر. وتولى دواس المذكور في العيينة.

وفيها : سار زيد بن محسن [1] إلى نجد ونزل بنبـان ــ الموضع المعـروف في العـارض ــ ، وأخذ من أهل العيينة دراهم كثيرة وثلاثمائة حمل [2].

وفيها : قتل مهنا بن جاسر الفضلي [3].

ســابقة : وفي ســنة ثمــان وخمســين وألف : قتل دواس بن محمد بن عبد الله بن معمر [4] ، وتــولى في العيينة محمد بن حمد بن عبد الله ، وأجلى [5] آل محمد ، فلم تتم لهم [6] الولاية في العيينة إلا نحو [7] تسعة أشهر.

---

(1) زاد في النســخة المخرومة ص 21 ، وطبعة الــدارة ، ج 2 ص 325 : الشريف.

(2) أحـداث هـذه السـنة موجـودة عند ابن عبـاد في تاريخه ، ص 58 ــ 59.

(3) أما الفاخري فقد أضاف الغـزي بعد أبيه جاسر ، ص 71 ؛ أما ابن عيسى في الجزء الثاني من خزانة التـواريخ النجدية فقد ذكر أن اسـمه : مهنا بن جاسر آل غزي رئيس بوادي الفضول ، ص 45 ؛ وكذلك ذكر صاحب تحفة المشتاق ، ص 120 ؛ أما ابن تركي في تاريخه فيذكر أن هذه الأحـداث وقعت في سـنة 1058 هـ. وجـاء في طبعة الـدارة ، ج 2 ص 325 ، أن الاسم هو : الفضيلي.

(4) زاد في النســــــخة المخرومة ص 21 : رئيس العيينة ، أما طبعة الدارة ، ج 2 ص 325 : رئيس بلد العيينة.

(5) زاد بعد أجلى في النسخة المخرومة ص 21 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 325 : منها.

(6) جاء خطأ في طبعة الدارة ، ج 2 ص 325 : لها.

(7) نحو : سقطت من طبعة الدارة ، ج 2 ص 326.

وفي آخر التاسعة : توفي الشيخ العالم [1] محمد [2] بن إسماعيل الحنبلي النجدي ، المعروف [3] في بلد أشيقر ، أخذ الفقه عن عدة مشايخ ، من أجلائهم : الشيخ أحمد بن محمد بن مشرف [4] ، وغيره. وأخذ عنه جماعة ، منهم : أحمد بن محمد القصير [5] ، والشيخ أحمد بن محمد بن بسام [6] ، والشيخ عبد الله بن محمد بن ذهلان [7]. وكان ابن إسماعيل المذكور معاصرا للشيخ [8] سليمان بن علي بن مشرف [9].

سابقة : وفي سنة ثلاث وستين وألف : وقعة الشبول على أهل التويم ، قتلوا من أهل التويم عدد كثير [10].

---

(1) جاء في النسخة المخرومة ص 21 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 326 ، بدل العالم : الفقيه.

(2) زاد في النسخة المخرومة ص 23 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 326 ، اسم أبيه : أحمد.

(3) جاء في النسخة المخرومة ص 23 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 326 ، بدل المعروف : المشهور. وانظر ترجمته في علماء نجد ، ج 5 ص 487.

(4) المتوفى عام 1012 هـ ، انظر ترجمته في علماء نجد ، ج 1 ، ص 539.

(5) المتوفى عام 1114 هـ ، انظر ترجمته في علماء نجد ، ج 1 ، ص 511.

(6) المتوفى تقريبا عام 1040 هـ ، انظر ترجمته في علماء نجد ، ج 1 ، ص 528.

(7) المتوفى عام 1099 هـ ، انظر ترجمته في علماء نجد ، ج 4 ، ص 411 ، وزاد في النسخة المخرومة ص 23 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 326 ، بعد بن ذهلان : وغيرهم.

(8) زاد في النسخة المخرومة ص 23 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 326 : العلامة.

(9) المتوفى عام 1079 هـ ، انظر ترجمته في علماء نجد ، ج 2 ، ص 366.

(10) جاء في النسخة المخرومة ص 23 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 326 : وقعة بين الشبول وأهل بلد التويم المعروف في سدير ، قتل من أهل التويم عدد كثير.

وفي سـنة خمس وسـتين وألف : قتل مرخـان بن ربيعة ، قتله وطبـان واسـتولى على غصـيبة المعروفة في الدرعية. وهذه السنة الوقت الشديد المسمى هبران [1].

وفي سنة ست وستين وألف [2] : سار الشريف محمد بن الحـارث [3] إلى نجد ، ونـازل عربـان آل مغـيرة على عقربا [4].

وفي سنة تسع وستين وألف : ظهر الشـريف زيد بن محسن على نجد ، ونزل قري التويم في سدير [5].

---

(1) هكـذا ذكـره ابن بشر في سـنة 1065 هـ ؛ أما ابن ربيعة فـذكر أنه وقع في سنة 1061 هـ ، ص 58 ؛ أما الفاخري فقد تردد في ذلك فذكر أنه وقع في سـنة 1065 هـ وقيل 1061 هـ ، ص 72. وكـذلك ذكر المنقور في تاريخه أنها في سنة 1065 هـ ، ص 50. وجـاء في النسـخة المخرومة ص 23 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 326 : المعروف بهبران.

(2) جـاء في النسـخة المخرومة ص 23 ، وطبعة الـدارة ، ج 2 ص 326 : وفي السنة بعد هذه. يعني سنة 1066 هـ.

(3) جاء في النسخة ب : محمد الحـارث. وفي طبعة الـدارة ، ج 2 ص 326 : الحراث.

(4) انظر المنقور ص 50 ؛ وابن لعبون ، ص 130 ؛ وابن عبـاد ، ص 59 ؛ وابن ربيعة ، ص 59 ؛ والفاخري ، ص 72. ولم ترد : عربان ، في النسـخة المخرومة ، ولا في طبعة الـدارة. وزاد في النسـخة المخرومة ص 23 ، بعد عقرباء : عند الجبيلة ، أما طبعة الدارة ، ج 2 ص 326 : المعروفة عند الجبيلة.

(5) في النسخة المخرومة ، ص 23 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 326 : المـاء المعـروف بين التـويم وجلاجل ، وقـدم في سـدير وأخر ، وأخذ وأعطى.

سابقة : وفي سـنة سـبعين وألف : ظهر جـراد كثـير بأرض الحجاز.

واليمن [1] ، وأعقبه [2] دبا أكل جميع الزروع والأشجار ، وحصل بسببه غلاء بمكة وغيرهـا. وأرخه بعضـهم بقوله : غلا وبلا [3].

وفيها : تـولى عبد الله بن أحمد بن معمر في العيينة [4].

سابقة : وفي سـنة اثـنين [اثنـتين] وسـبعين وألف : سار عبد الله بن معمر أمـير العيينة على القرية المعروفة بالبير [5] ، ومعه من أهل بلده رجال كثير ، وفيهم الشـيخ سليمان القاضي وغيره من الأعيان [6]. وذلك أن أهل

---

(1) اليمن : ليست في النسخة المخرومة ، ولا في طبعة الدارة.

(2) جـاء في النسـخة المخرومة ص 24 ، وطبعة الـدارة ، ج 2 ص 327 : ثم أعقبه.

(3) قصد من ذلك طريقة التـأريخ بحسـاب الجمل وهو مقابلة الأعـداد للحروف ذات القيم العددية هكذا : غ ـ 1000+ ل ــ 30+ أ ــ 1+ و ــ 6+ ب ـ 2+ ل ـ 30+ أ ـ 1 ، وبهذا يكـون النـاتج لجمع القيم العددية هو 1069 هـ ، وهو تاريخ يخـالف تـاريخ هـذه السـنة ، وهـذا الخطأ أيضا وقع فيه العصامي في تاريخه ، ج 4 ، ص 472. أما ابن لعبون فيذكر أن ذلك حدث في سنة 1069 هـ وهو الصحيح ، ص 130.

(4) الصـحيح أن اسم والـده هو حمد وليس أحمد ، واسـمه كـاملا كما أشار إلى ذلك عبد المحسن بن معمر في كتاب : إمـارة العيينة وتـاريخ آل معمر ص 288 ، هو : عبد الله بن حمد بن عبد الله بن محمد بن معمر بن حمد بن حسن بن طــوق بن ســيف التميمي. تــولى إمـــارة العيينة بعد تنازل أخيه محمد عنها في هذه السنة. وقد ذكر صحة الاسم المنقـــور في تاريخه ص 61. وزاد في النســخة المخرومة ص 23 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 327 : في بلد العيينة المعروفة.

(5) زاد في النســخة المخرومة ص 24 ، وطبعة الــدارة ، ج 2 ص 327 ، بعد بالبير : في المحمل.

(6) جــاء في النســخة المخرومة ص 24 : ومعه كثــير فيهم الشـــيخ القاضي سليمان بن علي وغـيره من الأعيـان. مع تكـرار كثـير إحـدادها بدون نقط. أما طبعة الدارة ،

البـير أخـذوا قافلة [1] لأهل العيينة ، لأن [2] عبد الله [3] أخذ لهم إبلا [4] ، فســار إليهم ســاطيا [5] عليهم ، فلما وصل البير جلست [6] السطوة [7] تحت جدار كبير [8] من جـدران البـير ، فـأراد الله سـبحانه أن الجـدار يـنزل [9] على تلك السطوة ، فمات منهم خلق كثـير تحته [10] ، ومـوجب [11] مسير [12] الشيخ

ج 2 ص 327 فكان : ومعه عسكر كثير وفيهم الشيخ القاضي سـليمان بن علي وغـيره من الأعيـان. وفي النسـخة ب : ومعه من أهل بلـده رجال كثير ، وفيهم الشيخ سليمان بن علي القاضي وغيره من الأعيان.

(1) في النسخة المخرومة ص 24 ، وطبعة الـدارة ، ج 2 ص 327 ، بعد قافلة : من اللباس.

(2) في النسخة المخرومة ص 24 ، وطبعة الـدارة ، ج 2 ص 327 ، بعد لأن : رئيسها.

(3) زاد في النســخة المخرومة ص 24 ، وطبعة الــدارة ، ج 2 ص 327 : المذكور.

(4) في النسخة المخرومة ص 24 ، وطبعة الـدارة ، ج 2 ص 327 ، بعد إبلا : من سوانيهم فأخذوا القافلة لأجلها.

(5) في النسخة المخرومة ص 24 ، وطبعة الـدارة ، ج 2 ص 327 : ليسطوا.

(6) جـاء في النســخة المخرومة ص 24 ، وطبعة الــدارة ، ج 2 ص 327 : فلما وصل إلى البير بجنوده جعل.

(7) في النسخة المخرومة ص 24 ، وطبعة الـدارة ، ج 2 ص 327 ، بعد السطوة : وأهل النجدة من قومه.

(8) كبير : ليست في النسخة المخرومة ولا طبعة الدارة.

(9) في النسخة المخرومة ص 24 ، وطبعة الـدارة ، ج 2 ص 327 : ينهدم.

(10) في النسخة المخرومة ص 24 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 327 : تحت الهدم.

(11) موجب : ليست في النسخة المخرومة ، ولا في طبعة الدارة.

(12) جـاء في النسـخة المخرومة ص 24 : وسـير الشـيخ سـليمان وأمثاله معهم للإصلاح بينهم. أما طبعة الدارة ، ج 2 ص 327 : ومسـير الشيخ وأمثاله معهم للإصلاح بينهم.

سليمان وأمثاله معهم لأجل الإصلاح بينهم [1].

سـابقة : وفي سـنة ست وسـبعين وألف : هـدم [2] شمال القارة المعروفة في سدير في حرب بينهم [3].

وفيها : مات الشـريف زيد بن محسن [4] ، وتـولى [5] سـعد [6] بعد منازعـات ومشـاجرات بينه وبين الشـريف حمود بن عبد الله [7].

---

(1) ذكر هذه الأحـداث المنقـور والفـاخري وابن ربيعة وابن لعبـون في أحداث هذه السنة مع بعض الاختلاف في التقديم والتأخير.

(2) أما ابن ربيعة فيذكر أنها : بناء ، ص 61 ؛ والفاخري يقول : هدمت ، ص 73 ؛ أما المنقـور فيقـول : قضة الشـمالية إلا أنه يـذكرها في أحداث سنة 1072 ﻫ ، ص 51.

(3) ورد الخبر في النسخة المخرومة ص 24 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 327 ، بشـكل آخر وهو : هـدم جـانب القـارة المعروفة في سـدير الشمالي.

(4) الصحيح أن وفاة الشريف زيد كانت في مستهل سنة 1077 ﻫ كما سبق.

(5) زاد في النسـخة المخرومة ص 24 ، وطبعة الـدارة ، ج 2 ص 327 ، بعد تولى : في مكة.

(6) هو : سـعد بن زيد بن محسـن. ولد سـنة 1052 ﻫ ، ولي مكة أربع مرات :

الأولى : ست سنوات إلا إحدى وعشرين يوما.

والثانية : سنتان.

والثالثة : سبع سنين وسبعة أشهر واثنا عشر يوما.

والرابعة : ثمانية عشر يوما. وهذه أربع ولايات اسـتغرقت خمس عشرة سنة وسبعة أشهر وتسعة أيام. ومات سنة 1116 ﻫ ، ودفن في مكة ، وله ذرية من أشهر هم آل غـالب وآل يحـيى وآل سـعيد وآل عبد الله بن سرور وآل ماضي وآل مساعد.

(7) هو : حمـود بن عبد الله بن حسن بن محمد أبو نمي الثـاني ، قيل إنه ولي مكة قليلا. وقد تولى إمرة العربان قبل ذلك. تنازع مع سعد بن زيد بن محسن على الإمارة

وهذه السنة هي أول المحل والوقت المشـهور الـذي هثلت [1] فيه عربان عدوان [2] وغيرهم ، المسمى : صلهام [3].

وفيها : عمرت منزلة آل أبي راجح في الروضة ـ البلد المعروفة في سدير وهي البلد اليوم ـ ، ثم استمر القحط والغلاء في السنة التي بعدها ، وهثل غالب عربان الحجـاز [4].

بعد وفاة زيد بن محسن ، وانحـاز جميع الأشـراف مع حمـود ، ولكن لم يتم له الأمـر. وحصل بينه وبين سـعد بن زيد وجيـوش الدولة العثمانية حروب ، واستولى على ينبع وأطاعته العربان بها. مات سـنة 1085 هـ ، بالطائف ودفن بمقبرة الحبر عبد الله بن عبـاس ، وعقب حمـود اليـوم يعرفون بـذوي حمـود أو الحمودية ، يقطنـون مكة ونواحيهـا. وكـان في عقبه قائمية مقام مكة لمدة طويلة ، إلى أن انحصـرت فيهم في العهد السـعودي الزاهر ، وكـان آخـرهم الوجيه الشـريف شـاكر بن هـزاع العبدلي.

(1) هثلـوا : أي تهـافتوا على البلاد والقـرى وتركـوا البادية ، نتيجة لما أصابهم من القحط والجوع.

(2) قبيلة عدوان هؤلاء ممن يسـكن الطـائف منذ القـدم وهم الآن إلى الشمال الشرقي من الطائف وهذه القبيلة تنقسم إلى ثلاثة أفخـاذهم : ذو جمهـور والحـزامى وآل ثنيـان ، ولعل من أشـهر هـذه القبيلة أسـرة المضايفي.

(3) جـاء في النسـخة المخرومة ص 24 : وهـذه السـنة صـلهام أول المحل والـوقت المشـهور بصـلهام ، الـذي هثل فيها البـوادي ومـاتت مواشيهم كعدوان وغيرهم. وفي طبعة الدارة قريب من هـذا ، ج 2 ص 327 : وهذه السـنة هي المحل والـوقت المشـهور بصـلهام الـذي هثل فيها البوادي وماتت مواشيهم كعدوان وغيرهم.

(4) جاء في النسخة المخرومة ص 24 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 328 ما يلي : وفيها : عمرت منزلة آل أبي راجح (ط الدارة ، آل أبي راجـع) في ناحية سـدير وهي بلد الروضة اليـوم. ثم اسـتمر الغلاء والقحط في السنة بعد هذه وهثل غالب بوادي أهل الحجاز.

سابقة : وفي سنة ثمان وسبعين وألف : أخذ الروم [1] البصرة ، أرسل [2] إليها السلطان محمد بن إبــراهيم بن أحمد وزيره قرا مصطفى ، فأخذها له [3].

وفيها [4] : قتل [5] جلاجل بن إبــراهيم شــيخ [6] آل ابن خميس ، قتله العرينات أهل العطار [7].

---

(1) في طبعة الدارة ، ج 2 ص 328 : الترك.

(2) في النسخة المخرومة ص 25 ، وطبعة الـدارة ، ج 2 ص 328 : سير.

(3) جـاء في النســخة المخرومة ص 24 ، وطبعة الــدارة ، ج 2 ص 328 : ... قـرا (ط الـدارة : قـره) مصـطفى فأخـذها في هـذه السـنة. وقره مصطفى باشا [أي مصـطفى الأسـود] تلقب بسـلحدار [أي حامل سـلاح السـلطان] ولي بغـداد غـير مـرة ، ثم ديـار بكر فحلب فمصر ، غضب عليه الســلطان العثمــاني فعزله عن مصر فهــرب منها ودخل استانبول ، وسـمي مصـطفى باشا الفـار ، وكـانت مـدة اختفائه ثمـاني سنوات وقيل سـبع ، حكم المـرة الأولى بغـداد من عـام 1061 ه خلفا لحسين باشا ، ثم عـزل ووليها مـرة ثانية من سـلخ صـفر 1075 ه إلى 26 ذي القعدة من السنة نفسها. وفي المرة الثالثة كـان تعيينه في 14 شــوال من سـنة 1077 ه وعهد إليه بالبصــرة مع بغـداد ، حـتى عــام 1081 ه. انظر : الورد ، بغداد ، ص 193.

(4) جـاء في النســخة المخرومة ص 25 ، وطبعة الــدارة ، ج 2 ص 328 ، بدلا عن فيها : وفي سنة ثمان وسبعين وألف.

(5) انظر ابن ربيعة ، ص 61 ؛ والفاخري ، ص 74 ؛ إلا أن الأخير أشار إلى أنها في سنة 1077 ه في إحدى النسخ وفي الأخرى سنة 1078 ه .

(6) شيخ : ليست في النسخة المخرومة ولا طبعة الدارة.

(7) زاد في النســخة المخرومة ص 25 ، وطبعة الــدارة ، ج 2 ص 328 : وشريف نجد يومئذ أحمد الحارث (طبعة الدارة خطأ : الحرق) ، وولاية مكة لآل يزيد.

سـابقة : وفي سـنة تسع وسـبعين وألف : تـوفي الشيخ العالم [1] القاضي سـليمان [2] بن علي بن محمد بن أحمد بن راشد بن بريد بن محمد بن بريد بن مشـرف في بلد العيينة [3].

كـان [4] فقيه زمانه ، متبحـرا في علـوم المـذهب ، وانتهت إليه الرئاسة في العلم في نجد [5] ، وكان علمـاء نجد في زمانه يرجعون إليه في المشـكلات [6] ، رأيت له جوابات عديدة فقهية ، وله مصـنف في مناسك الحج [7] ، وذكر لي

---

(1) زاد في النسـخة المخرومة ص 25 ، وطبعة الـدارة ، ج 2 ص 328 ، بعد العالم : الفقيه.

(2) جاء في النسخة المخرومة ، ص 26 ما نصه : سـليمان بن علي بن مشـرف جد الشـيخ محمد بن عبد الوهـاب ، وسـيأتي تتمة نسـبه في ترجمة ابن ابنه محمد بن عبد الوهاب المذكور. كان سـليمان رحمه‌الله تعالى فقيه زمانه ، متبحرا في علوم المـذهب ، انتهت إليه الرئاسة في العلم ، وكـان علمـاء نجد في زمانه يرجعـون إليه في كل مشـكلة من الفقه وغيره ، رأيت له سؤالات عديـدة وجوابـات كثـيرة ، وصـنف كتابا في المناسك ، وذكر لي أنه شرح الإقناع فلما علم أن منصـور البهـوتي شرحه أتلف سليمان شرحه ، أخذ العلم عن علماء أجلاء منهم : الشـيخ أحمد بن محمد بن مشـرف وغـيره ، وأخذ عنه جماعة منهم : أحمد بن محمد القصير وابنيه عبد الوهاب وإبراهيم وغيرهم.

(3) زاد في طبعة الـدارة ، ج 2 ص 329 ، بعد العيينة : جـدّ الشـيخ محمد بن عبد الوهاب المذكور. أما ابن لعبون فيذكر أن وفاته في سنة 1078 ه‍ ، ص 131.

(4) زاد في طبعة الدارة ، ج 2 ص 329 : سليمان رحمه‌الله تعالى.

(5) في نجد : ليست في طبعة الدارة.

(6) زاد في طبعة الدارة ، ج 2 ص 329 ، بعد يرجعـون إليه في : كل مشكلة من الفقه وغيره.

(7) جـاء في طبعة الـدارة ، ج 2 ص 329 ، بـدل جوابـات : سـؤالات عديدة وجوابات كثيرة ، وصنف كتابا في المناسك.

أنه شـــرح «الإقنـــاع» وســـار به معه إلى الحج ، فوافق الشـيخ منصـور البهـوتي في مكة ، فـذكر له أنه شـرحه ، فأتلف سـليمان شـرحه الـذي معـه. أخذ العلم عن علمـاء أجلاء ، منهم : الشيخ أحمد بن محمد بن مشرف ، وغيره. وأخذ عنه جماعة ، منهم : أحمد بن محمد القصـــــــير [1] العالم المعروف في بلد أشيقر ، وغيره.

وفيها : قتل رميزان بن غشام صاحب بلد الروضة في سدير [2].

وفيها : عمر ثادق بلاد العوسجة ، وغرست نخيله [3].

وفيها : حصل وقعة بين الظفـــير وبين الأشـــراف آل عبد الله [4] ، وقتلوهم الظفير.

سابقة : قال العصامي [5] : وفي سنة ثمـانين وألف : وقعة الشريف

---

(1) جـاء في طبعة الـدارة ، ج 2 ص 329 ، بعد القصـير : وابنه عبد الوهاب وغيرهم.

(2) تذكر المصـادر النجدية أن وفاته في هـذه السـنة إلا ابن عبـاد وابن لعبون فالأول يذكر أن قتله في سـنة 1080 هـ ، ص 60 ، والثـاني في سـنة 1078 هـ ، ص 131. وللمزيد انظر : أحمد العـريفي ، رمـيزان بن غشام التميمي حياته وشـعره ، وجـاء في النسـخة المخرومة ص 26 ، وطبعة الــدارة ، ج 2 ص 329 ما يلي : وفيها : قتل رئيس الروضة في سدير رميزان (ط الدارة : وميزان) بن غشام الشاعر المشهور.

(3) انظر هذا الحدث عند ابن ربيعة ص 62 ؛ وابن لعبـون ص 131 ؛ والفاخري ص 74. وجاء في النسخة المخرومة ص 26 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 329 : وفيها : عمر ثــادق بلاد آل عوســجه المعــروف (ط الدارة ، المعروفة) وغرسوه.

(4) في النسخة المخرومة ص 26 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 329 : آل عبد الله الأشراف.

(5) زاد في النســخة المخرومة ص 26 ، وطبعة الــدارة ، ج 2 ص 329 : في تاريخه.

حمود بن عبد الله بن حسن مع الظفير ، وكان قبلها عـدة وقعات ، وقعة مع عنزة ، ووقعة بـني حسـين [1] ، ووقعة هتيم العوازم [2] ، ووقعة مطير ، وغيرهم.

وسببها : أنه انضم إلى جهامة [3] حمود قبيلة الصـمدة من الظفير ، ثم انضم إليهم [4] شـيخهم الأكـبر مع جماعته الأدنين ، وهو سلامة بن سويط ، وكـان جـرى من الظفـير جـــرم اقتضى أن يؤاخـــذوا بما هو المعتـــاد ، وهو أخذ [5] الشعثاء والنعامة ، وهي خيار أوائل الأباعر وخيـار تواليها ، فلم يرضـوا ، فأشـار سـلامة [6] على حمـود أن يحبسه ، وقال : والله لتأخذن منهم [7].

فقال حمود : كلا والله. فذهب سـلامة إلى قومه وقد تهيأوا للقتال ، وكذلك حمود وبنو عمه ، والصمدة وعدوان ، فانخذلت الصمدة ،

---

(1) أصل هــذه النســبة إلى أشــراف المدينة وهم من ولد الحســين الأصـغر بن علي زين العابـدين بن الحسـين الشـهيد بن علي بن أبي طالب رضي‌الله‌عنهم. ودخل معهم فيها غيرهم بأرض نجد والشرق.

(2) ووقعة هتيم العوازم : ليست في النسخة المخرومـة. وهـتيم كتبت في طبعة الدارة ، ج 2 ، ص 330 : هيتم.

(3) في جميع النسخ الثلاث : جهامة نقلا عن العصـــــامي. أما طبعة الدارة ، ج 2 ص 330 ، فجاء فيها : جماعة.

(4) جاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 3300 : إليه.

(5) جـاء في النسـخة المخرومة ص 26 ، بعد المعتـاد : للنمو عليهم وهي. وفي طبعة الدارة ، ج 2 ص 330 : عليهم ، وهي.

(6) زاد في النســخة المخرومة ص 26 ، وطبعة الــدارة ، ج 2 ص 330 : بن سويط.

(7) زاد في النســخة المخرومة ص 26 ، وطبعة الــدارة ، ج 2 ص 330 ، بعد منهم : ما تريد.

والتقى الجمعـــــان ، واختلف [1] الفريقـــــان ، وقتل من الأشراف زين العابدين بن عبد الله [2] ، وأحمد بن حسين [3] بن عبد الله ، وشنبر [4] بن أحمد بن عبد الله.

ثم إن غــالب بن زامل [5] صـــبحهم بعد مـــدة ، فقتل منهم نحوا من ستين رجلا ، ولم يزل الحرب والقتال بينهم وبين الظفير إلى أن أصلح بينهم الشريف أحمد بن زيد [6]. انتهى.

---

(1) جــاء في النســخة المخرومة ص 26 ، وطبعة الــدارة ، ج 2 ص 330 ، بدل اختلف : اختلط.

(2) زين العابدين بن عبد الله بن حسن بن محمد أبو نمي الثاني ، وهو جد الأشراف الفعور من العبادلة أهل وادي لية بالطائف.

(3) كتب في النســخة المخرومة ص 26 ، وطبعة الــدارة ، ج 2 ص 330 : حسن. وهو أحمد بن حسين بن عبد الله بن حسن بن محمد أبو نمي الثاني ، وإليه ينسب الأشراف آل سلطان من العبادلة ، أهل تربة. ومنهم معالي الشيخ الدكتور راشد الراجح.

(4) ورد في جميع نسخ عنـوان المجد المخطوطة وكـذلك المطبوعـات أن الاسم هو شــنبة ، وبــالرجوع إلى العصــامي ، وجد أن الاسم هو ما أثبت.

(5) هو : غــــــالب بن زامل بن عبد الله بن حسن بن محمد أبو نمي الثـاني ، جد الأشـراف آل لـؤي أهل الخرمـة. منهم القائد الفذ خالد بن منصور من آل لؤي بن غالب ، أحد رجال الملك عبد العزيز رحمهمالله.

(6) أحمد بن زيد بن محسن بن حســــين بن حسن بن محمد أبو نمي الثاني ، ولد سنة 1052 ﻫ ، وتولى إمرة مكة أربع سنين إلى أن أدركته الوفاة سنة 1099 ﻫ. وانظر : العصـامي ، سـمط النجـوم ، ج 4 ، ص 512 ـــ 513. وهو جد الأشـــراف آل مبـــارك من آل زيد بمكة ، منهم مسعود بن محمد آل زيد ، رئيس لجنة وقف محمد أبو نمي الثاني.

وفي هذه السنة : استالوا [1] آل حميد على الأحساء ، أولهم براك بن غرير ، ومعه محمد بن حسين بن عثمـان ، ومهنا الجـبري ، وقتلـوا عسـكر الباشا الـذين في الكـوت وطــردوهم [2]. وذلك بعد قتلهم لراشد بن مغــامس [3] آل شــبيب ، وأخــذوا عربانه [4] الــذين معه ، وطــردوهم عن ولاية الأحسـاء من جهة الـروم [5] ، وهـذه أول ولاية آل حميد في الأحساء.

وكـانت ولايته قبلهم بيد الـروم [6] قد اسـتالوا [7] عليه ثمـانين سـنة [8] ، أخـذوه من أيـدي آل أجـود بن زامل العامري الجبري القيسي على تمام الألف ، كما تقدم [9] ، وكان أول من تولى فيه من الروم [10] فاتح باشا ، ثم

---

(1) جاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 330 : استولى.

(2) في النسخة المخرومة ص 26 ، وطبعة الـدارة ، ج 2 ص 330 : والذي في الكوت طردوهم.

(3) زاد في النســخة المخرومة ص 26 ، وطبعة الــدارة ، ج 2 ص 330 ، بعد مغامس : رئيس.

(4) جــاء في النســخة المخرومة ص 26 ، وطبعة الـدارة ، ج 2 ص 330 ، بدل عربانه : بواديه.

(5) جاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 330 : الترك.

(6) جاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 330 : الترك.

(7) جاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 330 : استولوا.

(8) جاء في طبعة الـدارة ، ج 2 ص 330 : و 131 ، وهو خطأ : عليه نحو ثلاثين سنة.

(9) جاء في النسخة أوفي النسخة المخرومة ص 27 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 331 ، بعد ما تقدم : في سابقة سنة أربع وستين ومائة وألف. وهـذه الزيـادة على اعتبـار أن السـوابق كـانت في ثنايا النسـختين أ ، والمخرومـة. أما النسـخة ب فقد تقـدمت السـوابق في أول الكتـاب. وارتأينا حذفها هنا لعدم مناسبتها.

(10) جاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 331 : الترك.

بعده علي باشا [1] ، وهو آخـرهم [2] الـذي أخـذه آل حميد من يده.

وأرخ بعض أدبـــاء أهل القطيف ولاية آل حميد هـــذه للأحساء فقال : [الوافر]

رأيت البـــــدو آل حميد لما	اتــوا [3] أحــدثوا في الخط ظلما
أتى [4] تــاريخهم لما تولــوا	كفانا الله شـــرهم [5] طغى الما [6]

وسيأتي [7] تذييل بعض الأدباء على هـذين البيـتين في تاريخ

(1) زاد في النســخة المخرومة ص 27 ، وطبعة الــدارة ، ج 2 ص 331 ، وكذلك في تـاريخ الفـاخري ، ص 75 بعد علي باشا : ثم بعـده محمد باشا ، ثم عمر باشا.

(2) أحداث هذه السنة مما أخذه ابن بشر من الفاخري ، ولعل هذا من النقل الذي يوقع في الخطأ ، إذا علمنا كما أشار عبد اللطيف الحميدان في كتابه : إمـارة آل شـبيب في شـرق جزيـرة العـرب ، ص 77 : أنه ليس للمنتفق في هذا التاريخ أي زعيم يحمل هذا الاسم ، إنما كان ذلك في سنة 946 هـ وهي السنة التي يتوقع أن راشد بن مغامس قد تـوفي فيها كما يذهب إلى ذلك الحميدان.

(3) جـاء في طبعة الـدارة ما يخـالف النسخ الثلاث ، ج 2 ص 331 : تولوا. وكان ذلك لغرض عـدم انكسـار الـبيت شـعريا. وقد يصح الـوزن بزيادة (قد) فيصبح : أتوا [قد].

(4) جاء في النسخة ب : أتانا.

(5) جاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 331 : شرهمو.

(6) ط غ ل م ا بحساب الجمل هكذا : 9+ 1000+ 30+ 40+ 1 ـ 1080 هـ.

(7) في النسخة المخرومة ص 27 ، وطبعة الـدارة ، ج 2 ص 331 ، قبل : وسيأتي : والخط اسم لأرض القطيف ونواحيه.

زوالهم [1] سـنة ثمـان ومـائتين وألف إن شـاء الله تعـالى بقوله وغار [2].

سابقة : وفي سنة إحدى وثمانين وألف : ظهر بـراك بن غرير بن عثمـــان بن مســـعود بن ربيعة آل حميد [3] وطــرد الظفــير ، وأخذ آل نبهــان من آل كثــير على بلد سدوس [4].

وفيها [5] : شـــاخ عبد الله بن إبـــراهيم بن خـــنيفر [6] العناقر في بلد ثرمداء.

---

(1) زاد في النســخة المخرومة ، ص 27 ؛ وطبعة الــدارة ، ج 2 ص 331 ، بعد زوالهم : عن ولاية الأحساء ، في. وجاء في كتاب واحة على ضفاف الخليج : القطيف ، لمحمد سعيد المسـلم ، ص 232 ، أن ذيل البيتين السابقين بيت آخر ورد فيه تاريخ زوالهم ، هو :

وتـــــاريخ الــــــزوال أتى طباقا (وغـار) إذ انتهى الأجل المسـمى

وجاء فيه أن العجز من البيت الثاني هو :

وقانا الله شرهم طغا الما.

(2) سـقط من النسـخة المخرومة وطبعة الـدارة جملة : بقوله وغـار. والصـحيح أن غـار بحسـاب الجمل هي : 6+ـ 1000+ـ 1+ـ 200. أي تساو 1207 هـ وهي تخـالف ما ذكر في النص. لهـذا أرى أن وغـار يجب أن تكتب : وغارا ، بزيادة ألف لكي يتطابق مع ما ذكر.

(3) زاد في النســخة المخرومة ص 27 ، وطبعة الــدارة ، ج 2 ص 331 ، بعد آل حميد : صاحب الأحساء.

(4) أحداث هذه السـنة عند ابن لعبـون وابن ربيعة والفـاخري ، أما ابن عباد في تاريخه فيذكر أن خـروج بـراك كـان سـنة 1082 هـ ، انظر ص 61.

(5) في النســخة المخرومة ، ص 27 ، وفي طبعة الـدارة ، ج 2 ص 331 ـ 332 : وفيها : كانت وقعة الاكيثـال [ط الـدارة : الكيثـال] ، وهو موضع معروف بنجد بين الظفير والفضـول. انظـره في تـاريخ المنقـور ص 53 ؛ وابن لعبون ص 132 ؛ والفاخري ص 75.

(6) خنيفر : ساقطة من النسخة المخرومة ، وطبعة الدارة.

سابقة [1] : وفي سنة ثلاث وثمانين وألف : سار إبراهيم بن سليمان [2] أمير بلد جلاجل مع آل تميّم ـ بتشديد الياء ـ أهل بلد الحصون المعروف في ناحية سدير بعد ما أخرجوهم منه آل حديثة فملكوه وأخرجوا منه مانع بن عثمان بن عبد الرحمن شيخ آل حديثة ، وقيل : إنه في السنة الرابعة [3].

سابقة : وفي سنة أربع وثمانين وألف : وقعة القاع المشهورة بين أهل التويم وأهل جلاجل ، قتل رئيس جلاجل إبراهيم بن سليمان بن حماد بن عامر [4] ، وقتل [5] رئيس بلد التويم محمد بن زامل بن إدريس بن حسين بن مدلج ، وعدة رجال من الفريقين.

وفيها : تولى راشد بن إبراهيم في بلد مرات ـ القرية المعروفة في ناحية الوشم ـ.

وفيها : قتل أمير الدرعية ناصر بن محمد ، وأحمد بن وطبان [6].

---

(1) مما يدل على أن ابن بشر يتابع تقريبا تاريخ ابن لعبون هو إغفاله لحوادث سنة 1082 هـ مع العلم أنها وردت تقريبا في غالب التواريخ النجدية كالمنقور وابن ربيعة والفاخري.

(2) هو : إبراهيم بن سليمان بن حماد بن عامر الدوسري ، مات مقتولا عام 1084 هـ كما ذكر ابن بشر نفسه.

(3) في النسخة المخرومة ص 28 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 332 ، وقيل : إن ذلك في سنة أربع وثمانين.

(4) اسم الجدّ وجد الأب : حماد بن عامر ، ليست في طبعة الدارة.

(5) وقتل : ليست في النسخة المخرومة ، ولا في طبعة الدارة.

(6) خلطت مخطوطات ابن بشر في : من المقتول؟ هل هما أميرا الدرعية هكذا

وقال [1] الفقيه محمد بن ربيعة العوسجي : وفيها : [2] سافرت للقراءة على شيخنا الشيخ عبد الله بن ذهلان.

قال العصامي في تاريخه : وفي سنة أربع وثمانين وألف : خرج الشريف بركات [3] ـــ ومعه الأشراف والعساكر والعربان ـ إلى قتال عربان [4] حرب ، وشيخهم يومئذ أحمد بن مضيان [5] ، وكان الظفر

تثنية كما في نسخة المتحف البريطاني ، أو أنها أغفلت كما في النسخة (ب) والنسخة المخرومة ، حيث ورد الخبر كما هو في المتن. إلا أن الصحيح وبعد الاطلاع على النسخة التي كان يعوّل عليها ابن بشر وهي تاريخ ابن لعبون نجد أن النص هو : «وفيها قتل أمير العيينة ناصر بن محمد بن وطبان» ، والصحيح أنه أمير الدرعية وليس العيينة. وهذا هو ما يتوافق مع سلسلة أمراء الدرعية. ومثل هذا الخطأ أيضا ورد عند ابن ربيعة ، ص 64. لذا فالاسم الصحيح هو : ناصر بن محمد بن وطبان بن ربيعة بن مرخان بن إبراهيم بن موسى بن ربيعة بن مانع بن ربيعة المريدي.

(1) زاد في النسخة المخرومة ص 29 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 332 : الشيخ.

(2) في النسخة المخرومة ص 29 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 332 : في ذي الحجة. وهي كذلك موجودة في تاريخ ابن ربيعة ص 64.

(3) هو : بركات بن محمد بن إبراهيم بن بركات بن محمد أبو نمي الثاني ، من الأشراف ذوي إبراهيم من البراكيت ، ولي إمرة مكة سنة 1083 ﻫ ، واستمر بها إلى أن مات سنة 1094 ﻫ بمكة ، ودفن بالمعلاة ، وهو جدّ الأشراف البراكيت ذوي حسين أهل وادي فاطمة الذين منهم شرف بن عبد المحسن البركاتي صاحب الرحلة اليمانية.

(4) كلمة عربان : ليست في النسخة المخرومة ، ولا طبعة الدارة.

(5) ورد في النسخة المخرومة ص 29 أن اسمه : أحمد بن محمد بن مضيان ، ثم صحح في الهامش بأن اسم الأب هو رحمة وليس محمد وهو الصحيح. وهذا الخبر كما ورد عند العصامي ، ج 4 ، ص 527 ، ورد فيه أن اسم شيخ حرب

للشريف [1] ، فاستباح [2] ديارهم ، ونهب أمـوالهم ، وقتل خيارهم.

سـابقة : وفي سـنة خمس وثمـانين وألف : الـوقت المشهور الذي غلت فيه الأسعار ، المعـروف [3] جرمـان ، غلت الأسـعار ، وانحـدرت فيه البـوادي من الفضـول وغيرهم إلى جهة الشرق.

قال العصامي : وفيها مات الشريف عبد الـرحمن بن أحمد [4] المشـهور بـالمحجوب ، ودفن بزاوية سـالم بالشبيكة من مكة [5].

هو أحمد بن رحمة. أما طبعة الـدارة ، ج 2 ص 332 ، فقد ورد الاسم هكذا : أحمد بن رحمة بن مضيان.

(1) في النسخة المخرومة ص 29 ، وطبعة الـدارة ، ج 2 ص 333 : «ولم تنفعهم خنادقهم التي حفروها ، وكانت قبـورا لهم» ، وغـالب هـذا النقل عن العصامي. وهو عند ابن لعبون في تاريخه.

(2) في النسخة المخرومة ص 29 ، وطبعة الـدارة ، ج 2 ص 333 : فاستبيحت.

(3) في النسخة المخرومة ، ص 29 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 333 ، جاء الخبر بعد جرمان ، فيهما بشكل مختلف هذه صفته : وانحدرت فيه البوادي من الفضول إلى جهة الشرق.

(4) في النسخة المخرومة ص 29 ، وطبعة الـدارة ، ج 2 ص 333 ، تتمة اسم الشريف وهو : ابن محمد بن عبد الرحمن.

(5) في النسخة المخرومة ص 29 ، وطبعة الـدارة ، ج 2 ص 333 ، إضافة عن المخطوطتين وهذه الإضافة نصها هو : وفيها مات الشـريف رأس بني حسن وفارسهم : حمـود بن عبد الله بن الحسن بن أبي نمي ، كان قد اختصه زيد وزوّجه ابنته ، وألقى إليه مهمات البلاد من الحاضر و [الباد] البـادي ، وبعد وفـاة زيد لم يشك أن يقـوم مقامه أحد إلا هو ، لكن لم يرد الله أن يتقمّصها ، وجرى له مع سعد منازعات ومصـافات ، ثم بعدها موافقات ومصافات.

سـابقة : وفي سـنة ست وثمـانين وألف : كـثر الله الغيث في الأرض ، وصـار ربيعا [1] سـمي : ربيع الصـحن ، وهو أول الوقت الشديد المسـمى [2] : جـراذان ، وسـمنت في هذا الربيع إبل البوادي ومواشيهم.

وربط براك بن غرير ــ رئيس بـني خالد ــ سـلامة بن صويط ـ رئيس الظفير ـ [3].

سـابقة : وفي سـنة سـبع وثمـانين وألف : كـثر [4] الجراد ، وكثر فيها [5]

وفيها : تـوفي أحمد بن محمد الحـارث ، وكـان آية في العقل والـذكاء ، مرجعا للأشـراف في جميع أمـورهم ، وكـان قد ولاه حسن باشا طيبة مدة ستة أشهر ، ثم لم يتم له الأمر وقام حمود مع سـعد وثبت قدمـه. انتهى هذا النقل في المتن أو الهامش منقول عن العصامي ، ج 4 ، ص 528. أما دفنه بزاوية سالم فلم تكن ضمن تاريخ العصامي.

(1) زاد في النســخة المخرومة ص 30 ، وطبعة الــدارة ، ج 2 ص 334 ، بعد ربيعا : فيها.

(2) جاء في النسخة المخرومة ص 30 : المعروف ، وطبعة الـدارة ، ج 2 ص 334 ، بدل المسمى : المعروفة.

(3) جــاء في النســخة المخرومة ص 30 ، وطبعة الــدارة ، ج 2 ص 334 : وأسر في هـذه السـنة سـلامة بن صـويط رئيس الظفـير طرحه براك بن غرير وأسـره ، وأخبـار هـذه السـنة مع بعض الاختلاف تقـديما وتأخيرا مما أخذ عن ابن لعبون ، ص 133. كما زاد في هامش النسخة ب وفيها : قتل الجبري ، ومحمد آل حسن. وفي أولها في المحـرم قتل محمد بن زامل وإبـــراهيم بن ســـليمان. وقتل ناصر بن بريـــد؟ راعي الحريق وقضبة الحريقية ثم قضها.

(4) زاد في النســخة المخرومة ص 31 ، وطبعة الــدارة ، ج 2 ص 334 ، بعد كثر : فيها.

(5) فيها : ليست في النسخة المخرومة ، ولا في طبعة الدارة.

موت الناس من أكله [1] ، من شدة الغلاء والجوع والوقت على الناس [2] ، وهي آخر [3] الوقت المعروف بجرادان.

وجلا فيها [4] مانع بن عثمان رئيس [5] آل حديثة وذووه [6] أهل القارة المعروفة في سدير ، وقصد [7] الأحساء [8].

سابقة : وفي سنة ثمان وثمـانين وألف : ظهر محمد الحـارث إلى نجد ، وقتل غـانم بن جاسر رئيس الفضـول. وهذه السنة هي منـاخ الحـارث والظفـير في الظلفعة من ناحية القصــيم ، وصــارت الــدائرة على الظفــير ، وأخذ الحارث عليهم العقال [9] ، وأنزلهم من جبل

---

(1) من أكله : سقط من طبعة الدارة فقط.
(2) جـاء في النســخة المخرومة ص 30 ، وطبعة الــدارة ، ج 2 ص 334 : من شدة الوقت والغلاء والجوع.
(3) في النسخة المخرومة ص 30 ، وطبعة الـدارة ، ج 2 ص 334 ، بدلا عن آخر : منتهى.
(4) فيها : ليست في النسخة المخرومة ولا طبعة الدارة.
(5) رئيس : ليست في النسخة المخرومة ولا طبعة الدارة.
(6) جاء في طبعة الدارة فقط ، ج 2 ص 334 : وذويه.
(7) في النسخة المخرومة ص 31 ، وطبعة الـدارة ، ج 2 ص 334 : وقصدوا.
(8) إن تاريخ نزول آل حديثة يرد عند المنقور في ص 54 ، وابن عبـاد ص 62 ، في أحداث سنة 1086 هـ ، أما غـيرهم من المـؤرخين كـابن لعبــون ص 133 ، وابن ربيعة ص 65 ، والفـاخري ص 77 ، فهم يوافقون ابن بشر في تاريخ أحداث ســنة 1087 هـ. كما أن ابن عضـيب يذكر جلوة أخرى للحديثة في سنة 1096 هـ ، وذلك بسبب القحط.
(9) العقال : ليست في طبعة الدارة.

سلمى [1] المعروف في جبل شمر [2].

وفيها : أخذ بـــراك بن غرير آل عســـاف عند الـــزلال المعـــــروف عند الدرعية ، وأغـــاروا [3] العنـــاقر على بلد حريملاء ، ووقع بينهم قتال قتل فيه رجال [4].

وفيها : أرخص الله الطعام ، وكثر السيل.

ســابقة : وفي ســنة تســعين وألف : حج ســيف بن عزاز [5] ، وعبد الله بن دواس [6] ، والعالم محمد بن ربيعة ، وشريف مكة يومئذ

---

(1) جــاء في النســخة المخرومة ص 32 ، وطبعة الــدارة ، ج 2 ص 334 : من سلمى الجبل.

(2) يلاحظ أن أحداث هذه الســنة مما أخــذه ابن بشر من ابن لعبــون ، ص 134.

(3) في النسخة المخرومة ص 32 ، وطبعة الـدارة ، ج 2 ص 334 : أغار.

(4) جــاء في النســخة المخرومة ص 32 ، وطبعة الــدارة ، ج 2 ص 334 : ووقع بينهم قتــال وقتل بينهم رجــال. وأحــداث أخذ بــراك لآل عساف عند ابن ربيعة تم في سنة 1089 هـ وليس في هذه الســنة وهو بهذا يخالف ابن لعبون ، ص 134 ، وابن عباد ص 63.

(5) ســيف بن محمد بن عــزاز النجــدي ، خــال الشــيخ محمد بن عبد الوهــاب ، وجد الشــيخ محمد بن فــيروز الأحســائي لأمه ، لا يعلم تــاريخ مولده ، أما تاريخ وفاته فكان عام 1129 هـ. انظر في السحب الوابلة ، ج 2 ، ص 419 ؛ وعلماء نجد ، ج 2 ، ص 419 ، وقد حج مع ابن ربيعة كما أشار إلى ذلك في تاريخه ، ص 66.

(6) في النسخة المخرومة ص 32 ، وطبعة الـدارة ، ج 2 ص 335 ، زاد اسم الخيــاري وهو الصــحيح ، أما ابن ربيعة فيــورده على أنه على صيغة الجمع هكذا : الخيارين ، ص 66. وإن كان ما أشار إليه ابن ربيعة مطابقا لما هو منشــور ، فقد يكونــان مما يمت بصــلة قرابة للعــالم المعروف إبراهيم بن عبد الرحمن بن علي الخياري المـدني ، المتـوفى عـــام 1083 هـ. أما ما نقل عن ابن بشر في النســـخة المخرومة فهو يوافق ما أشار إليه ابن لعبون ، ص 134.

أحمد الحارث [1].

وفيها : أخذ ابن فطاي غنم أهل الحصون [2].

سابقة : وفي سنة إحدى وتسـعين وألف : وقع بمكة سـيل عظيم أغـرق النـاس. قـال العصـامي في تاريخه : وأخــــرب [3] الـــدور ، وأتلف من الأمـــوال ما لا يحصى ، وأغــــرق نحو مائة [4] نفس ، وهـــدم نحو ألف بيت ، وعلا على مقام إبراهيم ، وعلى قفل باب الكعبة.

قال العصامي [5] : وشـاهدت وأنا على بـاب المسـجد النافذ إلى [6]

---

(1) شـريف مكة في هـذه السـنة هو بركـات بن محمد بن إبـراهيم بن بركات بن أبي نمي ، توفي في 18 ربيع الثـاني سـنة 1093 هـ. وكـانت مدة ولايته عشر سنين وأربعة أشهر وستة عشر يوما. انظر العصامي ، ج 4 ، ص 533. والذي ذكر أنه شريف مكة إنما قصد به شريف نجد ، واســمه محمد الحــارث ، وليس أحمد الحــارث ، لأن أحمد بن محمد الحارث توفي في مكة في تاسع رجب سنة 1085 هـ. انظر العصامي ، ج 4 ، ص 528. وأحداث هذه السنة منقولة عن ابن ربيعة في تاريخ ، ص 66. إلا أنه أبـدل اسم محمد الحـارث الـذي نعت بشـريف مكة إلى أحمد الحارث ، مع أن الصحيح هو شريف نجد.

(2) جـــاء في طبعة الـــدارة ، ج 2 ص 335 ، نصا يخـــالف النسخ المخطوطة وهو : وفيها أخذ الظـاهر زيـادة بن طـامي بن قطـامي غنم أهل الحصول. ومن السياق يظهر أن هناك كلام لا يستقيم مع النص.

(3) في النسخة ب : وأغرق.

(4) أشـار العصـامي في ج 4 ، ص 531 أن عـدد القتلى خمس مئة نفس.

(5) قـال العصـامي : زيـادة ليست في النسـخة المخرومة ، ولا طبعة الدارة.

(6) في النسخة المخرومة ص 32 ، وطبعة الـدارة ، ج 2 ص 335 : على البيت.

البيت الشريف ، والماء ملأ [1] الطريق ، والمـاء يكـور في المسجد [2] ، وأقطار من الجمـال [3] في السـيل ، ورأيت الماء وصل من الجمل وهو قائم إلى منخـره ، ثم زاد [4] ، وســبح بعض الجمــال حــتى أتى المنــبر فــارتفع عليه ، وصارت يداه وعنقه مرتفعان. انتهى.

وفيها : طلع نجم له ذنب في القبلة [5].

ســابقة : وفي ســنة اثــنين وتســعين وألف : وقعة تســمى دلقة بين عــنزة والظفــير ، قتل من عــنزة مقتلة كثيرة [6] ، منهم : لاحم بن خشم النبهاني [7] ، وحصن بن جمعان.

---

(1) في طبعة الدارة ، ج 2 ص 335 : يملأ.

(2) في النسخة المخرومة ص 32 ، وطبعة الـدارة ، ج 2 ص 335 : وهو يكون في المسجد.

(3) زاد في النســخة المخرومة ص 32 ، وطبعة الــدارة ، ج 2 ص 335 ، بعد الجمال : عليها الركبان دهمها السيل.

(4) في النسخة المخرومة ص 32 ، وطبعة الـدارة ، ج 2 ص 335 ، بعد زاد : فاقتلع القطر بما عليه ، انظر العصامي ، ج 4 ، ص 531.

(5) أما العصــامي فيقــول وهو المصــدر في ذلك : ظهر نجم له ذنب طويل إلى جهة الشـرق ، ج 4 ، ص 531. وربما أنه المعـروف حاليا بمذنب هالي.

(6) جاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 336 : كثير.

(7) عند ابن ربيعة ص 67 اسمه : لاحم بن خشرم ؛ وابن عبـاد ص 64 ذكر أنه : لاحم بن خشـرم آل نبهـان. إلا أنه يـذكرها في أحـداث سـنة 1094 هـ. أما الفــاخري ص 78 فيقــول أن اســمه : لاحم بن خشــرم النبهاني.

وفيها : قتل [1] عـدوان بن تميم رئيس بلد الحصـون [2] ، وقتل محمد بن بحر صاحب بلد الداخلة [3].

سابقة : وفي سنة ثلاث وتسعين وألف : مات بـراك بن غرير بن عثمـان رئيس آل حميد وبـني خالد ، وتـولى بعده أخوه محمد ، وصال [4] على أهل اليمامة [5].

وفيها : مقتل [6] الجلاليل في [7] منفوحة ؛ قتلهم دواس بن عبد الله بن شعلان ، وهم جيرانـه. وكـان رئيسا على منفوحة متغلبا [8] ، فلما مـات دواس تـولى [9] ابنه محمد فقام عليه ابن عمه زامل بن فارس بن عبد الله ،

---

(1) في النسخة المخرومة ص 32 ، وطبعة الـدارة ، ج 2 ص 336 : مقتل.

(2) في النسخة المخرومة ص 33 ، وطبعة الـدارة ، ج 2 ص 336 ، بعد بلد الحصون : البلد المعروفة في سدير وبنيت منزلته.

(3) في النسخة المخرومة ص 33 ، وطبعة الـدارة ، ج 2 ص 336 ، بعد الداخلة : في المنيزلة.

(4) صال : أي ثار. والمنقور في تاريخه يذكر أن هذه الثـورة كـانت في سنة 1094 هـ ، ص 59.

(5) انظر : المنقـور ص 58 ؛ وابن لعبـون ص 134 ؛ وكـذلك عن الفاخري ص 78 ؛ وابن ربيعة ص 67. أما ابن عباد فذكر أن وفاة براك في سنة 1094 هـ ، ص 64.

(6) في النسخة المخرومة ص 33 ، وطبعة الـدارة ، ج 2 ص 336 ، بعد كلمة مقتل : آل حمد. وعند المنقور ، ص 59 ، آل حمد بن مفرج.

(7) زاد في النسـخة المخرومة ص 33 ، وطبعة الـدارة ، ج 2 ص 336 : بلد.

(8) جـاء في النسـخة المخرومة ص 33 ، وطبعة الـدارة ، ج 2 ص 336 : وكان رئيسا لمنفوحة متغلبا عليها.

(9) زاد في النسـخة المخرومة ص 33 ، وطبعة الـدارة ، ج 2 ص 336 : بعده.

وقام معه أهل البلد فقتلوه ، وأجلوا إخوانه : دهـام ، وعبد الله ، ومشـــلب ، وتـــركي ، وفهد [1]. ونزلـــوا بالريـــاض واسـتوطنوه ، وكـان واليها زيد بن موسى [2] ، فلما قتل زيد بعد ذلك تولى بعـده في الريـاض العبد خميّس ، وبقي فيها [3] ثلاث سنين ، ثم هرب منها خوفا من أهلها لأجل [4] أمور حدثت منه ، وبعد ذلك رجع إلى منفوحة وقتل بها.

ولما بقيت الريـاض بلا رئيس ؛ تـرأس فيها دهـام بن دواس بشـبهة أن ابن زيد ابن أخته ، وزعم أنه نـائب له ، لأن الابن صـــغير ، ثم إن [5] دهاما بعد ذلك اســـتأثر بها لنفسه ، وأجلى ابن أخته عن الريـاض [6] ، وسـتأتي هـذه القصة بأبسط من هـــذا في ســـنة تسع وخمســـين ومائة وألف [7].

وفيها : قتل : راشد بن إبـراهيم [8] صـاحب مـرات ـــ القرية المعروفة

---

(1) زاد في النســخة المخرومة ص 33 ، وطبعة الــدارة ، ج 2 ص 336 : عن منفوحة.

(2) زاد في طبعة الدارة ، ج 2 ص 336 : أبا زرعة.

(3) فيها : ليست في طبعة الدارة.

(4) لأجل : ليست في النسخة المخرومة ، ولا في طبعة الدارة.

(5) جـاء في النســخة المخرومة ص 33 ، وطبعة الــدارة ، ج 2 ص 336 ، بدل إنه : إن دهاما.

(6) جاء في النسخة (أ) ما يلي : وسـبقت هـذه القصة بأبسط من هـذا في أول الكتــاب. والإضــافة من النســخة (ب) نظــرا لاختلاف موضع السوابق في كل نسخة. وكلا النصين لم يرد في النسـخة المخرومة ولا في طبعة الدارة.

(7) أي في التــاريخ وليست في الســوابق الــتي نحن في صــددها. أما النسـخة أفجـاء فيها : وسـبقت هـذه القصة بأبسط من هـذا في أول الكتاب.

(8) هو : راشد بن إبراهيم العنقري ، تولى إمارة مـرات سـنة 1084 هـ كما ذكر ذلك ابن ربيعة ص 64. وقد أشار ابن عبـاد إلى أن وفاته سـنة 1095 هـ ، ص 64. أما الفاخري فيوافق ابن بشر كما في ص 79.

في [1] الوشم ـ ، وتولى فيها عبيكة بن جار الله [2].

سابقة : وفي سنة أربع وتسعين وألف ، قـال الشـيخ الفقيه أحمد المنقـور : وفيها قـراءتي الأولى على الشـيخ عبد الله بن ذهلان بحضـــور عبد الـــرحمن بن بليهد وابن ربيعة [3].

وفي سنة خمس وتسعين قتل المزاريع في منفوحة ، قتلهم دواس وملكها [4].

---

(1) زاد في النســخة المخرومة ص 33 ، وطبعة الــدارة ، ج 2 ص 336 ، كلمة : ناحية.

(2) توفي عبيكة بن جار الله العنقري ســنة 1096 هـ. انظر ابن ربيعة ، ص 68 ـ 69 ؛ وابن عيسى ، تاريخ بعض الحوادث ، ص 68 ؛ أما ابن عباد فيذكر أن وفاته كانت في بلد ثرمداء سنة 1098 هـ ، ص 66.

(3) نقلا عن المنقـور ص 59. أما ابن ربيعة صـاحب التـاريخ فيـذكر أن قراءته مع الشـيخ المنقـور كـانت في سـنة 1093 هـ ، انظر تـاريخ ابن ربيعة ، ص 67.

(4) هذا الحدث لم يرد في النسخة (أ) ، وجاء في هامش النسـخة (ب) بهـذه الصــفة : وفيها قتلــوا المزاريع في منفوحــة. وهي في النســخة المخرومة ص 33 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 337. وأفادني الأخ راشد العساكر المعني بتـاريخ الريـاض أن كلمة : وملكها في آخر حـدث هـذه السـنة. وكلمة : وهم جيرانـه. في أحـداث سـنة 1093 هـ. هما كلمتـان يجب أن تبدل مكانهما فتصبح وملكها ، في مكان وهم جيرانـه. وكلمة : وهم جيرانه ، تصبح مكان وملكها. وسبب هذا أن دواس بن عبد الله بن شعلان قتل أبناء عمه آل حمد الجلاليل ، أمراء منفوحة ، فيصبح القـول بعد ذلك فملكها ، ليســتقيم المعــنى. والأمر الآخر أن المزاريع بما أن قـدومهم إلى منفوحة بعد سـنة 1057 هـ. وحـدثت لهم المقتلة على يد دواس ، فيصبح القول الاصح بعدها : وهم جيرانه.

وفيها : قتلت سطوة الدلم ، وذلك أن رئيسها زامل سطا عليه عشيرته ، وقتل منهم قتلى كثيرة [1] ، منهم : سليمان ، ويحيى [2].

وهذه السنة هي أول حرب ابن معمر لأهل حريملاء [3].

قال العصامي [4] : وفي سنة خمس وتسعين وألف : ولدت امرأة من نساء العرب من جهة الشبيكة من مكة المشرفة كلبا ، فخافوا الفضيحة فقتلوه.

وفيها : جاء نجاب من مصر. أخبرني مشافهة أن بالمويلح القرية المعروفة امرأة ولدت ولدا فذهب أبوه إلى السوق ، فلما رجع قال المولود لوالده [5] : العوافي يا أباه قضيت حاجتك. وتكلم بأشياء كثيرة من ساعته ، وهذه [6] من العجائب التي لم يسمع بمثلها إلا نادرا ، والقدرة صالحة ، وبعد ذلك فقد الولد [7]. فسبحان القادر يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد [8].

---

(1) في النسخة المخرومة ص 33 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 337 : كثير.
(2) هذه الأحداث نقلا عن ابن عباد ، ص 64.
(3) نقلا عن ابن ربيعة ، ص 68. وجاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 337 : وفي هذه السنة وهي أول حرب ابن معمر لأهل بلد حريملاء.
(4) في سمط النجوم العوالي ، ج 4 ، ص 545 ، وزاد في النسخة المخرومة ص 33 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 337 ، بعد العصامي : في تاريخه.
(5) في النسختين أ ، ب هذا النص : فذهب فقال له المولود ، وما أثبت من العصامي.
(6) جاء في النسخة المخرومة ص 33 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 338 : هذا.
(7) في النسخة ب : المولود.
(8) في سمط النجوم العوالي ، ج 4 ، ص 545.

سابقة : وفي سـنة ست وتسـعين وألف : تـولى عبد الله بن محمد بن حمد بن عبد الله بن محمد بن [1] حمد بن حسن بن طــوق في بلد العيينة ، وصــار له [2] شــهرة عظيمة ، وكـبرت العيينة في زمنه وتزخـرفت [3] ، وكـثر أهلها وزادت عمارتهـــا. وحج أبــــوه محمد بن حمد [4] تلك السنة.

وهــذه الســنة هي ســنة المحــيرس معلى أهل بلد حريملاء [5] ، وذلك أن

---

(1) ورد في النسخة المخرومة ، ص 34 ، عند سلسلة نسب هذا العلم فراغ قدر اسم علم بين محمد هـذا وحمـد. مما يـدل على سـقوط ذلك الاسم ، وهذا الاسم تقريبا تجاهلته النسختين (أ ، ب). أما صاحب كتاب : تــاريخ العيينة وآل معمر فقد ذكــره في ص 276 عند ترجمته لهــذه الشخصـــية بأنه : عبد الله بن محمد بن حمد بن عبد الله بن محمد بن معمر بن حمد بن حسن بن طــوق. وهو المعــروف بعبد الله بن معمر الثاني. أما طبعة الدارة ، ج 2 ص 338 ، فتورد الاسم بشـكل مختلف بعض الشيء وهو : عبد الله بن محمد بن حمد بن عبد الله بن حمد بن محمد بن حسن بن طوق بن معمر. وهـذا خطأ تـاريخي إذ إن آل معمر من آل طـوق وليس العكس ، وإنما الـذي يبـدو أنه حـدث تصـحيف في اسم محمد الثـــاني فقلب من معمر إلى محمد مع أنها لم تـــرد في النسخة المخرومة ، مما يرجح لنا أن ذلك كان اجتهـادا من المحقق ابن الشيخ رحمهالله تعالى. وأفادني الأخ راشد العسـاكر أن الاسم قد جـاء في مخطوطة الأنسـاب لابن لعبـون هكـذا : عبد الله بن محمد بن حمد بن عبد الله بن راجح بن حمد بن حسن بن طــوق بن ســيف المعمر ، ورقة 40.

(2) زاد في النســخة المخرومة ص 34 ، وطبعة الــدارة ، ج 2 ص 338 : فيها.

(3) جــاء في طبعة الــدارة ، ج 2 ص 338 : وتزحــزحت ، وهــذا خطأ طباعي.

(4) ورد في النسخ الثلاث أن الاسم هو أحمد ، وهو خطأ. والصـحيح ما أثبتناه. أما ابن ربيعة فأشار أن الذي حج هو عبد الله نفسه ، ص 68.

(5) نقلا عن ابن ربيعة ، ص 68. أما ابن عبـــاد فيـــذكر أنها في ســـنة 1098 ﻫ ، ص 66 ؛ وكذلك المنقور ، ص 61 يوافق ابن بشر في تاريخ وقوعها.

عبد الله بن معمر [1] ســار إليها ، وســار معه ســعود بن محمد [2] صـاحب الدرعية ، وجعل لهم كمينـا. فلما التقـوا خــرج [3] الكمين فــانهزم أهل حــريملاء ، فقتل منهم عند الباب قريب ثلاثين رجلا [4] ، وهذه وقعة الكمين الأول.

وفيها : غلا الطعــــام من الحنطة وغيرها ، وصـــــارت الوزنة بمحمدية والصـــاع بثلاث ، ولم يطل [5]. وســـموها العامة : شديدة ابن عون ، لأن ابن عـون أخذ وقتل قـرب بلد الـــزلفي ، وســـــماها أهل العـــــارض : مطبق ، لأن معاملتهم بالمطابق دراهم معروفة.

وفيها : كسف القمر مرتين [6].

وفيها : قتل عبيكة بن جار الله صـاحب مـرات ، وقتل صقر بن شايع في سطوة في حريق نعام [7].

---

(1) زاد في النســخة المخرومة ص 34 ، وطبعة الــدارة ، ج 2 ص 338 : المذكور.

(2) الصحيح أن اسم صاحب الدرعية هو : محمد بن مقرن ، ولعل مرد هــذا الخطأ هو النقل المباشر من من أخطأ قبل ابن بشر كالفــاخري ، ص 80.

(3) زاد في النســخة المخرومة ص 34 ، وطبعة الــدارة ، ج 2 ص 338 : عليهم.

(4) زاد في النســخة المخرومة ص 34 ، وطبعة الــدارة ، ج 2 ص 338 : من الجنب اثني عشر رجلا ، والباقي من الفزع.

(5) جــاء في النســخة المخرومة ص 34 ، وطبعة الــدارة ، ج 2 ص 338 : ولم يستمر.

(6) خبر غلا الطعام وكسوف القمر مما نقل عن المنقور ، ص 61.

(7) يلاحظ على ابن عباد في تاريخه أنه فـرق بين مقتل عبيكة بن جـار الله وبين صقر بن شايع حيث ذكر أن قتل شايع كان في سنة 1096 هـ ، أما عبيكة فكان في سنة 1098 هـ ، ص 65 ـ 66.

وفيها : قتل محمد بن عبد الرحمن أمير ضـرما ، قتله جيرانه [1].

وفيها كثّر الله [2] الكمأة ، وسموها أهل سدير : ديـدبا [3].

سابقة : وفي سـنة ست وتسـعين وألف أيضا : سـار أهل بلد حريملاء على القرينة فأخذوها عنوة [4].

وفيها ـ أو الـتي بعـدها [5] ـ : ظهر أحمد بن زيد على نجد ، ونزل

---

(1) نقل هذا الخبر عن المنقور ، ص 61 ـ 62 ، إلا أنه ضـمن أحـداث سـنة 1097 ﻫ ، لكنه لم يصـرح باسـمه بل قـال : راعي ضـرما. أما الفاخري فيوافق ابن بشر في سنة قتله ، ص 80 ؛ أما ابن لعبون وهو فيما يظهر الـذي نقل منه النص فيـذكر أنها في سـنة 1096 ﻫ ، ص 135. وكلمة : قتله ، لم تـرد في النسـخة المخرومة ، ولا في طبعة الدارة.

(2) جاء في النسخة المخرومة ص 34 : وفيها : كثر الكمأة ، أما طبعة الدارة ، ج 2 ص 339 : وفيها : كثرت الكمأة.

(3) أما هذا الخبر فقد نقل عن ابن لعبون ، ص 135 ؛ والفاخري ، ص 80 ، إلا أنهما لم يجزما أنه وقع في هذه السنة ، بل قال ابن لعبـون : وعند مؤرخي أهل سدير أنها سنة سبع ؛ أما الفاخري فقال : وهي سنة ديدبا ، وقيل : سبع.

(4) هذا المسير يرد عند ابن عباد على أنه في سنة 1097 ﻫ ، ص 65.

(5) بالرجوع إلى المصدر الذي أخذ منه خـبر مقـدم الشـريف أحمد بن زيد ، وهو سمط النجوم للعصامي ، نجد أن الخبر في ج 4 ، ص 563 ، يدل على أن خروج الشريف إلى الشرق سنة 1097 ﻫ ، والـذهاب إلى بلاد عنزة هكـذا وليس عنـيزة كما ورد في كثـير من المصـادر النجديـة. وتكرر رسم هذه الكلمة أيضا في الصفحة 564 مضبوطا بالشكل هكذا : عنزة ، أما المصادر النجدية فتذكر أنه وصل عنـيزة وتختلف في سـنة ذلـك. فـابن عبـاد مثلا يـذكر أنه في سـنة 1098 ﻫ ، ص 66 ، أما ابن ربيعة فيقــول أنه في سـنة 1096 ﻫ ، ص 69 ، ولعل الأصـوب هو المنقـور في ص 63 الـذي ذكر أنها في سـنة 1097 ﻫ ، وكـذلك ابن عضيب ، وهو يوافق العصامي ، في ج 4 ، ص 563.

عنيزة وفعل بها [1] وأهلها ما فعل.

سابقة : وفي سنة سبع وتسـعين [2] وألف : اسـتولى عبد الله بن معمر على بلد العمارية وأخــذها عنــوة [3] ، وتقاتلوا [4] آل كثير بينهم ، وقتل شهيل بن غنام.

وفيها : توفي الشيخ [5] عثمان بن قائد الحنبلي [6] يوم الاثــنين رابع عشر جمــادى الأول ، صــنف مصــنفات في الفقه وغــيره ، منها «كتــاب شــرح العمــدة» [7] للشــيخ منصور البهوتي ، و «حاشية المنتهى» ، وغير ذلك [8].

---

(1) كلمة : بها ، ليست في النسخة المخرومة ، ولا في طبعة الدارة.

(2) ورد في النســخة المخرومة ص 35 : وســبعين ، وهو خطأ واضح والصحيح ما أثبت.

(3) ذكر المنقور أن أخذ ابن معمر للعمارية كان سنة 1098 ، ص 62. أما ابن عباد فأشار إلى أن ذلك كان في سـنة 1099 هـ ، ص 67 ؛ أما ابن لعبون ص 135 ؛ وابن ربيعة ص 69 ، والفاخري ص 80 ؛ فهم يتفقون مع ابن بشر في ذلك.

(4) جـاء في النســخة المخرومة ص 35 ، وطبعة الــدارة ، ج 2 ص 340 : وتواقعوا.

(5) في النسخة المخرومة ص 35 ، وطبعة الـدارة ، ج 2 ص 340 ، بعد الشيخ : العالم وكذلك بعد ابن قائد : النجدي.

(6) زاد في النسخة المخرومة ص 35 : وكانت وفاتـه. وطبعة الـدارة ، ج 2 ص 340 فكتب : وكانت.

(7) جـاء في النســخة المخرومة ص 35 ، وطبعة الــدارة ، ج 2 ص 340 : منها شرح كتاب العمدة.

(8) للمزيد عن ترجمته ينظر : السحب الوابلة لا بن حميد ، ج 2 ، ص 697. وهنــاك خلاف في اسم جــده هل هو ســعيد أو عثمــان؟ وأورد البســام اسم أبيه على أنه عثمــان نــاقلا ذلك من ابن عيسى ، انظر البسام ، علماء نجد ، ج 5 ، ص 129.

سابقة : وفي سنة ثمـان وتسـعين وألف : سـار عبد الله بن معمر على بلد حـــريملاء مـــرة ثانية ، وجعل لهم كمينا ، وقتل منهم عــدة رجـال ، وهــذا يسـمى : الكمين الثاني.

وفيها : سار أهل بلد حريملاء ومعهم محمد بن مقـرن صـــاحب الدرعية ، وزامل بن عثمـــان ، وتوجهـــوا إلى [1] سدوس ، وهدموا قصره وخربوه [2].

وفيها : سار محمد آل غرير صاحب الأحسـاء ، وصـبح آل مغـيرة ، وعائذ ، وهم على الحـائر المعـروف : حـائر سبيع [3] ، وقتل منهم الحياري [4] وغيرهم ، ثم أغار عليهم بالصيف [5] وهم على حائر المجمعة وقتلهم.

---

(1) زاد في النســخة المخرومة ص 35 ، وطبعة الــدارة ، ج 2 ص 340 : بلد.

(2) صحفت في طبعة الدارة ، ج 2 ص 340 إلى : وهربوه.

(3) زاد في النســخة المخرومة ص 35 ، وطبعة الــدارة ، ج 2 ص 341 : إضافة جملة : في العارض بعد كلمة سبيع.

(4) جــاء في النسـخة المخرومة ص 35 ، وطبعة الـدارة ، ج 2 ص 341 : الخياري. وكذلك ورد عند المنقور ص 64 ؛ وابن لعبون ص 136 ؛ وابن ربيعة ص 70 ؛ إلا أن المنقور يذكر أن سنة وفاة الخيـاري هي سنة 1099 هـ. وأحداث هذه السنة مما أخـذه ابن بشر عن ابن لعبـون. والصحيح الخياري واسمه محمد وهو رئيس عربان آل مغيرة كما أشــار إلى ذلك ابن عيسى في تـاريخ بعض الحـوادث ، ص 71. أما ابن عبـاد فيذكر أن مقتل الخياري في سنة 1100 هـ ، ص 67.

(5) جــاء في النســخة المخرومة ص 35 ، وطبعة الــدارة ، ج 2 ص 341 : ثم صبحهم في الصيف.

وفيها : غزا آل عساف فـاطّلبهم رفـاقتهم آل نبهـان ، وقتلوا منهم عددا كثيرا في حائر سدير [1].

وفيها : قتل عبد الله [2] بن حنيحن أمير البير.

وفيها : قتل حمد بن عبد الله [3] في حوطة ســـدير ، وتـــولى في البلد القعيسا [4] ، ووقع في الحوطة ريح عاصف ، ورمت منها ألف نخلة [5].

وفيها [6] : قتل حمد بن علي [7] راعي المجمعة ، وسطا علي بن

---

(1) هذا الخبر يرد عند ابن عباد على أنه في سـنة 1100 هـ ، ص 68 ؛ أما المنقـور فيـذكرها في سـنة 1099 هـ ، ص 65 ــ 66. أما ابن ربيعة فيوافق ابن ابشر في ذلك ، ص 70.

(2) في النسخة المخرومة ص 35 ، وطبعة الـدارة ، ج 2 ص 341 : أضـيف اسم والد عبد الله وهو أحمد ، وكـذلك ورد عند ابن لعبـون ص 136 ؛ وعند ابن ربيعة ، ص 69 ـ 70.

(3) عند المنقور ، ص 63 : أحمد بن عبد الله.

(4) جاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 341 ، خطأ : العيسى.

(5) جـاء في النسـخة المخرومة ص 36 : ووقع ريح عاصف ورمت من نخل الحوطة المعروفة في سـدير ألف نخلـة. وفي طبعة الـدارة ، ج 2 ص 341 : ووقع فيها ريح عاصف ورمت من نخيل الحوطة المعروفة في ســدير ألف نخلــة. وانظر أيضا تــاريخ ابن لعبــون ، ص 136 ؛ والفاخري ، ص 81 ـ 82.

(6) من هنا حتى آخر أحـداث هـذه السـنة منقـول من هـامش النسـخة (ب) ، ورقة (15 أ) ، وانفـردت به ؛ وهو أيضا موجـود عند المنقـور في تاريخه ، ص 63.

(7) عند المنقــور ، ص 63 : أحمد بن علي ؛ وفي نســخة أخــرى من التاريخ نفسه : حمد. وكذلك عند الفـاخري ذكر على أنه حمد بن علي ، ص 81 ؛ ووافق ذلك ابن لعبون ، ص 136.

ســــليمان على المجمعة ثم آل دهيش بعـــده ثم علي بن سليمان بعدهم ثم علي بن محمد [1] في حوطة سدير.

وفيها : سطوة آل محدث في الزلفي وقتل فوزان بن زامل في الزلفي.

سابقة : وفي سنة تسع وتسعين وألف : تولى يحـيى بن ســـلامة [2] أبا زرعة في بلد مقــــرن المعــــروف في الرياض.

وفيها : نزلــوا عــنزة على بلد عشــيرة المعروفة في ناحية سدير ، وحاصروها عدة أيـام ، ووقع بينهم كثـير من القتال [3].

وفيها : قتل جساس رئيس عربان [4] آل كثير ، ومنـاخ محمد آل غرير

---

(1) ورد عند ابن لعبــــون ، ص 136 : على أنه علي بن حمــــد. أما الفــاخري ، ص 82 : فقد ذكر أنه محمد بن علي ، ولعل الصـحيح ما أثبت هنا لأنه يتطابق مع تاريخ المنقور المعاصر لهذه الأحداث.

(2) جاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 341 : تولى سـلامة أبا زرعـة. وهو خطأ وعلق المحقق على ذلك مع أن النســـخة المخرومة الـــتي حقق عليها الكتــاب بها يحــيى بن ســلامة ، ص 39. إلا أن المحقق لم يقابل بين ذلك ، ولو قابل لما احتاج إلى التعليق.

(3) جــاء في النســخة المخرومة ص 39 ، وطبعة الــدارة ، ج 2 ص 341 : ووقع بينهم قتال كثير. والمنقور ص 66 ؛ وابن عبـاد ص 68 ؛ يـذكران أن هـذا الحـدث وقع في سـنة 1100 ه‍ ، كما يـتردد ابن عبـاد فيقـــول : لا أدري هل هي في هـــذه الســـنة أو في الـــتي بعـــدها. أما الفاخري فلم تـرد في الطبعة الأولى من تاريخه ، ثم وردت في الطبعة الثانية ، ص 104 ، موافقا لابن بشر ، وكذلك وافق ابن بشر ابن لعبون ، ص 136 ـ 137 ؛ وابن ربيعة ص 71. وجـاء في طبعة الـدارة ، ج 2 ص 341 ، بعد فيها : نزلوا على عنزة بلد عشيرة. وهذا خطأ واضح.

(4) في النسخة المخرومة ص 39 ، وطبعة الـدارة ، ج 2 ص 341 : بوادي بدل عربان.

لآل عثمان أهل الخرج [1].

وفيها : تـــوفي الشـــيخ الفقيه عبد الله بن محمد بن ذهلان ، قيل [2] : إنه من آل ســــحوب من زعب لا [3] من بـني خالد ، وكـان له في الفقه معرفة ودراية ، أخـذه عن عدة مشايخ ، أجلهم : الشيخ محمد بن إسماعيل المتقـدم ذكـــره ، وأحمد بن ناصر بن محمد بن ناصر المشـــرفي ، وغيرهمــا. وأخذ عنه عــدة علمــاء ، منهم : الشـــيخ أحمد المنقــور صــاحب مجمــوع الفقه ، ورأيت بخطه أنه رحل إليه خمس مرات [4].

وأخذ عنه أيضا محمد بن ربيعة العوسـجي المعـروف في بلد ثادق [5] ، وغيرهما.

---

(1) في النسختين أ ، ب : آل عثمان ، وهـذا الحـدث منقـول من تـاريخ ابن لعبون ، ص 136 ــ 137. ومن الفـاخري ، ص 83. وكلاهما نـاقلان فيما يبدو عن المنقور ، ص 66 ، إلا أن المنقور يشير إلى أنها في سنة 1100 هـ. ويوافق المنقــــور ابن عبـــــاد في ص 67. أما ابن ربيعة فلا يختلف مع ابن بشر في سنة هذا الحدث ، ص 71.

(2) جــاء في النســخة المخرومة ص 39 ، وطبعة الــدارة ، ج 2 ص 341 ، بدلا عن قيل : رأيت نقلا.

(3) جملة : من زعب لا ، ســقطت من النســخة المخرومة ومن طبعة الدارة ، ومنها أصـبح كثـير ممن ينقل عن ابن بشر خاصة طبعة الـدارة الـــتي اعتمـــدت على النســـخة المخرومة في غالبها مع أن المحقق رحمه‌الله أشار في مقدمته أن جل اعتمـاده كـان على نسـخة المتحف البريطاني مع أن النص مثبت بها في ورقة 69.

(4) في النسخة المخرومة ص 39 ، وطبعة الـدارة ، ج 2 ص 342 ، بعد مرات كلمة : للقراءة. وهذه المـرات الخمس الـتي أشـار إليها ابن بشر هي ســـنوات : 1094 هـ ، 1095 هـ ، 1096 هـ ، 1098 هـ ، 1099 هـ.

(5) هو صاحب التاريخ المعروف بتاريخ ابن ربيعة المتوفى عــام 1158 هـ ، وقد

وفيها : توفي أخـوه الشـيخ [1] عبد الـرحمن بن محمد بن ذهلان ، والشـيخ الفقيه محمد بن عبد الله أبا سـلطان الدوسري [2].

وفيها : مـات إبـراهيم راعي جلاجل وتـولى عبد الله ابنه [3].

وفيها : كثّر الله الكمـأة والعشب والجـراد ، ورخص الطعام رخصا عظيما ، بلغ التمر عشرون وزنة بمحمدية ، والبر خمسة آصع بالمحمدية ، وذلك في ناحية سدير.

وأما العـارض فـبيع التمر فيه في الدرعية ألف الوزنة بأحمر ، وأرخ هـذه السـنة عبد الله بن علي بن سـعدون ، وهو إذ ذاك بالدرعية ، فقال [4] : [المتقارب]

بحمد الإله وشـكر نعج [5] لسـحب تثج وأرض تمج

حققه عبد الله بن يوسف الشبل ، ونشر أكثر من مـرة ، آخرها الطبعة التي صدرت عن الأمانة العامة للاحتفال بمـرور مئة عـام على تأسـيس المملكة سنة 1419 هـ. وقد عوّل ابن بشر كثيرا في تاريخه على تـاريخ ابن ربيعة إلا أنه لم يذكره إلا لمما.

(1) في النسخة المخرومة ص 39 ، وطبعة الـدارة ، ج 2 ص 342 ، بعد الشيخ : الفقيه.

(2) انظر ترجمتهم في علماء نجد ، ج 6 ، ص 175.

(3) هذا الخبر انفردت به النسخة ب.

(4) هذا مما نقله ابن بشر عن المنقور في تاريخه ، ص 65 مع اختلاف في بعض كلمات القصيدة فليلاحـظ. وكـذلك نجـده عند الفـاخري ، ص 82.

(5) في النسخة (أ) : الحمد لله وبالشكر نعج ، وفي النسخة المخرومة ص 39 :

وتمر ثلاثة أصـــــــــواعه بــدفع المحلق فيها نــزج [1]
وبـــرّ فحـــرف بوســـقينه وتاريخه : ذا كسـاد يشج [2]

الحـــرف [3] : من الـــدراهم الـــتي يتعـــاملون بها في زمانهم ، والوسق : قال المنقور : إنه ستون صـاعا بصـاع العارض.

سابقة : وفي تمام المائة بعد الألف : جاء [4] الحـواج الثلاثة ونزلـوا بلد [5] عنـيزة في ناحية القصـيم [6] ، وغلا الطعام.

بحمد الإله وبالشـــــــــكر نعج لســـــــــحب تثج وأرض تمج

أما طبعة الدارة ، ج 2 ص 342 :

بحمد الله والشـــــــــكر نعج لســـــــــحب تثج وأرض تمج

وأثبتنا ما في تـاريخ المنقـور ص 65 لمكـان العـروض. وعند ابن لعبون ، ص 136 : بحمد الإله وشكر النعم.

(1) جاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 343 : تنزج.

(2) «ذا كساد يشج» 700+ 1+ 20+ 60+ 1+ 4+ 10+ 300+ 3 وتساوي في حساب الجمل عام 1099 هـ.

(3) زاد في النســخة المخرومة ص 39 ، وطبعة الــدارة ، ج 2 ص 343 : نوع من الدراهم يتعاملون بها.

(4) جــاء في النســخة المخرومة ص 39 ، وطبعة الــدارة ، ج 2 ص 343 ، بدل جاء : أتى.

(5) بلد : ليست في النسخة المخرومة ولا في طبعة الدارة.

(6) هكذا أورد ابن بشر هذا الخبر ، وهو منقول من تاريخ المنقور ، ص 66. وكذلك ورد عند ابن لعبون ، ص 137.

ومات فيها [1] : عبد الله بن إبراهيم رئيس بلد ثرمدا ، وتولى في البلد ريمان بن إبراهيم [2].

وفيها ـ أو في التي قبلها ـ : تصالح أهل حريملاء وابن معمر [3].

وفيها [4] : نزل مطر دقيق وبرد شــديد ، وجمد المطر [5] ، وهي ســنة الخليف [6] بين عربــان [7] زعب وعــدوان وبني حسين ، وقتل الموح وعمار الجرباء.

---

(1) في طبعة الدارة ، ج 2 ص 343 : وفيها مات.

(2) نقلا عن المنقور ص 66 ، إلا أنه يورد أسماء الأعلام مفردة فقط. أما الفاخري ، في ص 105 ـ 106 فيوردهما رباعيا.

(3) هــذا الشك ليس من ابن بشر بل من ابن لعبــون ، ص 137 ونقله كما هو.

(4) جاء في النسخة المخرومة ص 40 : وفيها لسنة. وفي طبعة الدارة ، ج 2 ص 343 : وفي هذه السنة.

(5) في النســخة المخرومة ص 40 ، وفي طبعة الــدارة ، ج 2 ص 343 : «فوق أعساب النخيل وغيرها ، حتى على أهــداب عيــون الإبل ، وسميت سنة سليسل». وهي موجودة عند ابن لعبــون في تاريخه ، ص 137. وعند ابن ربيعة ، ص 72. أما المنقــور فيقــول : أن سليسل في سنة 1101 ه‍ ، ص 67 ؛ وكذلك ابن عباد في ص 68 ، يوافق المنقور.

(6) في جميع نسخ ابن بشر التي اطلعت عليها وهي أربع نسخ عــرفت السنة بــالخليف ، إلا أن ابن لعبــون في تاريخه يــذكر أنها : الخليل ، ص 137 ؛ وكذلك ابن ربيعة ص 72 ؛ والفاخري ، ص 83 ؛ وإليه يذهب عبد الله الشبل في هامش رقم 263 من تاريخ ابن ربيعة ، ص 72.

(7) عربان : ليست في النسخة المخرومة ولا في طبعة الدارة.

وفيها : أخذ الظفــير والفضــول الحــاجّ العــراقي عند التنومة البلد المعروفة [1].

وفيها صــولة محمد آل غرير على الخــرج ثم حصر آل غزي في سدير ونزل عنزة عشيرة وحصروها وقطعوا في نخيلها [2].

وفيها : قــال العصــامي : تــولى [3] في مكة [4] محسن بن حســين [5] بن زيد بن محسن بعد أحمد بن غــالب [6] ، وعزل أحمد المذكور وخرج إلى اليمن. انتهى.

---

(1) يذهب المنقور في ص 67 ؛ وابن عباد ص 68 ، على أن ذلك في سنة 1101 هـ. أما ابن ربيعة ص 72 ؛ وابن لعبون ص 137 ؛ والفاخري ص 84 ، فيوافقون ابن بشر في سنة وقوعها. وجملة البلد المعروفة ، ليست في النسخة المخرومة ولا في طبعة الدارة.

(2) هـذا الخـبر كـان قد أورده ابن بشر في أحـداث سـنة 1099 هـ. ثم أورده هنا بشكل مختلف. وهو منقول من هامش النسخة (ب) ، ورقة (15 ب). انظر التعليق عليه في مكانه عند الحديث عن سنة 1099 هـ.

(3) جاء في طبعة الدارة ، وهو خطأ ، ج 2 ص 344 : توفي ، بــدلا عن تولى.

(4) زاد في النسخة المخرومة ص 40 ، وفي طبعة الـدارة ، ج 2 ص 344 : الشريف.

(5) ورد في النسختين (أ ، ب) أن اسمه حسن ، أما النسخة المخرومة فقد ورد فيها حســين وهو الصــحيح ، ولد بعد الخمســين وألف ، وكفله جده زيد بن محسن ، وتولى إمـارة مكة في شـهر رجب سـنة 1101 هـ وبقي بها سنة وخمسة أشهر إلا ثمانية أيـام. وليس 1100 هـ كما أشــار ابن بشر نقلا عن العصــامي. انظر عن ترجمته : الأعلام ، ج 5 ، ص 286.

(6) أحمد بن غـــالب بن محمد بن مســـاعد بن مســـعود بن حسن بن محمد أبو نمي الثـــاني ، ولي إمـــرة مكة ســـنة 1099 هـ ، وبقي في الإمارة سنة وتسعة أشهر وعشـرين يوما ، إلى سـنة 1101 هـ ، ومـات سنة 1113 هـ.

ســــابقة : وفي ســــنة إحـــدى ومائة وألف : وقع الطاعون العظيم والموت الذريع في البصرة ونواحيها [1] ، قال محمد بن حيدر [2] : وهذا الوباء [3] لم يعهد مثله ، لأنه أفـنى البصــرة وأخربها [4] خرابا لم يعمر إلى زماننا هـذا ، وأهلك في بغداد أمما عظيمة [5].

وفيها : عمرت القرينة [6] ، عمّرها ابن صقيه.

وفيها : قتل مرخان بن وطبان [7] ، قتله أخوه شقيقه غدرا [8].

---

(1) يــذكر المنقــور أن ذلك وقع في ســنة 1102 هـ ، ص 67. أما ابن ربيعة ص 72 ؛ وابن لعبون ص 138 ؛ والفاخري ص 84 فيوافقون ابن بشر في ذلك.

(2) هو : محمد بن حيـدر بن علي الموسـوي العـاملي ، أقـام في مكة وأصله من جبل عامل في لبنان ، مـات بعد 1139 هـ. انظر ترجمته في الأعلام ، ج 6 ، ص 111. إلا أن ابن بشر أسقط لقبه الموسوي مع أنها موجودة في تاريخ الفاخري ، ص 84.

(3) في النسخة المخرومة ص 40 ، وطبعة الـدارة ، ج 2 ص 344 : الطاعون ، وهو يوافق ما كتبه الفاخري في ص 84 ؛ وكذلك ابن لعبون ، ص 138.

(4) جـــاء في طبعة الـــدارة ، وهو خطأ طبـــاعي ، ج 2 ص 344 : وأخرجها.

(5) جـاء في طبعة الـدارة ، ج 2 ص 344 ، ما يخـالف النسخ الخطية الثلاث : كثيرة.

(6) في النسخة المخرومة ص 41 ، وطبعة الـدارة ، ج 2 ص 344 : عمرت القرية المعروفة بالقرينة.

(7) هذا التصحيح من النسخة المخرومة ص 41 ، ومن طبعة الدارة ، ج 2 ص 344 ، إذ أن ما ورد في نســـخة المتحف البريطـــاني (أ) والنسخة (ب) أن الاسم هو : وطبـان بن مرخـان إلا أن ما أثبت هنا هو الصحيح. أما المنقور فيذكر مقتل مرخـان على أنه في سـنة 1102 هـ ، ص 68.

(8) في النسخة المخرومة ص 41 ، وطبعة الـدارة ، ج 2 ص 344 : بعد شـقيقه ذكر اسـمه وهو إبـراهيم ، وهو نقل عن الفـاخري ص 85. وابن لعبون ، ص 138.

سابقة : وفي سنة ثلاث [1] ومائة وألف : مات محمد بن غرير رئيس آل حميد [2] ، وقتل ابن أخيه ثنيــان بن بــراك ، وقتل أيضا في مســيرهم الأول حسن جمــال [3] وابن عبــدان ، ثم قتل ســرحان وتــولى في بــني خالد سعدون بن محمد آل غرير [4].

وفيها : توفي شاعر اليمن [5] إبراهيم بن صالح الهندي الصنعاني [6].

---

(1) في النسخة المخرومة ص 41 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 344 : أو اثنتين.

(2) زاد في النســخة المخرومة ص 41 ، وطبعة الــدارة ، ج 2 ص 344 : وبني خالد.

(3) جــاء في طبعة الــدارة ، ج 2 ص 344 : حسن بن جمــال ، وفي بعض نسخ تاريخ الفاخري ط الأمانة ، أشار المحقق إلى أن الاسم كتب حسن بن جمال. انظر هامش رقم 5 ، ص 107. وكـذلك ورد عند ابن عباد ، ص 69 ، إلا أنه أضاف : وأخـوه سـرحان. وكـان ذلك في سـنة 1102 هـ.

(4) جـــاء في النســـخة المخرومة ص 41 بعد ذلك نص ورد نقلا عن العصــامي وهو : قــال العصــامي في «تاريخــه» وفيها تــولى في مكة الشــريف سـعيد بن سـعد بن زيد ولايته الثانية من الســنة المـذكورة ، ووليها أبوه سعد ، ثم نزل عنها له تاسع عشر ذي القعدة من سـنة ألف ومائة وأربعة عشر باختيـاره. وجـاء في طبعة الـدارة ، ج 2 ص 345 : وفيها : تـولى في مكة الشـريف سـعيد بن سـعد بن زيد ، ولايته الثانية لست خلــون من المحــرم وأخــرج محسن بن حســين وبقي إلى ست بقين من جمادى الثانية من السنة المذكورة. ووليها أبوه سعد ، ثم نزل عنها له تاسع عشر ذي القعــــدة من ســـــنة ألف ومائة وأربع عشر باختياره. وهذا النص مع بعض الاختلاف ورد عند ابن لعبون في تاريخه ، ص 138.

(5) زاد في النســخة المخرومة ص 41 ، وطبعة الــدارة ، ج 2 ص 345 : وأديبها.

(6) الصـحيح أن وفاته كـانت سـنة 1101 هـ ، وليس كما ذكر ابن بشر ولا ما ذهب إليه الشوكاني في البدر الطالع ص 38 ، انظر الأعلام ، ج 1 ، ص 43. ولعل ذلك بسبب النقل من ابن لعبون ، ص 138.

سابقة : وفي سـنة أربع ومائة وألف [1] : حصر ابن جاسر في أشيقر ، وأظهره بنو حسين [2].

وفيها : قتل مصلط الجربا.

وفيها : سـطوا العوسـجة [3] على أحمد بن حسـين [4] بن حنيحن في بلد [5] البير وقتلوه.

وفيها : قتل عبد الله بن سـرور العريـني ، من شـيوخ أهل بلد [6] رغبة ، ووقع الحرب بين أهل ثادق وأهل البير [7].

سـابقة : وفي سـنة خمس ومائة : وقع الحـرب بين أهل سدير ، قتل

---

(1) في النسخة المخرومة ص 42 ، وطبعة الـدارة ، ج 2 ص 345 ، كتب : وفي سـنة ثلاث أو سـنة أربع ، ثم بعد ذلك ورد خـبر تـولي أحد أشراف مكة بهذه الصفة : تـولى سـعدون (الصـحيح سـعد) بن زيد في مكة.

(2) زاد في النســخة المخرومة ص 42 ، وطبعة الــدارة ، ج 2 ص 345 : وفيهـا. وهي تـدل على الخـبر الـذي قبله إذ الضـمير يعـود إلى الشريف في فيها. وبما أنه سقط من النسختين (أ ، ب) فقد كان الخبر أدق في النسخة المخرومة وطبعة الدارة ، أما ابن ربيعة فيذكر أن ذلك في سنة 1103 هـ ، ص 73.

(3) في النسخة المخرومة ص 43 ، وطبعة الـدارة ، ج 2 ص 345 : سطا آل عوسجة.

(4) في النسخة المخرومة ، ص 43 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 345 ، كتب الاسم : حسن. وكذلك ورد عند ابن ربيعة إلا أنه في أحـداث سـنة 1105 هـ.

(5) بلد : ليست في النسخة المخرومة ، ولا في طبعة الدارة.

(5) بلد : ليست في النسخة المخرومة ، ولا في طبعة الدارة.

(6) يلاحظ أن أحداث هـذه السـنة يـذكرها ابن لعبـون على أنها حـدثت في السنة التي تليها وهي سنة خمس ومئة وألف.

فيه محمد بن سويلم بن تميّم رئيس [1] الحصون [2].

وفيها : كـانت وقعة بين أهل ثـادق وأهل البـير ، قتل فيها حمد بن جميعة وغيره [3] ، وأخذ أهل ثـادق خيل ابن معمر.

وفيها : عـــدا نجم بن عبيد الله [4] على آل كثـــير ، وحجروه في بلد العطار ، وأظهره [5] آل أبي سلمة [6].

وفيها : ظهر ســعد بن زيد الشـــريف [7] على نجد ، ووصل الحمادة المعروفة ، ثم رجع ووقع بينه وبين الحــاجّ فتنة ، وكثر القتل والقتال في مكة والحرم [8].

---

(1) زاد في طبعة الدارة ، ج 2 ص 345 : بلد. وفي النسخة المخرومة ص 44 تكرر كتابة : رئيس ، مرتين.

(2) انظر المنقور ص 70 ؛ وابن ربيعة ص 73 ـ 74 ؛ وابن عبـاد ص 69 ؛ والفاخري ص 86.

(3) وغيره : ليست في النسخة (ب).

(4) جاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 345 : عبد الله ، وهو خطأ.

(5) في النسخة المخرومة ص 44 ، وطبعة الـدارة ، ج 2 ص 345 : وأظهروه.

(6) غالب أحداث هذه السـنة مما نقله ابن بشر من المنقـور ص 70 ؛ أو ابن لعبون ص 139 ؛ أو تاريخ ابن ربيعة ص 74 ؛ أو الفاخري ص 86 ؛ مع تقديم وتأخير كعادة ابن بشر في غالب السوابق.

(7) جـاء في النســخة المخرومة ص 44 ، وطبعة الـدارة ، ج 2 ص 346 ، بدل الشريف : صاحب مكة.

(8) زاد في النســخة المخرومة ص 44 ، وطبعة الــدارة ، ج 2 ص 346 : «ثم عــزل الشــريف عبد الله بن هاشم (*) ، فلما اســتقر [ط الدارة : اشتغل] عبد الله بالشرافة

(*) عبدالله بن هاشم بن محمد بن عبدالمطلب بن حسن بن محمد أبو نمي الثـاني ، ولي أمـرة مكة في أواخر سـنة 1105 هــ ، واسـتمر بها أربعة أشهر، ومات سنة 1113 هـ.

سابقة : وفي سـنة ست ومائة وألف : تـوفي محمد بن مقـرن بن مرخـان صـاحب الدرعية [1] ، وإبـراهيم بن راشد بن مانع صاحب بلد القصب.

وفيها : تولى مصطفى السلطان [2].

وفيها : قتل إبراهيم بن وطبان ، قتله يحيى بن سلامة [3].

وفيها : ملك مانع بن شـبيب البصـرة [4] ، وهي سـنة عروى على السهول ، قتل منهم سبعون رجلا [5].

بعث إلى أحمد بن غـالب وهو بمنزلة الروكـاني [ط الـدارة : الركـاني] بالدخول إلى مكة ، فدخلها في أوائل سنة ست ، واجتمع بالشريف عبد الله ، فلما كان في آخر ست استولى سـعد على مكة وأخـرج عبد الله بن هاشـــم». وانظـــره أيضا عند ابن لعبـــون ، ص 139. وجـــاء في النسختين (أ ، ب) بدلا من الحرم : الحمى.

(1) ينعت المنقور في تاريخه محمد بن مقرن على أنه : شيخ غصـيبة ، ص 71.

(2) زيادة من هامش النسخة (ب) هو : السلطان مصطفى بن محمد ، ويعرف بمصطفى الثاني ، تولى في 9 جمادى الآخر 1106 ه.

(3) هو يحـــيى بن ســـلامة أبا زرعة ، رئيس الريـــاض كما ذكر ذلك الفاخري ص 86 ؛ وذكره ابن لعبون ص 140 ، وابن ربيعة ص 74 ؛ والمنقور ص 71 ؛ إلا أن الأخير لم يذكر اسم القاتل.

(4) ملك مانع بن راشد بن شـبيب البصـرة سـنة 948 ـ 949 ه وليس في هذه السنة. كما أشار إلى ذلك الـدكتور عبد اللطيف الحميـدان في كتابه : إمارة آل شبيب في شرق جزيرة العرب ، ص 83. وقد ورد هذا الخبر أيضا عند المنقور ص 71 ؛ وابن لعبون ص 140 ؛ والفاخري ص 86.

(5) غـالب أحـداث هـذه السـنة مما نقل من المنقـور ، ص 71. وابن لعبون ص 140 ؛ والفاخري ص 86 ؛ وابن ربيعة ص 74. أما ابن عباد فيذكر أن سنة عـروى كـانت في 1107 ه ، ص 70. وجـاء في هـامش النسخة (ب) : وفيها تولى

سابقة : وفي سنة سبع ومائة وألف : ظهر سـعد بن زيد الشريف إلى نجد ، ونـزل إلى بلد أشـيقر المعـروف ، وحاصر أهلها ، وطلب أن يخرج إليه الشـيخ حسن بن عبد الله أبا حسين [1] ، والشيخ [2] محمد بن أحمد القصـير [3] العلماء المعروفين في أشيقر [4] ، فخرجا إليه وحبسهم ، وكان ذلك في رمضان [5] يوم إحدى وعشرين منه [6].

مصطفى السـلطان. وفيها : قتل إبـراهيم بن وطبـان. ومـات محمد بن مقـرن شـيخ غصـيبة ، ومـات إبـراهيم راعي القصب ،. وملك مـانع بن شبيب البصرة.

(1) انظر عنه : السحب الوابلة ، ج 1 ، ص 353 ؛ وعلماء نجد ، ج 2 ، ص 46. وهنـاك خلاف في سـنة وفاته ، حيث ذكر ابن بشر أنها سـنة 1113 هـ ، وكـذلك ابن ربيعة ص 78. أما ابن يوسف فيـذكر أن وفاته سنة 1123 هـ ، ص 113 ، وعنه ينقل ابن بسام في علماء نجد.

(2) الشيخ : ليست في النسخة المخرومة ، ولا في طبعة الدارة.

(3) وكـانت وفاته في سـنة 1139 هـ كما ذكر ذلك ابن بشر في السوابق. انظر ابن بسام ، علماء نجد ، ج 5 ، ص 498.

(4) جملة : العلمـاء المعـروفين في أشـيقر ، ليست في النسـخة المخرومة ، ولا في طبعة الدارة.

(5) هـذا الخـبر ورد بكامله عند ابن يوسف في تاريخه كما أشـار إلى ذلك ابن بشر عند حديثه عن فتيا الشـيخ أحمد القصـير ، ص 106 ــ 107. وحملة الشريف سعد هذه هي الحملة الأولى كما أشـار إلى ذلك المنقور ، ص 72. ثم أشـار بعد ذلك إلى الحملة الثانية سـنة 1109 هـ ، ص 73. وقد خلط الفاخري في تاريخه وابن عيسى بين هاتين الحملتين إذ أن الأولى كانت على أشيقر والثانية على بلد الروضة في سـدير. أما الفاخري وابن عيسى فقد ذكرا أنها على الروضة وقرى سدير.

(6) جاء في النسخة المخرومة ص 47 : نهار إحدى وعشرين منه. قاله ابن يوسف في تاريخه ، أما طبعة الدارة فلم تذكره.

قال ابن يوسف في «تاريخه» : فأفتى الشيخ الفقيه أحمد بن محمد القصير [1] بالفطر في رمضان ويحصدون زروعهم خوفا عليها من عدوهم [2].

وفيها : خسف القمر وكسفت [3] الشمس في شهر واحد ، وهو ربيع الآخر [4].

وفيها : غدر آل عبهول أهل حوطة سدير في آل شقير ، وأجلوهم آل عبهول عنها ، وتولى في البلد هدلان [5] القعيسا وإخوانه.

---

(1) عن ترجمته انظر ابن حميد : السحب الوابلة ، ج 1 ، ص 211 ؛ والبسام ، علماء نجد ج 1 ، ص 511 ؛ والذي يظهر أن الذي طلب منه الخروج هو الشيخ محمد بن أحمد بن محمد القصير. ويذكر ابن حميد أن وفاته كانت في سنة 1124 ﻫ ، ويضيف ابن لعبون ، أنها في أول جماد من هذه السنة ص 147 ، بينما يرد تاريخ وفاته عند ابن بسام سنة 1114 ﻫ ويبدو أنه خطأ مطبعي. وتابعهما في ذلك ابن حمدان في تراجم لمتأخري الحنابلة في هذا الخطأ في موضعين مختلفين في ص 52 ، 145. وقال ابن يوسف في تاريخه ص 107 : أن الذي خرج هو محمد بن محمد القصير ، وعن هذا الخلاف في أسماء علماء أشيقر من هذه الأسرة انظر تاريخ ابن يوسف ، طبعة الأمانة ، ص 107 ، 108 ، هامش رقم (7) إذ أسهب المحقق في تحديد أسماء هذه الشخصيات. كما أشار ابن بسام ناقلا عن ابن عيسى في ترجمة ابنه محمد بن أحمد أن وفاته كانت سنة 1125 ﻫ. البسام ، علماء نجد ، ج 5 ، ص 499.

(2) جملة : خوفا عليها من عدوهم. ليست في النسخة المخرومة ، ولا في طبعة الدارة.

(3) وكسفت : ليست في النسخة المخرومة ، ولا في طبعة الدارة.

(4) نقلا عن ابن لعبون ، ص 140. وزاد بعد ذلك في النسخة المخرومة ص 47 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 347 ، خبر وقعة الزلفي الذي ذكر بعد ذلك.

(5) جاء في طبعة الدارة أن الاسم هو : هذلان ، وهو يخالف جميع النسخ الخطية.

وفيها : وقعة الزلفي ، وملكه الحسيني.

وفيها : قتل إدريس بن وطبـان صـاحب الدرعية [1] ، وملكها سلطان بن حمد القبس [2].

وفيها : اسـتنقذ آل أبو غنـام وآل أبو [3] مـنزلتهم من فـوزان بن حمد [4] ، وأظهـروه من [5] عنـيزة بعد وقعة بريدة وغدره فيهم [6].

---

(1) تابع ابن بشر في هذا المنقـور في تاريخه أنه قتل سـنة 1107 هـ ، ص 72 ؛ أما الفاخري فيذكر أن ذلك القتل في سنة 1106 هـ ، ص 86.

(2) جـاء في طبعة الـدارة ، ج 2 ص 347 : أنه القيس. وعلق المحقق على ذلك وذكر أن الصحيح هو القبس. ومرد هذا الخطأ طبـاعي ، ولأن المحقق ـ رحمه‌الله ـ لم يقابل النسخ الخطية سـواء الـتي اعتمد عليها وهي النسخة المخرومة أو ما نقلت عنها ، أو نسخة المتحف البريطاني الـتي أشـرنا إليها بالنسـخة (أ). ولعلي أذهب في ذلك إلى ما ذهب إليه عبد الرحمن الرويشد ، وأيده في ذلك فهد الدامغ من أن سـلطان هـذا من بني حنيفة وليس من غيرها. والـذي يبـدو لي أن القبس لقب تلقب به ربما أخـذا من الكلمة العامية : قبس بالإمـارة أي ظفر بهـا. وهي لهجة عامية قد تكـون ألصـقت به وبأخيه لأخـذهم إمـارة الدرعية من الفرعين الذين تصارعا واختلفا ، وهما فرع آل مقرن وآل وطبان. وهـذا الصراع أفقـدهم حكم الدرعية من سـنة 1107 هـ حـتى عـام 1121 هـ. حتى استردها موسى بن ربيعة بن وطبان.

(3) في النسـخة المخرومة ص 47 كتب : آل أبو فلان ، وفي طبعة الـدارة ، ج 2 ص 347 آل بغلان ، وفي غيرها من النسخ فـراغ قـدر كلمة. وذكر الفاخري اسم هذه العائلة باسم : آل بكر ، ص 87. وكذلك ابن ربيعة ، ص 75.

(4) عند ابن لعبون ص 140 : أن الاسم هو ابن حميـدان ، وكـذلك عند ابن ربيعة ، ص 75. إلا أن ابن ربيعة يـذكر أن ذلك حـدث في سـنة 1109 هـ ، وعند ابن عضيب سنة 1110 هـ ويضيف أنها في المليحة.

(5) زاد في النسخة ب قبل عنيزة كلمة : بلد.

(6) غالب أحداث هذه السنة مستقى من المنقور ص 72 ؛ وابن لعبون ص 140 ؛

وفيها : ظهروا أهل رغبة في جوهم الطالعي [1].

سابقة : وفي سنة ثمان ومائة وألف : سار فرج الله بن مطلب صــاحب الحــويزة ــ البلد [2] المعروفة ــ على البصرة وأخذها [3] وملكها [4].

والفـاخري ص 87 ؛ وابن ربيعة إلا أنه يختلف عنهم في تحديد السـنة التي يرى أنها سنة 1109 هـ ، ص 75.

(1) خروج أهل رغبة ذكره ابن عباد ص 70 ؛ وابن لعبـون ص 140 ؛ والفاخري ص 87.

(2) البلد : ليست في النسخة المخرومة ، ولا في طبعة الدارة.

(3) وأخذها : ليست في النسخة المخرومة ولا في طبعة الدارة.

(4) يبدو أنه منقول من ابن لعبون ص 141 ؛ كما أن ابن يوسف أورد الخبر بقوله ص 108 : «في ذي القعـدة أخذ راعي الحـويزة البصـرة». أما المنقور فيقول : ملك فـرج الله البصـرة ، ص 73. وكـذلك ورد عند الفاخري ، ص 88.

والحــويزة هــور يقع إلى الشــرق من نهر دجلة في غــرب إقليم خوزستان. وسبب استيلاء حاكم الحويزة على البصرة ، هو أن مــانع بن مغامس شيخ المنتفق استولى على البصرة في عـام 1106 هـ ، وفشل باشا بغداد في طـرده ، ولما أخذ الشـيخ مـانع في التـدخل في شـؤون الحـويزة ، عــرض حاكمها على العثمــانيين المســاعدة في إخراجه من البصـرة ، واستصـدر فرمانا من شـاه الفـرس للاسـتيلاء على المدينة ، الـذي تم في رمضـان 1108 هـ. نقلا عن محقق تـاريخ ابن يوسف ، ص 108 ، هامش 7.

أما فرج هـذا فيـذكر الـزركلي في الأعلام ، ج 5 ، ص 140 : أن اسـمه فـرج الله بن محمد بن درويش الحـويزي ، مـؤرخ أديب إمـامي أصله من الخط ومولـده في سـنة 1031 هـ ، أما وفاته فهي في 1100 هـ. ومن تـــاريخ وفاته يظهر أن هنـــاك إشـــكالا في الجمع بين ما قاله محقق تاريخ ابن يوسف وبين ما ذكره الزركلي فليلاحظ.

وفيها : جـرت وقعة الأبـرق بين الظفـير والفضـول ، وصارت على الفضول ، وربط عبد العزيز الشريف سلامة بن مرشد بن صويط رئيس الظفير [1].

وفيها ـ في جمادى الأول ـ : توفي الأديب المؤرخ عبد الملك بن حسين العصامي [2] المكي الشافعي [3].

وفيها : تـأخر نضـاج الـرطب في النخل ، ولم يشـبع الناس منه [4] إلا بعد سبعة عشر يوما من ظهور سهيل [5].

سابقة : وفي سـنة تسع ومائة وألف : ظهر سـعد [6] بن زيد الشـريف على نجد ، ونـزل روضة سـدير ، وفعل فيها ما فعل. ثم رحل منها ونزل قري

---

(1) ويضـيف المنقـور ص 73 : وولي عبد العزيز نجـد. أما ابن عبـاد فيضيف ص 70 : تحيلوا آل حارث مع الفضول ، وتسـلطن عبد العزيز بن هزاع في نجد. أما ابن عباد فيذكر أن سنة البرق (الأبرق) كانت في سنة 1109 هـ ، ص 71.

(2) العصامي : ساقطة من طبعة الدارة.

(3) الصحيح أن وفاته كانت سنة 1111 هـ ، ومولده كان سنة 1049 هـ. انظر ترجمته في الأعلام ، ج 4 ، ص 157. وهـذا الخطأ أخطأ فيه ابن لعبـون ص 141 ؛ ثم تابعه الفـاخري ص 77 ؛ ثم ابن بشر ، ثم تـابع الجميع ابن عيسى في مجموعه ص 57. وجـاء في النسـختين أ ، ب خطأ بدلا من المكي : المالكي.

(4) منه : لم ترد في النسخة المخرومة ولا في طبعة الدارة.

(5) انفرد ابن عباد بذكر تأخر نضج التمر حتى سنة 1109 هـ ، ص 70.

(6) جـاء في النسـخة المخرومة ص 48 ، وطبعة الـدارة ، ج 2 ص 348 ، أن الـذي ظهر هو : سـرور ، وهـذا خطأ تـاريخي لم ينبه عليه محقق عنوان المجد رحمهالله تعالى. وهذا التصحيح من النسـختين (أ ، ب).

جلاجل ، وربط فيها ماضي بن جاسر أمـــــير الروضة ، ثم نزل الغاط [1].

وفيها : جلا آل خرفـــــان ، وآل راجح ، وآل محمد من بلد أشيقر.

ثم رجع آل خرفـــان وآل راجح إلى أشـــيقر بعد أيـــام قليلة ، ولا رجع من آل محمد إلا أنــــاس قليل ، وتفـــــرق باقيهم في البلدان [2].

وفيها : توفي الشيخ محمد بن عبد الله بن إسماعيل [3] في أشيقر.

سابقة : وفي سـنة عشر ومائة وألف [4] تصـالح أهل أشيقر بعد حــربهم ، وربط عبد العزيز الشــريف أناسا من أهل البير.

وفيها : توفي عبد الرحمن بن إسماعيل [5].

---

(1) انظر المنقور ص 73 ؛ وابن ربيعة ص 75 ؛ والفاخري ص 88.

(2) انظر ذلك في تاريخ الفاخري ص 88 ؛ وقريبا منه عند ابن يوسف ص 109 ؛ وابن لعبون ص 141.

(3) هو : محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن إســـــماعيل ، حفيد الشـــيخ محمد بن أحمد بن إســـماعيل المتـــوفى ســـنة 1059 هـ ، عن ترجمته وترجمة جده ، انظر البسام علماء نجد ، ج 6 ، ص 218 ؛ وج 5 ، ص 487.

(4) جاء في النسختين أ ، ب خطأ : وفي سنة أحد عشر ومائة وألف.

(5) أحـداث هـذه السـنة سـقطت من طبعة الـدارة. وذكـرت على أنها ســنة 1110 هـ في النســخة المخرومة ص 48. أما في النســختين (أ ، ب) فيبدو أنها سبق قلم حيث ذكرت على أنها سنة 1111 هـ. ولعل هذا التردد أو التباين قد وجد أيضا في تاريخ وفاة عبد الرحمن بن إسماعيل واســمه حيث ذكر عند ابن بشر ثنائيا ، وكـذلك ابن لعبــون ص 141 ، الـذي ينقل عنه ابن بشر كثـيرا. أما ابن ربيعة ص 76 ؛ وابن عبـاد ص 71 فقد ذكــــرا اسم أبيه وجـــده وهو محمد بن أحمد بن إســـماعيل ، وكـذلك اختلفا في سـنة وفاته فـابن عبـاد وابن لعبـون يـذكران أنه في سنة 1111 هـ ؛ وابن ربيعة سـنة 1110 هـ ، ولم نعـثر على ترجمة لهـذا العلم فيما اطلعنا عليه من

سابقة : وفي سنة إحدى عشـرة ومائة وألف : سـار الـــروم [1] إلى البصـــرة وأخرجــوا منها فـــرج بن مطلب صاحب الحويزة وملكوها [2].

وفيها : ملك آل أبي راجح الربع المعـــروف في روضة سدير وهو لأبي هلال [3] ، وذلك لأنه سار إليهم فوزان بن زامل بأهل التويم ، ونزلوا مدينة الداخلة ، واستخرجوا آل أبي هلال من منزلتهم [4] في الروضة ، وقتلوا منهم رجــالا ودمــروا مــنزلتهم ، وســاعدهم على ذلك رئيس الروضة ماضي بن جاسر ، وصار واليا فيها.

وفيها : أقبل آل شــقير [5] أهل حوطة ســدير من بلد العيينة قاصدين سدير ، وقتلهم أهل العودة.

مصــادر. أما ابن عـثيمين في اسـتدراكاته على ابن حميد في السـحب الوابلة ص 469 فقد اســتدرك الشــيخ عبد الــرحمن بن إســماعيل المتوفي عام 1067 هـ وأحال على ابن عيسى في تاريخ بعض الحوادث ص 79 على أن ابن عيسى هنا يــذكر عبد الــرحمن بن محمد بن أحمد بن إسـماعيل المـترجم له هنا وليس المتـوفى عـام 1067 هـ ، كما أن ابن بسام في علماء نجد لم يترجم لهذا العالم مع أنه ورد عند كثير من مؤرخي نجد كابن ربيعة ص 76 ، في أحداث عام 1110 هـ ؛ وابن عباد ص 71 ، في أحداث عام 1111 هـ.

(1) جاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 348 : الترك.

(2) انظر التعليق على أحـداث سـنة 1108 هـ. وسـقط اسم فـرج في طبعة الدارة ، ج 2 ص 349.

(3) جاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 349 : لآل أبي هلال.

(4) جاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 349 : من منزلهم.

(5) ويضيف المنقور ص 75 : وقتله ناصر ومحمد آل شقير.

وفيها : ربط سـعد بن زيد والي مكة من كبـار عـنزة مائة شيخ ، وهو في مكة.

وفيها : سطوة ابن عبد الله في بلد الدلم ، وقتل فيها زامل بن تركي ، وسطا دبوس في أشيقر وقتل.

وفيها : ملك عثمـــان بن نحيط الحصـــون ـــ البلد المعروفة في سـدير ــ ، وأخـرج منها آل تميم ، وكـان آل تميم قد قتلوا أباه نحيط بن مـانع بن عثمـان ، فسـار إلى الأحساء وتولى في البلد عدوان بن سـويلم ، ثم إنه تـزوج في جلاجل ، فسطا أهل التويم في الحصون وقتلــوا منهم ، وأقبل عثمـان من الأحسـاء وتـولى فيه ، وأولاد عثمـان المذكور : مـانع ، وسـعود ، وهم الـذين قبضـوا على أبيهم عثمان وأخرجوه من البلد بتدبير رئيس جلاجل وخدعة [1] ، كما ذكر ذلك حميـدان الشـويعر في قصـيدته ، فإنه شـرح أمرهم فيها ، حتى إنه قال فيها :

فـــــــاحملوا يا عياله عليه بلّمه واحد واخر [2] عقّــره

يا عيــال النـــدم يا رضـــاع الخــــــــــــــــــدم يا غذايا الغلاوين والـبربرة [3]

---

(1) انظر أحداث هذه السنة عند المنقور ، ص 74 ، 75 ؛ وابن لعبون ص 141 ؛ وابن ربيعة ص 76 ؛ والفاخري ص 88 ، 89.

(2) جاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 350 : وأخرن.

(3) هذان البيتـان وردا في قصـيدة طويلة لحميـدان في ديوانه إلا أنهما وردا برواية

سـابقة : وفي سـنة اثـني عشر ومائة وألف : صـبح سعدون ومن معه [1] الفضول وأهل الحجاز الظفـير ، وهم في الموضع المعـروف بـالبتراء في نفـود السر ، وحاصر ابن صويط آل غزي في سدير الحصار الثالث.

وفيها : ســطا راعي القصب ـــ ومعه ابن يوسف ـــ صـــاحب الحريّق في الحريّق المعـــروف في الحمـــادة وملكوه [2].

وفيها : أخذ عبد العزيز الشــريف ومن معه ، أخــذهم بنو حسين [3].

مختلفة وهما كما وردا في ديـوان حميـدان الشـويعر من إعـداد محمد الحمدان ، ص 94 ، وهذا نصهما :

ثم قـــال احملـــوا يا عياله عليه   واحد بلّمه وآخر عقّـــــــــــره

يا عيـــال النـــدم يا رbايا الخـــدم   يا غـــــذايا الغلاوين والــــــبربرة

(1) من : ليست في النسـخة المخرومة ، ولا في طبعة الـدارة. وبهـذا يختلف المعنى لأن بدون : من ، يكون الـذي صـبح الظفـير هو سـعدون ومعه الفضول وأهل الحجاز. أما إذا وضعت : من ، فيختلف المعنى.

(2) جـاء في النسـخة المخرومة ص 53 ، وطبعة الـدارة ، ج 2 ص 351 ، وفيها : سـطا راعي القصب ومعه ابن يوسف صـاحب الحرّيق المعـروف في الحمـادة [ط الـدارة : في الحرّيـق] وملكـوه. والحريق الثانية طمست في النسخة المخرومة.

(3) أحداث هذه السنة نقلا عن الفاخري وابن لعبون والمنقور وإن كان النقل من الأخير أكثر ، أما ابن عباد فيـذكر أن سـطوة صـاحب القصب وأميرها كان في سنة 1113 هـ ، ص 72.

سـابقة : وفي سـنة ثلاثة عشر ومائة وألف : سـار الفراهيد المعروفون بآل راشد أهل الزلفي ، وسـطوا في الزلفي وملكوه وأظهروا منه آل مدلج.

وفيها : وقعة السـليع والبـتراء [1] الموضع المعـروف عند نفـود السر ، وذلك أن الحـارث وأهل الحجـاز وابن حميد صبحوا الظفير فيها فأخذوا جردات تلك الغزوان [2].

وفيها : أخذ ابن معمر ابن عساف على سدوس [3].

وفيها : تـوفي الشـيخ العلامة [4] الفقيه حسن بن عبد الله بن حسن بن علي بن أحمد بن أبي حسـين [5] المشهور في بلد أشيقر ، كان له معرفة في فنون العلم ، رأيت كتبا كثيرة في فنون من العلم عليها تعليقـات بخطه بيده [6] ، إشارات لما [7] فيها من الفوائد ، وليس تجد كتابا نظر فيه حسن

---

(1) السليع : مـورد مـاء يقع بـالقرب من البـتراء الـتي تقع بين صـفراء الوشم ونفود السر كما حددها ابن بشر نفسه.

(2) ابن ربيعة في ص 76 ، 77 : يذكر أن أحداث هذه الوقعة كان في سنة 1112 هـ.

(3) أحـداث هـذه السـنة استقاها ابن بشر من تـاريخ ابن لعبـون ، ص 142 ـ 143 ؛ والفـاخري ص 90 ؛ وابن ربيعة ص 77. أما ابن عبـاد فيذكر أن أخذ ابن معمر لابن عساف في سنة 1114 هـ ، ص 73.

(4) في النسخة المخرومة ص 54 ، وطبعة الـدارة ، ج 2 ص 351 : العالم ، بدل العلامة.

(5) سبق أن ترجم له في أحداث سنة 1107 هـ.

(6) جاء في النسخة ب : بخط يده.

(7) جـاء في النسـخة المخرومة ص 54 ، وطبعة الـدارة ، ج 2 ص 352 : على ما فيها ، بدلا : لما فيها.

المـــذكور إلا و [1] على بعض أوراقه [2] منه إشـــارة بحث وفوائد. ذكر لي أنه أخذ العلم عن أحمد بن محمد القصـير وغيره.

وفيها : مات سلامة بن مرشد بن صــويط ، ودفن في بلد الجبيلة المعروفة [3].

سـابقة : وفي سـنة أربع عشـرة ومائة وألف : ملك آل بسام بلد أشيقر.

وفيها : توفي الشيخ العـالم الفقيه أحمد بن محمد بن حسن بن سـلطان القصـير [4] المعـروف في بلد أشـيقر ، أخذ الفقه عن الشـــــيخ أحمد [5] بن محمد بن أحمد بن إســماعيل [6] ، والشــيخ الفاضل ســليمان بن علي بن مشـــرف. وأخذ عنه عـــدة من العلمـــاء ، منهم العـــالم المعروف عبد الله بن

---

(1) زاد في النسخة ب قبل على : له.

(2) جـاء في النسـخة المخرومة ص 54 : وعلى ورقة إشـارة على ما فيها من فائدة ، أما طبعة الـدارة ، ج 2 ص 351 : وعلى كل ورقة منه إشارة على ما فيها من فائدة.

(3) انظر : ابن ربيعة ص 77 ؛ وابن لعبون ص 143 ؛ والفاخري ص 90. أما ابن عباد ص 73 ، فيفهم من أحـداث سـنة 1114 هـ ، أن ابن سويط لا زال حيا.

(4) سبق أن ترجم له في أحداث سنة 1107 هـ. وهناك خلاف في سنة وفاته فهي عند البسام في علمـاء نجد مـرة سـنة 1124 هـ في الطبعة الأولى ، ص 169 ، وفي الطبعة الثانية سنة 1114 هـ ، ج 1 ، ص 511. أما صاحب السـحب الوابلة فـترجم له ولم يـذكر وفاتـه. فقـام المحقق الـدكتور العـثيمين فجعل تـاريخ الوفـاة سـنة 1124 هـ ص 221. ولعل الـذي يـترجح هو ما يـذكره مـؤرخ أشـيقر ابن يوسف في تاريخه الـذي يحدد ذلك بسنة 1124 هـ ، ص 113 ـ 114.

(5) أحمد : ساقطة من طبعة الدارة.

(6) لم أجد له ترجمة فيما اطلعت عليه.

أحمد بن محمد بن عضيب الناصري [1] ، وغيره. وقد رأيت في بعض التواريخ [2] أن وفاته ووفاة الشيخ حسن بن أبي حسين المتقدم ذكره كانت بعد ذلك في سنة ثلاث وعشرين أو أربع وعشرين [3].

وهذه السنة أول وقت سمدان [4] المحل المعروف ، والقحط والغلاء الذي سمد فيه أهل الحجاز وكثير من البوادي.

وفيها : نزل سعد بن زيد عن ولاية مكة لابنه سعيد باختياره [5].

---

(1) كانت وفاته في عام 1161 هـ ، ومولده تقريبا سنة 1070 هـ. انظر ابن بسام ، علماء نجد ، ج 4 ، ص 41.

(2) يشير ابن بشر هنا إلى تاريخ ابن يوسف لأنه هو الذي يذكر خلافا في سنة وفاته ، ص 113.

(3) الصحيح أن ابن يوسف في تاريخه ص 113 : يشير إلى أن وفاته في سنة 1123 هـ وليس أربع وعشرين لأن الشك هذا من ابن بشر نفسه.

(4) جاء في النسخة المخرومة ص 56 : وهذه أول وقت سمدان ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 352 : وفي هذه السنة أول وقعت سمدان. ويذكر المنقور ص 78 ؛ وابن عباد أن سمدان في سنة 1115 هـ ، ص 73 ، ويضيف ابن ربيعة بعد سمدان كلمة : العوازم ، ص 78.

(5) كان نزول سعد بن زيد عن الولاية في شوال 1113 هـ. وسعيد هو ابن سعد بن زيد بن محسن ، ولي مكة خمس مرات. الأولى : سنة 1099 هـ ، واستمر بها خمسة أشهر. والثانية : سنة 1103 هـ ، سنة كاملة إلا أيام. والثالثة : سنة 1113 هـ ، ومدتها سنتين وأربعة أشهر. والرابعة : سنة 1116 هـ ، واستمر بها تسعة أشهر. والخامسة : سنة 1123 هـ ، واستمر فيها إلى وفاته سنة 1129 هـ. ومدة جميع الولايات الخمس ، عشر سنين وسبعة أشهر ، وسعيد هذا جدّ الأشراف آل غالب وآل يحيى وآل سعيد ، وآل عبد الله بن سرور وآل مساعد ، والجميع من آل زيد ، بمكة.

وفي ولاية سـعيد المـذكور حصل في مكة اضـطراب وغلاء وخوف وخراب ، إلى أن دبر سليمان ـ باشا جـدة ـــ في عزله وتولية عبد الكريم بن محمد بن يعلى [1] ، فعزل سنة ست عشـرة بعـدما أظهر أنه يـولي عبد المحسن بن أحمد بن زيد ، وقلـده الولاية تسـعة أيـام ، ثم نــزل عنها لعبد الكريم المذكور [2].

سابقة : وفي سنة خمسة عشـــرة ومائة وألف : أخذ عبد الله بن معمر زروع القرينة وملهم [3] ، وسطوا [4] آل خرفان في أشيقر ، واستالوا [5] على سوقهم فيه وملكـوه ، وقتل محمد القعيسا رئيس حوطة ســـدير ، وملكها ابن شـرفان ، واجتمعت عنـيزة لآل جنـاح ، وملك إبـراهيم بن جار الله بلد مرات المعروفة في الوشم [6].

---

(1) هو : عبد الكريم بن محمد بن يعلى بن حمزة بن موسى بن بركات بن محمد أبو نمي الثاني ، ولي مكة ثلاث مـرات. الأولى : سـنة 1116 هـ ، واسـتمر بها سـتة أشـهر. والثانية : في العـام السـابق نفسه في شوال واستمر بها إلى ذي الحجة. والثالثة : سنة 1117 هـ ، واستمر بها إلى سـنة 1123 هـ ، ومـات سـنة 1131 هـ ، بمصر مطعونـا. وهو جـدّ الأشراف الكرمة من آل بركـات بمكة ووادي فاطمة ، من أشـهر عقبه أحمد بن منصور الكريمي البركاتي ، وكيل أمـير المدينة المنـورة ، إلى سنة 1344 هـ ، وعلي بن أحمد بن منصور ، أمير رابغ.

(2) نقلا عن ابن لعبون ص 143 ؛ وعن الفاخري ص 91. وبهذا تكون الولاية قد خرجت من ذوي زيد إلى ذوي بركات.

(3) جـاء خطأ في طبعة الـدارة ، ج 2 ص 353 ، بـدلا عن ملهم : وملكهم.

(4) في النسخة المخرومة ص 56 ، وطبعة الـدارة ، ج 2 ص 353 : سطا.

(5) في طبعة الدارة ، ج 2 ص 353 : واستولوا.

(6) غالب هذا منقول من ابن لعبون ، ص 143. أما المنقـور ص 79 ، فيـذكر أن أخذ ابن معمر لـزرع القرينة وملهم كـان في سـنة 1116 هـ. أما الفاخري فيضيف إلى إبراهيم بن جار الله كلمة العنقري ، ص 91.

وفيها : اشتد المحل والغلاء ، وهلك أكثر هـتيم وبعض أهل الحجاز.

وفيها : ولد الشيخ محمد بن عبد الوهاب بن سـليمان في بلد العيينة ونشأ بها [1] ، وذلك قبل أن ينتقل أبوه عبد الوهاب إلى بلد حريملاء كما تقدم [2].

وفيها : خلع السلطان مصطفى بن محمد بن إبـراهيم [3] ، وتولى أخوه أحمد في السلطنة [4].

سـابقة : وفي سـنة ست عشـرة ومائة وألف : جلا سـعد بن زيد وابنه سـعيد عن مكة ، وحصل اختلاف بين الأشراف ، وتولى في مكة عبد الكريم الشريف بن محمد بن يعلى كما سبق [5].

وفيها : قتل ريمـان بن إبـراهيم بن خـنيفر رئيس بلد ثرمدا ، وملكها [6] آل ناصر.

---

(1) بها : ليست في النسختين (أ ، ب).

(2) جملة «كما تقـدم» وردت في جميع نسخ عنـوان المجد ، مع أن المفترض أنها تحذف من النسخة (ب) ، والتي كانت السـوابق فيها قبل الحديث عن الدعوة وعن الشيخ محمد رحمهالله تعالى.

(3) جـاء في النسـخة المخرومة ، ص 56 ، وطبعة الـدارة ، ج 2 ص 353 ، بدل إبراهيم : الرابع.

(4) تـولى مصـطفى الثـاني بن محمد هـذا في 9 جمـادى الآخـرة عـام 1106 ه‍ ، أما أحمد الثالث بن محمد فقد تـولى في 23 شـعبان 1115 ه‍ ، واعتزل الحكم ثم توفي في 20 صفر سنة 1149 ه‍.

(5) نقلا عن ابن لعبون ، ص 144.

(6) جاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 354 : وملكوها.

وفيها : سـار ابن معمر يريد قتـال أهل بلد [1] ثـادق ، فلما وصل بلد [2] البير علم به بـوادي عـنزة فحصـروه فيه وأخذوا ركابه ، وأنزل الله [3] على أهل العيينة سـيلا خـرب منازلها.

وفيها : ملك العزاعيز بلد أثيثيا المعروفة في الوشم ، وغدر آل بسام أهل أشـيقر ، وقتلـوا إبـراهيم بن يوسف ، وسطا آل ابن خميس [4] في الجنوبية من سدير [5].

سـابقة : وفي سـنة سـبع عشـرة ومائة وألف : وقع بين أهل الروضة وأهل سدير وصاحب جلاجل حرب ، قتل فيه محمد بن إبـــراهيم رئيس جلاجل ، وأخـــوه تـــركي ، وتولى في جلاجل عبد الله بن إبراهيم [6].

سابقة : وفي سنة ثمـان عشـرة ومائة وألف : سـار أهل بلد حـــريملاء وابن بجـــاد على ســـبيع وهم في وادي عبيثران [7] ، فأخذوهم وقتلوهم.

(1) أهل بلد : ساقطة من طبعة الدارة.
(2) بلد : ساقطة من طبعة الدارة.
(3) الله : ساقطة من طبعة الدارة.
(4) جاء في طبعة الدارة خطأ ، ج 2 ص 354 : وسلطان بن خميس.
(5) أحـداث هـذه السـنة متوافقة مع ما هو موجـود عند ابن لعبـون ص 144 ؛ وكذلك ابن ربيعة ص 78 ؛ والفاخري ، ص 91 ــ 92. أما ابن عباد فيذكر أن صراع ابن معمر مع أهل بلد ثادق حدث في سنة 1117 هـ ، ص 73.
(6) هكذا ورد الخـبر مطابقا تقريبا لما عند الفـاخري ص 92 ؛ أما ابن عباد فيـذكر ذلك في سـنة 1118 هـ ، ص 73. وهي فيما يبـدو مما نقل عن المنقـــور ، في ص 79. وجـــاء في طبعة الـــدارة خطأ ، ج 2 ص 354 : عبد الله بن محمد إبراهيم.
(7) يعرف بوادي ثادق أيضا ، يبدأ من أعلى طويق إلى أن يصل ثـادق ، ثم يصب في

وفيها : قاظ نجم بن عبيد الله بن غرير بن عثمـان بن ربيعة بلد ثادق ، وعبيد الله المذكور أحد أولاد غرير ، فـإن بنيه : بــراك ، ومحمد ، وعبيد الله ، وعثمــان ، وهــزاع ، وشباط.

وفيها : قتل دبوس بن حمد [1] صـاحب البـير ، وتـولى فيه إبراهيم.

وحمد أبو حسن هــــذا هو أبو محمد ، ومحمد هو أبو يحيى جد آل يحيى بن محمد بن حنيحن صاحب البير.

وفيها : أخذ دجيــني بن ســعدون آل زارع ، وطــردوا عــنزة ابن صــويط عن ســدير. ثم إنه جــرى بين عــنزة والظفير وقعة في الخضار عند الدهناء ، وأخذ ابن صــويط خيمة عبد العزيز الشريف [2].

سـابقة : وفي سـنة تسع عشـرة ومائة وألف : نـزل الحاج العقيلي الأحساء بلد ثادق ، ومعه سعدون بعســكره [3].

العتك ، وهو واد كبـير ، ذو روافد وشـعب كثـيرة. أقيم في أسـفله سـدّ للاسـتفادة من مياهـه. انظر : ابن خميس ، تـاريخ اليمامة ، ج 1 ، ص 50.

(1) جـاء في طبعة الـدارة ، ج 2 ص 355 : دبـوس بن أحمد بن حسن بن حمد ، وعند ابن لعبـون اسـمه دبـوس بن حمد بن حسن بن حمد ، ص 144 ؛ وعند الفـاخري أنه دبـوس بن حمد بن حـنيحن ، ص 92 ؛ وعند ابن عبـاد أن قتل دبـوس كـان في سـنة 1119 ه‍ ، ص 74. وعند المنقور أن قتل دبوس في البير ، ص 80.

(2) حـدث أخذ دجيـني لآل زارع ، نقل مباشر ومطـابق لما هو موجـود عند ابن لعبون تماما ، انظر ذلك في ص 145.

(3) هـــذا الخـــبر منقـــول من ابن لعبـــون إلا أن ابن بشر زاد كلمة : الأحســاء ، مع عـــدم مناســبتها هنا فهي موجــودة في نسخ ابن بشر المتعددة ولعلها من إضافات النساخ أو أنها الأحسائي هكـذا ، انظر ابن لعبون ص 145. كما ورد عند ابن ربيعة ، ص 79.

وفيها : قتل عبد الله بن عبد الـرحمن بن إسـماعيل ، قتله عبد العزيز بن هزاع من رؤساء بني خالد [1].

وفيها : سـار العنـاقر أهل بلد ثرمـداء بالصـمدة من الظفير على أهل أثيثيا وقتلوهم ، وذلك وقت شـيخة بـداح في أهل ثرمداء [2].

سـابقة : وفي سـنة عشـرين ومائة وألف : قتل سـلطان بن حمد القبس رئيس الدرعية ، وتـولى بعـده أخوه عبد الله ، ثم قتل [3].

وفيها : قتل حسـين بن مفـيز صـاحب بلد التـويم ، المعروفة في ناحية سـدير ، قتله ابن عمه فـايز بن محمد وتـولى بعـده في التـويم ، ثم إن أهل حرمة سـاروا إلى التويم وقتلوا فايز بن محمد [4] المذكور وجعلوا في البلد

---

(1) انظر عن ترجمته البسـام : علمـاء نجد ، ج 4 ، ص 249. إلا أن سلسـلة نسـبه فيما ذكـره ابن ربيعة تختلف عما هو موجـود عند ابن بسـام حيث ورد عند ابن ربيعة أن اسـمه : عبد الله بن الشـيخ عبد الـرحمن بن الشـيخ محمد بن أحمد بن إسـماعيل. فليلاحظ ص 79 ـ 80. أما ابن عبـاد فـيرى أنه قتل سـنة 1120 هـ ، ص 74. أما قاتله فيـذكر ابن بشر أنه عبد العزيز بن هـزاع من رؤسـاء بـني خالد ، إلا أن الذي يظهر أن عبد العزيز هذا هو شريف نجد في تلك السنة وهو الـذي أشار إليه ابن بشر في أحداث السنة السابقة لهذه أنه الذي أخذ خيمته ابن سـويط. ويـذكر نحو ذلك ابن لعبـون بصـفة تؤكد عند حديثه عن أحـداث سـنة 1118 هـ ، إذ يقـول : «خيمة عبد العزيز الشـريف بن هزاع» ، ص 145.

(2) ينظر في ذلك ابن ربيعة ص 79 ؛ وابن لعبـون ص 145 ؛ والفاخري ص 93. أما ابن عباد فيذكر أن هذه الأحداث وقعت في سنة 1120 هـ ، ص 74.

(3) نقلا عن ابن لعبون ، ص 145.

(4) محمد : ليست في النسخة المخرومة ، ولا في طبعة الدارة.

فوزان بن [1] ، ثم غدر ناصر بن حمد في فـوزان فقتله ، فتـولى في التـويم محمد بن فـوزان ، فتمـالأ عليه رجـال فقتلوه ، منهم المفرع وغيره من رؤساء البلد ، وهم أربعة رجال [2] ، فلم يستقم ولاية لأحدهم ، فقسموا البلد أربعا كل واحد شـــاخ في ربعها ، فســـموا المربوعة أكـــثر من سنة.

وإنما ذكـــرت هـــذه الحكاية ليعـــرف من وقف عليها وعلى غيرها من الســـــوابق [3] نعمة الإســـــلام والجماعة والسمع والطاعة ، فإن الأشياء لا تعرف [4] إلا بأضــدادها ، فإن هذه قرية ضعيفة الرجـال والمـال ، وصـار فيها أربعة رجال كل منهم يدعي الولاية على ما هو فيه.

ســابقة : وفي ســنة إحــدى وعشــرين ومائة وألف : تولى في الدرعية موسى بن ربيعة بن وطبان [5].

وفي هــذه الســنة : اختلاف النواصر في الفرعة البلد المعروف في الوشم ، وقتل عيبــان بن حمد بن محمد بن عضيب [6] ، قتله شايع بن

---

(1) بياض في الأصل قدر كلمة في جميع النسخ. أما عبد الله بن محمد البسام في تحفة المشتاق في أخبار نجد والحجاز والعراق ، فقد أضاف بعد فوزان : ابن مفيز ، ص 167.

(2) ذكرهم ابن بسـام في تحفة المشـتاق ص 167 ، وهم : بالإضـافة للمفـرع ، حمد بن عثمـان الحـزيمي ، وزامل بن إدريس ، وأخـوه عبد الله.

(3) من السوابق : ليست في النسخة ب.

(4) فإن الأشياء لا تعرف : ليست في النسخة أ ، والإضافة من النسخة ب. وجاء في النسخة المخرومة ص 64 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 357 : ولا تعرف الأشياء.

(5) ذكر ذلك المنقور ص 81 ؛ وابن لعبون ص 145.

(6) ذكرت طبعة الدارة ، ج 2 ص 357 ، اسمه خطأ : عضب.

عبد الله بن محمد بن حسـين بن حمد ، وإبـراهيم بن محمد بن حسن [1] ، قتلاه في المذنب خيانة.

وفيها : وقعة جرت بين سعدون بن عريعر [2] والظفير في الحجرة [3].

وفيها : خرج جـار الله [4] من مـرات البلد المعـروف ، وتولى فيها مانع بن ذباح.

وفيها : سـار ابن معمر ومعه أهل العـارض وسـبيع ، ونـازل أهل بلد حـريملاء ، ووقع بينهم قتـال ، ورحل على غير طائل.

وفيها : مات الشـيخ العـالم عبد الـرحمن بن عبد الله بن سـلطان بن خميس أبا بطين العائـذي [5] ، وكـان له معرفة في الفقه ، وألف فيه مجموعا [6]. وكـان موته من وباء وقع في سدير تلك السنة.

---

(1) جاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 357 ، خطأ : وإبراهيم بن حسين. وفي تحفة المشتاق كتب حسين بدلا من حسن ، ص 167.

(2) جـاء في طبعة الـدارة ، ج 2 ص 357 : غرير ، وهو الصـحيح لأن سعدون هذا اسمه سعدون بن محمد بن براك بن غرير.

(3) هـذه الوقعة عند الفـاخري ، ص 94 ، حـدثت في سـنة 1122 هـ. وأبدلت ابن عريعر إلى الغرير.

(4) جار : سقطت من طبعة الدارة ، ج 2 ص 358.

(5) انظر ترجمته في علماء نجد للبسام ، ج 3 ، ص 93 ؛ والسـحب الوابلة ، ج 4 ، ص 502.

(6) عنوان هذا المجموع هو : «المجموع فيما هو كثير الوقـوع» ، فـرغ من تأليفه سنة 1113 هـ.

وفيها : مـات منصـور بن جاسر والمنشـرح وغيرهما من رؤساء الفضول [1].

[**سابقة** : وفي سـنة اثنـتين وعشـرين ومائة وألف : أنزل الله بردا ـ بفتح الراء ـ وأذهب زروع ملهم ، وهبت [2] ريح شـديدة تكسر منها نخيل كثـيرة في البلـدان [3] ، وهدمت قصر رغبة.

وفي السنة بعد هذه [4] : سار أهل حريملاء على ملهم وأخذوه عنوة.

وفيها : أنزل الله سيلا وسميا أغرق مـنزلتهم ، وهـدم البيوت والمساجد [5] ، وأوقع الله بردا ـ بإسكان الراء ـ أهلك من الـزرع ما كـان في سـنبله ، ثم أنـزل الله في الصـيف غيثا أعظم من الأول ، وأصـلح الله الـزرع ، وحصلت بركة عظيمة ، قيل : إن محصول الغـرب في بلد ضرما أكثر من ألفين [6] صاع ، وأرخص الله الأسعار.

وفيها : رجع سـعيد بن سـعد بن زيد في ولاية مكة ، وأجلى عنها عبد الكـريم بن محمد بن يعلى البركـاتي ، وذلك بعد مشاجرات ، وقد أتى

---

(1) غالب أحداث هذه السنة منقول من ابن لعبـون ص 145 ــ 146 ؛ والفاخري ص 93.

(2) في طبعة الدارة ، ج 2 ص 358 : وهبّ.

(3) عند المنقور ص 82 : أن هذه الأحداث في سنة 1123 ﻫ.

(4) زاد في طبعة الدارة ، ج 2 ص 359 ، بعد هذه : السنة.

(5) مسـير أهل حـريملاء ونـزول السـيل منقـول من ابن ربيعة ، في أحداث سنة 1122 ﻫ ، ص 81.

(6) جاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 359 : ألفي.

من السلطان تقرير لولاية سعيد][1].

سابقة : وفي سنة أربع وعشــرين ومائة وألف : وقع مرض في بلد ثرمدا والقصب ورغبة والبير والعودة.

وفيها : مقتلة جــرت بين آل ناصر العنــاقر وبين أهل مــرات ، وتسـمى : وقعة الظهـيرة ، وملك ابن جـار الله مرات ثانية ، وقتل مهنا بن بشر [2].

وفي الســنة الــتي بعد هــذه ـــ أعــني ســنة خمس وعشرين ـ : سـطا آل إبـراهيم وأهل ثـادق على آل ناصر في ثرمدا ، فلم يحصلوا على طائل ، وقتل آل ناصر منهم رجالا [3].

وفيها : توفي الشـيخ العـالم عبد الوهـاب بن عبد الله بن عبد الوهاب [4] ، المعروف في العيينة ، أخذ الفقه عن أبيه عبد الله وغيره ،

---

(1) ما بين القوسين ساقط من نسخة (أ) ، والإضافة من النسـخة (ب) والمخرومة ، وطبعة الـدارة ، ج 2 ، ص 359. وغـالب أحـداث هـذه السنة والتي قبلها منقول من تاريخ ابن لعبون ص 146 ؛ والفاخري ص 94 ؛ وبعض من تاريخ ابن ربيعة ص 81.

(2) غالب أحداث هذه السنة منقول من ابن لعبـون ص 146 ـ 147 ؛ وابن ربيعة ص 81 ؛ والفـاخري ص 94. أما ابن عبـاد فيـذكر غـالب الأحداث على أنها في سنة 1125 هـ ، ص 75.

(3) هكذا ورد عند ابن لعبـون ، ص 147 ، وقد انفـرد به عن مـؤرخي نجد. ونقل عنه ابن بشر هنا.

(4) انظر ترجمته عند ابن حميد : السـحب الوابلة ، ج 2 ، ص 686 ؛ والبسام ، علماء نجد ، ج 5 ، ص 53. وذكر ابن لعبون أن وفاته كانت في ســنة 1126 هـ على الـترجيح ، ص 147. أما ابن عبــاد فيــذكر أن وفاته كـــانت في ســـنة 1127 هـ ، ص 76. ولعل أدق من أرخ وفاته لمعاصرته هو ابن ربيعة الذي يذكر أنها سنة 1125 هـ ، ص 81.

وأخذ عنه عدة ، منهم : الشيخ العالم سيف بن عزاز [1].
وفيها : توفي الشيخ الفقيه أحمد بن محمد المنقور [2] ، لستّ خلت من جمادى الأولى ، أخذ الفقه عن الشيخ عبد الله بن محمد بن ذهلان ، وذكر أنه رحل إليه للقراءة خمس مرات بحضور رجال ذكرهم [3] ، منهم : عبد الرحمن بن بليهد ، وابن ربيعة ، وكان أكثر نقله في «مجموعه» [4] عن شيخه المذكور. وأخذ عنه ابنه إبراهيم [5] وغيره ، وكان فقيها وله دراية.

جمع كتابا في الفقه في فتاوى أهل زمانه وغيرهم ، وحصل كتبا كثيرة بخطه.

وفيها : أرخص الله الأسعار ، وبلغ التمر مائة وزنة بالأحمر ، والفاطر بخمس محمديات إلى أربعين في الغاية [6].

---

(1) انظر عنه : التعليق على أحداث سنة 1090 ﻫ.

(2) ولد عام 1067 ﻫ ومات سنة 1125 ﻫ. وأشار الدكتور الشبل إلى أنه اطلع على وثيقة كتبها الشيخ المنقور ، وتاريخها هو سنة 1128 ﻫ. انظر : تاريخ ابن ربيعة ، ص 6 ، هامش 5. وعن ترجمة المنقور ينظر : ابن حميد ، السحب الوابلة ، ج 1 ، ص 252 ؛ والبسام ، علماء نجد ، ج 1 ، ص 517.

(3) جاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 360 : ذكر منهم.

(4) طبع هذا المجموع باسم : الفواكه العديدة في المسائل المفيدة ، غير مرة. وهو نقل من كتب المذهب في غالبه وإن كان ينقل بعض الأقوال من المذاهب الأخرى.

(5) ولد عام 1103 ﻫ ومات عام 1175 ﻫ. انظر : البسام ، علماء نجد ، ج 1 ، ص 270 ؛ واستدراكات ابن عثيمين على السحب الوابلة ، ج 1 ، ص 253. إلا أنه أورد سنة وفاته في عام 1775 ﻫ ، وهو خطأ طباعي.

(6) هكذا ورد الخبر في جميع ما اطلعت عليه من نسخ تاريخ ابن بشر ، إلا أن طبعة الدارة وقبلها المعارف التي بتحقيق الشيخ عبد الرحمن بن عبد اللطيف ـ آل الشيخ رحمه‌الله أوردت نصا في ج 2 ص 360 يظهر فيه الارتباك وعدم التوافق سياقا ، إذ أدخل ما مقداره سطران ليس لهما أي صلة بحدث رخص الأسعار.

سابقة : وفي سنة ست وعشرين ومائة وألف : سار سـعدون بن محمد آل غرير ، وعبد الله بن معمر بأهل العـارض ، وقصـدوا اليمامة ، ونـازلوا أهلها ونهبـوا منها منازل ، وظهر عليهم البجادي بأربع من الخيل [1].

وفيها : مات الشيخ محمد بن الشـيخ عبد الوهـاب بن عبد الله بن عبد الوهاب [2] ، ومحمد بن علي بن عيد [3] ، وسليمان بن موسى بن سليمان الباهلي [4] ، وأناس كثير غيرهم ، بسبب مرض وقع في العارض [5].

---

(1) نقلا عن ابن لعبون ، ص 147.

(2) هو : ابن الشيخ عبد الوهاب المتوفى في السنة التي قبل ، لا يعلم تاريخ مولده أما مكان ذلك ففي العيينـة. قيل إن وفاته هـذه السـنة أي 1126 هـ. وذكر الفـاخري تـأخر وفاته سـنة واحـدة وهي 1127 هـ ، ص 96. أما ابن ربيعة فيذكر أن الوفاة في سـنة 1127 ، ص 81 ــ 82 ، انظر ترجمته عند البسام ، علماء نجد ، ج 6 ، ص 270.

(3) لم أجد فيما اطلعت عليه من مصادر على ترجمة له.

(4) لم أجد فيما اطلعت عليه على ترجمة له ، إلا أن ابن بشر نفسه ذكر في هـذا الكتـاب عند حديثه عن حـوادث سـنة 1163 هـ مشـاركة سليمان بن موسى الباهلي لجيش الدرعية في حربها مع الرياض ، وهو مشابه له في الاسم والمـذكور هنا مـات في سـنة 1126 هـ ، أما الآخر فلم نجد تاريخ وفاته. وغالب الأحداث هنا منقوله في مجملها من تـاريخ الفاخري ، ص 95.

(5) أما ابن لعبون فيحدد وفاة هـؤلاء العلمـاء على أنهم مـاتوا في يـوم النحر ، ص 147.

وفي السنة السابعة بعد هـذه في أولها في المحـرم : حصل بـرد ــ بإسـكان الـراء ــ أضـرّ بالنخل [1] ، وكسر الصــهاريج الخالية من المـــاء ، وجمد المـــاء في أقاصي البيوت الكنينة [2] ، وذلك من الخوارق.

وفيها : نـزل حـاجّ الأحسـاء في العـارض ، أمـيره ابن عفــالق ، وإشــترى صــاع الســمن بمشــخص ، والطلي بأحمرين [3].

سابقة : وفي سنة ثمان وعشرين ومائة وألف : سار رئيس بلد المجمعة [4] وسـطا على الفراهيد في الـزلفي ، ولم يحصل على طائل.

وفيها : غارت الآبار وغلت الأسـعار ، ومـات مسـاكين جوعا إلى سنة إحدى وثلاثين [5].

وفيها : أغـــــار ابن معمر على بلد حــــــريملاء وقتل الزعاعيب [6].

---

(1) جاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 361 : النخيل.

(2) جاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 361 : السكنية.

(3) أحداث هذه السنة منقولة بتمامها من ابن لعبون ، ص 147 ـ 148 ؛ والفاخري ، ص 96 ؛ وجزء منها من ابن عباد ، ص 76.

(4) أشـار الفـاخري إلى اسـمه وهو : حمد بن عثمـان ، ص 96. وانظر أيضا : ابن ربيعة ، ص 82.

(5) انظر في أحداث هذه السنة : الفـاخري ص 96 ؛ وابن لعبـون ص 148 ، والخبر منقول بتمامه من ابن لعبون.

(6) المقصود بالزعاعيب : الذين يرفعـون المـاء من الآبـار ، وهي لفظ يعتقد أنه عـــامي وهو فصـــيح مفـــرده زعب أي رفع المـــاء. انظر : الفيروزآبادي ، القاموس المحيط ، ص 94.

وفي السنة التاسعة بعد هذه : مات الشريف سعد بن زيد [1].

سـابقة : وفي سـنة ثلاثين ومائة وألف : سـار ابن معمر إلى بلد حـريملاء ، وأخذ أغنـامهم ، وقتل من أهلها عشرة رجال.

وفيها : غـدر خيطـان بن تـركي بن إبـراهيم في ابن عمه محمد بن عبد الله بن إبـــراهيم رئيس بلد جلاجل ، وأراد خيطان قتله فلم يبلغ أمله ، وسلم منه.

وفي السـنة الحادية بعد هـذه : تصـالح آل عنـاقر ، والعوسجة ، والعرينات ، وهدأت الفتنة بينهم [2].

سابقة : وفي سنة اثنين [اثنتين] وثلاثين ومائة وألف : وقع الطاعون في العراق ، ومات فيه قدر تسـعين ألفا [3].

وفي السـنة الثالثة بعد هـذه : أرخص الله الأسـعار ، وبيع التمر على مائة وعشـرين وزنة [4] بـالأحمر ، والـبر خمسة وأربعين صاعا.

---

(1) هكذا ورد عند ابن بشر والفـاخري ، طبعة الأمانة ، ص 120 ؛ أما ابن لعبون ص 148 ؛ وابن ربيعة ص 82 : فيذكران أنه سعيد بن سعد بن زيد ، وهو الصحيح. انظر الأعلام ، ج 3 ، ص 95. علما أن سعد بن زيد قد مات سنة 1116 هـ.

(2) غـالب أحـداث سـنة 1130 و 1131 مما أخـذه ابن بشر عن ابن ربيعة ص 82 ؛ وابن لعبون ص 148.

(3) نقلا عن ابن ربيعة ص 83 ؛ وابن لعبـون ص 148 ـــ 149 ؛ والفاخري ص 97.

(4) وزنة : ساقطة من طبعة الدارة.

وفيها : ظهر سعدون بن محمد [1] بن غرير على نجد ، وقاظ فيها ، وحجر آل كثير في العارض كل فصل القيظ ، وأظهر المدافع من الأحساء ، ونزل عقربا المعروفة ، وآل كثـــير في بلد العمارية ، فحجـــرهم فيها حـــتى هـــزلت مواشـــــيهم ، ثم ســـــار إلى الدرعية ونهب فيها بيوتا من الظهرة وملـوى والسـريحة ، وقتل أهل الدرعية من قومه قتلى كثيرة.

وفيها : ولد عبد العزيز بن محمد بن سعود [2].

سابقة : وفي سـنة أربع وثلاثين ومائة وألف : تـوفي الشـيخ العـالم ، وحيد عصـره ، وفريد دهـره عبد الله بن سالم المكي البصري [3] ، صاحب

---

(1) محمد : لم يرد في النسخة (ب) ..

(2) غالب نقل ابن بشر هنا من ابن لعبون ص 149 ؛ وكـذلك من ابن ربيعة ص 83 ؛ وابن عبـاد ص 77 ؛ والفـاخري ص 97. وقد أخطأ الزركلي في الأعلام فذكر أن مولده في 1132 ﻫ ، ص 27. ومـرد ذلك الخطأ فيما يظهر أنه نقل من كتـاب الخـبر والعيـان لخالد الفـرج ، ص 251.

(3) ورد في النســخة المخرومة (ص 86 ــ 87) نصا يختلف عن ما هو موجـود في النسخ الأخـرى وهو : «وفي سـنة أربع وثلاثين ومائة وألف توفي الشيخ العالم الأوحد وحيد عصره وفريد دهـره عبد الله بن سـالم المكي البصري ترجم له الشيخ سالم ابن أخت الشماع الكـرمي قـال : وهو سيدنا الشيخ عبد الله بن سالم البصري نسـبا يعـني مولد ، المكي وطنا الشافعي مذهبا عالم عارف ، أطلعه الله على أسـرار المعـارف ، قـرى [قـرأ] صـحيح البخـاري رضـيﷲعنه في الكعبة الشـريفة ، وهو إمام الحديث وخادمه المقدم في هـذا العصر ، وخـاتم منـار الشـريعة ، ومنـــــير جمالها ومحقق الحقيقة ، ومفصل إجمالها جـــــامع العلـــــوم والمسـتخرج من بحورها درر المنطـوق والمفهـوم والمقتـني نفـايس جواهرها والمجتـني أزهـار بواطنها وظواهرها فهو طـود رسى في مقر العلم ورسخ ونسخ فعلا به من حـديث المفضل إسـناده وقــوى به في علم الأدب أقواه وإسناده حتى صار

صيته في الآفاق وانعقد على فضله الوفاق وانتهت إليه رياسة [رئاسـة] العلم بالبلد الأمين وصـــار منتجع الوافـــدين والآمين منه تقتبس أنـــوار الفنون وعنه توخذ أحكام المفـروض والمسـنون وما سـمى علم إلّا وله القـدح المعلى والمـورد العـذب المحلي ، إمـام علم الحـديث فقد جمع فيه بين الرواية والدراية ورفع الجيش أحزابه أرفع راية فاســــــتوعبت قماطيره بين مقـروء ومسـموع ، وجمع شـوارده جمعا هو في الحقيقة منتهى الجمـــوع قصـــدته فيه علمـــاء الأمصـــار وبهر في تقريـــره منهم الأسماع والأبصار. فألف فيه وصنف وقرطق السامع به وشنف وله في صحيح البخاري شرح سار سـير الأمثـال وعـزّ أن يلقى له في الشـروح مثال لكن ضاق له الوقت عن إكماله وما أودعه فيه من الدقائق شـاهد صـــدق على كماله سـماه «ضـياء السـاري» فوافق هـذا الاسم عـام الشروح في تأليفه وهو سنة ثلاثة عشر وماية وألف. وأما علم التفسـير فهو كشـاف قنـاع ما في كتـاب الله عزوجل من آيـات محكمـات وأخر متشـــابهات ، وأما علم الفقه فهو مفـــرد أئمته وتحرير مـــذهب الإمـــام محمد بن إدريس الشافعي رضي‌الله‌عنه ، وثاني إمام الحـرمين وثـالث الشـيخين النـووي والـرافعي ، وأما علم العربية فهو رابع سـيبويه وابن مالك وأبو حيـــان ، وأما علم المعـــاني والبيـــان فهو العد المشـــار إليه بالبنـــان ، وأما علم اللغة فهو قاموسـها بالصـحاح ، ونهايتها بالإيضـاح ، وأما بقية العلـوم فهو جـذيلها المحكك ، وعـذيقها المـوجب العمل فيها يـده ولسـانه ، وضـميره المحجب. قد قـرأ البخـاري سـنة ثمانية عشر ومائة وألف في الكعبة المشرفة وكان بداخلها عماره وقد أقراه بجوف الكعبة مـرة أخـرى سـنة تسـعة عشر ومائة وألـف. وقد أمر السـلطان بتجديد بابهـا. وقد أقـرأ مسـند الإمـام أحمد بن حنبل رضـي‌الله‌عنه في الروضة الشـريفة عند رأس النـبي صلى‌الله‌عليه‌وسـلم وتـرقى ومجد وكرهم في ست وخمسـين مجلسا سـنة 113 ه «1»ـ ، أخذ عن جملة من المشايخ ممن لهم من العلوم القدم الراسخ منها [الصحيح : منهم] ضياء الـدين الشـيخ محمد البـابلي والشـيخ عيسى المغـربي الجعفـري الثعلبي والقاضي تاج الدين اللجي والشيخ علي بن الجمـال الإخبـاري ، والشـيخ عبد الله بـاقر والشـيخ إبـراهيم بـاغريب ، والشـيخ محمد بن سليمان المغربي ، والشيخ ـ

(1) المقصود سنة 1113 ه.

منصــور النصــوجي والشــيخ أحمد الشــيتني وأما مشــايخه في الطريق وأســاتذته في الإرشــاد والتحقيق فهم جملة أجلاء تــزين بهم الوفــود وتحلي واسطة عقدهم الثمين ، وجوهرة تاجهم ببلد الله الأمين العارف بالله والدال عليه سيدنا السيد عبد الرحمن بن الســيد محمد بن الســيد أحمد الخيثني المغربي النحاس المــالكي الشــهير بــالمحجوب نفعنا الله سبحانه بهم ، ومنهم العلامة المحقق والفهامة المدقق السيد سعد الله الهنــدي وغــيرهم ، عــاش رحمهالله تعــالى وهو مــواظب ولم تعلم له صبوة ولا له إليها ميل ، ومات رحمهالله تعالى وهو مــواظب على قيــام الليل ، كان ورده في اليوم والليلة عشرة أجزاء من كلام رب العــالمين ، ثم لما أن كــبر وجــاوز الثمــانين كــان يقــرأ ما أمكنه ليلا ونهــارا وســرا وجهــارا ، وما خلا وقت من أوقاته بغــير تــدريس أو تلاوة أو صــلاة أو مذاكرة ولم يخل بقيــام الليل بجــزأين من كتــاب الله تعــالى إلى مرضه الــذي مــات فيه ، ومن مناقبه رحمة الله عليه تصــحيحه للكتب الســتة بذل فيها الجهد حــتى صــارت مرجع العلمــاء من جميع الأمصــار ومعتمد أولي الأبصــار وأعظمها صــحيح البخــاري الــذي وجد في نســخته ما في اليونانية وزيادة كتبه بيده وأخذ في كتابته وتصــحيحه نحــوا من عشــرين سنة ومن مناقبه أنه جمع مسند الإمــام أحمد بعد أن تفــرق أيــادي ســبأ وكاد أن يكون كالهباء وصحح منه نســخة صــارت إماما وكعبة لمن أمّا ، نقل منها السادة العلماء نســخا تشــفي الألم وجمع من نفيس الكتب ما لا يوجد له عند غــيره نظــير ، وكــان لا يبخل بإعــارة الكتب لا لجليل ولا لحقير كانت أخلاقه رضية وشــمائله مرضــية ، طــال ما اعتــورت الطلبة في مجلسه كـــؤس الصـــخب ولم يظهر له في ذلك عليهم غضب بل يأخذهم بالأسلقة واللين حــتى يتــبين لهم ما أشــكل عليهم أوضح تبــيين سيرته رحيمة وســريرته ســليمة ، لا يمل من النظر إلى وجهه البهي ولا يسأم من لفظه السوي ، مولده كان عند طلوع الفجر يوم الأربعاء رابع شــهر شــعبان ســنة تسع وأربعين وألــف. ومــات رحمهالله تعــالى قبيل العصر من يــوم الإثــنين رابع شــهر رجب الفــرد في الســنة المــذكورة رحمهالله تعــالى وعفى عنه وقد حــزن لموته الخــاص والعــام وغص للصلاة عليه بالناس المسجد الحــرام وكــانت جنازته حافلة جــدا وصــلى عليه إماما بالنــاس الســيد عبد الــرحمن بن الســيد عبد الله العلــوي الســقاف ونقل بعد الصــلاة عليه إلى المعلاة ودفن بها بزاوية الشــيخ محمد ، وله من العمر خمس وثمانون سنة».

«الإمداد في علوّ الإسناد» [1] ، ترجم له الشيخ سالم ابن أخت الشماع الكرمي فأطنب ، وذكر وفور علمه في فنون العلم ، من الحديث والتفسير والفقه والعربية والمعاني والبيان واللغة ، وبقية العلوم ، وذكر من أخذ عنه من المشايخ ، وجملا من مناقبه وتصنيفاته ، وتصحيحاته للكتب الستة ، وجمعه لمسند الإمام أحمد وغير ذلك [2] من المناقب الحميدة. قال : عاش رحمه‌الله ولم تعلم له صبوة ، ولا له إليها ميل. ومات رحمه‌الله تعالى وهو مواظب على قيام الليل ، كان ورده في اليوم والليلة عشرة أجزاء من كلام رب العالمين ، ثم لما أن كبر وجاوز الثمانين كان يقرأ ما أمكنه ليلا ونهارا ، وسرا وجهارا ، وما خلا وقت من أوقاته بغير تدريس أو تلاوة ، أو صلاة أو مذاكرة ، ولم يخل بقيام الليل إلى مرضه الذي مات فيه. جمع من نفيس الكتب ما لا يوجد له عند غيره نظير ، وكان لا يبخل بإعارة الكتب لا لجليل ولا حقير ، كانت أخلاقه رضية ، وشمائله مرضية. ولد يوم الأربعاء رابع عشر شعبان سنة تسع وأربعين وألف ، ومات رحمه‌الله تعالى يوم الإثنين رابع شهر رجب في السنة المذكورة ، وكانت جنازته حافلة ، غص بالناس للصلاة عليه المسجد الحرام ، ودفن بزاوية الشيخ محمد ، وله من العمر خمس وثمانون سنة ، رحمه‌الله تعالى وعفا عنه.

(1) جاء العنوان في طبعة الدارة ، ج 2 ص 363 : الإمداد في علوم الإسناد. وقد ولد عام 1048 ه‍ ومات 1134 ه‍. انظر ترجمته في الأعلام ، ج 4 ، ص 88. وقد ذكر الزركلي عنوان الكتاب خلافا لما ذكره ابن بشر ، وهو : الإمداد بمعرفة علوّ الإسناد.
(2) جاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 364 : وغيره.

سابقة : وفي سنة خمس وثلاثين ومائة وألف : مات سـعدون بن محمد آل غرير الحميـدي صـاحب الأحسـاء ، في الجندلية ، الموضع المعروف في الدهناء.

وفيها : عمــرت منــازل آل بو هلال ، ومنـــازل آل بو ســعيد ، وآل بو ســليمان ، في بلد الروضة المعروفة في سدير.

وفيها : جــــرت المواقعة بين آل حميد بعد مــــوت سعدون ، وذلك أنه ثـار علي وسـليمان بن محمد بن غرير ، ومعهم بعض بني خالد ، وثارا ابني سعدون دجيني ومنيع ، ومعهم بعض بــني خالد ، فتنــازلوا فوقع بينهم قتــال ، صـارت الكـرة على أولاد سـعدون ، وربطهم علي ، وأخذ بوادي الفضول وتولى في بني خالد.

وفيها : سار [1] أهل بلد أشيقر على بلد الفرعة بعـدما وقع الصـــلح بينهم ، فقتلـــوا في أشـــيقر [2] آل قاضي ، وأظهروا [3] النواصر وهدموا قصرهم.

وفي هذه السنة : كانت شدة عظيمة ، وغلاء عظيم ، وهي مبادئ الوقت الشـديد الـذي اختلفت أسـماؤه ، وهو سحيّ المعروف [4].

---

(1) جـاء في النسـخة المخرومة ص 88 ، وطبعة الـدارة ، ج 2 ص 365 : وساروا.

(2) في أشيقر : ساقطة من طبعة الدارة.

(3) في طبعة الدارة ، ج 2 ص 365 : وطردوا.

(4) غالب هذه الأحداث منقول من ابن ربيعة ص 84 ؛ وابن لعبون ص 149 ـ 150 ؛ والفاخري ص 97 ـ 98 ، والمعروف ساقطة من طبعة الدارة.

وفي ســـــنة ست وثلاثين ومائة وألف : عم المحل والقحط والغلاء [1] من الشـــام إلى اليمن في البـــادي والحاضر ، وماتت الأغنام ، وكل بعير يشـال عليه الرحل ، وهثل أكثر البوادي في البلدان ، وغارت الآبار ، وجلوا أهل سدير ، ولم يبق في العطار إلا أربعة رجال ، وغارت آباره حـتى لم يبق في بلد العـودة والعطـار إلا بـئرين في كل واحـدة منهما [2] ، وجلا أكـثر أهل نجد [3] إلى الأحسـاء والبصرة والعراق.

وفي هـذه السـنة والـتي تليها : تلفت بـوادي حـرب وبادية [4] العمـارات من عـنزة ، وتلفت جملة مواشي [5] بني خالد وغـيرهم ، وكـان الأمر فيه كما قـال بعض أدبـاء أهل سدير : [الطويل]

غـــدا النـــاس أثلاثا فثلثا شـــــــــــريدة | يلاوي صـليب الـبين عـار وجـــــــــــائع
وثلث إلى بطن الـثرى دفن ميت | وثلث إلى الأريـــاف جـــال ونـــــــــــاجع
ولا انقضى الميشـوم نـدري بســـــــــــدّه | ولا درى غدا ما الله بالخلق صـــــــــــانع [6]

(1) جاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 365 : عم المحل والغلاء والقحط.
(2) جاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 365 : إلا بيرين في كل بلد.
(3) جاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 365 : وجلا كثير من أهل نجد.
(4) بادية : ليست في طبعة الدارة.
(5) انفردت النسخة ب : بإبدال هذه الكلمة إلى بوادي ، ص 21.
(6) البيت الثالث هنا ساقط من طبعة الدارة ، ج 2 ، ص 366 ، وهو موجود في

وفيها : سطا دجيني [1] بن سـعدون في عمه سـليمان ، ثم سطا سليمان في عبد الله بن عريك ، وسـلم الكل ، ثم وقع الصلح بينهم [2].

وفيها : هدمت منازل آل أبو هلال في سـدير ، هـدمها آل بو راجح.

وفيها : مـات بـداح بن بشر العنـاقر صـاحب ثرمـدا ، وقتل آل ذباح سلطان وأخوه [أخـاه] ، قتلهما إبـراهيم بن سليمان صاحب ثرمداء.

سـابقة : وفي سـنة سـبع وثلاثين ومائة وألف ، والمحل والقحط والغلاء إلى الغاية في هذا الوقت الشديد المسمى بسحي ، ومات كثير [3] من الناس جوعا ، ومـات أكـثر بـوادي حـرب وبـوادي الحجـاز ، وغلا الطعـام [4] في الحرمين حتى لا يكاد يوجد [5] ، وأكلت جيف الحمير.

النسخ الخطية ، مع أن هذا البيت الأخير سقط شـطره الأول من تـاريخ ابن لعبون ، ص 151 ؛ ولم يكتمل كذلك عند الفاخري بل لم يـذكر إلا مطلع الشطر الأول من هذا البيت وهو بشكل مختلف ، وكـذلك أبـدلت الكلمة في أول الشـطر الثـاني من : ولا درى ، إلى : ولا أدري مع أن الأخيرة أدق وزنا ، انظر ذلك ص 99.

(1) طبعة الدارة ، ج 2 ص 366 : دجين.

(2) ورد خبر صراع آل سعدون بشكل متبـاين فمثلا : ابن ربيعة يـذكره بهـذه الصـفة : «سـطا حسن آل سـليمان في عبد الله آل عريـك» ، ويذكره أنه في السـنة الـتي بعد هـذه أي 1137 هـ ، ص 86 ؛ أما ابن لعبون فيقول : وسطا دجيني في عمه سـليمان بن عبد الله بن عريك ، ص 151. وهو يوافق ابن بشر في هذه السنة.

(3) جـاء في النسـخة المخرومة ص 90 ، وطبعة الـدارة ، ج 2 ص 366 : أكثر.

(4) جاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 366 : الزاد.

(5) جاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 366 : حتى لا يوجد ما يباع.

ثم أنــزل الله فيها الغيث [1] ، وكــثرت الســيول والخصب والنبات في كل مكان ، ولم تزل الشدة والجـوع والموت ، ومـاتت الـزروع في كل ناحية بسـبب الصّـفار ، حتى في الشام ، وذلك بكثرة المطر والسيول ، وكثر فيها الدبا والخيفان [2].

وفي ســابع شـعبان : ســار إبــراهيم بن عبد الله بن معمر على بلد العمارية ، فأخذها وأقـام فيها ، وفي ثـالث عشر من شعبان التقى ابن معمر وآل كثير عند الصيقع [3] ، الموضع المعـروف في العـارض ، وانهـزم ابن معمر ، وقتل من أهل العيينة نحو عشــرين رجلا ، ثم إنّ آل كثــير ساروا إلى العمارية وحاصروا إبـراهيم فيها ومن كـان معه من السـطوة فخرجـوا من البلد لثمـان خلت من شـعبان وقتل من تلك السطوة نحو خمسة وعشرين رجلا [4].

وفي ليلة عيد رمضـان : مـات رئيس الدرعية سـعود بن محمد بن مقرن ، وتولى فيها زيد بن مرخان [5].

---

(1) جاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 367 ، وفيها : أنزل الله الغيث.

(2) جاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 367 : وكثر فيها الـدبار والخفيـان. وهو خطأ ، والصحيح ما أثبت.

(3) جاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 367 : عند الأصيقع ، المعروف في ناحيتهم. وورد عند ابن لعبون : الأصيقع ص 151.

(4) جــاء في طبعة الــدارة ، ج 2 ص 367 : ثم حجــروا إبــراهيم في العمارية ومن معه من السطوة نحو خمسة وعشرين رجلا.

(5) لقد استوعب ابن بشر هنا غالب ما ذكـره ابن لعبـون ، ص 151 ــ 152 ؛ وكذلك ابن ربيعة ص 86 ؛ ثم الفاخري ص 99 ـ 100. ويخالف ابن لعبون غيره من المـؤرخين إذ يـذكر أن سـنة تـولي زيد بن مرخـان هي سنة 1138 هـ.

سابقة : وفي سـنة ثمـان وثلاثين ومائة وألف : أوقع الله سـبحانه الوبـاء العظيم المشـهور الـذي حل بأهل بلد العيينة أفنى غالبهم ، مات فيه رئيسـها عبد الله بن محمد بن حمد بن عبد الله بن معمر ، الـذي لم يـذكر في زمنه ولا قبل زمنه في نجد في الرئاسة وقـوة الملك والعـدد والعدة والعقارات والأثـاث له نظـير [1] ، فسـبحان من لا يـزول ملكـه. وتـولى في بلد العيينة بعـده ابنه محمد بن حمد [2] ، الملقب خرفاش [3].

وفيها : قتل إبـراهيم بن عثمـان رئيس بلد القصب المعروفة في الوشم [4] ، قتله أبوه عثمـان بن إبـراهيم ، وكـان إبـراهيم قد صـار أمـيرا في [5] حيـاة أبيه المـذكور ، فـاتفق أن أتى إليهم صـاحب بلد الحريّق إبـراهيم بن يوسف يطلب النصـرة من عثمـان على أهل بلـده من عشيرته.

---

(1) له نظير : ليست في النسخة المخرومة ، ولا في طبعة الدارة.

(2) حمد : ساقطة من طبعة الدارة.

(3) الـذي تـولى هو محمد بن حمد بن عبد الله بن محمد بن حمد بن معمر أي حفيد رئيس العيينة المشـهور ، وبما أن ابن بشر ذكر أنه ابنه على طريقة العرب من تسمية ابن الابن ابنا ، فقد أضاف محقق تـاريخ ابن بشر الشيخ عبد الرحمن بن عبد اللطيف آل الشـيخ رحمهالله كلمة : ابن ، التي تسبق كلمة : ابنه لإيضاح المعنى إلا أنه لم يشر إلى ذلك ، مع أن ما أضافه لم يكن فيما اطلعت عليه من نسخ لهذا التـاريخ. انظر طبعة الـدارة ج 2 ، ص 367. أما ابن ربيعة فيـذكر أن تـأمر محمد بن حمد بن معمر على العيينة كان في سنة 1139 ﻫ ، ص 86.

(4) قتل إبراهيم بن عثمـان ، يـورده ابن يوسف على أنه وقع في سـنة 1139 ﻫ ، ص 120. وكـذلك ابن عبـاد ، ص 80. والـذي يظهر أن ابن يوسف أدق في ذلك لأنه قريب من الحدث ومعاصر له.

(5) زاد في النسـخة المخرومة ص 92 ، وطبعة الـدارة ، ج 2 ص 368 ، بعد أميرا : في القصب.

ســابقة : وفي ســنة تسع وثلاثين ومائة وألف : قتل مقرن بن محمد بن مقرن صاحب الدرعية ، قتله ابن أخيه محمد بن سعود بن محمد بن مقرن ، وذلك أن مقــرن بن محمد لما صــالح زيد بن مرخــان ، طلب من زيد أن يأتيه لتمـام الاسـتئناس به والثقة ، فخـاف منه زيد ، وقـال : لا آتيك حتى يكفل لي محمد بن سعود ، ومقرن بن عبد الله بن مقرن ، فكفلا له ، فأتـاه زيد في جماعة ، فهمّ مقــرن بقتله ، وبانت منه شواهد الغـدر ، فـوثب محمد بن سـعود ومقــرن بن عبد الله على مقــرن بن محمد وحملا عليه ، فـــــــــألقى نفسه مع فرجة ، واختفى في بيت الخلاء ، فأدركوه وقتلوه ، وردوا زيدا إلى مكانه [1].

وفيها : توفي الشيخ العـالم محمد بن الشـيخ أحمد [2] بن محمد بن حسن القصير. أخذ العلم عن أبيه ، وغيره.

وفيها : توفي عمه محمد بن محمد بن حسن القصير. وكانت وفاتهما في الوباء العظيم الذي مات فيه خلق كثير [3].

وفي هذه السنة : غدر محمد بن حمد بن عبد الله بن معمر ، الملقب خرفـــاش ، صـــاحب بلد العيينة بزيد بن مرخـــان المــذكور صــاحب الدرعية ، وبـــدغيم بن فـــايز المليحي السبيعي ، وقتلهما.

وذلك أنه لما أصاب بلد العيينة الوباء المشهور وأفـنى رجالها ، ومات

(1) غالب النقل هنا من ابن لعبون ، ص 152 ـ 153.
(2) أحمد : ساقط من النسخة (ب).
(3) استقى ابن بشر أحداث وفاة العـالمين من تـاريخ ابن يوسف ، ص 119.

رئيسـها عبد الله بن معمر كما تقـدم في السـنة قبل [1] هـذه ، طمع زيد بن مرخـان وأتباعه في أموالها ، وأرادوا نهبها ، فساروا إليها بآل كثير وبوادي سبيع وغـيرهم ، فلما وصل الجميع عقربا أرسل خرفـاش إلى زيد ، وقـال : إنه ما ينفعك نهب البوادي وغـيرهم لنا ، وأنا أعطيك وأرضـيك ، وأقبل إلي أكلمك من قـريب وأناجيك ، فسـار إليه زيد في أربعين رجلا ، ومعهم محمد بن سـعود وغـيره ، فأدخلهم في قصره ، ثم أدخل رجالا من قومه في مكان ، وواعدهم إذا جلس زيد يرمونه بالبنادق ، فرموه بندقين [2] فلم يخطئانه ، فمات.

فتنبه محمد بن سـعود ومن معه ودخلـوا في موضع وتحصنوا فيه ، فلم ينزلوا إلا بأمان الجـوهرة بنت عبد الله بن معمر ، ورجع محمد بن سـعود بمن معه من أهل الدرعية ، فاسـتقل محمد بعد هـذه بولاية الدرعية كلها ، ومعها غصـيبة ، وكـان موسى بن ربيعة صـاحب الدرعية جلويا عند خرفـاش ، فحضر تلك المجاولة بين رفقة زيد وأهل العيينة ، فأصابه بندق ومات.

وفيها : مات دواس صاحب منفوحة ، وماضي صاحب الروضة من سدير ، وأتى البلدان وباء [3].

---

(1) قبل : ساقطة من طبعة الدارة ، ج 2 ص 369.

(2) جاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 369 : ببندقين.

(3) في طبعة الدارة ، ج 2 ، ص 369 ، بعد وأتى البلدان وباء : وفاة محمد بن أحمد القصـير صـاحب أشـيقر وعمه محمد بن محمد والحصيني حمـد. وهي قد تقـدمت في النسخ (أ ، ب والمخرومـة) ، أي قبل خبر غدر محمد بن حمد بن معمر بزيد بن

وفيها سطا النواصر من المـذنب ، ورئيسـهم إبـراهيم بن حسن [1] ، وخريــدل آل إبــراهيم [2] في بلد الفرعة وملكوها ، وأكلـوا ذرة أهل أشـيقر ونهبوهـا. وهـذه السـنة هي سنة الذرة المشهورة رجعان سحي.

وفيها : عزل خرفاش بن معمر الشيخ عبد الوهاب بن ســليمان بن علي [3] عن قضـــاء العيينة ، وحكم أحمد بن عبد الله ابن الشيخ عبد الوهـاب بن عبد الله [4] ، فانتقل عبد الوهــاب بن ســليمان [5] بعــدها إلى بلد [6] حــريملاء ونزلها.

وفيها : جاءت قافلة للموايقة واكتالوا التمر على مائة وزنة بالأحمر ، والعيش أربعة آصع بالمحمدية.

مرخان. إلا أن طبعة الدارة قد أضيف فيها وفاة الشيخ الحصيني ، وذكر أن اسمه حمد ، والصحيح أن اسـمه : أحمـد. ولعل مـرد هـذا الخطأ هو النسخ التي نقل عنها ناسخ هذا التاريخ من بعض نسخ تاريخ ابن يوسف ، حيث ورد في أكثر من نسخة أن اسمه حمد ، والصـحيح عكس ذلك ، انظر : تاريخ ابن يوسف ، ص 119 ، هامش 6.

(1) عند ابن يوسف ، ص 120 ، وهو مصدر ابن بشر في هذه الأحداث أن اســمه : إبــراهيم بن حســين الحســيني ، وليس حسن كما ذكر هنا وفي غالب ما اطلعت عليه من نسخ عنوان المجد.

(2) سـقط من طبعة الـدارة ، ج 2 ص 369 : من المـذنب ، ورئيسـهم إبراهيم بن حسن وخريدل آل إبراهيم.

(3) هو والد الشيخ المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمهالله.

(4) لم أجد له ترجمة فيما اطلعت عليه من مصادر.

(5) في النسـخة (ب) : سـقط اسم سـليمان ، والد عبد الوهـاب ، ص 22.

(6) بلد : ساقطة من طبعة الدارة ، ج 2 ص 370.

وفيها : سار الشـريف محسن بن عبد الله على نجد ، وأخذ بوادي آل حبشي [1] من بني حسين عند المجمعة ثم تصالحوا.

وفي آخرها : ســـار ابن صـــويط ومعه دجيـــني بن ســـعدون بن غرير الحميـــدي ومعهما المنتفق وقصـــدوا الأحساء ، وحصروا علي بن محمد بن غرير في الأحسـاء ، وقتل بينهم رجال كثير ، ونهب ابن صويط قرايا الأحساء ، وصارت الغلبة لعلي عليهم وفشـلهم. ثم إنهم صـالحوه [2] ورجعوا [3].

سـابقة : وفي أول سـنة أربعين ومائة وألف : وقعة السـاقي المشـهورة في ناحية [4] بلد الخـرج ، وذلك أن محسن الشريف [5] رئيس مكة وأتباعه من أعراب الحجاز ، ومعهم عربان عنزة وعدوان وغيرهم ، وقع الحرب بينهم في هذا الموضع ، وبين صقر بن حلاف رئيس السـعيد من آل ظفـير وأتباعه ، ومعهم حمـود بن صـالح ، وابن أخيه كنعان بن محمد بن صالح ،

---

(1) جاء في طبعة الدارة ، ص 370 ، خطأ : آل حبيشي.

(2) في النسخة (ب) : تصالحوا.

(3) وبنهاية أحداث هذه السنة تقف السوابق في النسخة المخرومة.

(4) ناحية : ساقطة من طبعة الدارة ، ج 2 ص 371.

(5) هو : محسن بن عبد الله بن حســـين بن عبد الله بن حسن بن محمد أبو نمي الثـاني ، ذكر أنه رئيس مكة وهو غـير صـحيح ، لأن المذكور رام الإمارة وحاول ولم يتم له أمرها ، وكان كبير الأشراف في مكة بزمنه. وأما عقبه فهم الأشـراف آل عـون من العبادلة الـذين كـان آخرهم الشريف حسـين بن علي بن محمد بن عبد المعين بن عـون بن محسن المذكور.

ومزيد بن حمـاد بن صـالح ، وابن حبشي [1] ، ومعهم بنو حسـين أشـرافهم وعربـانهم وأعـراب العـوازم وغـيرهم ، فحصل قتـال بين هـؤلاء الجمـوع ، وأقـاموا على السـاقي شهرا متنازلين ، فلما ضيّقوا على الشـريف اسـتفزع علي بن محمد رئيس الأحساء [2] ، فظهر بعسكر كثير فأخذوهم ، وانهـــزم لآل ظفـــير ســـبعون فرسا وركـــائب وإبل ، فاعترضهم محمد بن فـارس رئيس بلد منفوحة فأخـذهم [3].

وفيها : وقع الحرب بين أهل أشيقر والعنــاقر أهل بلد ثرمدا.

وفيها : ســـطوا آل عضـــيب في بلد الفرعة ، وقتل منهم عثمان بن عضـيب ، ورومي بن عيبـان [4] وراشد بن دخيل وأخوه عجلان وغيرهم [5].

---

(1) جـاء في طبعة الـدارة ، ج 2 ص 371 ، خطأ : ابن خشي ، وآل حبشي بن جبريل بن مـانع بن زبـيري بن قيس بن ثـابت بن نعـير بن منصـور بن جمـاز بن شـيحة بن هاشم بن قاسم بن مهنا الأعـرج بن الحسين بن داود بن قاسم بن عبيد الله بن طاهر بن يحيى النسـابة بن الحسن بن جعفر الحجة بن عبيد الله الأعرج بن حسين الأصغر بن علي زين العابدين بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضيﷲعنهم.

(2) سقط من طبعة الدارة ، ج 2 ص 371 : فلما ضيقوا على الشريف استفزع علي بن محمد رئيس الأحساء.

(3) ينقل هنا ابن بشر عن ابن لعبون ، ص 153 ـ 154 ؛ والفـاخري ، ص 101. كما أن بعض أحـداث هـذه السـنة عند ابن ربيعة ، ص 87 ؛ وابن عباد ، ص 82 ـ 83.

(4) جاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 371 ، خطأ : ودرومي بن عيسبان.

(5) ينقل هنا عن ابن يوسف ص 124 ، إلا أن ابن يوسف يـذكر هـذه الأحداث على أنها في سنة 1142 هـ.

وفيها : تـــوفي إمـــام اليمن القاسم بن الحســـين ، الملقب بالمتوكل [1].

سابقة : وفي سنة إحدى وأربعين ومائة وألف : أقبل الطيار بجميع عربـان عـنزة وحصر الظفـير في العـارض ، وأخذ عليهم أدبـــاش كثـــيرة ، وهـــرب ابن صـــويط رئيس الظفـــير ، ودخل بعض عربانه الريـــاض واحتصـــروا فيه ، وعـــنزة في منفوحة ، وشـــاش الســـوق بينهم وبين أهل منفوحة ، ثم إن عـنزة حـدروا [2] إلى الأحسـاء ، واكتـالوا منه ، وقصدوا الشمال ، ومعهم علي بن محمد رئيس بني خالد [3].

وفيها : توفي الشيخ إبـراهيم بن سـليمان بن علي بن مشرف [4] ، عم الشيخ محمد بن عبد الوهاب قدس الله روحه.

وفيها : تـوفي المـؤرخ مصـطفى بن فتح الله الحلـبي الشاعر [5].

---

(1) الصـحيح أن وفـاة القاسم بن الحسـين في 2 رمضـان 1139 هـ. محمد بن علي الشوكاني : البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ، ص 561 ـ 563. ويبدو أن ابن بشر تابع ابن لعبون في هذا الخطأ.

(2) جاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 371 : صدروا.

(3) انظر ذلك في : ابن لعبون ص 154 ؛ والفاخري ص 102 ؛ وابن ربيعة ص 87 ـ 88.

(4) ولد عام 1070 هـ ، وانظر ترجمته في : ابن حميد ، السحب الوابلة ، ج 1 ، ص 31 ؛ والبسام ، علماء نجد ، ج 1 ، ص 303 ؛ وابن ربيعة ص 60 ؛ وابن عباد ص 83.

(5) الصـحيح أن في وفاته خلافا ، وآكـدها سـنة 1123 هـ ، ولم يعـرف تـاريخ مولـده ، واسـمه مصـطفى بن فتح الله الحمـوي ثم المكي ثم اليمني ، أصله من حماه ، وسـاح في البلـدان حـتى اسـتقر في اليمن ، ومات فيها ، من أشهر كتبه : «فوائد الارتحال ونتـائج السـفر في أخبـار أهل القرن الحادي عشر» ، في ثلاثة مجلدات. ما زال

سابقة : وفي سنة اثنين وأربعين ومائة وألف : سـار رئيس جلاجل محمد بن عبد الله بن إبـراهيم وأهل بلـده ، ومعهم شهيل بن صـويط رئيس عربـان الظفـير ومن تبعه من عربانه ، وأغاروا على بلد التويم فنهبوه ، وكـان معهم عبد الله بن حمد بن [1] فـوزان [2] بن زامل ، كـان قد جلا من التويم فتزبن رئيس جلاجل المذكور ، والذي أجلاه ابن عمه مفـيز بن حسن [3] بن مفـيز بن زامل ، فجـرى على البلد ما جرى ، وهربت المربوعة الذين تقدم ذكـرهم [4] ، وهم أربعة أمراء في بلد التويم ، كل منهم يـدعي الرئاسة لنفسه.

فبهـذه السـابقة [5] وغيرها مما مر يتـبين لكل ذي لب نعمة الإسلام والجماعة والسمع والطاعة.

وفيها : أقبل حـاج كثـير من أهل الأحسـاء والقطيف والبحـرين وغـيرهم ، ومعهم أمـوال كثـيرة ، فاعترضـهم عربان مطير فأخذوهم عند

مخطوطا فيما يبـدو. انظر : المـرادي ، محمد خليل ، سـلك الـدرر في أعيان القرن الثاني عشر. ج 4 ، ص 178. والأعلام ، ج 7 ، ص 238. وجاء خطأ عنوان الكتاب في سلك الدرر في الطبعة الأولى وكذلك في الطبعة الثانية من مطبوعـــــات دار الكتب العلمية ، على أنه : «فوائد الارتجال ونتائج السفر في تراجم فضلاء القرن الحادي عشر».

(1) جاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 372 ، بدل حمد : محمد.

(2) ورد عند الفاخري أن اسمه فواز ، ص 102 ، والصحيح ما أثبته ابن بشر وكذلك ابن عيسى في تاريخه ، ص 68.

(3) جـاء في طبعة الـدارة ، ج 2 ص 372 : حسـين ، وورد الاسم عند الفاخري : حسين ، ص 102 ؛ وكذلك عند ابن عيسى ، ص 68.

(4) انظر ذلك في أحداث سنة 1120 ه.

(5) في النسخة (ب) ص 27 : فبهذه وغيرها.

الحنو [1] ، وكـان يوما عظيما ، والحـاج في الغاية من الأموال والرجال غير أنه خال من التدبير ، وأميرهم يقـال له : محمد المحـــاوي ، وهم في الغاية من الســـفاهة والرذالة [2] ، استعمله فيهم سليمان آل محمد آل غرير رئيس الأحساء ، لأجل مصالحه ولأنه من جنسه ، وكان مع [3] الحاج أعيان الأحساء والقطيف والبحرين ، وهلك أنـاس كثير ، ونزعت الرحمة من قلوب الأعراب ، حتى أنه يهلك الهالك ما يسقونه [4].

وفيها : قتل خرفـاش محمد بن حمد بن معمر ، قتله آل نبهان من آل كثير ، وتولى في العيينة أخوه عثمان [5].

سابقة : وفي سنة ثلاث وأربعين ومائة وألف : تنازل شـهيل بن صـويط وعربانه من آل ظفـير وعربـان عـنزة ، وتقاتلوا على قبه المعروف ، وأخذهم غدرا [6].

---

(1) الحنو : اسم لأمـاكن كثـيرة متباعـدة في جزيـرة العـرب ، إلا أن المقصـود هنا أحد اثـنين : إما الحنو الموضع القـريب من الخرمة في منطقة الطـائف ، وإما الحنو الميقـات للقـادم مع ريع الظريبة ليحـرم الناس منه للحج أو العمـرة. انظر : ابن بليهد ، صـحيح الأخبـار ، ج 4 ، ص 119. ويلاحظ أن بعد كلمة : الحنو فـراغ بقـدر ثلاث كلمـات في النسختين (أ ، ب).

(2) جاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 373 ، خطأ : والنذالة.

(3) جاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 373 ، بدلا عن مع : من.

(4) زاد في طبعة الدارة ، ج 2 ص 373 ، بعد يسقونه : ماء.

(5) زاد بعد ذلك في طبعة الدارة ، ج 2 ص 373 : بن حمد بن معمر.

(6) هـذا الحـدث مما نقله ابن بشر عن تـاريخ ابن يوسف ، ص 125 ؛ وكذلك عن ابن لعبون ، ص 155.

وفيها : ســـار محمد بن عبد الله صـــاحب بلد جلاجل على بلد الحصون ، وأخذه وجعل فيه ابن نحيط أميرا [1].

وفيها : قتل ســـليمان بن محمد [2] رئيس الأحســـاء ورئيس عربـــــان بـــــني خالد ، قتله ابن أخيه دجين بن سعدون.

وفيها : غـدر عثمـان بن معمر في زمل أهل حـريملاء وهم أضـــياف له ، ثم عـــدوا أهل حـــريملاء على القرينة وأخذوها مكافأة له عن ذلك.

سابقة : وفي سـنة أربع وأربعين ومائة وألف : مـات شهيل بن صويط ، قتلوه عنزة في مناخ بينهم.

وفيها : أخذ محملات أهل العيينة [3].

---

(1) نقلا عن ابن ربيعة ص 88.

(2) الصحيح أن رئيس الأحساء في هذا الوقت هو علي بن محمد الـذي حكم من سنة 1135 هـ وهو الذي قتل أو مـات في سـنة 1142 هـ ، أما سليمان بن محمد فهو الذي حكم بعد أخيه علي بن محمد ، ومات سنة 1166 هـ والذي قتل دجين ، كما أشـار إلى ذلك الفـاخري ، ص 108 ، وسليمان هذا هو الذي برزت في عهده الدعوة الإصلاحية للشـيخ محمد بن عبد الوهاب ، وهذا الخطأ قد ورد عند ابن لعبون ص 155 ؛ وتابعه الفـاخري ص 103. ويسـتثنى من المـؤرخين النجـديين ابن ربيعة الـذي ذكر أن المقتـــول هو علي بن محمد ، ومع ذلك لم ينقل عنه من جـــاء بعـده بل كـانت متـابعتهم لابن لعبـون ، ويـذكر أن ذلك كـان في سـنة 1142 هـ ، ص 88.

(3) ورد الخـبر عند ابن لعبـون ص 55 ، هكـذا : وفيها أخذ ابن سـعود محملات أهل العيينة. وكذلك عند الفـاخري ص 103 ؛ إلا أن ابن بشر لم يـــذكر اسم من أخذ محملات ـــ أي الإبل المحملة بالبضـــائع ـــ أهل العيينة ، وهي سـاقطة من جميع نسخ عنـوان المجـد. وهي إشـارة إلى الإمام محمد بن سعود بن محمد بن مقرن في

سـابقة : وفي سـنة ست وأربعين ومائة وألف : قل الحيا والمطر ، وصـار بنو خالد وعـنزة ومطـير وعتيبة وزعب وبنو حسين وعربان شمر متنازلين من ببان [1] إلى الـدجاني [2] في خطيطة حيا اجتمعـوا فيها ، والـذي غيرها قحط ليس فيه مرعى.

وفيها : قتل زيد أبا زرعة رئيس بلد الريـاض ، وتـولى فيه العبد خميّس ، ويأتي بيان ذلك [3].

سابقة : وفي سنة سـبع وأربعين ومائة وألف سـطوا آل مشـرف في الفرعة وقضـبوا القصر يـوم وليلة وفـزع عليهم أهل الوشم فحصروهم في القصر وأخرجوهم على سلاحهم.

سابقة : وفي سـنة ثمـان وأربعين أخـذوا عتيبة غـزو للفضول العـرب المعـروفين وقتلـوا زيد بن مصـيخ بعد ما قتل الغزو من القافلة عشرين.

وفيها : أخذ ابن ماضي بلد الحصون.

الفـترة الـتي سـبقت اتفـاق الدرعية بينه وبين الشـيخ محمد بن عبد الوهاب ، إذ إن هذا الإمام قد حكم من سنة 1139 ﻫ إلى 1179 ﻫ.

(1) ببـان وبنبـان ، وبمبـان : ثلاثة أسـماء لمكـان واحد يقع الآن شـمال مدينة الريـاض على يمين الـذاهب شـمالا باتجـاه القصـيم ، وهو موضع قديم لا زال يحتفظ باسمه.

(2) الـدجاني : منهل مـاء مجـاور للقاعية ، وهو شـمال العتك (العتش حاليا) ، محاذ لجبل العريمة.

(3) جـاء في النسـخة (أ) : وتقـدم بيـان ذلـك. وراجع ذلك إلى مكـان السوابق في كل من النسختين (أ ، ب).

وفيها : دخل الوباء البلـدان وأكل جميع نبـات الأرض ، وأغاروا عتيبة على الحاج وأخذوه ، وقتل منهم رئيس مكة أربعين رجلا [1].

سـابقة : وفي سـنة إحـدى وخمسـين ومائة وألف : ظهر خميّس العبد من الريـــاض ، وتـــولى فيه دهـــام بن دواس ، وكـان قد طـرد هو وإخوته من منفوحة مع أمهم. ونشأوا عند زيد بن موسى أبا زرعة ، فلما تولى أظهر أنه ضـابط لولد زيد حـتى يكـبر ويتأهل للملك ، فلما كـبر [2] طمع في الملك وطرده [3] ، فأبغضه أهل [4] البلد وهمـوا بعزله وطرده ، لو لا مساعدة محمد بن سعود له ، ويـأتي لهذه القصة تمام فيما بعد إن شاء الله [5].

وفيها : قتل إبراهيم بن سليمان العنقري أولاد بداح.

وفيها : قتل حمود الـدريبي رفاقته آل ابن عليـان في بريدة ، قتل منهم ثمانية رجال [6].

---

(1) أحـــداث ســنة 1147 هـ و 1148 هـ : ســاقطة من النســخة (أ) ، وموجــوده في النســخة (ب). وهي كــذلك ليست موجــودة في طبعة الدارة ، ويأتي بعد أحداث سنة 1146 هـ مباشرة سابقة سنة 1151 هـ.

(2) كبر : ساقطة من طبعة الدارة ، ج 2 ص 374.

(3) جاء في النسخة (ب) : وطرد ابن زيد فأبغضه.

(4) جاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 374 : طـرده قـام أهل البلد وهمو بعزله.

(5) هكذا ورد أيضا عند الفـاخري ص 104. أما في طبعة الـدارة ، ج 2 ص 374 ، فكــان النص فيها مختلفا لاختلاف مكــان الســوابق منه ؛ والنص في النسخة أ : وقد تقدمت هذه القصة بتمامها في أول الكتاب.

(6) يذكر ابن يوسف أن تاريخ قتل حمود الدريبي لرفقته كان في ســنة 1153 هـ ، ص 134.

سـابقة : وفي سـنة أربع وخمسـين ومائة وألف ـــ قرادان [1] المشهور ـ.

وفيها : أخذ ابن مصـيخ [2] الحـدرة في الواسـعة المعروفة [3] ، وفيها أمـوال عظيمة لأهل حرمة وأهل سـدير ، وهي في وجه آل صـلال ، وحـاربوهم آل صـلال وقتلوا منهم ثمانية في فيضة الغاط.

سـابقة : وفي سـنة خمس وخمسـين ومائة وألف : صار في نجد خصب ، وجاء الخرج سيل أخربه ، وهي سنة خيران المشهورة ، كـثر فيها السـيل والأمطـار ، حـتى إن بعض بلـدان نجد قـاموا قـريب شـهر ما طلعت عليهم الشمس.

وفيها : سـار طهمـاز شـاه العجم على البصـرة ، وحصرها الحصار المشهور ، ونهب [4] الكـويت في آخرها [5].

---

(1) أما ابن عبـاد فيـذكر أن قـرادان في سـنة 1156 هـ ، ص 84. أما الفـاخري فـذكر أنه ربما يكـون قد وقع في أربع وخمسـين أو ست وخمسين ومائة وألف ، ص 104.

(2) جاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 375 ، خطأ : ابن ميخ.

(3) هنا فراغ في النسختين قدر كلمتين ، نسخة أ : ص 156 ، نسـخة ب : ص 27.

(4) نهبت : في طبعة الدارة ، ج 2 ص 375.

(5) انظر : ابن لعبون ص 155 ؛ والفاخري ص 104. إلا أن ابن لعبون والفـاخري يـذكران أن مسـير طهمـاز كـان في سـنة 1155 هـ. أما ابن عباد فيذكر أن ذلك في سـنة 1156 هـ ، ص 84. وطهمـاز أو طهماسب كما يرد في بعض المصـادر هو لقب تسـمى به غـير شـخص من حكـام الدولة الصفوية في إيران ، وطهماز هذا قد خلعه نادر شاه وعين مكانه ابنه عباس الثالث خليفة له. وكان عبـاس هـذا طفلا ، وأقـام نـادر شـاه نفسه وصيا عليـه. وكـان ذلك في ثمانية رمضـان سـنة 1148 هـ ، وهي مؤرخة

وفيها : أخذ الشــخته [1] والــدريبي رئيس بريــدة وآل جناح والظفير بلد عنيزة ، ثم سطوا أهل الشماســية على بريدة ومعهم رشيد ومحمد الرقـراق ، وطـردهم الـدريبي عنها ، وقتل حسن بن مشعاب [2].

وفيها : استولى محمد بن عبد الله الشريف على مكة [3].

ســابقة : وفي ســنة ست وخمســين ومائة وألف : رحل آل ظفير عن

بحساب الجمل ب : الخير في ما وقع. وكان نادر هذا يعـرف بنـادر قلي خان ، ومن ذلك يظهر أن حصار البصرة كان في عهد نـادر شـاه وليس في عهد طهماز.

وكانت وفاة نادر شاه مقتولا في منتصف ليلة الأحد الحـادي عشر من جمــادى الآخــرة ســنة 1160 ه‍ ، على يد بعض قادته القريــبين لاعتقادهم أنه اعتقد مـذهب أهل السـنة. وكـانت وفاته بعد مقتل اثـنين من المهاجمين له على يد صالح بيك. انظر : عباسـيان بسـتكي ، محمد أعظم ، السـاحل الإيـراني وعلاقته بعـرب السـاحل الشـرقي 656 ـ 1266 ه‍ ، ص 92 ـ 93.

(1) اسم أسرة من آل زهري من آل جـراح ، انظر : تاريخ ابن يوسف ، ص 136 ، هامش 8 ؛ والبسام ، تحفة المشتاق ، ص 193 ، وجاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 375 ، خطأ : الشخيته.

(2) جاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 375 : متعب.

(3) هو : محمد بن عبد الله بن ســعيد بن ســعد بن زيد بن محسن ، والصـحيح أن تـولي محمد هـذا لم يكن في هـذه السـنة بل كـان على فـترتين هما : من 1143 ه‍ إلى 1145 ه‍ ، ثم من سـنة 1146 ه‍ وقيل في شعبان سنة 1145 ه‍ إلى رمضان 1146 ه‍. أما الـذي كـان شـريفا على مكة في هـذا الـوقت فهو مسـعود بن سـعيد. وقد مـات محمد بن عبد الله الشــريف ســنة 1169 ه‍. انظر : زامبــاور ، معجم الأنســاب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي ، ص 34 ؛ والزركلي ، الأعلام ، ج 6 ، ص 241.

نجد واكتـالوا من البصـرة. وتـوفي قاضي ثـادق محمد بن ربيعة [1].

وإلى هنا انتهت السـوابق في الكتـاب [2] ، وهي السنون الـتي سـبقت أوله ، وألحقتها فيه لتكميل الفائـدة كما تقدم ، لأنه لم يكن بعد هـذه السـنة السـابقة إلا سـنة سـبع وخمسـين ، وهي أول الكتـاب وهي الـتي قـدم فيها محمد بن عبد الوهاب رحمهالله بلد الدرعية ، وقد ذكـرت فيما تقدم أن سبب تقديمي هذه السنين الـتي تـولى فيها آل سـعود جزيـرة نجد على ما سـبقها من السـنين ، لأنها ولاية إسـلامية ، جـدّد [3] فيها العمل بلا إله إلا الله ، وجاهدوا عليها في سبيل الله ، وظهرت شـعائر الإسـلام ، وبطلت الاعتقادات والمتعبدات المضاهية لعبدة الأصـنام ، واجتمع أهلها كلهم على إمـام ، وحقنت الـدماء وأو في بالذمام ، وصار المسلمون كلهم إخوان ، وسارت الظعينة في أقطار هذه الجزيرة آمنة لا تخشى إلا الواحد الديّان [4] ،

(1) هو : محمد بن ربيعة بن محمد العوسـجي ، ولد عـام 1065 هـ ، إلا أن هناك خلاف في سنة وفاته حيث يذكر ابن حميد في السحب الوابلة أن وفاته في عـام 1158 هـ ، ج 2 ، ص 915. وتابعه ابن لعبـون في ذلك ص 156 ، وكذلك الفاخري يـذهب إلى أن وفاته في هـذه السـنة التي قال بها ابن حميد وابن لعبـون ، إلا أنه يضـيف إضـافة جيـدة وهي أنها في شـهر صـفر ، ص 105. ولعل من الملاحظ أيضا أن ابن بشر نفسه في أحـداث سـنة 1158 هـ أشـار إلى وفـاة محمد هـذا بإضـافة العوسجي على أحداث تلك السنة ، انظر ذلك في طبعة الدارة ، ج 1 ، ص 47. وانظر أيضا : البسام ، علماء نجد ، ج 5 ، ص 531.

(2) إلى هنا تقف النسخة (ب).

(3) جاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 376 : وجد فيها.

(4) جاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 376 : القهار.

وأقيمت الصــــلوات ، وأديت الزكــــوات في جميع هــــذه الجزيـــرة ، على الوجه المشــــروع بالآيـــات والأحـــاديث الشـــهيرة ، وقــام الأمر [1] بــالمعروف والنهي عن المنكر على كل كبـير وصـغير ، وشـريف وحقـير ، وأمنت السـبل حــتى طــار صـيتهم في الأقطــار ، وملأت هيبتهم قلــوب السـلاطين والملـوك الكبـار ، وصـارت نجد بهم مشـرقة منيرة ، كأنها شمس الظهيرة.

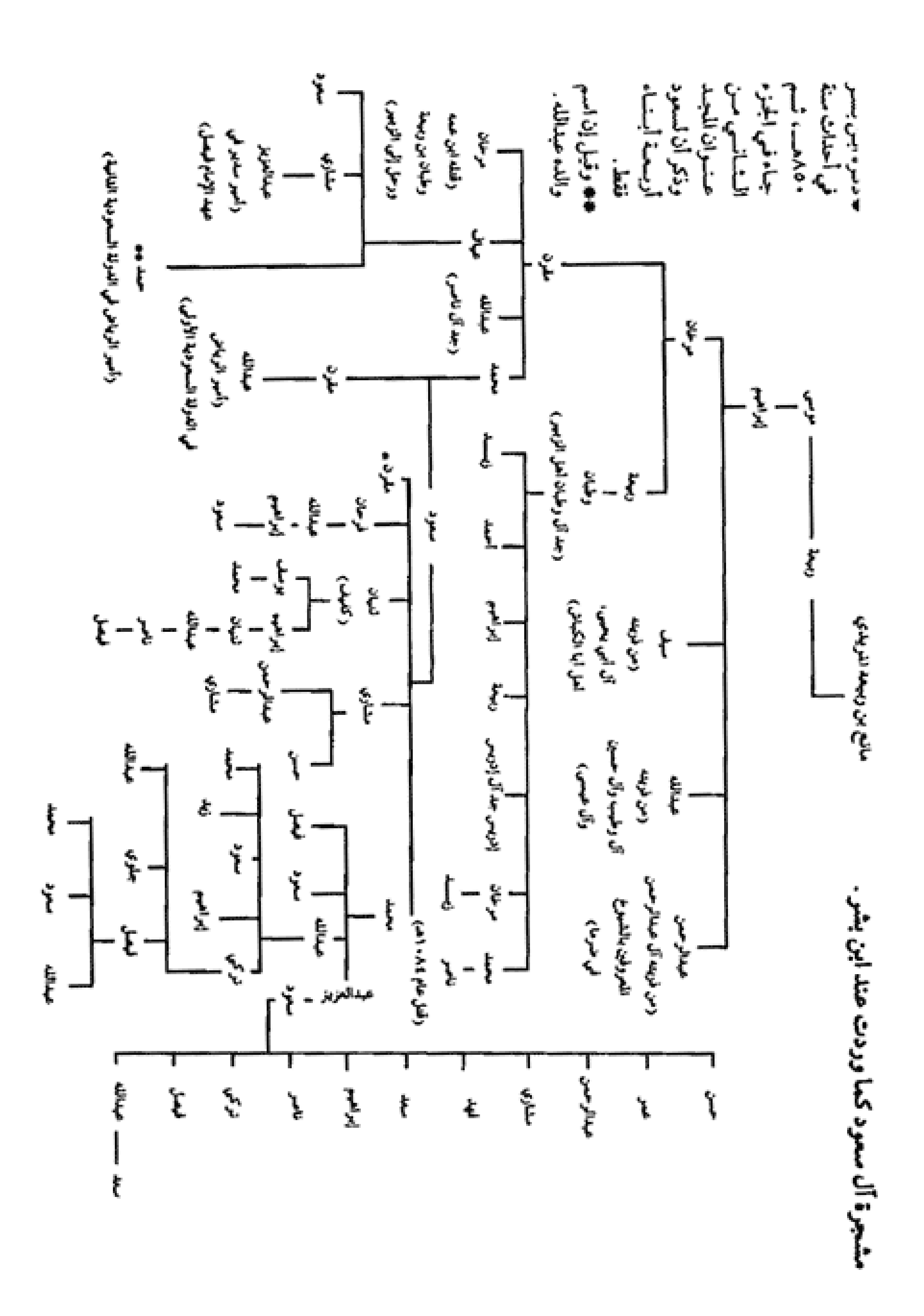
أما السنون التي سبقت قبلهم [2] فغلب فيها الإشراك والضــــلال والجهل والظلم ، وفتن كقطع الليل المظلم ، وقتــال بين أهل كل بلد عــدوانا وحمية جاهلية ، وتحــالف وتفازع وعصبية ، وكل بلد فيها رئيسين [3] فأكثر ، لا يــزال يقع بينهم الشر ، فهم في أيامهم في طغيـانهم يعمهـون ، تــارة يتقــاتلون وتــارة يتســالمون ، فلا يســافر ذو الحاجة فرسخا أو ميلا ، إلا كاد أن يرجع مسلوبا أو قـتيلا ، فناسب وضع هذه السنين الشـريرة تحت هـذه السـنين المنـيرة ، فإن الأشياء لا تعرف إلا بأضدادها. والله تعـالى هو موفقها لصلاحها ، والقاضي عليها بفسادها.

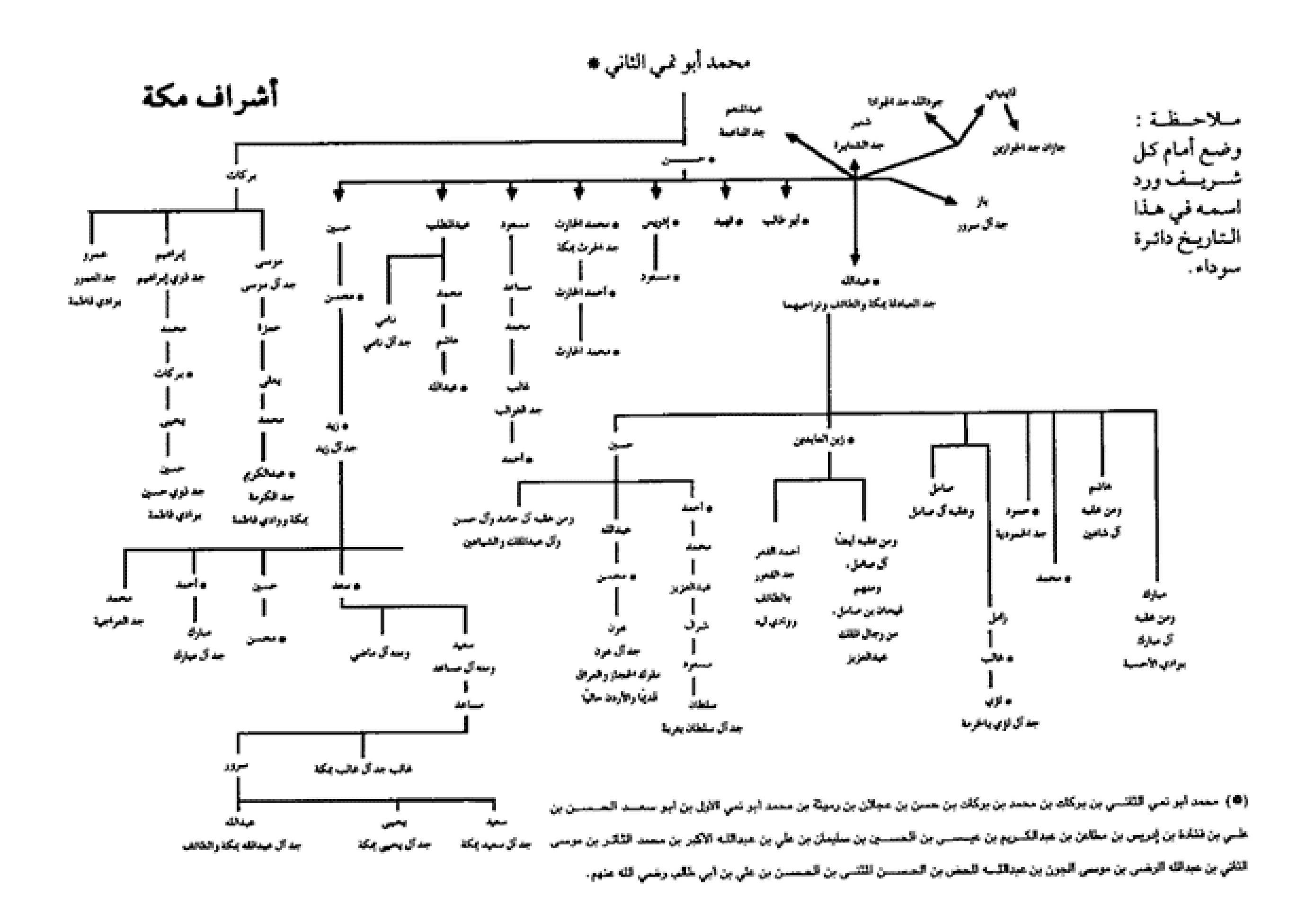
اللهم يا عظيم يا جليل اهدنا سـواء السـبيل ، وأصـلح فساد قلوبنا ، واغفر لنا ذنوبنا ، إنك أنت الغفـور الـرحيم ، اللهم آمين.

---

(1) جاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 376 : الأمير.
(2) جاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 376 : قيامهم.
(3) جاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 376 : رئيس.

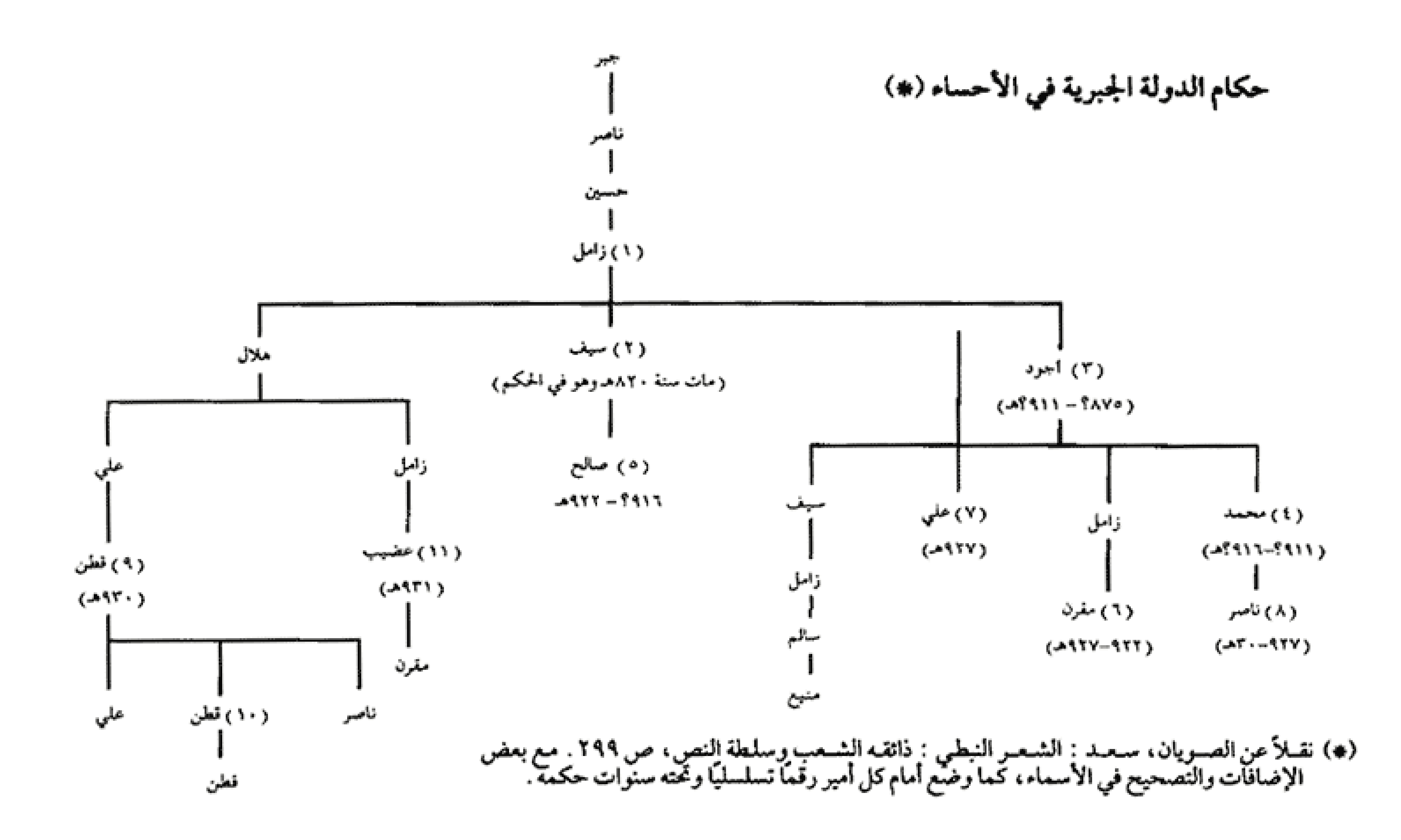
الملاحق


مشجرة آل سعود كما وردت عند ابن بشر.



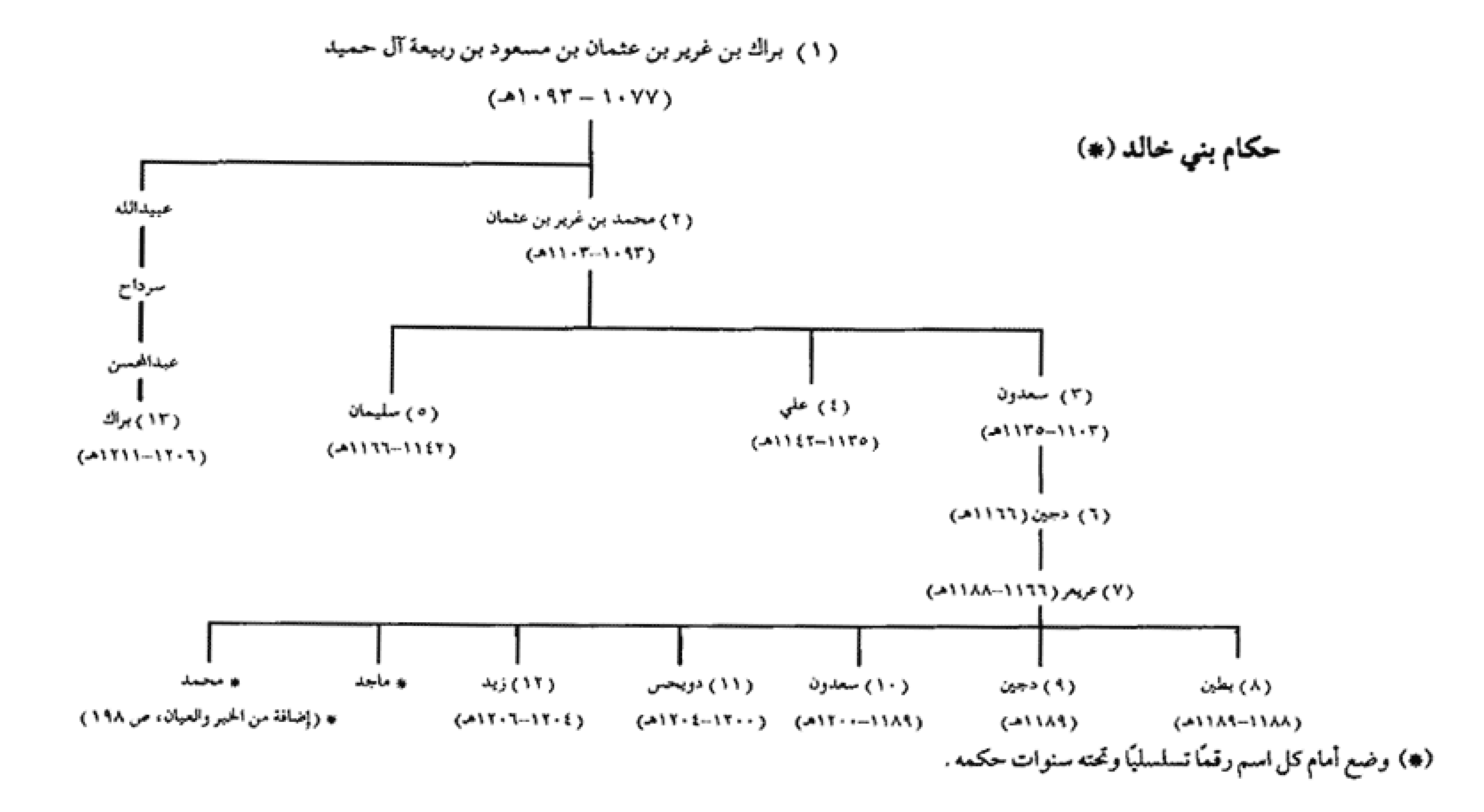
أشراف مكة
محمد أبو نمي الثاني *
ملاحظة : وضع أمام كل شريف ورد اسمه في هذا التاريخ دائرة سوداء.
بركات
حسن
عبدالله
زين العابدين
(*) محمد أبو نمي الثاني بن بركات بن محمد بن بركات بن حسن بن عجلان بن رميثة بن محمد أبو نمي الأول بن أبو سعد الحسن بن علي بن قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبدالكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبدالله الأكبر بن محمد الثائر بن موسى الثاني بن عبدالله الرضى بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم.

حكام الدولة الجبرية في الأحساء (*)



(*) نقلاً عن الصويان، سعد : الشعر النبطي : ذائقة الشعب وسلطة النص، ص ٢٩٩ . مع بعض الإضافات والتصحيح في الأسماء، كما وضع أمام كل أمير رقماً تسلسلياً وتحته سنوات حكمه .

حكام بني خالد (*)



(*) وضع أمام كل اسم رقمًا تسلسليًا وتحته سنوات حكمه.

كشاف شامل [1]

(أ)

آدم عليهالسلام ، ه 16.
الآغا رضوان المعمـار ، 58 ـ 59 ، ه 58.
آل إبراهيم ، 141.
آل ابن خميس ، 135 ، ه 135.
آل ابن عليان ، 165.
آل أبو سعيد ، 150.
آل أبو سليمان ، 150.
آل أبو غنام ، 123.
آل أبو هلال ، 75 ، 127 ، 150 ، 152 ، ه 127.
آل أبي راجح ، 76 ، 83 ، 127 ، ه 83.
آل أبي رباع. 67 ، ه 67.
آل أبي سلمة ، 119.
آل أبي يحيى ، 34.
آل أجود بن زامل العامري الجــبري القيسي ، 36 ، 42 ، 47 ، 89 ، ه 37.
آل برجس ، 71.
آل بركات ، ه 133.
آل بسام ، 131 ، 135.
آل بغلان ، ه 123.
آل بكر ، ه 123.
آل بن حمد بن عطـــــوة ، 42 ، ه 42.
آل بو راجح ، 152.
آل تميّم ، 49 ، 66 ، 92 ، 128 ، ه 66.
آل ثنيان ، ه 83.
آل جناح ، 133 ، 167.
آل حارث ، ه 125.
آل حــــازم (الأشـــــراف العبادلة) ، ه 60.
آل حامد (الأشــــــــراف العبادلة) ، ه 60.
آل حبشي ، 158 ، (ه 158 ، 159).
آل حديثة ، 92 ، 96 ، ه 96.
آل حسن (الأشــــــــراف العبادلة) ، ه 60.
آل حمد ، 48 ، ه 48.
(آل حمـــــــد) الجلاليل ، 100 ، ه 102.
آل حمد بــني وائل ، 65 ، 67.
آل حميد ، 89 ـ 90 ، 100 ، 117 ، 150 ، ه 91.
آل حنيحن ، حمد بن محمد ، 48 ، ه 48.
آل حنيحن ، عبد الله ، 48.
آل حنيحن ، محمد ، 48.

(1) كل رقم سبق بحرف (ه) فهو يدل على أنه في الهامش.

آل خرفان ، 126 ، 133.
آل دغيثر ، 33 ، ه 33.
آل دهيش ، 110.
آل ذباح ، 152.
آل راجح ، 126.
آل زارع ، 136 ، ه 136.
آل زيد ، (ه 45 ، 54 ، 132 ـ 133).
آل سحوب ، 111.
آل سعدون ، ه 152.
آل سعود ، 168.
آل سعود ، عبد العزيز ، 35 ، 36 ، (ه 35 ، 44 ، 88).
آل سعود ، منصور بن عبد العزيز ، ه 44.
آل سعيد ، (ه 54 ، 82 ، 132).
آل سلطان (الأشراف العبادلة) ، (ه 60 ، 88).
آل شاهين (الأشراف العبادلة) ، ه 60.
آل شبيب ، ه 90.
آل شقير ، 122 ، 127.
آل الشيخ ، عبد الرحمن بن عبد اللطيف ، (ه 142 ـ 143 ، 154).
آل صامل (الأشراف العبادلة) ، ه 60.
آل صلال ، 166.
آل طوق ، ه 104.
آل ظفير ، 158 ــ 159 ، 167.
آل عبد الرحمن (الشيوخ) ، 34.
آل عبد الله (الأشراف) ، 86 ، 167 ، ه 86.
آل عبد الله بن سرور ، (ه 54 ، 82 ، 132).
آل عبد الملك (الأشراف العبادلة) ، ه 60.
آل عبهول ، 122.
آل عثمان ، 111 ، ه 111.
آل عساف ، 97 ، 109 ، ه 97.
آل عضيب ، 159.
آل عناقر ، 145.
آل عوسجة ، 86 ، ه 86.
آل عون (الأشراف العبادلة) ، (ه 60 ، 158).
آل عياف ، 36.
آل غالب ، (ه 54 ، 82 ، 132).
آل غزي ، 115 ، 129.
آل قاضي ، 150.
آل كثير ، 91 ، 107 ، 110 ، 119 ، 146 ، 153 ، 156 ، 162 ، ه 96.
آل لؤي (الأشراف العبادلة) ، (ه 60 ، 88).
آل لعبون ، ه 16.
آل ماضي ، (ه 54 ، 82).
آل مبارك (من آل زيد بمكة) ، (ه 54 ، 88).

آل مبـــارك (الأشـــراف العبادلة) ، ه 60.
آل مبارك ، 68.
آل محدث ، 110.
آل محمد ، 77 ، 126.
آل مـدلج (أسـرة) ، 67 ، 130 ، ه 16.
آل مديرس ، 54 ، (ه 54 ـ 55).
آل مساعد ، (ه 54 ، 82 ، 132).
آل مشرف ، 164.
آل معمر ، 104.
آل مغيرة ، 79 ، 108 ، ه 108.
آل مقرن ، 35 ، ه 123.
آل ناصر ، 36 ، 134 ، 141.
آل ناصر العناقر ، 141.
آل نامي ، 66 ، ه 45.
آل نبهـان ، 91 ، 109 ، 162.
آل وطبان ، ه 123.
آل يحيى ، 136 ، (ه 54 ، 82 ، 132).
آل يزيد ، 33 ـــ 34 ، ه 84.
إبراهيم (راعي جلاجل) (ت 1099 هـ) ، 112.
إبـراهيم بـاغريب ــ الشـيخ إبراهيم باغريب ، ه 147.
إبراهيم بن أحمد بن محمد القصير ، ه 85.
إبراهيم بن أحمد بن محمد المنقور ، 142.
إبـــراهيم بن جـــار الله ، 133.
إبراهيم بن حسن ـ إبراهيم بن حسين الحسيني ، 157 ، ه 157.
إبـراهيم بن راشد بن مـانع (صـاحب بلد القصـب) (ت 1106 هـ) ، 120 ، ه 121.
إبـــــراهيم بن ســـــليمان العنقري ، 152 ، 165 ، ه 95.
إبـــراهيم بن ســـليمان بن حمـاد بن عـامر الدوسـري (أمـــير بلد جلاجـــل) ، (ت 1084 هـ) ، 92 ، ه 92.
إبـــراهيم بن ســـليمان بن علي بن مشرف ، 160.
إبـراهيم بن صـالح الهنـدي الصـــنعاني (ت 1101 هـ) ، 117.
إبـــراهيم بن عبد الـــرحمن بن علي الخيـاري المـدني (ت 1083 هـ) ، ه 97.
إبـــــراهيم بن عبد الله بن معمر ، 153 ، ه 153.
إبراهيم بن عثمان ، 154 ، ه 154.
إبـــــــراهيم بن محمد بن حسن. 139 ، ه 139.
إبـــراهيم بن مرخـــان ، ه 116.
إبـــــراهيم بن موسى بن ربيعة بن مانع ، 34.
إبـــراهيم بن وطبـــان (ت 1106 هـ) ، 120 ، ه 121.

إبـــــراهيم (ابن يوســـــف) (صاحب الحرّيق) ، 129 ، 135 ، 154 ، ه 129.
إبراهيم الميموني المصري ، 53 ، ه 53.
الأبكين (جبلان) ، 33.
ابن بجاد ، 135.
ابن بشر ، عثمـــان بن عبد الله ، ه (5 ، 15 ــ 16 ، 35 ، 43 ــ 44 ، 47 ــ 49 ، 55 ، 65 ــ 66 ، 69 ، 75 ، 90 ، 92 ، ـ 93 ، 96 ـ 97 ، 101 ، 104 ـ 106 ، 109 ـ 117 ، 119 ، 121 ، 123 ، 125 ـ 126 ، 130 ، 132 ، 136 ـ ، 137 ، 141 ، 143 ـ 144 ، 146 ، 149 ، 152 ــ 155 ، 157 ، 159 ـ 163 ، 168).
ابن بليهد ، محمد بن عبد الله ، (ه 74 ، 162).
ابن تركي ، عبد الوهاب بن محمد بن حميدان ، (ه 71 ، 77).
ابن جاسر ، 118.
ابن حمدان ، ه 122
ابن حميد ، 130.
ابن حميد ، محمد بن عبد الله (ت 1295 ﻫ) ، ه (43 ، 52 ، 107 ، 122 ، 127 ، 141 ــ 142 ، 160 ــ 168).
ابن خميس ، عبد الله بن محمد ، ه 136.
ابن دواس (ت 1160 ﻫ) ، 35.
ابن ربيعة ، محمد (ت 1158 ﻫ) ، 93 ، 102 ، 111 ، ه (6 ، 67 ، 72 ، 74 ــ 75 ، 79 ، 82 ، 84 ، 86 ، 91 ـ 92 ، 96 ــ 103 ، 104 ، 106 ، 112 ، 114 ـ 116 ، 118 ــ 121 ، 123 ــ 124 ، 126 ـ 128 ، 130 ـ 132 ، 135 ــ 137 ، 140 ــ 141 ، 146 ، 150 ، 152 ــ 154 ، 159 ــ 160 ، 163).
ابن عبـــاد ، محمد بن حمد بن عباد العوسجي ، 142 ، ه (6 ، 48 ـ 49 ، 75 ، 77 ، 79 ، 91 ، 93 ، 96 ـ 97 ، 99 ـ 111 ، 114 ـ 115 ، 117 ، 119 ـ 120 ، 124 ــ 127 ، 129 ، 131 ـ 132 ، 135 ـ 137 ، 141 ، 143 ــ 146 ، 159 ـ 160 ، 166).
ابن شرفان ، 133.
ابن صقية ، 116.
ابن عبدان ، 117.
ابن عـــثيمين ، (ه 127 ، 142).
ابن عســاف ، 130 ، ه 130.
ابن عضـــــــــيب ، [عبد

العزيـز؟] ، ه (6 ، 96 ، 106 ، 123 ، 130).

ابن عفالق ، 144.
ابن عون ، 105.
ابن عيسى ، إبـــراهيم بن صالح ، ه (76 ـ 77 ، 102 ، 107 ــ 108 ، 121 ــ 122 ، 125 ، 127 ، 161).
ابن غنام ، حسـين ابن أبي بكر ، ه 6.
ابن فهد ، جار الله ، ه 36.
ابن فهد ، عبد العزيز بن عمر ، ه 36.
ابن قرشي ، 67.
ابن لعبون ، حمد بن محمد ، ه (6 ، 13 ، 15 ـ 16 ، 79 ، 82 ، 86 ، 91 ــ 97 ، 100 ، 104 ، 106 ـ 110 ، 113 ـ 120 ، 122 ــ 126 ، 128 ــ 131 ، 134 ـ 135 ، 141 ، 143 ــ 146 ، 150 ، 152 ــ 153 ، 155 ، 160 ، 162 ـ 163 ، 168).
ابن ماضي ، 164.
ابن مالك ، 147.
ابن معمر ، عبد المحسن بن محمد ، 67 ، 103 ، 114 ، 119 ، 130 ، 135 ، 139 ، 144 ـ 145 ، ه (71 ، 80 ، 103 ، 130 ، 135).
ابن مفيد التميمي (جد آل مفيد) ، 76 ، ه 76.
ابن نحيط ، 163.
ابن يوسف ، محمد بن عبد 131 ـ 133 ، 135 ـ 138 ، 140 ، 154 ـ 155 ، 157 ، 159 ، 162 ـ 163 ، 165 ـ 167).
أبناء بايزيد ، ه 37.
أبو حيان ، ه 147.
أبو طـــــالب بن حسن بن محمد أبو نمي الثــاني (ت 1012 هـ) ــ الشــريف أبو طــــالب بن حسن بن أبي نمي ، ه 47.
أبو الكباش ، 34.
أبو هلال ، 127
الأتراك العثمانيون ـ الـروم ، 57 ، ه (37 ، 46 ـ 48 ، 57 ، 66 ، 84 ، 89 ، 124 ، 127).
اتفاق الدرعية ، ه 164.
أثيثياء (بلد) ، 135 ، 137.
أجياد (حي في مكة) ، 56.
الأحساء ، 36 ، 42 ، 46 ، 51 ، 89 ــ 90 ، 96 ، 108 ، 128 ، 136 ، 144 ، 146 ، 150 ــ 151 ، 158 ـ 159 ، 160 ـ 163 ، ه (47 ، 51 ، 91 ، 136 ، 159 ، 163).
أحمد باشا (ت 917 هـ / 1511 م) ، ه 37.
أحمد الثـالث بن محمد (ت 1149 هـ) ، 134 ، ه 134.
أحمد الحصيني ، ه 156 ــ 157.

الله ، 122 ، ه(5 ، 121 ـ
122 ، 124 ، 126 ،

أحمد الشـيتني ــ الشـيخ أحمد الشيتني ، ه 148.
أحمد القصــير ، 122 ، 131 ، ه 121.
أحمد بن أحمد بن أحمد العلوي الشويكي (ت 939 ه) ـ الشويكاني ، 42 ـ 44 ، (ه 42 ، 44).
أحمد بن بسام ، 48.
أحمد بن حسين بن حنيحن ، 118 ، ه 118.
أحمد بن زيد بن محسن بن حســين بن حسن بن محمد أبو نمي الثــاني (ت 1099 ه) ـ الشـريف أحمد بن زيد (جد الأشــراف آل مبارك) ، 88 ، 106 ، (ه 88 ، 106).
أحمد بن عبد الله بن عبد الوهــــاب بن عبد الله ، 157.
أحمد بن عيسى المرشدي العمــري (ت 1047 ه) ـــ القاضي أحمد بن عيسى المرشدي العمـري ، 69 ، ه 69.
أحمد بن غــالب بن محمد بن مساعد بن مسـعود بن حسن بن محمد أبو نمي الثـــاني (ت 1113 ه) ، 115 ، ه (115 ، 120).
أحمد بن فيروز بن بسام ــ القاضي أحمد بن فيروز بن بسام ، 42.
أحمد بن محمد القصــــير (ت 1114 ه) ، 78 ، 86 ، ه (85 ـ 86).
أحمد بن محمد بن أحمد بن إسماعيل ، 131.
أحمد بن محمد بن بســام (ت تقريبا 1040 ه) ، 74 ، 78.
أحمد بن محمد بن حسن بن سـلطان القصــير (ت 1139 ه) ، 131 ، 155 ، ه 156.
أحمد بن محمد بن مشرف ـ الشيخ أحمد بن محمد بن مشرف ، 42 ، 44 ، 78 ، 86 ، ه 85.
أحمد بن محمد بن مضـيان ــــــ أحمد بن رحمة بن مضـيان ، 93 ، ه (93 ــ 94).
أحمد بن منصـور الكـريمي البركـــاتي (وكيل أمــير المدينة المنورة) ، ه 133.
أحمد بن ناصر (قاضي الرياض) ، 70 ، ه 70.
أحمد بن ناصر بن محمد بن ناصر المشـــــرفي ، 111.
أحمد بن النجــار الحنبلي ، ه 41 ـ 42.
أحمد بن وطبان ، 92.
أحمد بن يحـيى بن عطـوة بن زيد التميمي النجـــار الحنبلي (قاضي مصـــر) ، 42 ـ 43 ، ه 41 ـ 42.

أحمر (عملـــة) ، 112 ، 144 ، 157.

الأشـــراف ، 56 ــــ 57 ، 88 ، 93 ، 134 ، 159 ، ه (60 ـ 61 ، 83 ، 86 ، 88 ، 93 ، 95 ، 118 ، 132 ، 133 ، 158).
أشقير (بلد) ، 75 ، 78 ، 86 ، 118 ، 121 ، 126 ، 128 ، 130 ـ 131 ، 133 ، 135 ، 150 ، 157 ، 159 ، ه (17 ، 121 ، 150 ، 156).
إدريس بن حسن بن محمد أبو نمي الثـاني (ت 1034 ﻫ) ــ الشـريف إدريس بن حسن بن أبي نمي ، ه 47.
إدريس بن وطبان ، 123.
أذربيجان ، 40.
اسبارطة ، ه 37.
استانبول ، ه 84.
اقليم خوزستان ، ه 124.
الاكيثال (موضع في نجد) ، ه 91.
الألبـــــاني ، محمد ناصر الدين ، ه 53.
أم حمار (موضع) ، 72 ، ه 72.
الإمام تركي ، 35.
الأمير فورقود ، ه 37.
أنطاكيا ، ه 37.
الأهجـان ــ لاهيجـان رشت (بلد تقع في بلاد فـارس) ، 39 ، ه 39.
أوزون جارشـــــــلي ، إسماعيل حقي ، ه 37.

(ب)

بايزيد الثاني ، 38 ، (ه 37 ـ 38).
ببـــان ، بنبـــان ، بمبـــان (موضع يقع شـــــــمال الرياض) ، 77 ، 164 ، ه 164.
البتراء (موضع) ، 129 ، ه 130.
البجادي ، 143.
البحرين 161 ـ 162.
بداح ، 137.
بـــداح بن بشر العنـــاقر ، 152.
بدر ، ه 66.
البديع ، 46
براك بن غرير بن ربيعة آل حميد (رئيس بـني خالـد) ، 89 ، 91 ، 95 ، 97 ، 100 ، 136 ، ه (91 ، 95 ، 97).
الـبراكيت (الأشـراف) ، ه 93.
بركـــــــات بن محمد بن إبـــراهيم بن بركـــات بن محمد أبو نمي الثـــاني (ت 1094 ﻫ) ـــــ الشـــريف بركات ، 93 ـ 94 ، ه (93 ، 98).
بريدة ، 165 ، 167.
البسام ، أحمد ، ه 71.
البســام ، عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح ، ه (5 ، 6 ، 42 ــ 43 ، 49 ، 107 ، 121 ـ 122 ، 126

إيران ، (ه 39 ، 166). 127 ـــ ، 131 ـــ 132 ، 137 ، 139 ، 141 ـ 143 ، 160 ، 167 ـ 168).

البســــــام ، عبد الله بن محمد ، ه 138.
البصــرة ، 84 ، 116 ، 120 ، 124 ، 127 ، 151 ، 166 ، 168 ، ه (84 ، 120 ـ 121 ، 124 ، 67).
بغداد ، 40 ، 51 ــ 52 ، 69 ـ 70 ، 116 ، ه (47 ، 51 ، 70 ، 84 ، 124).
بكر باشا (من وزراء سلاطين بني عثمان) ـ بكر صوباشي ، 51 ــ 52 ، ه 51.
البكور ، 68.
بنو النجار ، ه 42.
بنو حســـين (أشـــراف المدينــة) ، 87 ، 114 ، 118 ، 129 ، 158 ، 159 ، 164 ، ه 87.
بنو حنيفة ، ه 123.
بنو خالد ، 46 ، 100 ، 111 ، 117 ، 137 ، 150 ـ 151 ، 160 ، 164 ، ه (117 ، 137).
بنو وائل ، 68.
بوادي الحجاز ، 152.
بوادي سبيع ، 156.
البوسنة ، ه 47.
بيت العمري ، ه 45.
البير (بلد) ، 48 ، 80 ـ 81 ، 109 ، 18 ـ 119 ، 126 ، 135 ـ 136 ، 141 ، ه (80 ـ 81 ، 136).
بيشة ، ه 54.

(ت)

تاج الدين اللجي ــ القاضي تاج الدين اللجي ، ه 147.
تبريز ، 40.
تربة ، ه 88.
تركي بن إبراهيم ، 135.
تــــركي بن دواس بن عبد الله بن شعلان ، 101.
التنومة (بلد) ، 115.
التويم (بلد) ، 67 ، 78 ــ 79 ، 92 ، 127 ـ 128 ، 137 ، 161 ، ه (78 ــ 79).

(ث)

ثادق (بلد) ، 86 ، 111 ، 118 ـ 119 ، 135 ـ 136 ، 141 ، 168 ، ه (86 ، 135).
ثرمــدا ـــ ثرمــداء (بلــد) ، 75 ، 91 ، 114 ، 134 ، 137 ، 141 ، 152 ، 159 ، ه (75 ، 102).
ثنيان بن براك ، 117.
ثنيــان بن ســعود بن محمد بن مقــرن بن مرخـــان بن إبراهيم بن ربيعة بن مانع ، 35.

(ج)
جار الله ، 139 ، 141.
الجاسر ، حمد ، ه 5.
جالـــدران (موضع قـــرب تبريز) ، 41.
جـبرة (موضع في الريـاض القديمة منسوبة لأسرة آل جبر) ، 68 ، ه 68.
الجبري آل حسن ، ه 95.
جبل العريمة ، ه 164.
جبل سلمى ، 97 ، ه 97.
جبل شمر ، 76 ، 97 ، ه 47.
جبل عامل (بلد في لبنان) ، ه 116.
الجبيلة (بلد) ، 33 ، 42 ، 131 ، ه 79.
جد آل زيد ، ه 48.
جد آل عدوان ، 68.
جدة ، 58 ـ 59.
جرمان ، 94 ، ه 94.
الجزائر ، ه 40.
الجزار ، فكري ، ه 44.
الجزعة (بلد) ، 33.
جزيرة العرب ، ه 90.
جســـاس (ت 1099 ه) ، 69 ، 110 ، ه 69.
جلاجل ، 92 ، 126 ، 128 ، 135 ، 145 ، 161 ، 163 ، ه 79.
جلاجل بن إبـــــراهيم (ت 1078 ه) (شــــــيخ آل خميس) ، 84 ، ه 84.
جلوي ، 66.
الجندلية (موضع) ، 150.
الجنوبية (بلـــد) ، 49 ، 135.
الجهـــــــني ، عويضة بن متيريك ، ه 5.
الجـــوادا (الأشـــراف) ، ه 45.
الجــوازين (الأشــراف) ، ه 45.
الجــوخي ـــ جوخــدار (أي صاحب الجـوخ) ، 59 ، ه 59.
الجــوهرة بنت عبد الله بن معمر ، 156.
(ح)
الحائر ، 108.
حائر المجمعة ، 108.
حائر سبيع ، 108.
حائر سدير ، 109.
الحاج العقيلي ، 136.
حافظ أحمد باشا ــــ أحمد حافظ ، 51 ، ه 51.
الحجاز ، 80 ، 83 ، 129 ، 132 ، 134 ، 158 ، ه (83 ، 129).
حجر (الرياض حاليا) ، 33.
الحجرة ، 139.
الحدرة (موضع) ، 166.
حــرب (قبيلــة) ، 151 ــــ 152.

الحرث ، ه 45.
حرمة ، 137 ، 166.
الحرورية (فرقة دينيـــة) ، 39.
الحريق ، 65 ، 105 ، ه (65 ، 95).
الحريّق ، 129 ، 154 ، ه 129.
الحريقية (بلد) ، ه 95.
حريملاء (بلد) ، 33 ، 67 ، 97 ، 103 ، 104 ـ 106 ، 108 ، 114 ، 134 ـ 135 ، 139 ــ 140 ، 144 ــ 145 ، 157 ، 163 ، ه (67 ، 103 ، 140).
الحزامى ، ه 83.
حسن باشا ، ه 95.
حسن بن راشد آل حمد ، 68.
حسن بن طـــــوق جد آل معمر ، 33.
حسن بن عبد الله أبا حسين ، 121.
حسن بن عبد الله بن حسن بن علي بن أحمد بن أبي حســين (ت 1123 ه) ، 130 ، 132.
حسن بن محمد أبي نمي الثاني ـ الشريف حسن بن أبي نمي ، 45 ــ 46 ، ه 45.
حسن بن مشعاب ، 167 ، ه 167.
حسن جمـال ، 117 ، ه 117.
حســين بن علي بن محمد بن عبد المعين بن عون بن محسن ـ الشـريف حسـين بن علي ، ه 158.
حسين بن مفيز ، 137.
الحسيني ، 123.
حصن بن جمعان ، 99.
الحصون (بلد) ، 92 ، 98 ، 100 ، 119 ، 128 ، 163 ، 164 ، ه (98 ، 100).
الحطيم (مكان) ، 59 ـ 61 ، ه 61.
حلب (بلد) ، ه 84.
الحمـادة (بلـد) ، 119 ، 129 ، ه 129.
حمد أبو حسن ، 136.
حمد بن حسن بن طـوق ، 34.
حمد بن عبد الله (ت 1098 ه) ، 109 ، ه 109.
حمد بن عبد الله بن معمر (ت 1056 ه) ــــ أحمد بن عبد الله بن معمر (أمـــير العيينة) ، 67 ـ 68 ، 71 ـ 72 ، 74 ، ه (71 ـ 72 ، 74).
حمد بن عثمـــان ، (رئيس المجمعة) ، ه 144.
حمد بن عثمان الحـزيمي ، ه 138.
حمد بن علي (راعي المجمعة) ، 109 ، ه 109.
الحمدان ، محمد ، ه 129.

الحســين الأصــغر بن علي زين العابــدين بن الحســين الشهيد ، ه 87.
حسين باشا ، ه 84.

حمود الدريبي 165 ، 167 ، ه 165.
حمود بن صالح ، 158.
حمـــــــود بن عبد الله بن حسن بن محمد أبو نمي الثـــاني (ت 1085 هـ) ـــ الشريف حمود بن عبد الله ، 82 ، 86 ـ 87 ، (ه 82 ـ 83 ، 94 ـ 95).
الحمودية (الأشـــــــراف العبادلة) ، ه 60.
الحميـــدان ، عبد اللطيف الناصر ، ه (90 ، 120).
الحنابلة ، 74 ، ه 41.
الحنفي ، قطب الـــــدين [محمد بن أحمد المكي] (988 هـ) ، ه 38.
الحنفية ، 57.
الحنو (موضع) ، 162 ، ه 162.
حوطة بـني تميم (بلـد) ، ه 17.
حوطة سدير (بلـد) ، 72 ، 109 ــ 110 ، ه (72 ، 109 ، 122 ، 127 ، 133).
الحويزة (بلـد) ، 124 ، ه 124 ، 127.

(خ)

خالد بن منصـور آل لـؤي بن غالب ، ه 88.
الخالدي ، إبراهيم ، ه 49.
خراسان ، 40.
الخرج ، 46 ، 54 ، 69 ، 111 ، 115 ، 158 ، 166.
الخرمة ، 162 ، ه 88.
خريدل آل إبراهيم ، 157 ، ه 157.
خطيطة ، 164.
الخليف (سنة) ، 114 ، ه 114.
الخـــــويطر ، عبد العزيز العبد الله 10 ، ه 5.
خيطـــان بن تـــركي بن إبراهيم ، 145.

(د)

الداخلة (بلـــد) ، 100 ، 127 ، ه 100.
الدامغ ، فهد ، ه 18.
الدبل ، محمد بن سـعد ، ه 65.
دبوس ، 128.
دبوس بن حمد ، 136 ، ه 136.
الـــدجاني (منهل مـــاء) ، 164 ، ه 164.
دجيـــني بن ســـعدون بن غرير الحميـــدي ، 136 ، 150 ، 152 ، 158 ، 163 ، ه (136 ، 152 ، 163).
دحلان ، زيني ، ه 45.
الدرعية ، 33 ، 49 ، 55 ، 92 ، 105 ، 108 ، 112 ، 120 ، 123 ، 137 ـ 138 ، 146 ، 153 ، 155 ــ 156 ، 168 ، ه (55 ، 92 ـ 93 ، 105 ، 123 ، 143

.(164 ،

الدروع (بلد) ، 33.
دروع حجر اليمامة ، 33
دغيم بن فايز المليحي السبيعي ، 155.
الدلم ، 103 ، 128.
دهام بن دواس بن عبد الله بن شعلان ، 101 ، 165 ، ه 101.
الدهناء ، 136 ، 150.
دواس بن عبد الله بن شعلان ، 100 ، 102 ، 156 ، ه 102.
دواس بن محمد بن عبد الله بن معمر (ت 1058 هـ) (رئيس العيينة) ، 77.
الدولة الصفوية ، ه 166.
الدولة العثمانية ، ه 83.
ديار بكر ، 51 ، 123 ، (ه 51 ، 84).

(ذ)

ذو جمهور (من قبيلة عدوان) ، ه 83.
ذوو حمود (الحمودية). ه 83.
ذوو سرور ، ه 45.
ذوو عبد المطلب ، ه 51.

(ر)

رابغ ، ه 133.
الراجح ، راشد ، ه 88.
راجح بن ماضي ، 76.
راشد بن إبراهيم العنقري ، 101 ، ه 101.
راشد بن دخيل ، 159.
راشد بن مغامس آل شبيب ، 89 ، ه 90.
الرافضة (فرقة دينية) ، 39.
ربيعة بن مانع ـ مانع المريدي ، 33 ، ه 33.
ربيعة بن مرخان بن ابراهيم بن ربيعة بن مانع ، 35 ، 55 ، ه (36 ، 55).
رجعان سحي (سنة الذرة) ، 157.
رشيد ، 167.
رشيد بن مسعود بن سعد بن سعيد بن فاضل الهزاني الجلاسي الوئلي ، 65 ، ه 65.
رضوان الغفاري ـ الأمير رضوان الغفاري (الفقاري) ، 63 ـ 64 ، ه 63.
رغبة (بلد) ، 118 ، 124 ، 141 ، ه 124.
رميزان بن غشام آل أبي سعيد (ت 1079 هـ) ، 76 ، 86 ، ه 86.
الروضة (بلد) ، 76 ، 83 ، 86 ، 125 ـ 127 ، 135 ، 150 ، 156 ، ه (83 ، 86 ، 121).
رومي بن عيبان ، 159 ، ه 159.
الرويشد ، عبد الرحمن ، ه 123.

الرياض ، 33 ، 35 ـ 36 ، 45 ، 54 ، 68 ، 70 ، 75 ، 101 ، 110 ، 160 ، 164 ، ه (35 ، 54 ، 68 ، 120 ، 143 ، 164).
ريمـــان بن إبـــراهيم بن خـــــنيفر (ت 1116 هـ) ، 114 ، 134.

(ز)

زامبـاور ، إدوارد فـون ، ه 167.
الزامل ، صلاح ، ه 53.
زامل بن إدريس ، ه 138.
زامل بن تـركي ، 103 ، 128.
زامل بن ســلطان (قاضي بلد الرياض) ، ه 44.
زامل بن عثمان ، 108.
زامل بن فـــارس بن عبد الله ، 100.
زاوية سالم ، 94 ، ه 95.
زاوية الشـــيخ محمد ، ه 148.
الزبير (بلد) ، ه 36.
الزركلي ، خير الـدين ، ه (5 ، 7 ، 52 ، 60 ، 124 ، 146 ، 149 ، 167).
الزعــاعيب ، 144 ، ه 144.
زعب (قبيلـــة) ، 111 ، 114 ، 164.
الزلال (موضع) ، 97.
الـزلفي ، 105 ، 110 ، 130 ، 144.
زيد بن محسن (جد محسن بن حســين) ، ه 115.
زيد بن محسن بن حســين بن حسن بن محمد أبو نمي الثاني (ت 1077 هـ) ـ الشــريف زيد بن محسن بن أبي نمي ، 54 ، 63 ــ 64 ، 66 ، 75 ، 77 ، 79 ، 82 ، ه (48 ، 54 ، 60 ، 66 ، 82 ــ 83 ، 94).
زيد بن مرخـان ، 153 ، 155 ــ 156 ، ه (153 ، 156 ـ 157).
زيد بن مصـيخ ، 164 ، 166 ، ه 166.
زيد بن موسى (أبا زرعة) ، 101 ، 164 ــ 165 ، ه 101.
الزيدية (فرقة دينية) ، 39
زين العابـدين بن عبد الله بن حسن بن محمد أبو نمي الثـاني (جد الأشـراف الفعور) ، 88 ، ه 88.

(س)

سبيع ، 65 ، 135 ، 139.
ســدوس (بلــد) ، 91 ، 108 ، 130.
سدير ، 49 ، 66 ــ 69 ، 72 ، 75 ـ 76 ، 79 ، 82 ـ 83 ، 86 ، 92 ، 96 ، 106 ، 109 ـ 110 ، 112 ، 115 ، 118 ، 122 ، 125 ، 127 ـ 129 ، 135

، 152 ـ 150 ، 137 ـ

، 156

166 ، ه (49 ، 72 ، 76 ، 78 ، 79 ، 82 ــ 83 ، 86 ، 100 ، 106 ، 109 ، 121).
سرحان جمال ، ه 117.
السريحة ، 146.
سعد بن زيد ــ الشريف سعد بن زيد بن محسن (ت 1116 ه) ، 82 ، 119 ، 121 ، 125 ، 128 ، 132 ، 134 ، 145 ، ه (82 ــ 83 ، 94 ــ 95 ، 117 ـ 118 ، 120 ، 125 ، 132 ، 145).
سعد الله الهندي ، ه 148.
سعدون بن محمد آل غرير ــ سعدون بن محمد بن براك بن غرير ، 117 ، 129 ، 139 ، 143 ، 146 ، 150 ، ه 139.
سعود بن عثمان ، 128.
سعود بن محمد ، 105.
سعود بن محمد بن سعود بن محمد بن مقرن بن مرخان بن إبراهيم بن ربيعة بن مانع ، 35.
سعود بن محمد بن مقرن بن مرخان بن إبراهيم بن ربيعة بن مانع ، 35 ، 153.
سعيد بن ماضي ، 76
سعيد بن سعد بن زيد ــ الشريف سعيد بن سعد بن زيد ، 132 ـ 133 ، 134 ، 140 ـ 141 ، ه (117 ، 132 ، 145).
سلامة بن مرشد بن سويط ، 87 ، 95 ، 129 ، 131 ، ه (87 ، 95 ، 131).
سلطان بن حمد القبس (ت 1120 ه) ، 123 ، 137.
سلطان بن ريس بن مغامس ، 42.
السلطان سليم الأول ، ه 37.
السلطان سليم خان ، 41 ، ه 41.
السلمية (بلد) ، 46 ، 54.
السليع (مورد ماء) ، ه 130.
سليمان (باشا جدة) ، 133.
سليمان ، 103.
سليمان بن ماضي ، 76.
سليمان بن عبد الله بن عريك ، ه 152.
سليمان بن علي بن مشرف (ت 1079 ه) ــ القاضي سليمان بن علي ، 71 ، 78 ، 80 ، 82 ، 85 ـ 86 ، 131 ، ه (71 ، 80 ـ 81 ، 85).
سليمان بن محمد بن غرير ، 150 ، 162 ـ 163 ، ه 163.
سليمان بن موسى بن سليمان الباهلي ، 143 ، ه

.143
سمدان ، 132.
سنة سليسل ، ه 114.

سـنة عـروى ، 120 ، ه 120.
سـويد بن راشد آل حمد ، 68.
سيبويه ، ه 147.
سـيف بن إبـراهيم بن موسى بن ربيعة بن مانع ، 34.
سـيف بن محمد بن عـزاز النجـدي (ت 1129 ﻫ) ، 97 ، 142 ، ه 97.
سيواس ، ه 37.

(ش)

الشاه إسماعيل الصفوي ، ه 37.
شـاه إسـماعيل شـاه بن حيـدر بن جنيد الصـوفي ، 38 ـ 41 ، ه 38.
شاه العجم ، 51 ـ 52 ، ه 51.
شاه الفرس ، ه 124.
شاكر بن هـزاع العبـدلي ــ الشـريف شـاكر بن هـزاع العبدلي ، ه 83.
الشام ، 151 ، 153.
شـايع بن عبد الله بن محمد بن حسين بن حمد ، 138 ـ 139.
شباط بن غرير ، 136.
الشـبل ، عبد الله بن يوسف ، ه (6 ، 37 ، 50 ، 75 ، 112 ، 114 ، 142).
الشـبيكة (موضـع) ، 94 ، 103.
الشـختة (اسم أسـرة من آل جراح) ، 167 ، ه 167.
الشرافة ، ه 119.
شـرف بن عبد المحسن البركاتي ، ه 93.
شروان شاه ، 40.
الشـقير ، عبد الـرحمن بن عبد الله ، 24 ، ه 15.
الشماسية ، 167.
الشماع الكرمي ، 149 ، ه 146.
الشنابرة ، ه 45.
شنبر بن أحمد بن عبد الله ، 88 ، ه 88.
شهاب الـدين أحمد بن عبد الله العسـكري (الحنبلي) ، 42 ـ 43 ، ه 42.
شهيل بن صـويط ، 161 ــ 163.
شهيل بن غنام ، 107.
الشوكاني ، محمد بن علي ، ه (117 ، 160).
الشـويعر ، حميـدان ، 128 ، ه (128 ـ 129).
شـيطان قـالي (ابن حسن خليفة) ـ شـيطان قلي (أي عبد الشـيطان) ، 37 ــ 38 ، ه 37.

(ص)

صابان ، سهيل ، ه 37.
صالح بن سـيف بن زامل ، ه (36 ـ 37).

آل زهري من

صالح بيك ، ه 167.
صبحا (هضبة) ، 49 ، 66 ، ه 49.
صفراء الوشم ، ه 130.
صقر بن حلاف ، 158.
صقر بن شايع ، 105 ، ه 105.
الصـمدة (قبيلـة) ، 87 ، 137.
صنعاء ، 55 ، ه 48.
الصويان ، سعد العبد الله ، ه 37.
الصيقع (موضع) ، 153.
(ض)
ضرما (بلد) ، 34 ، 106 ، 140.
(ط)
طامي بن قطـامي ، 98 ، ه 98.
الطـائف ، ه (83 ، 88 ، 162).
الطاعون (مرض) ، 145.
الطاهر ، علي جواد ، ه 5.
طهمـــاز شـــاه العجم : (طهماسب) (لقب) ، 166 ، ه 166 ـ 167.
الطيار ، 160.
(ظ)
الظفــير (قبيلــة) ، 86 ــ 87 ، 91 ، 95 ، 96 ، 99 ، 115 ، 125 ، 129 ، 136 ـ 137 ، 139 ، 160 ، ه (95 ، 129).
الظلفعة (بلد) ، 96.
الظهرة (موضع) ، 146.
(ع)
عائذ (قبيلة) ، 67 ، ه 67.
عائذ آل مغيرة ، 108.
العــارض ، 69 ، 77 ، 105 ، 112 ـ 113 ، 139 ، 143 ــ 144 ، 146 ، 153 ، 160 ، ه (42 ، 108).
العبادلة ، ه (45 ، 60).
عباس الثالث ، ه 166.
عباسـيان بسـتكي ، محمد أعظم ، ه (38 ، 167).
العبد خميّس ، 101 ، 164 ـ 165.
عبد الــرحمن بن إبــراهيم بن موسى بن ربيعة بن مانع ، 34.
عبد الــرحمن بن أحمد (ت 1085 هـ) ــ الشـريف عبد الرحمن بن أحمد (ويعـرف بالمحجوب) ، 94 ، ه 94.
عبد الـرحمن بن إسـماعيل ، 126 ، ه 126.
عبد الـــــرحمن بن بلهيد ، 102 ، 142.
عبد الـــرحمن بن عبد الله العلوي السقاف ، ه 148.

عبد الـــرحمن بن عبد الله بن ســلطان بن خميس أبا بطين العائذي ، 139.
عبد الــرحمن بن محمد بن أحمد الخيثـــني المغـــربي النحاس المالكي ، ه 148.
عبد الــرحمن بن محمد بن ذهلان (ت 1099 ه) ، 112.
عبد الـــرحمن بن مصـــبح [الباهلي] ، 42 ، ه 42.
عبد الـــرحمن البهـــوتي ، 72 ، ه 53.
عبد الـــرؤوف المنـــاوي (1031 ه) ـــــ محمد عبد الرؤوف ، 52 ، ه 52.
عبد العزيز بن فيصل بن محمد بن سعود ابن محمد بن مقـــرن بن مرخـــان بن إبراهيم بن ربيعة بن مانع ، 35.
عبد العزيز بن محمد بن سعود ، 146.
عبد العزيز بن هـــزاع ـــ الشريف عبد العزيز ، 125 ـ 126 ، 129 ، 136 ـ 137 ، ه (125 ، 137).
عبد القـــــــــادر بن بريد المشــرفي ـــ القاضي عبد القادر بن بريد المشرفي ، 42.
عبد الكـــريم بن محمد بن يعلى بن حمــزة بن موسى بن بركـــــات بن محمد أبو نمي الثاني (ت 1131 ه) ـ
عبد الله بن إبراهيم (راعي جلاجل) ، 112.
عبد الله بن إبـــــراهيم بن خنيفر (رئيس ثرمــداء) (ت 1100 ه) ، 91 ، 114 ، 135.
عبد الله بن إبـــــراهيم بن موسى بن ربيعة بن مــانع ، 34.
عبد الله بن أحمد بن محمد بن عضيب الناصــري (ت 1161 ه) ، 131 ــــــ 132.
عبد الله بن أحمد بن معمر ــــــ عبد الله بن حمد بن معمر ، 80 ـ 81 ، ه 80.
عبد الله بن إدريس ، ه 138.
عبد الله بن حسن بن محمد أبو نمي الثـــاني (ت 1041 ه) ـــ الشــريف عبد الله بن حسن بن أبي نمي ، 60 ـ 61 ، ه (54 ـ 60).
عبد الله بن حمد القبس ، 137.
عبد الله بن حمد بن فوزان ، 161 ، ه 161.
عبد الله بن حــنيحن (أمــير البير) ، 109.
عبد الله بن دواس الخياري 97 ، ه 97.
عبد الله بن دواس بن عبد الله بن شعلان ، 101.
عبد الله بن رحمة ، 42
عبد الله بن ســـالم المكي

الشـــريف عبد الكـــريم بن محمد بن يعلى ، 133 ـــــ 134 ، 140 ، ه 133.

عبد الله باقر ـ الشــيخ عبد الله باقر ، ه 147.

البصـــــري (ت 1134 ه) ، 146 ، ه 146.

عبد الله بن سرور العريني (ت 1104 هـ) ، 118.
عبد الله بن سعود بن محمد بن سعود بن محمد بن مقرن بن مرخان بن إبراهيم بن ربيعة بن مانع ، 35.
عبد الله بن عبد الرحمن بن إسماعيل ، 137 ، ه 137.
عبد الله بن عبد الوهاب (ت 1056 هـ) (قاضي العيينة) ، 73 ـ 74 ، 141.
عبد الله بن عريك ، 152.
عبد الله بن عفالق (1019 هـ) ـ الشيخ ابن عفالق (قاضي العيينة) ، 49 ، ه 49.
عبد الله بن علي بن سعدون ، 112.
عبد الله بن محمد بن حمد بن حسن بن طوق ، 104 ـ 105 ، 107 ـ 108 ، ه (104 ، 107).
عبد الله بن محمد بن حمد بن عبد الله بن معمر ، 133 ، 143 ، 154 ، 156 ، ه 133.
عبد الله بن محمد بن ذهلان (ت 1099 هـ) ، 78 ، 93 ، 102 ، 111 ، 142 ، ه 78.
عبد الله بن مقرن بن سعود بن محمد بن مقرن بن مرخان بن إبراهيم بن
عبد الله (جد آل ناصر) بن مقرن بن مرخان بن إبراهيم بن ربيعة بن مانع ، 35.
عبد الله بن هاشم بن محمد بن عبد المطلب بن حسن بن محمد أبو نمي الثاني (ت 1113 هـ) ـ الشريف عبد الله بن هاشم ، ه (119 ـ 120).
عبد المحسن بن أحمد بن زيد ، 133.
عبد الوهاب بن أحمد بن محمد القصير ، ه 85 ـ 86.
عبد الوهاب بن سليمان بن علي ، 134 ، 157 ، ه 157.
عبد الوهاب بن عبد الله بن عبد الوهاب ، 74 ، 141.
عبيد الله بن غرير ، 136.
عبيكة بن جار الله العنقري ، 102 ، 105 ، ه (102 ، 105).
العتك (وادي) ، ه (136 ، 164).
عتيبة (قبيلة) ، 164 ـ 165.
عثمان بن غرير ، 136.
عثمان بن حمد بن معمر ، 162 ـ 163 ، ه 162.
عثمان بن عضيب ، 159.
عثمان بن قائد الحنبلي (ت 1097 هـ) ، 107 ، ه

107. ربيعة بن مـــــانع (أمـــــير الريـاض) ، 35 ــ 36 ، ه 35.

عثمـــان بن منصــــور ـــــ القاضي عثمان بن منصـور ، 74.
عثمان بن نحيط ، 128.
العثيمين ، عبد الرحمن ، ه 131.
عجلان بن دخيل ، 159.
العجم،39 ـ 40 ، 69 ـ 70 ،ه 70.
عــدوان (قبيلــة) ، 83 ، 87 ، 114 ، 158 ، ه 83.
عدوان بن تميّم (ت 1092 ه) ، 100.
عدوان بن سويلم ، 128.
العراق ، 145 ، 151.
عراق العجم ، 40 ، ه 40.
عراق العرب ، 40 ، ه 40.
العرب ، 103 ، ه 42.
عربان آل مغيرة ، ه 108.
عربــان الظفــير ، 161 ـــ 162.
عربان بني خالد ، 163.
عربان حرب ، 93.
عربان شمر ، 164.
عربان عنزة ، 158 ، 160 ، 162 ـ 163 ، 164.
عربــان مطــير ، 161 ، 164.
العــريفي ، أحمد الفهد ، ه 86.
العرينــات (أهل العطــار) ، 84 ، 145.
العزاعيز ، 135.
العساكر ، راشد ، ه (102 ، 104).
العصــامي ، عبد الملك بن حســين بن عبد الملك (ت 1111 ه) ، 44 ، 46 ، 51 ، 86 ، 93 ـ 94 ، 98 ، 103 ، 125 ، ه (11 ، 45 ، 46 ـ 47 ، 51 ـــ 52 ، 55 ، 59 ، 63 ، 66 ، 69 ، 80 ، 87 ـ 88 ، 93 ـ 95 ، 98 ـ 99 ، 103 ، 106 ، 115 ، 117 ، 125).
عضيب بن زامل بن هلال ، ه 37.
العطـــار (بلـــد) ، 119 ، 151.
العطيان (أسرة) ، 67.
عقربا (أو عقربــاء تقع عند الجبيلــة) ، 79 ، 146 ، 156 ، ه 79.
علي ابن درع ، 33.
علي باشا 38 ، 51 ، 90 ، ه (37 ، 90).
علي بن أبي طـــــــــالب رضـــيالله‌عنه ، ه (45 ، 87 ، 159).
علي بن أجود ، ه 37.
علي بن أحمد ، 160.
علي بن أحمد بن منصــــور (أمير رابغ) ، ه 133.
علي بن الجمال الإخباري ـ الشـــيخ علي بن الجمـــال الإخباري ، ه 147.
علي بن زيد ــــــ القاضي علي بن زيد ، 42.
علي بن سـليمان ، 109 ـــ

عشـــيرة (بلـــد) ، 110 ، 110.
115 ، ه 110.

علي بن سليمان آل حمد ، 67 ـ 68.
علي بن عبد القـــــادر بن محمد بن يحـيى الحسـيني الطــبري (ت 1070 هـ) ــ الإمـام علي بن عبد القـادر الطـبري ، 60 ، 62 ، ه 60.
علي بن محمد ، 110 ، ه 110.
علي بن محمد (رئيس الأحساء) ، 159 ، ه 159.
علي بن محمد بن غرير (ت 1142 هـ) ، 150 ، 158 ، ه 163.
العمارات (قبيلة) ، 151.
العمارية (بلـــد) ، 107 ، 146 ، 153 ، ه (107 ، 153).
عمر (أخو بكر باشـــا) ، ه 51.
عمر باشا ، ه 90.
العناقر ، 91 ، 97 ، 137 ، 159.
عنزة (قبيلة) ، 87 ، 99 ، 110 ، 115 ، 128 ، 135 ، 151 ، 160 ، ه (106 ، 110).
عـنزة بن صـويط ، 136 ، 158 ، 160 ، ه 137.
عنـــيزة (بلـــد) ، 107 ، 113 ، 123 ، 133 ، 167 ، ه (123 ، 106).
العواجية (الأشـــراف) ، ه 54.
عياف بن مقرن بن مرخان بن ابـــــراهيم بن ربيعة بن مانع ، 35 ـ 36.
عيبـــان بن حمد بن محمد بن عضــيب ، 138 ، ه 138.
عيسى المغـربي الجعفـري الثعلبي ، ه 147.
العيينة (بلـد) ، 33 ــ 34 ، 48 ــ 49 ، 68 ، 71 ، 74 ، 77 ، 80 ــ 81 ، 104 ، 141 ، 154 ، 155 ، 157 ـ 162 ـ 163 ، ه (77 ، 80 ، 143 ، 154 ، 163).

(غ)

الغاط (بلد) ، 126 ، 166.
غالب بن زامل بن عبد الله بن حسن بن محمد أبو نمي الثـاني (جد الأشـراف آل لؤي) ، 88 ، ه 88.
غـــــانم بن جاسر (رئيس الفضول) ، 96.
الغـــزي العـــامري ، محمد كمـال الـدين بن محمد (ت 1214 هـ) ، ه 42.
غسلة (بلد) ، ه 74.
غصـــــــــيبة (موضع في الدرعيــة) ، 33 ، 79 ، 156 ، ه (120 ـ 121).
الغوالب ، ه 45.

العودة (بلد) ، 127 ، 141 ، 151.
العوسجة (أسرة) ، 118 ، 145 ، ه 118.

(ف)

فاتح باشا ـ تمـردلي باشا ، 46 ، 89 ، ه 47.

الفاخري ، محمد بن عمر ، ه (6 ، 13 ، 33 ، 44 ، 47 ــ 50 ، 54 ــ 55 ، 65 ، 66 ــ 67 ، 69 ــ 70 ، 74 ، 76 ــ 77 ، 79 ، 82 ، 84 ، 86 ، 90 ـ 93 ، 96 ، 99 ـ 101 ، 105 ـ 107 ، 109 ـ 112 ، 114 ــ 117 ، 119 ــ 121 ، 123 ـ 126 ، 128 ــ 131 ، 133 ــ 137 ، 139 ـ 141 ، 143 ـ 146 ، 150 ، 152 ــ 153 ، 159 ـ 161 ، 163 ، 165 ـ 166 ، 168).

فايز بن محمد ، 137.

الفراهيد (آل راشد) ، 130 ، 144.

الفـرج ، خالد بن محمد ، ه (15 ـ 16 ، 146).

فرج الله بن مطلب ، 124 ، 127 ، ه (124 ، 127).

فرحان بن سعود بن محمد بن مقــرن بن مرخــان بن إبراهيم بن ربيعة بن مانع ، 35.

الفرعة (بلـــد) ، 138 ، 150 ، 157 ، 159 ، 164.

الفضول (قبيلة) ، 94 ، 96 ، 115 ، 125 ، 129 ، 140 ، 150 ، 164 ، ه (94 ، 125 ، 129).

الفعور (الأشراف العبادلة) ، ه (60 ، 88).

فهد بن دواس بن عبد الله بن شعلان ، 101.

فهيد بن حسن بن محمد أبو نمي الثــاني (ت 1020 ه) ـــ الشـــريف فهيد بن حسن بن أبي نمي ، ه (47 ـ 48).

الفهيم ، محمد عبد الجليل ، ه 38.

فوزان [ابن مفيز] ، 138 ، ه 138.

فوزان بن حمد ، 123 ، ه 123.

فوزان بن زامل (ت 1098 ه) ، 110 ، 127.

الفيروزآبادي ، ه 144.

فيصل بن محمد بن سـعود بن محمد بن مقـــــرن بن مرخــــان بن إبـــراهيم بن ربيعة بن مانع ، 35.

(ق)

القـارة (تقع في صـبحا في سدير) ، 66 ـ 68 ، 82 ، 96 ، ه (82 ، 96).

القاسم بن الحســـــــين (الملقب بالمتوكـــــل) (ت 1139 ه) ، 160 ، ه 160.

القاعية (موضع) ، ه 164.

قانصوة الغوري الجراكسي (الجركسي) ، ه 41.
قرامصطفى ـــ قره مصطفى باشا [مصطفى الأسود] ، 84 ، ه 84.
قرادان ، 166 ، ه 166.
القراين (بلد) ، ه 74.
القرينة (بلد) ، 106 ، 116 ، 133 ، ه (116 ، 133 ، 163).
القصب (بلد) ، 48 ، 68 ، 120 ، 129 ، 141 ، 154 ، ه (121 ، 129 ، 154).
قصر رغبة ، 140.
القصيم ، 96 ، 113 ، ه 164.
قطن بن علي بن هلال بن زامل ، ه 37.
قطن بن قطن بن علي بن هلال بن زامل ، ه 37.
القطيف ، 33 ، 90 ، 161 ــ 162 ، ه (47 ، 90 ــ 91).
القعيسا (أسرة) ، 109.
قفار (بلد) ، 76.
القواودة (أسرة) ، 65.
القويعية ، ه 49.

(ك)

الكردي ، محمد طاهر ، ه 38.
الكعبة المشرفة ، 55 ــ 64 ، 98 ، ه 147.
كنعان بن محمد بن صالح ، 158.
الكوت ، 89.
كوتاجيا ، ه 37.
الكويت ، 166

(ل)

لاحم بن خشم النبهاني ، 99 ، ه 99.
لبنان ، ه 116.

(م)

ماضي بن جاسر بن ماضي بن محمد الحميدي التميمي ، 76 ، 126 ــ 127 ، 156 ، ه 76.
ماضي بن محمد بن ثاري (ت 1057 هـ) ، 76 ، ه 76.
مانع بن ذباح ، 139.
مانع بن راشد بن شبيب ، 120 ، ه (120 ـ 121).
مانع بن عثمان بن عبد الرحمن (رئيس آل حديثة) ، 92 ، 96 ، 128.
مانع بن مغامس (شيخ المنتفق) ، ه 124.

المجمعة (بلـــد) ، 109 ـــ 110 ، 144 ، 158.
المحبي ، ه 52.
محسن بن حســــــين بن حسن بن محمد أبو نمي الثـــاني (ت 1038 ه) ـــ الشـــــــريف محسن بن حسين بن أبي نمي ، 47 ـ 48 ، 51 ، 55 ، ه (47 ـ 48 ، 51 ، 54 ـ 55).
محسن بن حســين بن زيد بن محسن ، 115 ، ه (115 ، 117).
محسن بن عبد الله بن حســــــين بن عبد الله بن حسن بن محمد أبو نمي الثـاني ــ الشـريف محسن بن عبد الله ، 158 ــــــــ 159 ، ه (158 ـ 159).
محمد آل حسن ، ه 95.
محمد آل شقير ، ه 127.
محمد آل غرير (ت 1099 ه) ، 108 ، 110 ، 115.
محمد أبو نمي الثـــاني ، ه 88.
محمد البابلي ـ ضياء الدين الشــيخ محمد البــابلي ، ه 147.
محمد الحـــارث (شـــريف نجـــد) ـــ الشــريف أحمد الحارث ، 75 ، 79 ، 94 ، 96 ، 98 ، 130 ، ه (75 ، 79 ، 84 ، 95 ، 98).
محمد الحيـــاري ـــ محمد الخياري (رئيس عربــان آل
محمد الخلوتي ، 73 ـ 74.
محمد (أفنـــدي) ، 59 ـــ 60 ، ه 59.
محمد باشا ، ه 90.
محمد بك باشا ـــــ محمد باشا بلطه جي ، ه 47.
محمد بن إبـــراهيم (رئيس جلاجل) ، 135.
محمد بن إبراهيم بن أحمد ـــ الســـلطان محمد بن إبراهيم بن أحمد ، 84.
محمد بن أبي القاسم الشيبي (فاتح الـبيت) ، 56 ـ 57.
محمد بن أجــود بن زامل ، ه 36.
محمد بن أحمد القصـــير ، 121 ، ه (122 ، 156).
محمد بن أحمد بن إسماعيل ، (ت 1059 ه) ، 75 ، ه (75 ، 126).
محمد بن إدريس الشافعي (رحمهالله) ، ه 147.
محمد بن إســـــــماعيل الحنبلي النجدي (ت 1059 ه) ، 78 ، 111.
محمد بن بحر (ت 1092 ه) ، 100.
محمد بن جمعة آل أبو هلال ، 75.
محمد بن حسين بن عثمان آل حميد ، 89.
محمد بن حمد بن حسن بن طوق ، 104 ، ه 104.

مغيرة) ، 108 ، ه 108.

محمد بن حمد بن عبد الله بن محمد بن حمد بن معمر (الملقب خرفـاش) ، 77 ، 154 ـ 157 ، 162 ، ه (80 ، 154 ، 156).
محمد بن حيـــدر بن علي الموسوي العاملي (ت بعد 1139 ﻫ) ، 116 ، ه 116.
محمد بن دواس بن عبد الله بن شعلان ، 100.
محمد بن ربيعة بن محمد العوسجي ، 97 ، 168 ، ه 168.
محمد بن زامل ، ه 95.
محمد بن زامل بن ادريس بن حسين بن مدلج ، 92.
محمد بن سـعود بن محمد بن مقــرن بن مرخــان بن إبراهيم بن ربيعة بن مانع ، 35 ، 155 ــ 156 ، ه 163.
محمد بن سليمان المغربي ـ الشيخ محمد بن سـليمان المغربي ، ه 147.
محمد بن ســويلم بن تميّم (رئيس الحصون) ، 119.
محمد بن عبد الـــــرحمن (أمير ضرماء) ، 106.
محمد بن عبد الله ، 163.
محمد بن عبد الله أبا ســـلطان الدوســـري (ت 1099 ﻫ) ، 112.
محمد بن عبد الله بن إبراهيم ، 145 ، 161.
محمد بن عبد الله بن حسن بن محمد أبو نمي الثاني ، ه (54 ، 60).
محمد بن عبد الله بن سـعيد بن سـعد بن زيد بن محسن (ت 1169 ﻫ) ـــــ الشـــــريف محمد بن عبد الله ، 167 ، ه 167.
محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن إســماعيل (ت 1109 ﻫ) ، 126 ، ه 126.
محمد بن عبد الوهــاب بن سـليمان ، 134 ، 160 ، 168 ، ه (85 ، 97 ، 134 ، 157 ، 160 ، 163 ــ 164).
محمد بن عبد الوهــاب بن عبد الله بن عبد الوهــاب ، 143 ، ه 143.
محمد بن عثمـــان بن عبد الــرحمن الحــديثي ـــ ابن أمير القارة عثمان ابن عبد الرحمن الحديثي ، 67.
محمد [بن عثمـــــان] بن فضل ، 45 ، ه 45.
محمد بن علي بن عيد ، 143.
محمد بن غرير بن عثمان ، 100 ، 117 ، 136.
محمد بن فارس ، 159.
محمد بن فيروز الأحسـائي ، ه 97.

محمد بن محمد بن حسن القصـــــير (ت 1139 هـ) ، 155 ، ه 156.
محمد بن محمد بن حنيحن ، 136.
محمد بن مقرن بن مرخان (صــــاحب الدرعيـــة) (ت 1106 هـ) (شيخ غصيبة) ، 108 ، 120 ، ه (105 ، 120 ـ 121).
محمد بن مقرن بن مرخان بن إبـــــراهيم بن ربيعة بن مانع ، 35.
محمد بن مهنا (أمـــــــــير مقرن) ، 75.
محمد الرقراق ، 167.
محمد فريد بك المحـامي ، ه 41.
محمد القعيسا ، 133.
محمد المحاوي ، 162.
محمدية (عملـة) ، 112 ، 105 ، 157.
المحمل (بلد) ، ه 80.
المدينة المنـورة ، 59 ، ه 133.
المــذنب (بلــد) ، 139 ، 157 ، ه 157.
مرات (بلد) ، 92 ، 101 ، 105 ، 133 ، 139 ، 141 ، ه 101.
مــراد بن أحمد بن خـان ــ السـلطان مــراد بن أحمد بن خان ، 51 ، 57 ، 59 ، 63 ـ 65 ، 69 ، ه (64 ، 69 ـ 70).
مرخـــان بن إبـــراهيم بن موسى بن ربيعة بن مانع ــ مرخـــان ابن إبـــراهيم بن موسى بن ربيعة بن مـــانع المريدي ، 34 ، 35 ، 55 ، ه 55.
مرخـــــــــان بن ربيعة (ت 1065 هـ) ، 79.
مرخـــــان بن مقــــرن بن مرخـــان بن إبـــراهيم بن ربيعة بن مــانع ، 35 ، ه 36.
مــرعي بن يوسف الحنبلي (ت 1033هـ) ، 50 ، 53 ، 73 ، ه 52.
المزاريع ، 102 ، ه 102.
مــزروع بن حميد بن حمـاد الحميدي التميمي ، 76 ، ه 76.
مزيد بن حمـاد بن صـالح ، 159.
مساعد بن منصـور بن عبد الله بن سـرور ــ الشـريف مساعد بن منصـور بن عبد الله بن سرور ، ه 66.
المسـجد الحــرام (الــبيت الشريف) ، 56 ـ 60 ، 62 ـ 64 ، 99 ، 119 ، 149 ، ه (120 ، 148).
مســـــعود بن إدريس بن حسن بن محمد أبو نمي الثـــاني (1040 هـ) ـــــ الشـــريف مســـعود بن إدريس بن الحسن ابن أبي نمي ، 55 ، ه 55.

المــرادي ، محمد خليل بن علي ، ه 161.
مســـــعود بن ســـعيد ـــــ الشريف مسعود ، ه 167.

مسعود بن محمد آل زيد ، ه 88.
المسلم ، محمد سعيد ، ه 91.
مشاري بن سعود بن محمد بن مقرن بن مرخان بن إبراهيم بن ربيعة بن مانع ، 35.
مشلب بن دواس بن عبد الله بن شعلان ، 101.
مصر ، 57 ، 63 ، 65 ، 103 ، ه (41 ـ 42 ، 84).
مصطفى بن فتح الله الحلبي (ت 1123 هـ تقريبا) ـ مصطفى بن فتح الله الحموي المكي اليمني ، 160 ، ه 160 ،
مصطفى بن محمد بن إبراهيم ـ السلطان مصطفى بن محمد ابن إبراهيم ، 134.
مصطفى السلطان (ويعرف بمصطفى الثاني) ، 120 ، ه (120 ـ 121 ، 134).
مصلط الجربا ، 118.
المضايفي ، ه 83.
مطير (قبيلة) ، 87.
معكال (موضع) ، 45.
المعلاة (مقبرة) ، ه 93.
المغاسل (أودية ذات غسل) ، 74 ، ه 74.
مغنيسيا ، ه 37.
المغيرة ، عبد الله بن عبد المحسن ، ه 17.
مفرج بن ناصر ، 54 ، ه 54.
مفيز بن حسن (ورد بن حسين) بن مفيز بن زامل ، 161 ، ه 161.
مقبرة الحبر عبد الله بن عباس ، 83.
مقرن (بلد) ، 54 ، 75 ، 110 ، ه 54.
مقرن بن زامل بن أجود ، ه (36 ـ 37).
مقرن بن سعود بن محمد بن مقرن بن مرخان بن إبراهيم بن ربيعة بن مانع ، 35.
مقرن بن عبد الله ، 155.
مقرن بن محمد بن مقرن ـ مقرن بن محمد بن مقرن بن مرخان بن إبراهيم بن ربيعة بن مانع ، 35 ، 155.
مقرن بن مرخان بن إبراهيم بن ربيعة بن مانع ، 35 ، 55 ، ه 55.
مكة ، 45 ، 55 ـ 61 ، 63 ، 66 ، 75 ، 80 ، 86 ، 94 ، 97 ـ 98 ، 103 ، 115 ، 119 ، 128 ، 132 ـ 134 ، 140 ، 158 ، 165 ، 167 ، ه (45 ، 47 ـ 48 ، 54 ـ 55 ، 60 ، 65 ، 66 ، 82 ـ 84 ،

88 ، 93 ، 98 ، 115 ،
117 ـ 120 ، 132 ـ 133
، 158 ، 167).

ملهم (بلـد) ، 48 ، 67 ــ
68 ، 140.
ملوى ، 146.
المليبيد (الدرعية) ، 33.
المناعمة ، ه 45.
المنتفق ، 158.
المنشرح ، 140.
منصور النصوجي ــ الشيخ
منصـــور النصـــوجي ، ه
148.
منصـــــــور بن جاسر (ت
1121 ه) ، 140.
منصور بن مصبح الباهلي ـ
القاضي منصور بن مصبح
الباهلي ، 42 ، ه 42.
منصور بن يونس بن صلاح
الدين البهوتي الحنبلي (ت
1051 ه) ، 53 ، 72 ، 74
، 86 ، 107 ، (ه 53 ،
85)
منفوحة (بلـــد) ، 100 ـــ
102 ، 156 ، 159 ـ 160
، 165 ، ه (100 ـ 102).
المنقـــور ، أحمد بن محمد
(ت 1125 ه) ، 111 ،
102 ، 113 ، 142 ، ه (5
، 43 ، 71 ، 74 ـ 75 ،
79 ــ 80 ، 82 ، 92 ،
96 ، 100 ، 102 ، 104 ـ
116 ، 119 ـ 121 ، 123
ــ 129 ، 132 ، 135 ــ
136 ، 138 ،
140 ، 142).
المنيزلة ، ه 100.
منيع بن سعدون بن محمد
آل غرير ، 150.
مهنا الجـــــبري آل حميد ،
89.
مهنا بن بشر ، 141.
مهنا بن جاسر الفضلي (ت
1057 ه) ، 77 ، ه 77.
الموالفة ، 34 ، ه 34.
الموايقة ، 157.
موسى بن ربيعة ، 156.
موسى بن ربيعة بن مانع ،
33 ـ 34 ، ه 34.
موسى بن ربيعة بن
وطبان ، ه 123 ، 138.
موسى بن عـــــــامر بن
ســـلطان (صـــلطان) (ت
1021 ه) ـ الشيخ موسى
بن عـــــــــامر (قاضي
الدرعية) ، 49 ، ه 49.
موسى الحجاوي الحنبلي ــ
موسى بن أحمد بن
موسى بن سالم الحجاوي
(ت 968 ه) ، 43 ، ه (43
ـ 44).
المويلح (بلد) ، 103.

(ن)
نـــادر شـــاه (ت 1160 هـ) (يعرف بنادر قلي خان) ، ه (166 ـ 167).
ناصر آل شقير ، ه 127.
ناصر بن بريد ، ه 95.
ناصر بن حمد ، 137.
ناصر بن عبد الله بن معمر (ت 1057 هـ) ، 77.
ناصر بن محمد بن أجـــود ، ه 37.
ناصر بن محمد بن وطبـان بن ربيعة بن مرخـــــان بن ربيعة المريــدي (ت 1084 هـ) ، 92 ، ه 93.
نافع ، 68.
نامة (كلمة ذات أصل فارسي وتعـــــني كتابا أو رسالة) ، 59 ، ه 59.
نـــامي بن عبد المطلب بن حسن بن محمد أبو نمي الثـــاني (ت 1042 هـ) ـــــ الشـــريف نـــامي بن عبد المطلب ، 66 ، ه 66.
النـــــــــــبي محمد صلىاللهعليهوســــلم ، ه 147.
نجد ، 34 ، 45 ــ 46 ، 54 ، 66 ، 73 ، 75 ــ 77 ، 79 ، 85 ، 96 ، 106 ، 119 ، 121 ، 125 ، 146 ، 151 ، 154 ، 158 ، 166 ، 168 ، ه (16 ، 45 ، 47 ، 49 ، 84 ـ 85 ، 87 ، 98 ، 125 ،
نجم بن عبيد الله بن غرير بن عثمان بن ربيعة ، 119 ، 136.
نحيط بن مانع بن عثمـان ، 128.
نعام (بلد) ، 65 ، 105.
النعمية (موضـــع) ، 33 ـــ 34.
نفـــود السر ، 130 ، ه 130.
نهر دجلة ، ه 124.
النواصر ، 138 ، 150 ، 157.
(ه)
هبران ، 79 ، ه 79.
هـــتيم العـــوازم ، 87 ، 134 ، ه 87.
هدلان القعيسا ، 122 ، ه 122.
الهزازنة ، 65.
هزاع بن غرير ، 136.
هضبة الأناضول ، 37.
هلال بن ماضي ، 76.
(و)
وادي سدير ، 76 ، ه 76.
وادي عبيـــثران (يعــــرف بـوادي ثـادق) ، 135 ، ه 135.
وادي فاطمة ، ه (93 ، 133).
وادي لية (في الطائف) ، ه 88.

.(151 ، 137

الوشم ، 92 ، 102 ، 133 ، 135 ، 138 ، 164 ، ه 74.
الوصيل (موضع) ، 33 ـ 34.
وطبان (جد آل وطبان) بن ربيعة بن مرخان بن إبراهيم بن ربيعة بن مانع ، 79 ، 116 ، ه 36.
الوطيب (نسب) ، 34
الوفاء (الوفاي) ، 44 ، ه 44.
وقعة الأبرق ، 125.
وقعة بريدة ، ه 123.
وقعة دلقة ، 99.
وقعة الزلفي ، 123 ، ه 122.
وقعة الساقي ، 158 ، 159.
وقعة السليع والبتراء ، 130.
وقعة الشبول ، 78 ، ه 78.
وقعة الظهيرة ، 71 ، 141 ، ه 71.
وقعة القاع ، 92.
وقعة الكمين الأول ، 105.
وقعة الكمين الثاني ، 108.
وقعة يوم البطحاء ، 75.
الوليعي ، عبد الله بن ناصر ، ه 18.
(ي)
ياطب (بلد) ، ه 47.
يحيى ، 103.
يحيى بن سلامة أبا زرعة (رئيس الرياض) ، 110 ، 120 ، ه (110 ، 120).
يحيى بن موسى بن أحمد بن موسى بن سالم الحجاوي ، 44 ، ه 44.
اليمامة ، 46 ، 100 ، 143.
اليمن ، 80 ، 115 ، 117 ، 151 ، ه (48 ، 80 ، 160).
ينبع ، ه 83.
يوسف العمارة ، 63 ، ه 63.

كشاف الكتب

الإقناع ، 53.
أمراء البلد الحرام ، ه 45.
الإقناع ، 43 ، 86 ، ه (44 ، 85).
الإمـداد في علو الإسـناد ، 149 ، ه 149.
الإيضاح ، ه 147.
بهجة النـاظرين في العـالم العلوي والسفلي ، 53.
تاريخ الفاطميين ، ه 17.
التحفة البديعة ، 43 ، ه 43.
تشويق الأنـام إلى حج بيت الله الحرام ، 53.
التصانيف ، 73.
التوضـيح في الجمع بين المقنع والتنقيح ، ه 44.
الجامع الصغير ، 52.
حاشية الإقناع ، 73.
حاشـية المنتهى ، 73 ، 107.
الحاشـية على التنقيح (حاشية التنقيح) ، 43 ، ه 44.
خلاصة الأثر ، ه 52.
درر الفوائد وعقيان القلائد ، ه 43.
دليل الطـالب ، 53 ، ه 53.
الروضة الأنيقة (الأنيعـة) ، 43 ، ه 43.
زاد المسـتقنع مختصر المقنع ، 43 ، ه 44.
سـيف الإمـارة على مـانع نصب الستارة ، 61.
شـرح مختصر المقنع (شـرح المختصر المسـمى بزاد المسـتقنع) ، 73 ، ه 73.
الشروح والتصانيف ، 53.
الصحاح ، ه 147.
صحيح البخاري ، ه 146 ـ 148.
صفة الجنة والنار ، 53.
ضياء الساري ، ه 147.
العقيـان في فضـائل سلاطين بني عثمان ، 53.
العمدة ، 73.
الغاية ، 53 ، ه 52.
الفواكه العديـدة في المسائل المفيدة ، ه 43 ، ه 142.
كتـاب شـرح العمـدة ، 107 ، ه 107.
مجموع الفقه ، 111.
المجمـوع فيما هو كثـير الوقوع ، 139.
مسـند الإمـام أحمد بن حنبل رحمهالله ، 149 ، ه (147 ـ 148).
المنتهى ، 53 ، 42.
النادرة الغريبة ، 53.
نزهة النـاظرين في تـاريخ من تولى مصر من الخلفاء والسلاطين ، 53 ، ه 50.

المصادر والمراجع

(1) أوزون جارشلي ، إسماعيل حقي.
التاريخ العثماني ، (باللغة التركية) ، ط 1 ، أنقرة ، مجمع التاريخ التركي ، 1988 م ، ج 2.
(2) البسام ، عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح.
علماء نجد خلال ثمانية قرون ، ط 2 ، الريـاض : دار العاصمة ، 1419 هـ.
(3) البسام ، عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح.
علماء نجد خلال ستة قرون ، ط 1 ، مكة المكرمة : مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة ، 1398 هـ.
(4) البسام ، عبد الله بن محمد (1346 هـ).
تحفة المشتاق في أخبار نجد والحجاز والعراق ، دراسة وتحقيق إبراهيم الخالدي ، ط 1 ، الكويت : شركة المختلف للنشر والتوزيع ، 2000 م.
(5) البسام ، عبد الله بن محمد (1346 هـ).
تحفة المشتاق في أخبار نجد والحجاز والعراق ، مخطوطة ، صورة تقع في 231 صفحة.
(6) ابن بشر ، عثمان بن عبد الله (1290 هـ).
عنوان المجد في تـاريخ نجد ، ج 1 ، 2 ، تحقيق الشـــيخ : عبد الـــرحمن بن عبد اللطيف بن عبد الله آل الشيخ ، ط 4 ، الرياض : دارة الملك عبد العزيز ، 1402 هـ / 1982 م.

(7) ابن بليهد ، محمد بن عبد الله (1377 هـ).
صحيح الأخبار عما في بلاد العرب من الآثـار ، ط 3 ، الرياض : دار عبد العزيز آل حسين ، 1418 هـ ، وهي نسخة مصورة.
(8) ابن تركي ، عبد الوهاب بن محمد بن حميدان (ـــ ـ 12 هـ).
تــاريخ نجد ، ضــمن خزانة التــواريخ النجدية ، جمع وتــرتيب وتصــحيح : الشــيخ عبد الله بن عبد الــرحمن بن صالح البسام ، ط 1 ، ج 4 ، من صفحة : 137 ـ 184 ، 1419 هـ / 1999 م.
(9) الجاسر ، حمد (1421 هـ).
مؤرخو نجد من أهلها (2) ، مجلة العرب ، ج 1 ، س 5 ، ربيع الثاني 1391 هـ ، حزيران (يونيو) 1971 م.
(10) الجزار ، فكري.
مداخل المؤلفين والأعلام العرب حــتى 1215 هـ ـ 1800 م ، ط 1 ، الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية ، السلسلة التاريخية (4) ، 1411 هـ / 1991 م.
(11) ابن حمدان ، سـليمان بن عبد الـرحمن (1397 هـ).
تراجم لمتــأخري الحنابلة ، تحقيق بكر بن عبد الله أبو زيد ، ط 1 ، الدمام ، دار ابن الجوزي ، 1420 هـ.
(12) الحمدان ، محمد بن عبد الله.
ديـوان حميـدان الشـويعر ، ط 1 ، الريـاض ، دار قيس ، 1409 هـ / 1989 م.

(13) ابن حميد ، محمد بن عبد الله (1295 هـ).
السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة ، حققه وقدم له وعلق عليه : بكر بن عبد الله أبو زيد ، وعبد الـــرحمن بن سليمان العثيمين ، ط 1 ، بيروت : مؤسسة الرسالة ، 1416 هـ / 1996 م.
(14) الحميدان ، عبد اللطيف الناصر.
إمارة آل شبيب في شرق جزيرة العـرب ، (931 ـ 960 هـ / 1525 ـ 1553 م) ، ط 1 ، الريـاض : مطـابع الحميضي ، 1418 هـ / 1997 م.
(15) الحنفي ، قطب الـدين [محمد بن أحمد المكي] (988 هـ).
الإعلام بـأعلام بيت الله الحـرام ، تحقيق : محمد طاهر الكـردي ، ط 2 ، مكة المكرمة ، المكتبة العلمية ، (د. ت).
(16) ابن خميس ، عبد الله بن محمد.
تاريخ اليمامة : مغاني الديار وما لها من أخبار وآثـار ، ط 1 ، الرياض ، مطابع الفرزدق ، 1407 هـ / 1987 م.
(17) الخويطر ، عبد العزيز العبد الله.
عثمان بن بشر منهجه ومصادره ، ط 2 ، الرياض : مطابع اليمامة ، 1395 هـ / 1975 م.
(18) الدبل ، محمد بن سعد.
الحريق ، ط 2 ، الريـاض : الرئاسة العامة لرعاية الشباب ، (سلسلة هـذه بلادنا : 10) ، 1408 هـ / 1988 م.

(19) ابن ربيعة ، محمد (1158 هـ).
تـاريخ ابن ربيعة ، دراسة وتحقيق الـدكتور عبد الله بن يوسف الشـــبل ، ط 1 ، الريـــاض : الأمانة العامة للاحتفـال بمـرور مئة عـام على تأسـيس المملكة العربية السعودية ، 1419 هـ / 1999 م.
(20) الرويشد ، عبد الرحمن بن سليمان.
الجــذور التاريخية للــبيت الســعودي قبل حركة التجديد والدولة ، نشـرة المئوية ، ع 4 ، الأمانة العامة للاحتفال بمرور مئة عام على تأسيس المملكة ، الرياض ، 1419 هـ.
(21) زامباور ، إدوارد فون.
معجم الأنسـاب والأسـرات الحاكمة في التـاريخ الإســلامي ، ترجمة : زكي محمد حسن بك وآخـــرون ، القاهرة ، مطبعة جامعة فؤاد الأول ، 1951 م.
(22) الزركلي ، خير الدين (1396 هـ).
الأعلام : قاموس تراجم لأشهر الرجـال والنسـاء من العرب والمستعربين والمستشـرقين ، ط 13 ، بـيروت : دار العلم للملايين ، 1998 م.
(23) الشوكاني ، محمد بن علي (1250 هـ).
البدر الطـالع بمحاسن من بعد القـرن السـابع ، حققه وقــدم له : حســين بن عبد الله العمــري ، ط 1 ، دمشق : دار الفكر ؛ بيروت : دار الفكر المعاصر ، 1419 هـ / 1998 م.

(24) الصويان ، سعد العبد الله.
الشعر النبطي ذائقة الشعب وسـلطة النص ، ط 1 ، بيروت ؛ لندن ، دار الساقي ، 1421 ﻫ / 2000 م.
(25) الطاهر ، علي جواد (1417 ﻫ).
معجم المطبوعــات العربية في المملكة العربية السـعودية ، ط 2 ، (د. م) ، (د. ن) ، 1418 ﻫ / 1997 م.
(26) ابن عباد ، محمد بن حمد بن عبـاد العوسـجي (1175 ﻫ).
تـاريخ ابن عبـاد ، دراسة وتحقيق الـدكتور عبد الله بن يوسف الشـــبل ، ط 1 ، الريـــاض : الأمانة العامة للاحتفـال بمـرور مئة عـام على تأسـيس المملكة العربية السعودية ، 1419 ﻫ / 1999 م.
(27) عباسيان بستكي ، محمد أعظم.
الســاحل الإيــراني وعلاقته بعــرب الســاحل الشــرقي (656 ـــ 1266 ﻫ) ، إشـــراف : محمد عبد الجليل الفهيم ، ط 1 ، دبي : مركز الخليج للكتب ، 2000 م.
(28) العريفي ، أحمد الفهد.
رميزان بن غشام التميمي ــ حياته وشـعره ، ط 1 ، الرياض : مرامر للطباعة الإلكترونية ، 1414 ﻫ.
(29) العصامي ، عبد الملك بن حسين بن عبد الملك (1111 ﻫ).
ســـمط النجـــوم العـــوالي في أنبـــاء الأوائل والتوالي ، ط 1 ، القاهرة : المكتبة السـلفية ، ج 4 (د. ت).

(30) ابن عضيب ، عبد العزيز (ربما).
تاريخ ابن عضـيب ، مخطـوط يقع في ثلاث ورقـات يبدأ من سنة 1059 هـ وينتهي في سنة 1260 هـ.
(31) ابن عيسى ، إبراهيم بن صالح (1343 هـ).
تاريخ بعض الحــوادث الواقعة في نجد (من 700 هـ إلى 1340 هـ) ، ط 1 ، الرياض ، دار اليمامة ، 1386 هـ / 1966 م.
(32) ابن عيسى ، إبراهيم بن صالح (1343 هـ).
تاريخ ابن عيسى ، ضـمن خزانة التـواريخ النجدية ، جمع وتـرتيب وتصحيح : الشـيخ عبد الله بن عبد الـرحمن بن صالح البسام ، ط 1 ، ج 2 ، 1419 هـ / 1999 م.
(33) الغزي العامري ، محمد كمال الدين بن محمد (1214 هـ).
النعت الأكمل لأصـــحاب الإمـــام أحمد بن حنبل (من سنة 901 ـ 1207 هجرية) ، تحقيق وجمع : محمد مطيع الحافظ ونـــزار أباظة ، دمشق : دار الفكر ، 1402 هـ / 1982 م.
(34) ابن غنام ، حسين بن أبي بكر (1225 هـ).
روضة الأفكار والأفهام لمرتاد حال الإمام وتعدد غزوات ذوي الإسلام ، ط 1 ، بمـبي ، الهند : المطبعة المصطفوية 1337 هـ ، ج 1 ، 2 في مج 1.
(35) الفاخري ، محمد بن عمر (1277 هـ).
الأخبـار النجدية ، دراسة وتحقيق وتعليق : الـدكتور عبد الله بن يوسف الشـــبل ، ط 1 ، الريـــاض ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، لجنة البحوث والتـأليف والترجمة والنشر (د. ت).

(36) الفاخري ، محمد بن عمر (1277 هـ).
تـاريخ الفـاخري ، دراسة وتحقيق وتعليق : الـدكتور عبد الله بن يوسف الشــبل ، ط 2 ، الريــاض : الأمانة العامة للاحتفــال بمــرور مئة عــام على تأســيس المملكة العربية السعودية ، 1419 هـ / 1999 م.
(37) الفرج ، خالد بن محمد (1374 هـ).
الخــبر والعيــان في تــاريخ نجد ، تحقيق ودراسة : عبد الرحمن الشقير ، ط 1 ، الرياض : مكتبة العبيكـان ، 1421 هـ / 2000 م.
(38) ابن فهد ، عبد العزيز بن عمر (922 هـ).
بلـوغ القـرى في ذيل إتحـاف الـورى بأخبـار أم القرى ، مكتبة الحرم المكي ، وهي مصـورة على ميكـرو فيلم بجامعة الملك سعود ، فلم رقم 73 ، وعندي صورة منها ، وفي مكتبة الملك فهد الوطنية صــــورة منها رقمها ص 161.
(39) الفيروزآبـادي ، مجد الـدين محمد بن يعقـوب (817 هـ).
القـــــاموس المحيط ، إشـــــراف : محمد نعيم العرقسوسي ، ط 6 ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، 1419 هـ / 1998 م.
(40) ابن لعبون ، حمد بن محمد (1260 هـ).
تاريخ حمد بن محمد بن لعبـون الـوائلي الحنبلي النجدي ، ط 2 ، الطائف : مكتبة المعارف ، 1408 هـ.
(41) ابن لعبون ، حمد بن محمد (1260 هـ).
تاريخ ابن لعبـون ، ضـمن خزانة التـواريخ النجدية ، جمع وتـرتيب وتصـحيح : الشـيخ عبد الله بن عبد الـرحمن بن صالح البسام ، ط 1 ، ج 1 ، 1419 هـ / 1999 م.

(42) مجلة العـرب ، ج 7 ، 8 س 16 ، المحـرم 1402 هـ ، ص 593 ـ 596.
(43) **مجموعة الرسائل والمسائل النجدية لبعض علمـاء نجد الأعلام ، ط 3** ، الريـاض ، دار العاصـمة ، 1412 هـ.
(44) محمد فريد بك المحامي.
تـاريخ الدولة العلية العثمانية ، تحقيق : إحسـان حقي ، ط 1 ، بيروت : دار النفائس ، 1401 هـ / 181 م.
(45) المرادي ، محمد خليل بن علي (1206 هـ).
سـلك الـدرر في أعيـان القـرن الثـاني عشر ، القاهرة : دار الكتاب الإسلامي ، نسخة مصورة ، (د. ت).
(46) المسلم ، محمد سعيد (1414 هـ).
واحة على ضـفاف الخليج : القطيف ، ط 2 ، الرياض ، مطابع الفرزدق ، 1411 هـ / 1991 م.
(47) ابن معمر ، عبد المحسن بن محمد.
إمارة العيينة وتاريخ آل معمر ، ط 1 ، القـاهرة : مطابع سجل العرب ، 1416 هـ / 1995 م.
(48) المغيرة ، عبد الله بن عبد المحسن (1355 هـ).
تـاريخ العـرب القـديم ، مخطـوط ، تـاريخ نسـخه والانتهاء من تأليفه 1340 هـ.
(49) المنقور ، أحمد بن محمد (1125 هـ).
تـاريخ الشـيخ أحمد بن محمد المنقـور ، تحقيق ونشر : عبد العزيز الخويطر ، ط 1 ، الريـاض ، (د. ن) ، 1390 هـ / 1970 م.

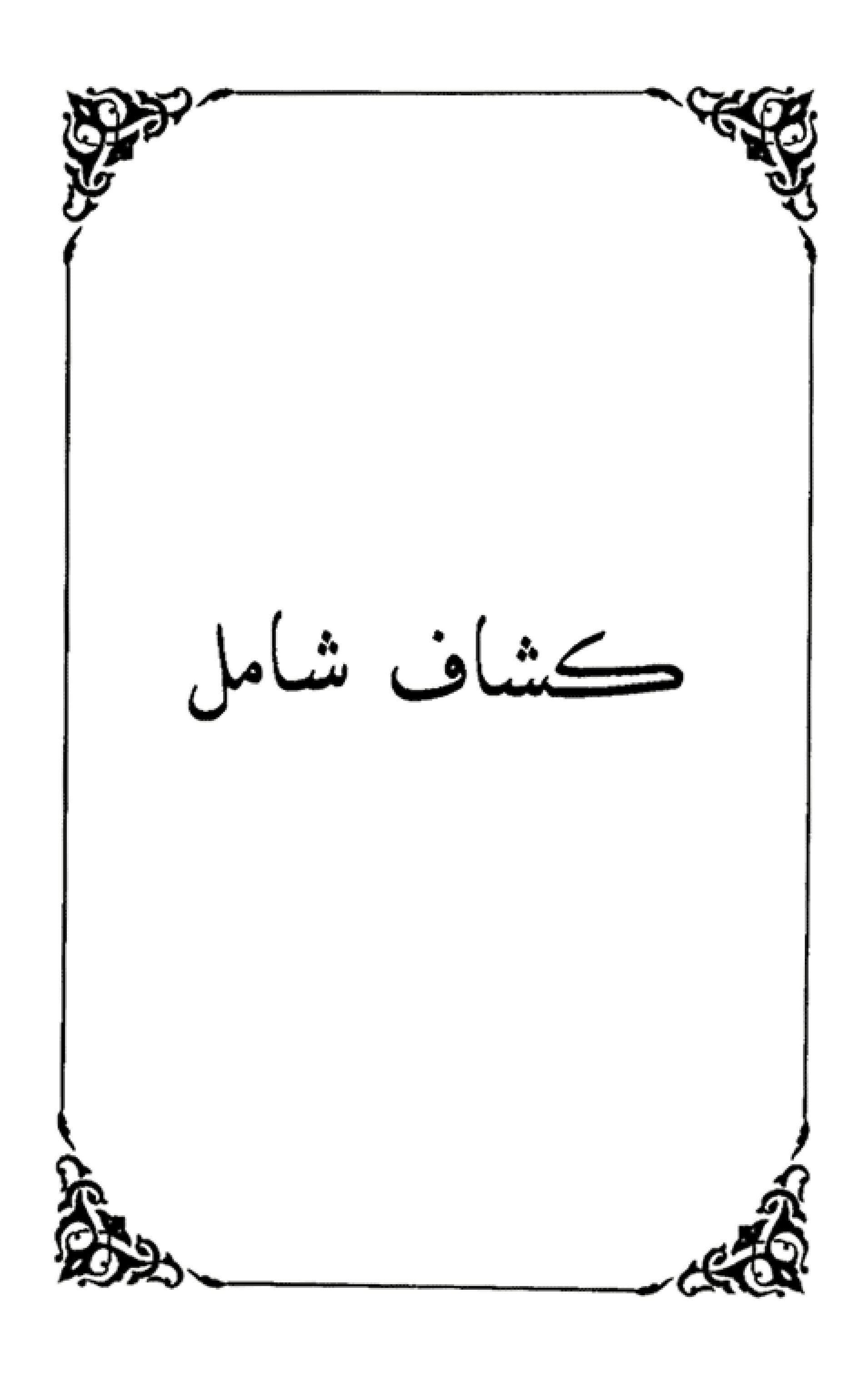
(50) الورد ، باقر أمين.
بغــداد : خلفاؤها ، ولاتها ، ملوكها ، رؤســاؤها منذ تأسيسها عام 145 هـ / 762 م إلى عام 1404 هـ / 1984 م ، ط 1 ، بغداد ، دار التربية ، 1984 م.

(51) إمارة منطقة الرياض.
منطقة الريـــــــــــاض ، دراسة تاريخية وجغرافية واجتماعية ، رئيس التحرير : عبد الله بن ناصر الــوليعي ، الرياض ، إمارة منطقة الرياض ، ج 3 ، 1419 هـ / 1999 م.

(52) ابن يوسف ، محمد بن عبد الله (ـ ـ 12 هـ).
تـــــاريخ ابن يوسف ، دراسة وتحقيق : الـــــدكتور عويضه بن متيريك الجهــني ، ط 1 ، الريــاض : الأمانة العامة للاحتفـال بمـرور مئة عـام على تأسـيس المملكة العربية السعودية ، 1419 هـ / 1999 م.

المحتويات

الموضوع	الصفحة
المقدمة	5
مصادر ابن بشر	15
وصف النسخ المعتمدة في التحقيق	20
عملنا في التحقيق	24
النص المحقق	33
الملاحق	171
الكشاف الشامل	177
كشاف الكتب	206
قائمة المصادر والمراجع	207


كشاف شامل